

عِلَمُ الْعُنْفُولِينَ

فسنشيخ أخباراال الرسيول



الجزء الثامن عشر

عِزْلِهُ الْخُفُولِيُ

آخِلِجُ وَمُقِالِلَةُ وُتَعِينِهُ

السيد محسن الحسيني الاميني

بنقعت المكتب المستلامية المكتب المستلامية المستلامية المستلامة المستلامية المستلامة المستلامة المستلامة المستلامة المستلمان ا

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الاولى **۱۳۰۷** هـ ق **۱۳۶۶ هـ ش**

> * نام كتاب: مرآة العقول جلد ١٨ * تأليف: علامه مجلسى * ناشر: دارالكتب الاطلميه * تيراژ: ۴۰۰۰ نسخه

> > * چاپ از : خورشید * تاریخانتشار: ۱۳۹۸

پر نوبت چ*اپ*: اول

آدرس ناشر: تهران _ بازار سلطانی _ دارالکتب الاسلامیه تلفن: ۲۴۰۵۰ و ۵۲۷۴۴۹ حداً خالداً لو لى النعم حيث أسعدنى بالقيام بنشر هذا السفرالقيم في الملا الثقافي الديني بهذه الصورة الرائعة . ولرو ادالفنيلة الذين وازدونافي انجازهذا المشروع المقدس شكر متواصل .

الشيخ محمد الاخو ندي

﴿باب﴾

\$(دخولالحرم)\$

ا ـ عدَّةً من أصحابنا ، عن أحدبن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن القاسم بن إبر اهيم عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي عبدالله تُلْتَكُلُكُم مزاملة فيما بين مكة و المدينة فلمّا انتهى إلى الحرم نزل واغتسل وأخذ نعليه بيديه ثم دخل الحرم حافياً فصنعت مثل ما صنع ، فقال : ياأبان من صنع مثل ما رأيتني صنعت تواضعاً لله محى الله عنه مائة ألف سيئة و كتب له مائة ألف حسنة و بنى الله عز و جل له مائة ألف درجة وقضى له مائة ألف حاجة .

٢ على بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن هاد بن عيسى ، عن حسين بن المختار ، عن أبي عبيدة قال : زاملت أباجعفر عَلَيْكُ فيما بين مكة و المدينة فلما انتهى إلى الحرم اغتسل وأخذ نعليه بيديه ثم مشى في الحرم ساعة .

على بن يحيى ، عن غلم بن الحسين ، عن على بن الحكم ، عن الحسين بن المختار مثله .

٣ ـ عمل بن يحيى ، عن أحدبن عمل ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حزة ، عن أبي المحدد الله عن علي بن أبي عن أبي عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُم : إذا دخلت الحرم فتناول من الإذخر فامضعه

باب دخول الحرم

الحديث الاول: مجهول. و يدل على استحباب الغسل عند دخول الحرم والدخول على الوجه الهذكوركما ذكره الاصحاب.

الحديث الثاني : مجهول . وسنده الناني موثق .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهور. و يدل على استحباب مضغ الاذخر

وكان يأم اُمَّ فروة بذلك.

٤ ــ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عَلَيْنَا قال : إذا دخلت الحرم فخذ من الإذخر فامضغه .

قال الكليني : سألت بعض أصحابنا عن هذا فقال : يستحب ذلك ليطيب بها الفم لتقبيل الحجر .

ه ـ أبوعلى الأشعري ، عن غلبن عبدالجبار ، عن صغوان ، عن ذريح قال : سألته عن الغسل في الحرم قبل دخوله أوبعد دخوله قال : لا يضر كأي ذلك فعلت وإن اغتسلت بمكة فلابأس وإن اغتسلت في بيتك حين تنزل بمكة فلابأس .

﴿بِأَبِ﴾ \$(قطع تلبية المتمتع)\$

١ _ عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وغجل بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً

عند دخول الحرم كما ذكره الاصحاب:

الحديث الرابع: حسن .

الحديث الخامس: صحيح. وقال في المدارك. ونعم ما قال مقتضى الاخبار استحباب غسل واحد اما قبل دخول الحرم أوبعده من بئر ميمون الحضر مى الذى في الا بطح أو من فنح وهو على فرسخ من مكة للقادم من المدينة أو من المحل الذى ينزل فيه بمكة على سبيل التخيير وغاية ما يستفاد منها ان ايقاع الفسل قبل دخول الحرم افضل، وما ذكره المحقق من استحباب غسل لدخول مكة و آخر لدخول المسجد غير واضح، و اشكل فيه حكم جماعة باستحباب ثلاثة اغسال بزيادة غسل آخر لدخول الحرم.

باب قطع تلبية المتمتع

الحديث الاول: حسن كالصحيح. و المشهود بين الاصحاب ان المتمتع يقطع التلبية اذا شاهد بيوت مكة وحدهاعقبة المدنيين وعقبة ذى طوى و المعتمر

من صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عير ؛ وصفوان ، عن معاوية بن عمّا رقال : قال أبوعبدالله عن عن معاوية بن عمّا رقال : قال أبوعبدالله على الله الله الله التلبية وحدّ بيوت مكّة القلم التلبية وحدّ بيوت مكّة الله كانت قبل اليوم عقبة المدنيّين وإنّ الناس قد أحدثوا بمكّة مالم يكن فاقطع التلبية وعليك بالتكبير و التهليل والتحميد والثناء على الله عزّ وجلّ بما استطعت .

٢ - غالبن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير
 عن أبيه قال : قال أبوجعفر وأبوعبدالله على الله المناه الله عن أبيه قال : قال أبوجعفر وأبوعبدالله على المناه المناه

عَلَى الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَنْ اللَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ

مفردة اذا دخل الحرم ولو كان قد خرج من مكة للاحرام فبمشاهدة الكعبة، والحاج يقطعها بزوال عرفة ، وأوجب على بن بابويه ، و الشيخ قطعها عند الزوال لكل حاج ، ونقل الشيخ:الاجماع على ان المتمتع يقطعها وجوباً عند مشاهدة مكة، وخيّر الصدوق في العمرة المفردة بين القطع عند دخول الحرم أومشاهدة الكعبة .

الحديث الثاني : حسن أو موثق . وحمل على المتمتع .

الحديث الثالث: حسن.

الحديث الرابع : صحيح.

قال ابن الاثير :عرش مكة وعروشها : أي بيوتها ، وسميت عروشاً ؛ لانهاكانت عيداناً تنصب ويظلل عليها انتهى (٢٠) .

⁽١) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٨٧٠

⁽٢) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٢٠٨٠

مَكَّة ؛ قال : نعم .

﴿باب﴾ \$(دخول مكة)\$

ا ـ على بن بحيى ، عن أحدبن على ، عن الحسن بن على بن فضَّال ، عن يونس ابن يعقوب قال : قلت : لأ بي عبدالله عَلَيَّكُم : من أين أدخل مكة و قد جئت من المدينة ؛ فقال : أدخل من أعلى مكة و إذا خرجت تريد المدينة فاخرج من أسفل مكة .

وقال الجموهرى: العريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش و منه قيل: لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها انتهى(١)

وقال في الفاحوس : العرش البيت الذي يستظل به كالعريش والجمع عروش، واعراش (٢٠) .

و قال:«فوطوَّى،مثلثة الطاء،وه يُنوَّن، موضع قرب مكة « والطوى » كفنى شربها (۱) .

باب دخول مكة

الحديث الاول: موثق. وقال في الدروس يستحب دخول مكة من اعلاها من عقبة المدنيين والخروج من أسفلها من ذى طوى داعياً حافياً بسكينة ووقار، وقد يعبر عنه بدخوله من ثنية كداء بالفتح والمدوهي التي ينحدرمنها الى الحجون مقبرة مكة و يخرج من ثنية كداً بالنم و القصر منوناً وهي أسفل مكة والظاهر ان استحباب الدخول من الاعلى و الخروج من الاسفل عام، وقال الفاضل: يختص بالمدنى والشامي، وفي دواية يونس بن يعقوب (أ) إيماء إليه.

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ۳ ص ۱۰۱۰

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٧٨٠

⁽٣) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٥٨ .

⁽۴) الوسائل : ج ۹ ص ۲۱۷ ح ۲ .

" - حيدبن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غيرواحد ، عن أبانبن عثمان ، عن على الحلبي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إن الله عز وجل يقول في كتابه : ووطه بيتي للطائفين والم كفين والر كم السجود ، فينبغي للعبد أن لايدخل مكة إلّا وهوطاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور . وقد يعد موثقاً .

قوله عليه البال عن الشهيئة و النسل وتفريغ البال عن الشواغل . الجديث الثالث : مرسل كالموثق .

قوله ﷺ: « يقول في كتابه » أقول: مثلهذا وقع في موضعين من القرآن. أحدهما: في سوره البقرة وهو هكذا « وعهدنا إلى ابراهيم و اسماعيل ان طهرابيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » (١).

ثانيهما: في سورة الحج هكذا . « و اذبوأنا لابراهيم مكان البيت انلانشرك بي شيئاً وطهربيتي للطائفين والقائمين والركع السجود، ويمكن ان بكون التغيير من اشتباه النستاخ او يكون في قرانهم عليه العاكفين مكان و القائمين أو يكون بالمها نقل الاية الثانية بالمعنى لبيان ان المراد بالقائمين العاكفين و الاول أظهر، و الاستشهاد بالاية يحتمل وجهين .

الاول: ان الله تعالى لمنّا أمر بتطهير بيته للطائفين فبالحرى ان يمطهتر الطايفون أبدانهم بل قلوبهم وأرواحهم لزيارة بيت ربهم .

الثانى : ان يكون التطهير الذى أمر به ابراهيم للبيكم شاملا لامره الطائفين بتطهير أبدانهم من العرق والارواح الكريهة والاوساخ ، والاول أظهر .

⁽١) سورة البقرة : ١٢٥ .

⁽٢) سورة الحج : ٢٦ .

عن عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن معاوية بن عسّار ، عن أبي عبد الله عَلَيْتُكُمُ قال : إذا انتهيت إلى الحرم إن شاء الله فاغتسل حين تدخله وإن تقد مت فاغتسل من بشرميمون أومن فنح أومن منزلك بمكة .

ه ـ على بن إبراهيم ، عنأبيه ، عن ابنأ بي عمير ، عن حمّادبن عثمان ، عن الحلبي قال : أمرنا أبوعبدالله عَلَيَكُم أن نغتسل من فخ قبل أن ندخل مكّة .

" ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ؛ وعلى بن يحيى ، عن أحدبن على جميعاً ، عن الحسن بن على " ، عن أبان بن عثمان ، عن عجلان أبي صالح قال : قال أبوعبدالله عن الحسن بن على " ، عن أبان بن عثمان ، عن عجلان أبي صالح قال : قال أبوعبدالله عند عليك و امش حافياً وعليك السكينة والوقاد .

٧- عدَّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ؛ وسهل بن زياد ، عن أحدبن على بن أبي نصر ،
 عن على بن أبي حزة ، عن أبي الحسن عَلَيَكُ قال : قال لي : إن اغتسلت بمكة ثمَّ نمت قبل أن تطوف فأعد غسلك .

٨ ـ أبوعلي الأشعري ، عن خل بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرّحن بن الحجّاج قال : سألت أبا إبراهيم عَلَيْكُ عن الرجل يغتسل لدخول مكّة نمّ الرّحن بن الحجّاج قال : سألت أبا إبراهيم عَلَيْكُ عن الرجل يغتسل لدخول مكّة نمّ المّ

الحديث الرابع: حسن . وبؤيد ما مر من وحدة الفسل .

الحديث الخامس: حسن.

الحديث السادس : موثق . وقال في الدروس : إذا أراد دخول مكه يستحب الفسل من بئر ميمون بالابطح أو بئر عبدالصمد أو فخ أو غيرهما .

الحديث السابع : ضعيف على المشهود . ويدل على استحباب إعادة الغسل بعد النوم .

وقال في الدروس: باستحبابها بعد الحدث مطلقا.

الحديث الثامن: صحيح.

ينام فيتوضَّأ قبل أن يدخل أيجزته ذلك أو يعيد ؟ قال : لا يجزئه لأنَّه إنَّما دخل بوضوء .

٩ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ أنَّه قال : من دخلها بسكينة عفر لهذنبه ، قلت :كيف يدخلها بسكينة ؟ قال : يدخل غيرمتكبّر ولامتجبّر .

الحسين بن على ، عن معلّى بن على ، عن الحسن بن على ، عن أبان ، عن الحسن بن على ، عن أبان ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه الله على الله عل

قوله عليه المتعليل استحباب على الفي المدارك : يستفاد من التعليل استحباب إعادة الفسل إذا حصل بعده ما ينقض الوضوء مطلفا ، و دبما ظهر منه إرتفاع الحدث بالفسل المندوب كما ذهب إليه المرتضى انتهى .

و في دلالته على مذهب السيد تأمل ، وقال الفاضل التسترى (ره) : كان فيه ان الغسل سواء كان للاحرام أو لدخول الحرم أو لغيرهما ينتقض بالنوم وشبهه ، و ربما يستظهر من ذلك ان الغسل لهذه الغايات ليس لمجرد التنظيف

الحديث التاسع: حسن.

قوله المُبَيِّكُم : « غير متكبر » فسر التكبر في بعض الاخبار بانكار الحق والطمن على أهله .

الحديث العاشر: ضعيف على المشهود .

﴿باب﴾

\$(دخول المسجد الحرام)\$

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله على الله اذا دخلت المسجد الحرام فادخله حافياً على السكينة والوقاد والخشوع ، وقال : ومن دخله بخشوع غفرالله إن شاء الله ، قلت : ما الخشوع ، قال : السكينة ، لا تدخله بتكبّر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل : «السلام عليك أيّها النبي و رحة الله و بركاته بسم الله وبالله ومن الله وماشاء الله و السلام على أنبياء الله و رسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله ربّ العالمين فإذا دخلت المسجد فارفع يديك و استقبل البيت وقل : «المهم "إنّي أسألك في مقامي هذا في أو لمناسكي أن تقبل توبتي وأن تجاوز عن خطيئتي و تضع عنّي وزري ، الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام ، اللهم وأن تجاوز عن خطيئتي وتضع عنّي وزري ، الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام ، اللهم إنّي أشهد أن هذا بيتك الحرام الذي جعلته منابة للناس وأمناً مباركاً وهدى للعالمين ،

باب دخول المسجد الحرام

الحديث الاول: حسن كالصحيح. و قال في النهاية: « السكينة » أي الوقار والتأني في الحركة والسير (١).

قوله ﷺ : « بسم الله » أى أدخل مستعيناً باسمه تعالى و بذاته و الحال ان وجودي وأفعالي كلها من الله وما شاء الله يكون .

قوله عليه عليه : « مثابة » أى مرجعاً أومحلا لنيل الثواب.

قوله عِلَيْكُم : « مباركاً » أى معظماً أو محلا لزيادة خيرات الدنيا و الاخرة

و ثبوتها .

⁽١) النهاية لابن الأثير : ج ٢ ص ٣٨٥ .

اللَّهُمُ إِنَّى عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك و أَوْمُ طاعتك ، مطيعاً لأمرك ، راضياً بقدرك ، أسألك مسألة المضطر إليك الخائف لعقوبتك ، اللَّهمُ افتحلي أبواب رحمتك واستعملني بطاعتك ومرضاتك » .

٢ ـ وروى أبوبسير عن أبي عبدالله على الله على المسجد:
﴿ بسم الله وبالله ومن الله وماشاء الله وعلى ملة رسول الله على على بن عبدالله السلام على رسول الله ومن الله وماشاء الله وعلى ملة رسول الله على على بن عبدالله السلام على إبراهيم خليل الرسميل ورحة الله وبركاته السلام على أنبياء الله ورسله، السلام على إبراهيم خليل الرسميل على المرسلين والحمد لله رب العالمين، السلام علينا وعلى عبادالله الصالحين، اللهم صل على على قرار الربي وبادك على على وارحمت على إبراهيم وبادك على على ورسولك على إبراهيم والرابراهيم إنك حيث مجيد، اللهم صل على على إبراهيم والربراهيم اللهم الدور ورسولك وعلى إبراهيم خليلك وعلى أنبياتك ورسلك وسلم عليهم وسلام على المرسلين والحمد لله دب العالمين، اللهم النت وعلى أبواب وحتك و استعملني في طاعتك ومرضاتك واحفظني بحفظ الإيمان أبداً ما أبقيتني، جل أبواب وحمك، الحمد اللهم الذي جعلني من وفده وزو أوه و جعلني ممن يعمر مساجده وجعلني ممن يناجيه، اللهم إنتي عبدك و زامرك في بيتك جعلني من يعمر مساجده وجعلني ممن يناجيه، اللهم إنتي عبدك و زامرك في بيتك وعلى كل ما تي حق لمن آناه وزاده وأنت خير ما تي وأكرم مزور فأسالك ياالله يادحن بأنك أنت الله الذي لاإله إلا أنت وحدك لاشريك لك و بأنك واحد أحد صمد له تلد

الحديث الثاني : مرسل . و رواه الشيخ بسند موثق عنه و ما يظن من انه كلام صفوان ، وابن أبي عمير بعيد .

قوله لِللِّنْهُ : « أَزُم " » أَى أَقَصَد .

ولم تولد ولم يكن له كفوا أحد وأن عبدا عبدك ورسولك صلى الله عليه و على أهل بيته ياجواد يا كريم يا ماجد يا جبّار يا كريم ، أسألك أن تجعل تحفتك إيّاي بزيادتي إيّاك أو لشي، تعطيني فكاك رقبتي من النّاد - تقولها ثلاثاً - وأوسع على من وزقك الحلال الطيّب وادر، عني شر شياطين الإنس و الجن و شر فسقة العرب والعجم ».

﴿ باب ﴾

\$(الدعاء عنداستقبال الحجرواستلامه)

ا ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنابن أبي عمير ؛ و غلبن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ و صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله قَالَ : إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع يديك واحد الله و ابن عليه و صلّ على النبي عَنَالُهُ و اسأل الله أن يتقبّل منك ثم استلم الحجر وقبّله فا إن لم تستطع أن

التهذيب .

قوله عليه الله الله الله الله الله الله الله و المائد محذوف أي تعطيني صفة لشيء والعائد محذوف أي تعطيني فكاك

باب الدعاء عند استقبال الحجر واستلامه

الحديث الأول: حسن كالصحيح.

قوله علي التلم » قال في النهاية فيه انه اتى الحجر فاستلمه هوافتعل من السلام : التحية . وأهل اليمن يسمون الركن الاسود: المحياء أي ان الناس يحيونه بالسلام: وهو الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه اوتناوله انتهى (١).

و المشهور استحباب الاستلام، و ذهب سلار إلى وجوبه بل وجوب التقبيل أيضاً .

⁽١) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٩٥ -

تقبّله فاستلمه بيدك فإن لم تستطع أن تستلمه بيدك فأشر إليه وقل: « اللّهم أمانتي أد يتها وميثاقي تعاهدته لتشهدلي بالموافاة ، اللّهم تصديقاً بكتابك وعلى سنّة نبيّك أشهد أن لاإله إلّا الله وحده لاشريك له وأن علاً عبده و رسوله آمنت بالله و كفرت بالجبت والطاغوت وباللات والعزى وعبادة الشيطان و عبادة كل ند يدعى من دون الله ، فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه وقل: «اللّهم إليك بسطت يدي و فيما

قوله على النهاية « المانتي أديتها » قال الجزري في النهاية « الأمانة » تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والأمان انتهى (١)

أقول: المراد بها هاهنا اما العبادة أي ماكلفتنى به من انيان الحجروالحج أدبتها وأتيت بها ، أوالوديعة أي الدين الذى اخذت الميثاق منى في الذر و أمرتنى بتجديد العهد به عند الحجر الذى أو دعته مواثيق العباد كانه كان أمانة عندى فأديتها الحجر وأظهر التدين بها عنده فيكون قوله وميثاقى تعاهدته كالتفسير له .

قوله عليه الله الله المانية على أنيته تصديقاً أو صدقت تصديقاً . و الاول اظهر في كون مفعولا له ، وعلى الثاني أنيته مضمر في قوله وعلى سنة ببيك ، ويحتملان يكون مفعولا له للموافاة فيكون اللام معترض فلا يحتاج إلى تقدير في الظرف الثاني أيضاً

وقال الفيروز آبادى: « الجبت » بالكسر الصنم والكاهن والساحروالسحر. والذى لاخير فيه و كلماعيد من دون الله (٢).

و قال : « الطاغوت » اللات و العزى و الكاهن و الشيطان و كل رأس خلال والاستام و كل ما عبد من دون الله ، مردة اهل الكتاب للواحد والجمع انتهى (٣) . وفي الاخبار يعبر بالجبت والطاغوت عن أبي بكر وعمر و كذا باللات والعزى

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ١ ص ٧١.

⁽٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٤٥٠

٣٥٧ القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٥٧ .

عندك عظمت رغبتي فاقبل سيحتى واغفرلي وارحني ، اللّهم إنّى أعوذبك مرالكفر والفقر و مواقف الخزي في الدُّنيا والآخرة »

يعبر عنهما ، ويحتمل أن يكون المراد بالاخيرين هنا عثمان ومعاوية و بكل ند ، سائر خلفاء الجور .

قوله المُبَلِيَّةُ: ﴿ فَاقْبِلُ سَبَحَتَى ﴾ أي ذكرى و دعائى و نافلتى قال في النهاية يقال للذكر والصلاة النافلة: سَبَحة (١) ، و في بعض مسحتى أي استلامى ، و قال في المنتقى بعد ذكر النسختين والحكم بكونهما تصحيفين الاظهر كونها مفتوحة السين وبعدها باء مثناة من تحت مصدر لحقته الناء للمرة .

و في القاموس: السياحة بالكسر والسيوح و السيحان و السيح الذهاب في الارض المعبادة و منه المسيح بن مريم قال: و ذكر في اشتقاقه خمسين قولا في شرحى السحيح البخارى وشرحى (^(٣)) مشارق الانوار (^(٣)).

الحديث الثانى: مرسل. ويحتمل ما ذكرنا في الراوية السابقة عن أبي يصبر.

قوله الله عليه المن اخشى » أي من الامراء والسلاطين و في بعض النسخ مما اخشى فيعمهم وغيرهم من المؤذيات والمخاوف ، وعلى الاخير يحتملان يكون المراد

⁽١) النهاية لابن الاثير : ج٢ ص ٣٣١٠

⁽۲) هكذا في الاصل: و هذا غلط و الصحيح « شرحى لصحيح البخاري و مشارق الانوار ».

⁽٣) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٣٠

[صلى الله عليه وعليهم] و تسلّم على المرسلين كما فعلت حين دخلت المسجد ثم تقول: • اللّهم انّى أومن بوعدك وأوفي بعهدك وم ذكر كما ذكر معاوية .

" على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حدادبن عيسى ، عن حريز ، عمن ذكره ، عن أبي جعفر على السجد الحرام وحاذبت الحجر الأسود فقل : وأشهد أن الإله إلا الله وحده الاربك له وأشهد أن عملاً عبده و رسوله آمنت بالله وأشهد أن عمل عبدة كل ند يدعى مندون كفرت بالطاغوت وباللآت والعزى وبعبادة الشيطان و بعبادة كل ند يدعى مندون الله عن ادن من الحجر واستلمه بيمينك ثم تقول : « بسم الله والله أكبر ، اللهم أمانتي أد يتها وميثاقي تعاهدته لتشهد عندك لي بالموافاة » .

﴿ بابٍ ﴾ ﷺ(الاستلام والمسح)۞

ا على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبدالله على عن استلام الر كن قال : استلامه أن تلصق بطنك به والمسح أن تمسحه بيدك .

ان كل ما تصورت من عظمته تعالى واعتقدت به فصار سبباً لخشيتي منه فهو تعالى أعظم من ذلك ولم اعرفه حق معرفته ولم أخشه حق خشيته.

الحديث الثالث: مرسل كالحسن . ويدل على استحباب الاستلام باليمين .

باب الاستلام و المسح

الحديث الاول: صحيح. وقال في الدروس: يستحب استلام الحجر ببطنه وبدنه أجمع فان تعذر فبيده فان تعذر أشاد إليه بيده يفعل ذلك في ابتداء الطواف وفي كل شوط ويستحب تقبيله و أوجبه سلاد ولولم يتمكن من تقبيله استلمه بيده ثم قبلها ويستحب وضع الخد عليه وليكن ذلك في كل شوط واقله الفتح والختم.

﴿باب﴾

\$(ائمزاحمة على الحجرالاسود)\$

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمارقال : قال أبو عبدالله عَلَيَــ الله عَلَمَــ الله عَلَمَــ الله عبدالله عَلَمَــ الله عبدالله عَلَمَــ الله عبدالله عَلَمَــ الله عبد الله عب

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ؛ و غل بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ، عن عبدالر عن بن الحجّاج عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُم قال : كنت أطوف وسفيان الثوري قريب منى فقال : يا أباعبدالله كيف كان رسول الله عَلَيْتُكُم يصنع بالحجر إذا انتهى إليه ، فقلت : كان رسول الله عَلَيْتُكُم يستامه في كل طواف فريضة ونافلة ، قال : فتخلف عنى قليلاً فلمّا انتهبت إلى الحجر جزت ومشيت فلم أستلمه فلحقني فقال : يا أباعبدالله ألم تخبرني أن رسول الله عَلَيْتُكُم كان يستلم الحجر في كل طواف فريضة ونافلة ؟ قلت : بلى ، قال : فقد مرت به فلم تستلم ؟ فقلت : إن الناس كانوا يرون لرسول الله عَلَيْتُكُم ما لا يرون لي و كان إذا انتهى إلى الحجر أفرجوا له حتّى يستلمه وإنّى أكره الزّحام .

٣ - عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن سيف التمار قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ ؛ أتيت الحجر الأسود فوجدت عليه زحاماً فلم ألق إلا رجلاً من أصحابنا فسألته فقال : لابد من استلامه فقال : إن وجدته خالياً وإلا فسلم من بعيد .

باب المزاحمة على الحجر الاسود

الحديث الأول: حسن.

قوله عليه عنه : « بالحجر » أي باستلامه و ظاهر. الاستحباب.

الحديث الثانى: حسن كالصحيح. ويدل أيضاً على الاستحباب، ويقال أفرج الناس عن طريقه أي انكشفوا.

الحديث الثالث: صحيح .

على عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن معاوية بن عمار قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُم عن رجل حج ولم يستلم الحجر ، فقال : هو من السنة فا ن لم يقدر فالله أولى بالعذر .

على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لا بي عبدالله على المنظمة المنظمة على المنظمة المنظمة على المنظمة المنظمة على المنظمة على المنظمة على المنظمة على المنظمة المنظمة

٣ ـ حيدبن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غيرواحد ، عن أبان بن عثمان ، عن على الحلبي قال : سألت أباعبدالله على عن الحجر إذا لمأستطع مسمو كثر الزحام ، فقال: أمّا الشيخ الكبيروالضعيف والمريض فمرخص وما حبُّ أن تدعمسه إلاأن لا تجد بدًّا .

٧ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحد بن عجل بن عيسى، عن أحد بن عمل بن أبينصر ، عن عجل بن على الله على الله على الله على الله الله عن الحجر الأسود وهل يقاتل عليه النّاس إذا كثروا؟ قال: إذا كان كذلك فأوم إليه إيماء بيدك .

٨ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنابن أبي عمير ، عنأبي أيَّـوب الخزّ از ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمُ قال : ليس على النساء جهر بالتلبية ولا استلام الحجر ولادخول البيت ولا سعى بينالصّفا والمروة ـ يعنى الهرولة ـ

الحديث الرابع: حس .

الحديث الخامس : صحيح . ويقال خلص إليه خلوصاً وصل .

قوله الملكي : « فلا يضرك » أي تركه في النافلة .

الحديث السادس: مرسل كالموثق. ويدل على تأكد الاستحباب.

الحديث السابع: مجهول،

قوله بيك : « وهل يقاتل » كلمة هل ليست في التهذيب.

الحديث الثامن: حسن . ولعل فيما سوى الهرولة محمول على نفي تأكد

الاستحاب.

٩ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن أبي عبدالله ، عن أحدبن موسى ، عن على المنجعفر ، عن على بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه قال : قال رسول الله عَلَيْكُ استلموا الرُّكن فإنه يمين الله في خلقه يصافح بها خلقه مصافحة العبد _ أوالرُّجل _ يشهد لمن استلمه بالموافاة .

الأعرج، على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن النعمان ، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبدالله عليه الله على الله عن أبي عبدالله عليه الله عن أبي عبدالله على الله عن أبي عبدالله على الله عن استلام الحجر من قبل الباب ، فقال : أليس إنسما تريد أن تستلم الرشكن ؟ قلت : نعم ، قال : يجزئك حيث مانالت يدك.

الحديث التاسع: مجهول.

قوله وَالْمُوَّالَةُ : « فانه يمين الله عال في النهاية : فيه «الحجر الاسوديمين الله في الارض » هذا الكلام تمثيل و تخييل ، وأسله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم انتهى (۱).
و في التهذيب مكان او الرجل و الدخيل و كذا في المنتهى ايضاً .

الحديث العاشر: صحيح.

قوله على الباب على مراد السائل انه قد تجاوز عن الركن إلى الباب فيمد بده ليستلم فلا يصل بده إلى الحجر فاجاب الملكي بانه اذا استلم الركن جاز،أد المراد انه هل يكفى استلام الحجر على هذا الوجه فاجاب بانه اذا وصلت بده باى جزء كان من الحجر يكفيه ولا يلزم ان يكون مقابلا له والاول أظهر.

قوله على المستتر داجع إلى مصدر نالت لسبقه رتبة الن حيثما يتضمن معنى الشرط، وجملة نالت يدك شرطية، وجملة يجزيك قائم مقام الجهزاء.

⁽١) النهاية لابن الأثير : ج ٥ ص ٣٠٠ .

﴿ بابٍ ﴾

\$(الطواف و استلام الاركان)\$

باب الطواف واستلام الاركان

الحديث الاول: حسن كالصحيح. يقال: مشى على طلل الماء بالتحريك أي على ظهره، والجدد محركة الارض الغليظة المستوية.

قوله عليه احببت ، بيان لكذا وكذا و في التهذيب لما أحببت .

قوله ﷺ: « ولا تغير جسمى » أي لا تبتلين في الدنيا ببلاء يشوه خلقى أو في الاخرة بذلك في القيامة و في النار ، و اما تبديل الاسم بان يكتبه من الاشفياء أو يسمى كافراً بعد ما كان مؤمناً وفاسقاً بعد ما كان صالحاً .

وقيل:بأن يبتلي ببلاء يشتهر ويلقب بهكأن يقال فلان الاعمىوفلان الاعرج، و لا يخفي ما فيه . ٢ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن عجل بن سنان عن عبد الله بن مسكان قال : حدَّ ثني أيسوب أخوا ديم ، عن الشيخ قال : قال لي أبي : كان أبي عن عبد الله الميز ابقال : «اللهم اعتق رقبتي من الناد وأوسع على من دزقك الحلال وادر عني شر فسقة الجن والإنس وأدخلني الجنّة برحتك » .

٤ ـ على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْتُكُمُ : ما أقول إذا استقبلت الحجر ، فقال : كبّر وصل على على و آله ، قال : وسمعته إذا أتى الحجر يقول : «الله أكبر السلام على رسول الله عَلَيْتُكُمُ ».

ه ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن عاصم ، عن أبي عبدالله على بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله على بن الحسين عليه الحال إذا بلغ الحجر قبل أن يبلغ الميزاب يرفع دأسه ثم يقول : «اللّهم أدخلني الجنّة برحتك ـ وهو ينظر إلى الميزاب ـ و أجرني برحتك من الناد وعافني من السقم وأوسع على من الرّ زق الحلال وادر ، عنّي شرّ فسقة الجنّ والا بن وشر فسقة العرب والعجم .

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنابن أبي عمير ، عن عربن أ ذينة قال : سمعت أباعبدالله علي يقول لل انتهى إلى ظهر الكعبة حين يجوز الحجر : «ياذا المن والطول والجودو الكرم إن عملي ضعيف فضاعفه لي وتقبله منتي إنك أنت السميع العليم» .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهود .

الحديث الثالث: حسن.

الحديث الرابع: صحيح.

الحديث الخامس: مجهول.

الحديث السادس حس .

٧ ـ عدَّة من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله عن الركن و الحجر : «اللهم آتنافي الدُّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وقال : إنَّ ملكاً موكلاً يقول : آمين .

٨ ـ أحمد بن على ، عن على بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن جعفر ، عن أبيه على أبي على الله على ال

٩ ـ أحدبن على ، عن أبن أبي عمير ، عن جيل بن صالح ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله على الله عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله عندان الركنين يستلمان ولا يستلم هذان (١) وقلت : إن وسول الله عَلَيْكُ استلم هذين ولم يعر ضلهذين فلا تعر ضلهما إذا لم يعرض لهما رسول الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عن البرقي ، وفعه ، عن زيدالشحام أبي أسامة ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : كنت أطوف مع أبي عبدالله عَلَيْكُ وكان إذا انتهى إلى الحجر مسحه بيده وقبله و إذا انتهى إلى الركن اليماني التزمه فقلت : جعلت فداك تمسح الحجر بيدك و تلتزم و إذا انتهى إلى الركن اليماني التزمه فقلت : جعلت فداك تمسح الحجر بيدك و تلتزم

الحديث السابع: صحيح. والمراد بالركن: اليماني.

الحديث الثامن: موثق. ويدل على عدم تأكد استحباب استلام الشامى و المغربي. واختلف الاصحاب في استلام الاركان فذهب الاكثر إلى استحباب استلام الاركان كلها و ان تأكد استحباب استلام العراقي و اليمائي، واسنده العلامة في المنتهى إلى علمائنا، ومنع ابن الجنيد من استلام الشامي والمغربي والمعتمد الاول.

الحديث التاسع: صحيح. وقال في المنتهى: الشيخ حمل ماتضمنه صدر هذا الحديث من ترك النبي على المستلام الركنين على عدم تأكد استحباب الاستلام فيهما كما في الاخرين فلا ينافى اصل الاستحباب المستفاد من العجز.

الحديث العاشر: صحيح. وفي بعض النسخ وفمه عن أبي أسامة زيدالشحام

اليماني ؛ فقال : قال رسول اللهُ عَلَيْكُ : ما أُتيت الرُّكن اليماني [إلَّا وجدت جبر عيل قدسيقني إليه يكترمه .

١١ _ أحدبن على ، عن الحسين بن على ، عن ربعي ، عن العلاء بن المقعد قال : سمعت أباعبدالله تَطْقِبَا إِنَّ الله عز وجل و كل بالرشكن اليماني ملكاً هجيراً يؤمن على دعائكم .

۱۲ _ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن العلاه بن المقعد قال : معمدت أباعبدالله على يقول : إن ملكاً مو كلا بالر كن اليماني منذ خلق الله السماوات و الأرضين ليس له هجير إلا التأمين على دعامكم فلينظر عبد بما يدعو ، فقلت له : ما الهجير ، فقال: كلاممن كلام العرب أي ليس له عمل . وفي دواية أخرى ليس له عمل غير ذلك . الهجير ، فقال: كلاممن كلام العرب أي ليس له عمل ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية [بن عدار] ، عن

فيكون مرفوعاً . ويدل على أن التزام اليماني اكدمن التزام وكن الحجر .

الحديث الحادي عشر: موثق:

قوله على النساخ أو هجيرة معلم كان هجيراه فسقطت الهاء من النساخ أو هجيرة فسحف الهاء بالالف يقال : هذا هجيراة وهجيرة بالكسر، و تشديد الجيم أي دأبه و ديدنه وعادته، ويحتمل ان يكون فعيلا من الهجرة أي هجر السماوات ولزم الركن و ان يكون ظرفاً بمعنى الهاجرة نصف النهاد أي يلاذم الركن حتى هذا الوقت والاول أظهر :

وقيل: فعيل مبالغة في هجر ككتف وهو الفائق الفاضل على غيره اى ملكاً عظيماً فايقاً فاضلا ولايخفي بعده كما ستعرف.

الحديث الثاني عشر: حس .

قوله الميتيكم : « أى ليس له عمل » بيان لحاصل المعنى و يرجع إلى ما ذكرنا ويؤيد الوجه الاول .

الحديث الثالث عشر: حسن وآخره مرسل. و لعل تشبيهه بالباب لان

أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال: الرُّكن اليمانيُّ باب من أبواب الجنَّة لم يغلقه الله منذفتحه. وفرواية الخرى بابنا إلى الجنَّة الَّذي منه ندخل.

النعمان : عداً من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن على بن النعمان : عن إبر اهيم بن سنان ، عن أبي مريم قال : كنت مع أبي جعفر عَلَيْكُ أطوف فكان الايمر في طواف من طوافه بالر كن اليماني إلا استلمه ثم يقول : اللهم تب على حتى أتوب و اعصمني حتى لأعود .

الفرج عديّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي الفرج السنديّ ، عن أبي عبدالله عَلَيْ قال : كنت أطوف معه بالبيت فقال : أيّ هذا أعظم حرمة ، فقلت : جعلت فداك أنت أعلم بهذا منتي فأعاد علي فقلت له : داخل البيت ، فقال : الركن اليماني على باب من أبواب الجنّة مفتوح لشيعة آل على ، مسدود عن غيرهم ، الركن اليماني على باب من أبواب الجنّة مفتوح لشيعة آل على ، مسدود عن غيرهم ، وما من مؤمن يدعو بدعاء عنده إلا صعد دعاؤه حتى يلصق بالعرش ، ما بينه و بين الله حجاب .

١٦ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمُ قال : إن في هذا الموضع - يعني حين يجوز الركن اليماني - ملكاً أعطى سماع أهل الأرض فمن صلى على

باستلامه والدعاء عنده يستحقون دخول الجنة .

الحديث الرابع عشر: ضعيف على المشهود .

قوله : « تب على » اى ارجع إلى باللطف و التوفيق حتى اتوب ، و التوبة منه تعالى يعدى بعلى ومن العبد بالى .

الحديث الخامس عشر: ضميف على المشهود.

الحديث السادس عشر: حسن كالصحيح.

قوله ﷺ : « حين » كانه استعمل بمعنى حيث .

قوله ﷺ : « سماع أهل الارض » أى قوة سماع كلام أهل الارض،و الضمير

رسول الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ حَيْنَ يَبِلَغُهُ أَبِلُغُهُ إِيّاهُ.

١٧ _ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على " أو غيره _ عن حداد ابن عثمان قال : كان بمكة رجل مولى لبني أمية يقال له : ابن أبي عوانة له عنادة وكان إذا دخل إلى مكة أبوعبدالله عَلَيْنَ أو أحد من أشياح آل على عَلَيْنَ الله يمبث به و إنه أتى أبا عبدالله عَلَيْنَ وهو في الطواف فقال : يا أبا عبدالله ما تقول في استلام الحجر ؟ فقال : استلمه رسول الله عَنَيْنَ الله فقال له : ماأد الداستلمته ، قال : أكره أن أو ذي ضعيفاً أو أتأذ ي قال : فقال : قد زعمت أن رسول الله عَنَيْنَ الله استلمه ؟ قال : نعم ولكن كان رسول الله عَنَيْنَ الله إذا رأوه عرفوا له حقه وأنافلا يعرفون لي حقي .

١٨ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن آبائه عَلَيْهِ أَنَّ عليماً صلوات الله عليه سئل كيف يستلم الأقطع الحجر ، قال : يستلم الحجر من حيث القطع فا نكانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله .

١٩ - على بن يعيى ، عمن ذكره ، عن على بن جعفر النوفلي ، عن إبراهيم بن عيسى عن أبيه ، عن أبي الحسن تَنْكِنْكُمُ أَنَّ رسول اللهُ عَلَيْكُمُّهُ طَافَ بِالْكَعْبَةُ حَتَّى إِذَا بِلْغَالرُّ كُنَ اللهِ اللهُ عَلَيْكُمُّهُ اللهُ عَلَيْكُمُّهُ اللهُ وعظمك و الحمد لله اللهم الذي شرَّفك وعظمك و الحمد لله اللهم المدله عليها وجنبه شرار خلقك وجنبه شرار خلقك .

في يبلغه راجع إلى الموضع، وفي ابلغه إلى الصلاة بتأويل الدعاء والقول.

الحديث السابع عشر: ضيف.

قوله ﷺ : « وانا » أى وأما أنا بقرينة الفاء .

الحديث الثامن عشر: ضعيف على المشهور.وعليه الاصحاب.

الحديث التاسع عشر: مرسل.

قوله الله اللهم إحدله الضمير واجع إلى على المجلم ، أو إلى الركن أو البيت والاوسط أظهر .

﴿باب﴾

\$(الملتزم و الدعاء عنده)\$

١ ـ عداً أن من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحدبن على بن أبي نصر ، عن العلاه بن رزين ، عن على بن مسلم ، عن أبي جعفر عَلَيْكُمُ قال : قلت له : من أبن أستلم الكعبة إذا فرغت من طوافي ؟ قال : من دبرها .

٢ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن إسماعيل ، عن على بن الفضيل ، عن أبي الصّباح الكعبة فقال : من أبي الصّباح الكناني من أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنّه سنّل عن استلام الكعبة فقال : من دبرها .

٣- عدَّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عَلَيَكُ : إذا كنت في الطواف السابع فاممت المنعو ذوهو إذا قمت في دبر الكعبة حذاه الباب فقل : « اللّهم البيت بيتك و العبد عبدك و هذا مقام العائد بك من النّاد ، اللّهم من قبلك الروحوالفرج ، ثم استلم الرّكن اليماني ثم ائت الحجر فاختم به .

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّــاد ، عن

باب الملتزم والدعاء عنده

الحديث الأول: ضيف على المثهود.

قوله ﷺ: « أَذَا فَرَغَتُمَنَ طُوافَى ۚ أَي فِي الشُوطُ الآخيرِ عَلَى مَجَازُ المَشَارِفَة، والمراد بدبرها المستجار، ويحتمل الركن اليماني والاول أظهر .

الحديث الثاني: مجهول .

الحديث الثالث: صحيح.

قوله ﷺ : « فائت المتعوذ » اسم مكان سمى الملتزم به لانه يتعوذ عنده من النار، وبالمستجار لانه يطلب عنده الاجارة من العذاب، والروح الراحة والرحة .

الحديث الرابع: حس

أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه : أميطوا عنَّى حتَّى أَقَرُ اللهُ لربَّ بذنوبي في هذا المكان فإن هذا مكان لم يقر عبد لربّه بذنوبه ثم استغفر الله إلا غفر الله له .

و على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ وظهرن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عدار قال : قال أبوعبدالله على ابن أبي عمير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عداد المستجاددون الرشكن اليماني بقليل _ فابسطيديك على البيت وألصق بطنك وحد كبالبيت وقل : "اللّهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مكان العائذ بك من النّاد » ثم أقر لربّك بما عملت البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مكان العائذ بك من النّاد » ثم أقر لربّك بما عملت فا نه ليس من عبد مؤمن يقر لربّه بذنوبه في هذا المكان إلّا غفر الله له إن شاه الله و تعير تقول : "اللّهم من قبلك الروح والفرج والعافية ، اللّهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي و اغفر لي ما اطلعت عليه من قبلك الروح والفرج والعافية ، اللّهم أن عملي ضعيف فضاعفه لي و اغفر لي ما اطلعت عليه منّى وخفي على خلقك » ثم تستجير بالله من النّاد و تخير

قوله المبيئي : « أميطوا عنتى » أى تنحوا عنى ، أو محوا الناس عنى فانه جاء لازماً ومتعدياً ، والاماطة اما لعدم سماعهم ، اولفراغ البالوالة اعلم بحقيقة الحال. الحديث الخامس : حسن كالصحيح .

قوله المجالة على المستجار » قال السيد صاحب المدارك: يستفاد من هذه الرواية ان موضع الالتزام حذاء المستجار وقدعرفت انه حذاء الباب فيكون المستجار نفس الباب وكيف كان فموضع الالتزام حذاء الباب والامر في التسمية هن إنتهى.

أقول: يحتمل ان يكون المراد اذا بلغت الموضع الذى يحاذى المستجار من المطاف.

و يحتمل أيضاً الليكول المراد بالمستجار الحطيم فاله أيضاً محل الاستجارة و الدعاء بتوسع في المحاذاة و سيأتي اطلاق المستجار عليه وصحف بعض الافاضل بعد حمل المستجار على المعنى الاخير تارة معنى بال حمل المحاذاة على المشابهة في

لنفسك من الدُّعاء ثمُّ استلم الرُّكن اليمانيُّ ثمُّ ائت الحجر الأسود .

﴿ باب ﴾

\$(فضل الطواف)\$

ا عداة من أصحابنا ، عن أحدبن أبي عبدالله ، عن الحسن بن يوسف ، عن فكريّا المؤمن ، عن علي بن الحسين عليقظا فكريّا المؤمن ، عن علي بن ميمون الصائع قال : قدم رجل على علي بن الحسين عليقظا فقال : قدمت حاجّاً ؛ فقال : نعم ، فقال : أتدري ما للحاج ، قال : لا ، قال : من قدم حاجّاً وطاف بالبيت وصلى دكعتين كتب الله له سبعين ألف حسنة وعي عنه سبعين ألف حاجة و كتب له عتق سبعين ألف حاجة و كتب له عتق سبعين ألف درهم ..

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حدادبن عيسى ، عن إبراهيم بن عراليماني عن إسحاق بن عساد ، عن أبي عبدالله علي قال : كان أبي يقول : من طاف بهذاالبيت اسبوعاً وصلى دكمتين في أي جوانب المسجد شاء كتب الله له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة و قضى له ستة آلاف حاجة ، فما عجل منها فبرحة الله وما أخرمنها فشوقاً إلى دعائه .

الشرف و اخرى لفظاً و معنى فقرأ بحد المستجار بدال المهملة و اسقاط الالف أيّ بمنزلته.

باب فضل الطواف

الحديث الأول: ضيفً.

الحديث الثانى : حسن أو موثق. و لمل إختلاف الثواب لاختلاف الطائفتين فيما يرعونه من الشرايط و الاداب و النيات مع اله يحتمل ان يكون الاول محمولا على ما اذا وقع في الحج كما هو الظاهر ، وهذا على غيره و الاول أظهر كما يدل عليه الخبر الاتى .

⁽١) في المحاسن على أبي الحسن.

٣ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حداد بن عيسى ، عن أخبره ، عن العبدالسالح على الله عن مسائل كثيرة فلما دأيته عظم على كلامه فقلت له : ناولني بدك أو رجلك أقبلها فناولني بده فقبلتها فذكرت [قول] رسول الله عَلَى الله فدمعت عيناي فلمار آني مطاطئاً دأسي قال : قال رسول الله عَلَى الله المناف على المن طائف على الله عن تزول الشمس حاسراً عن دأسه حافياً يقارب بين خطاه ويغض بصره ويستلم الحجر في كل طواف من غيران بؤذي أحداً ولا يقطع ذكر الله عز وجل عن السانه إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة سبعين ألف حسنة وعي عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة وأعتى عنه سبعين ألف درجة إن شاه فعاجله و إن شاه وسبعين من أهل بيته وقضيت له سبعون ألف حاجة إن شاه فعاجله و إن شاه فاجله .

﴿ باب ﴾

[ﷺ(ان الصلاة والطواف ايهما افضل)۞]

۱ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن الن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله على الله عن أبي عبدالله على قال : من أقام بمكة سنة فالطواف أفضل له من الصلاة ومن أقام سنتين خلط منذا ومن ذا ومن أقام ثلاث سنين

الحديث الثالث: مرسل.

قوله لِمُلِيُّكُم : « ان شاء » أي ان شاء الله تعالى، ويحتمل العبد على بعد .

باب ان الصلاة و الطواف أيهما أفضل

الحديث الاول: حسن كالصحيح. وهذا التفصيل مشهور بين الاصحاب.

كانت الصلاة أفضل [له من الطواف].

٢ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حدادبن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن أبي عبدالله على على على على على عبدالله على على عبدالله عبداله عبدال

٣ ـ عدُّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضَّال ، عن ابن القدَّاح ،
 عن أبيعبدالله تَلْبَالِمُ قال : طواف قبل الحجِّ أفضل من سبعين طواف بعد الحجِّ .

﴿ بابٍ ﴾ \$(حد موضع الطواف)\$

ا - على بن يحيى ؛ وغيره ، عن على بن أحد ، عن على بن عيسى ، عن ياسين الضرير عن حريز بن عبدالله ، عن على بن مسلمقال : سألته عن حد الطواف بالبيت الذي من خرج منه لم يكن طائفاً بالبيت ، قال : كان الناس على عهد رسول الله على عائد الله يأولون بالبيت والمقام وأنتم اليوم تطوفون ما بين المقام وبين البيت فكان الحد موضع المقام اليوم فمن جازه فليس بطائف والحد قبل اليوم واحد قدر ما بين المقام و بين البيت

الحديث الثانى : حسن . ويستفاد منه ومما تقدم أن المجاور في السنة الثالثة يصير من أهل مكة .

الحديث الثالث: ضيف.

قوله ﷺ: « قبل الحج » أي بعد الاحلال عن عمرة التمتع و قبل التلبس بُحجة ، وفيه ترغيب بالمبادرة الى الحج وعدم تأخيره الى ضيق الوقت .

باب حد موضع الطواف

الحديث الأول: مجهول.

قوله ﷺ: « ما بين المقام » هذا هو المعروف من مذهب الاسحاب ، ونقل عن ابن الجنيد : انه جوز الطواف خارج المقام عند الضرورة .

قوله عليه : « والحد قبل اليوم » أي لم يتغير الحكم بتغيير المقام بل المعتبر

من نواحي البيت كلّما فمن طاف فتباعد من نواحيه أبعد من مقدار ذلك كان طائفاً بغير البيت بمنزلة من طاف بالمسجد لا نّــهطاف فيغيرحدٌ ولاطواف له .

﴿ بابٍ ﴾

\$(حد المثى في الطواف)\$

ا ـ عداً من أصحابنا ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن البرقي ، عن عبدالر حن ابن سيابة قال : سألت أباعبدالله علي عن الطواف فقلت : أسرع وأكثر أوأبطى ، قال: مشى بين المشيين .

﴿ باب ﴾

\$(الرجل يطوف فتمرضله الحاجة أوالعلة)\$

١ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جيل ، عن أبان بن تغلب ،

الموضع الذى فيه المقام اليوم وهذا القدر من البعد ، ثماعلم أن الاصحاب اختلفوا في انه هل بحسب المسافة منجهة الحجر من البيت أومنه ، والاشهر الثانى ، والاحوط بل الاظهر الاول .

باب حد المشي في الطواف

الحديث الأول: حسن .

قوله ﷺ : « مشى بين المشيين » هذا هوالمشهود . وذهب الشيخ في المبسوط إلى انه يستحب في طواف القدوم الرمل في الثلاثة الاول . و المشى في الاربعة الباقية وفي دايله ضعف .

باب الرجل يطوف فتعرض له الحاجة أو العلة

الحديث الأول: حسن . وماتسمن من الفرق بين الفريسة والنافلة في البناء

عن أبي عبداللهُ عَلِمَتِكُمُ في رجل طاف شوطاً أوشوطين ثم خرجمع رجل في حاجة فقال: إن كانطواف نافلة بنى عليه وإن كان طواف فريضة لم يبن عليه .

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أحدهما على المسلمة في الرسطة في الرسطة في المسلمة في الرسطة في الرسطة في الرسطة في الرسطة في المسلمة في

عن عن عن أصحابنا ، عن أحد بن على ، عن الحسن بن فضال عن حاد بن عيد عن عران الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه عن رجل طاف بالبيت ثلاثة

وعدمه هو المشهور بين الاصحاب، وقيسَّدوا الاستيناف في الفريضة بعدم تجاوز النصف.

قال في الدروس: لو قطعه في أثنائه ولما يطف أربعة اعاد سواء كان لحدث أو خبث،أو دخول البيت أو صلاة فريضة على الاصح أو نافلة أو لحاجه له أو لغيره ام لا ، اما النافلة فيبنى فيها مطلقا ، وجوز الحلبى البناء على شوط اذا قطعه لصلاة فريضة وهو نادر ، كما ندرفتوى النافع بذلك، واضافته إلى الوتر وانما يباح القطع لفريضة أو نافلة وخاف فوتها ، أو دخول البيت أو ضرورة أو قضاء حاجة مؤمن ، ثم إذا عاد بنى من موضع القطع ، و في مراسيل ابن أبي عمير إذا قطعه لحاجة أو لغيرة أو لراحة جاز وبنى وان نقص عن النصف .

الحديث الثاني: حسن وموافق للمشهود.

الحديث الثالث: موثق كالسحيح، و يدل على وجوب الاستيناف ان كان القطع لدخول البيت قبل مجاوزة النصف. و قال سيد المحققين في المدارك المتجه الاستيناف مطلقا ان كان القطع لدخول البيت و اما القطع لقضاء الحاجة فقد اختلف الروايات فيه،ويمكن الجمع بحمل دوايات البناء على النافلة ، اوتخصيص دواية أبان بن تغلب (١) بالطواف الواجب اذا كان قد طاف منه شوطين خاصة ،

⁽١) الوسائل: ج ٩ ص ٤٤٨ ح ٥ -

أشواط من الفريضة ثم وجدخلوة من البيت فدخله كيف يصنع ، فقال : يقضى طوافه وقد خالف السنية فليعد طوافه .

٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله علي قال : إذا طاف الرجل بالبيت أشواطاً ثم الشتكى أعاد الطواف ـ يعني الفريضة _ .

و عد ق من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن على ابن رئاب ، عن إسحاق بن عمّاد ، عن أبي الحسن عَلَيَّكُ في رجل طاف طواف الفريضة ثم اعتل علمة لايقدر معها على تمام الطواف ، فقال : إن كان طاف أربعة أشواط أمر من يطوف عنه ثلاثة أشواط فقدتم طوافه وإن كان طاف ثلاثة أشواط ولا يقدر على الطواف فإن هذا ممّا غلب الله عليه فلابأس بأن يؤخر الطواف يوماً و يومين فا ن خلته العلة عاد فطاف اسبوعاً ويصلي هور كعتين ويسعى عاد فطاف السبوعاً ويصلي هور كعتين ويسعى

وبعض الروايات صريحة في جواذ قطع طواف الفريضة لقضاء الحاجة و البناء عليه مطلقا، و لعل الاستيناف في طواف الفريضة مطلقا أحوط، و اما القطع لصلاة الفريضة فقد صرح في النافع بجواذه بذلك وان لم يبلغ النصف، و ربما ظهر من كلام العلامة في المنتهى دعوى الاجماع علىذلك، واطلاق كلامه يقتضي عدم الفرق بين بلوغ النصف وعدمه، فما ذكره الشهيد في الدروس من نسبة هذا القول الى الندرة عجيب وقد ورد بجواذ القطع والبناء في هذه الصورة روايات، والحق الشيخ والمحقق في النافع، والعلامة في جلة من كتبه بصلاة الفريضة صلاة الوتر اذا خاف فوت وقتها.

الحديث الرابع: حسن.ويدل ظاهراً على وجوب الاستيناف وان جاز النصف و المقطوع به في كلام الاصحاب وجوب البناء بعد مجاوزة النصف و لعل الاحوط الاتمام ثم الاستيناف.

الحديث الخامس: ضميف على المشهور، ويدل على المشهور.

عنه وقدخرج من إحرامه وكذلك يفعل في السعي و في رمي الجماد.

آ عداً أمن أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبي عزاة قال : مرا بي أبوعبدالله على وأنا في الشوط الخامس من الطواف فقال ي انطلق حتى تعودهمنا رجلاً . فقلت له : إنسما أنا في خمسة أشواط فأتم أسبوعي قال : اقطعه و احفظه من حيث تقطع حتى تمود إلى الموضع الذي قطعت منه فتبني عليه .

٧ - أحدبن من عرب عن على بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السر"اج ، عن سكين بن عمّار ، عن رجل من أصحابنا يكنّى أبا أحدقال : كنت مع أبي عبدالله عَلَيْكُ في الطواف يده في يدي إذ عرض لي رجل له إلى حاجة فأومأت إليه بيدي فقلت له : كما أنت حتى أفرغ من طوافي ، فقال لي أبوعبدالله عَلَيْكُ : ماهذا ؟ قلت : أصلحك الله رجل جاه بي وحاجة ، فقال لي : مسلم هو ؟ قلت : نعم ، فقال لي : اذهب معه في حاجته ، فقل له : أصلحك الله فأقطع الطواف ؟ فقال : نعم ، قلت : و إن كنت في المفروض ؟ قال : نعم وإن كنت في المفروض ؟ قال : وقال أبوعبدالله عَلَيْكُ : من مشيمع أخيه المسلم في حاجته كتب الله له ألف ألف حسنة و محى عنه ألف ألف سيّنة ورفع له ألف ألف درجة .

قوله المجلِّم : ﴿ أُدِيدَى فِي يِدْمَ ﴾ الترديد من أبي أحد أو من راويه و الثاني لا يتحتاج إلى تكلّف ويمكن توجيه الاول كما لايتخفى ثم ان الخبر يدل على جواز قطع طواف الفريضة والنافلة مطلقا ولا يدل على البناء والاستيناف ،

الحديث السادس: مجهول ، وموافق للمشهور لمجاوزة النصف .

الحديث السابع: مجهول .

﴿ باب ﴾

\$(الرجل يطوف فيعيى اوتقام الصلاة أو يدخل عليه وقت الصلاة) الم

١ - على بن يحيى ، عن أحدبن غلى ، عن الحسن بن محبوب ، عن شهاب ، عن هشام عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ أنّه قال في رجل كان في طواف فريضة فأدركته صلاة فريضة قال : يقطع طوافه ويصلّى الفريضة ثم يعود ويتم ما بقى عليه من طوافه .

٢ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحن بن الحجّاج ، عن أبي إبر اهيم عليه عن أبي إبر اهيم عليه بعضه فيطلع الفجر فيخرج من الطوف إلى الحجر أو إلى بعض المسجد إذا كان لم يوترفيوتر ثم يرجع إلى مكانه فيتم طوافه أفترى ذلك أفضل أميتم الطواف ثم يوتر وإن أسفر بعض الإسفاد ؟ قال : ابده بالوتر و اقطع الطواف إذا خفت ذلك ثم ألطواف بعد .

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله عبدالله على على المعلى المعلى المعبد الله يضة فا ذا فرغ بنى من حيث قطع .

٤ ـ عداَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليَّ بن

باب الرجل يطوف فيعيى او تقام الصلاة او يدخل عليه وقت صلاة

الحديث الاول: صحيح. وظاهره جواز القطع والبناء للفريضة مطلقا.

الحذيث الثاني : صحيح .

قوله الله الفجى ، و فيطلع الفجى ، لعل المراد به الفجر الاول ، ويدل على ماتقدم من جواز القطع للوتر .

الحديث الثالث: حسن. ويدل أيضاً على جواز القطع للفريضة مطلقا.

الحديث الرابع: صحيح. و يدل على جواذ الاستراحة في اثناء الطواف

رئاب قال: قلت لأ بيعبدالله على الرَّجل يعيى في الطواف أله أن يستريح ، قال: نعم يستريح ، قال: نعم يستريح ، ما سكه .

٥- الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على الوشاء ، عن حداد بن عثمان ، عن أبي بعفور ، عن أبي عبدالله عليها أنه سئل عن الرجل يستريح في طوافه فقال : نعم أنا قد كانت توضع لي مرفقة فأجلس عليها .

﴿ باب ﴾ \$(السهوفيالطواف)\$

۱ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صغوان بن يحيى ، عن منصور ابن حازم قال : سألت أبا عبدالله عَلَيْكُم عن رجل طاف طواف الفريضة فلم يدر ستّة طاف أم سبعة ، قال : ما أرى عليه شيئاً

والسعى و انها لا توجب قطع الطواف ، و « الاعياء ، الكلال .

الحديث الخامس: ضيف على المثهور.

باب السهوفي الطواف

الحديث الاول : صحيح .

قوله الله الدي عليه شيئاً ، لاخلاف بين الاسحاب في انه لاعبرة بالشك بعد الفراغ من الطواف مطلقا ، والمشهور انه لوشك في النقصان في اثناء الطواف يعيد طوافه ان كان فرضاً ، و ذهب المفيد و على بن بابوية ، و ابوالصلاح ، و ابن الجنيد و بعض المتأخرين إلى انه يبنى على الاقل و هو قوى ولا يبعد حل أخباد الاستيناف على الاستحباب بقرينة قوله المجلم و ما أدى عليه شيئاً ، بان يحمل على الاستيناف على الاستحباب بقرينة قوله المجلم و ما أدى عليه شيئاً ، بان يحمل على انه قدأتى بما شك فيه أو على ان حكم الشك غير حكم ترك الطواف رأساً ، و دبما يحمل على انه لا يجب عليه العود بنفسه بل يبعث نائباً ، و عوده بنفسه أفضل

والاعادة أحب إلى وأفضل.

٢ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ في رجل لم يدر ستّة طاف أو سبعة ؛ قال : يستقبل .

٣ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جيعاً ، عن ابن أبي عير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمّاد قال : سألته ، عمّانطاف بالبيت طواف الفريضة فلم يدرستّة طاف أو سبعة ؟ قال : يستقبل ، قلت : ففاته ذلك ؟ قال : ليس عليه شيء .

٤ _ غلابن يحيى ، عن أحدبن غلا ، عن على بن الحكم ، عن على بن أبي حزة

ولا يخفي بعده.

قال المحقق الاردبيلي «قدس سره» لوكانت الاعادة واجبة لكان عليه شيء ولم يسقط بمجردالخروج وفوته، فالحمل على الاستحباب حمل جيد .

وقوله عليه الجمع أيضاً بان وقوله المجمع المجمع أيضاً بان يقال : ان كان الشك بعد تيقين التجاوز عن النصف تجب الاعادة والافلا، ولكن لا يمكن الجمع بين الكل.

ثم انه على تقدير وجوب الاعادة فالظاهر من الادلة ان ذلك مع الامكان وعدم الخروج عن مكة والمشقة في العود لامطلقا ولااستبعاد في ذلك ، وحل الاخبار على وقوع الشك بعد ذلك كما فعله في التهذيب بعيد جداً ، انتهى كلامه المتين حشره الله مع أئمة الدين .

الحديث الثاني: حسن.

قوله ﷺ : « يستقبل » يمكن حمله على استقبال ما شك فيه لكنه بعيد .

الحديث الثالث : حسن كالصحيح . وهو مثل الحديث الاول .

الحديث الرابع: ضعيف على المشهود .

⁽١) هكذا في الاصل ولكن في الكافي «الاعادة».

عن أبي بصيرقال : سألت أباعبدالله عَلَيَكُ عن رجل شك في طواف الفريضة قال : يعيد كلما شك ، قلت : جعلت فداك شك في طواف نافلة ؛ قال : يبنى على الأقل .

ه ـ على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصيرقال : سألت أبا عبدالله عَلَيْكُمُ عن رجل طاف بالبيت ثمانية أشواط المفروض ، قال : يعيد حتّى يثبته .

٦ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مراً (، عن يونس ، عن سماعة ابن مهران ، عن أبي بصيرقال : قلت : رجل طاف بالبيت طواف الفريضة فلم بدرستة طاف أمسبعة أم ثمانية ؟ قال : يعيد طوافه حتى يحفظ ، قلت : فا نه مطاف و هو متطوع عثماني مراً ات وهوناس ؟ قال : فليتمه طوافين ثم يصلي أربع د كعات فأما الفريضة فليعد حتى

قوله ﷺ : « كلما شك فيه "أي في اي وقت شك أو كل شوط شك فيه ، و آخر الخبر يؤيد الاول .

قوله بليك : « يبنى على الاقل » هذا هو المشهور بين الاصحاب، وجوزالشهيد الثاني (ره) البناء على الاكثر وفيه اشكال .

الحديث الخامس: صحيح.

قوله إلجيّا : «حتى يثبته » أي يأتى به من غير سهو ، وفي بعض النسخ حتى يتبينه من النبين وهو الظهور فيرجع إلى الاول ، وفي التهذيب حتى يستتمه فعلى ما في التهذيب موافق للمشهور من انه اذا زاد شوطاً سهواً أو أكثر اكمل اسبوعين، وعلى ما في الكتاب من النسختين يدل على ما نسب إلى الصدوق في المقنع انه أوجب الاعادة لمطلق الزيادة و ان وقعت سهواً بل يمكن ان يقال : نسخة التهذيب أيضاً ظاهرة في ذلك ثم على المشهور الاكمال على الاستحباب ومقتضاه ان الطواف الاول هو الفريضة ، ونقل عن ابن الجنيد ، و على بن بابويه: الحكم بكون الفريضة هو الثاني فيكون الاتمام واجباً .

الحديث السادس: مجهول. و الخبر الاول موافق للمشهور في الشك، (۱) هكذا في الاصل ولكن في الكافي « كلما شك ».

يتم سبعة أشواط.

٧ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيَكُ : ما تقول في رجل طاف فأوهم _ فقال : طفت أربعة أوطفت اللائة _ ؟ فقال أبوعبدالله عَلَيَكُ : أي الطوافين كان طواف نافلة أم طواف فريضة فليلق ما في يده وليستأنف و إن كان طواف نافلة فاستيقن ثلاثة وهو في شك من الرا ابع أنه طاف فليبن على الثلاثة فا ته يجوذ له .

٩ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية قال : سأله سليمان بن خالد و أناهعه عن رجل طاف بالبيت ستّة أشواط ، قال أبوعبدالله عن رجل طاف بالبيت ستّة أشواط ، قال أبوعبدالله عن وكيف يطوف ستّة أشواط ، قال : استقبل الحجر و قال : ألله أكبر و عقدواحداً فقال

والثانى موافق لما ذهب إليه الصدوق في السهو ويمكن حمله على الاستحباب. الحديث السابع: مونق. وقد مر الكلام فيه.

الحديث الثامن: موثق. و يدل على البناء في الطواف و السعى و ان لم يتجاوز النصف وهو أحد القولين في المسئلة ذهب إليه الشيخ في التهذيب، والمحقق في النافع ، والعلامة في جلمة من كتبة ، والقول الاخر و هو الاشهر بين المتأخرين انه ان تجاوز النصف في الطواف يبنى عليهما والايستا تفهما .

ثم ان ظاهر الخبر انه لايعيد ركعتى الطواف مع البناء ، وكلام الاكثر في ذلك مجمل .

الحديث التاسع: حسن .

قوله عِلَيْكُم : « استقبل الحجر » اى كان منشأ غلطه انه حين إبتداء الشوط

أبوعبدالله عَلَيْنَ : يطوف شوطاً ، قال سليمان : فإ نهفاته ذلك حتى أتى أهله قال : يأمر من يطوف عنه .

ا عن على بن عقبة ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن على بن عقبة ، عن أبي كومس قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُمُ عن رجل نسي فطاف ثمانية أشواط ، قال : إن ذكر قبل أن يبلغ الركن فليقطعه ،

عقدواحداً فلما كملت الستة عقد السبعة فظن الاكمال.

قوله على الله الله المر من يطوف عنه » يدل على انه اذا ترك الشوط الواحد ناسياً و رجع إلى أهله لا يلزمه الرجوع ويأمر من يطوف عنه ، وعدى المحقق وجماعة هذا الحكم إلى كل من جاز النصف .

فقال في المدارك: هذا هو المشهورولم اقف على رواية تدل عليه، والمعتمد البناء ان كان المنقوص شوطاً واحداً وكان النقس على وجه الجهل والنسيان، والاستيناف مطلقا في غيره انتهى.

و يظهر من كلام العلامة في التحرير انــه أيضاً اقتصر على مــورد الروايــة ولم يتعد" .

الحديث العاشر: مجهول.

قوله عليه المحتمى أقول: رواه في التهذيب باسناده عن عبر بن يعقوب و ذاد في آخر دو قد أجزء عنه و ان لم يذكر حتى بلغه فليتم أدبعة عشر شوطاً وليصل أدبع وكعات والمراد بالركن وكن الحجر، وما توهم من أن المراد به الركن الذي بعد دكن الحجر فلا يخفى و هنه .

﴿ باب ﴾

\$(الاقران بين الاسابيع)\$

ا عداة من أصحابنا ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن على عدالله على المحابنا ، عن عبدالله على مسكان ، عن زرارة قال : قال أبوعبدالله على المحاب إلى الله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن المحاب المحاب

٢ ـ عدَّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن غلى ، عن على بن أبي حزة قال : سألت أبالحسن عَلَيْ الله عن الراجل يطوف يقرن بين السبوعين فقال : إن شتحدويت لك عن أهل مكة ؟ قال : فقلت : لا والله مالي في ذلك من حاجة جعلت فداك ولكن ارولي ما أدين الله عز وجل به ، فقال : لا تقرن بين أسبوعين كلما طفت السبوعافسل ارولي ما أدين الله عز وجل به ، فقال : لا تقرن بين أسبوعين كلما طفت السبوعافسل المنادين الله عز وجل به ، فقال المنادين الله عن السبوعين كلما طفت السبوعافسل المنادين الله عن الله عن الله عن المنادين الله عن المنادين الله عن اله عنادين الله عن المنادين الله عن اله عن المنادين المنادين المنادين الله عن المنادين الله عن المنادين الله عن المنادين المنادين المنادين المنادين المنادين الله عن المنادين المنا

باب الاقران بين الاسابيع

الحديث الاول: ضعيف على المشهود، وقال في المدادك حكم المحقق في النافع وغيره بكراهة القرآن في النافلة وعزى تحريمه و بطلان الطواف به في الفريضة إلى الشهرة.

و نقل عن الشيخ رحمه الله: انه حكم بالتحريم خاصة في الفريضة وعن ابن ادريس انه حكم بالكراهة ، و المستفاد من صحيحة ذرارة (١) كراهة القران في الفريضة دون النافلة ، و يمكن ان يقال: بالكراهة في النافلة أيضاً وحل الرواية ين على التقية كما يدل عليه صحيحة ابن ابي نصر (٢).

ولا ربب ان اجتناب ذلك فيه اولى واحوط.

الحديث الثاني: ضيف .

⁽١) الوسائل: ج ٩ ص ٤٤٠ ح ١٠

⁽٢) الوسائل: ج ٩ ص ٤٤١ ح ٧ .

ركعتين وأمَّا أنا فربَّما قرنت الثلاثة والأربعة، فنظرت إليه؛ فقال: إنَّى مع هؤلاء.

٣ ـ أحد بن على ، عن على بن أحد النهدي من على بن وليد ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أباعبدالله على يقول : إنها يكره القران في الفريضة فأمها النهافلة فلا والله ما به بأس .

﴿ بابٍ ﴾

الا (هن طافواختصرفي الحجر)ا

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُ فِي الرَّجل يطوف بالبيت [فاختصر]قال : يقضي ما اختصر من طوافه .

٢ - على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن

قوله: «مع هؤلاء» أى مع المخالفين فاقرن بين الطواف تقية، وحمل الشيخ في التهذيب ترك القران في النافة على الفضل والاستحباب.

الحديث الثالث: مجهول.

باب منطاف فاختصر (١) في الحجر

الحديث الأول: حسن.

قوله بليم : « يطوف بالبيت » أي بالبيت وحده بدون ادخال الحجر ، و في بعض النسخ بعد ذلك فاختصر في الحجر وهو الاظهر لكنه بعيدليس في اكثر النسخ ولا خلاف في انه لايعبأ بالشوط الذي اختصر فيه ، و انما الخلاف في انه يستأنف الطواف رأساً أو يكتفي باستيناف ذلك الشوط ، وهذا الخبر يحتملها، والاخير أقوى للروايات الاخر .

الحديث الثاني : حس .

⁽١) هكذا في الاصل : ولكن في الكافي «واختصر» .

أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : من اختصر في الحجر في الطواف فليعد طوافه من الحجر الأسود . إلى الحجر الأسود .

﴿ بابٍ ﴾

ث(من طاف على غير وضوء)ث

ا ـ عداّة من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن أحدبن على ، عن مثنى ، عن ذرارة ، عن أبي جعفر عَلَيْكُمُ قال : سألته عن الرّجل يطوف على غير وضوء أيعتد بذلك الطواف ٢ قال : لا ٠

٢ ـ سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حزة ، عن أبي جعفر عَلَيْكُمُ أنه سئل أينسك المناسك و هو على غير و ضوء ؟ فقال : نعم إلا الطواف بالبيت فإن فيه صلاة .

قوله الله المن الحجر الاسود: » ظاهره الاكتفاء باعادة الشوط و يدل على انه لا يكفى انمام الشوط من حيث سلوك الحجر بل لابد من الرجوع إلى - الحجر واستيناف الشوط كما ذكره الاصحاب.

باب من طاف على غير وضوء

الحديث الاول: ضعيف على المشهور. وحمل على الفريضة و لا خلاف في اشتراط الطهارة فيها ، والمشهور انه لايشترط في النافلة ، و ذهب أبو الصلاح إلى الاشتراط فيها أيضاً وهو ضعيف.

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور . والسندالثاني حسن .

قوله عليه : « فان فيه صلاة » ظاهر التعليل ان الوضوء انها هو لاجل الصلاة الا ان يفال: اديد به ان الصلاة بمنزلة الجزء في الواجب فيشترط في الطواف أيضاً الطهارة د لذا قال عليه « فان فيه صلاة » ولم يقل فان معه صلاة ، و يمكن ان يراد

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جيل ، عن أبي عبدالله علي الله .

٣ ـ علابن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن علاه بن رزين ،
 عن على بن مسلم قال : سألت أحدهما المَنْظَامُ عن رجل طاف طواف الفريضة و هو على غير طهور ، قال : يتوضَّأ ويعيد طوافه وإن كان تطوُّعاً توضَّأ وصلى ركعتين .

ع - على بن يحيى ، عن العمر كي بن علي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن عَلَيْ بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن عَلَيْ قال : سألته عن دجل طاف بالبيت وهو جنب فذكر وهو في الطواف قال : يقطع طوافه ولا يعتد بشيء ممّا طاف ؛ و سألته عن دجل طاف ثم فكر أنّه على غير وضوء قال : يقطع طوافه ولا يعتد به .

﴿باب﴾

\$ (من بدأ بالمعى قبل الطواف أوطاف و أخر المعى)\$

١ - أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبد الجباد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عماد قال : قات لأبي عبدالله عَلَيْكُم : رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف إذذكر أنه قد ترك من طوافه بالبيت قال : يرجع إلى السفا والمروة فيتم مابقي ، قلت : فإنه بده بالصفا

به بانه لماكان مشروطاً بالصلاة فالصلاة مشروطة بالطهارة ولا يحسن الفصل بينهما بالطهارة فلذا اشترطت في الطواف أيضاً .

الحديث الثالث: صحيح.

الحديث الرابع: صحيح. وحمل على الفريضة.

باب من بدأ بالسعى قبل الطواف أو طاف واخر السعى

الحديث الاول: موثق. و هو صريح في انه اذا يلبّس بشيء من الطواف ثم دخل في السمى سهواً لا يستأنفها كما مر و اما اذا لم يتلبس بالطواف وبدأ والمروة قبل أن يبده بالبيت ؟ فقال : يأتي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمروة ، قلت : فما فرق بين هذين ؟ قال : لأن هذا قد دخل في شيء من الطواف وهذالم يدخل في شيء منه .

٢ ـ غلبن إسماعيل ، عن الغضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور ابن حازم قال : سألت أبا عبدالله عَلَيَكُ عن رجل طاف بين الصفا والمروة قبل أن يطوف بالبيت ، فقال : يطوف بالبيت ثم يعود إلى الصفا والمروة فيطوف بينهما .

٣ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله على عن عبد الله عن عبد الله بن سنان قال : سألت أباعبدالله تَلْكَلَّكُمُ عن الرَّجل يقدم حاجًا وقد اشتد عليه الحرُّ فيطوف بالكعبة ويؤخّر السعي إلىأن يبرد فقال : لا بأس به وربّما فعلته .

بالسمى فيدل الخبر على انه لا يعتد بالسعى و يأتى بالطواف و يعيد السعى وقطع بهذي الدروس و قال فيه . قال ابن الجنيد " لو بدأ بالسعى قبل الطواف أعاده بعده فان فاته ذلك قدم ، فالمشهور وجوب الاعادة مطلقا .

الحديث الثاني : مجهول كالصحيح . ولا خلاف بين الاصحاب في عدم جواز تقديم السعى على الطواف عمداً وقد مر حكم الناسي والخبر يشملهما والجاهل .

الحديث الثالث: صحيح . و يدل على جواذ تأخير السعى مع ايقاعه في يوم الطواف ، ولا خلاف فيه .

قال في الدروس: لا يجوز تأخير السعى عن يوم الطواف إلى الغد في المشهور الالضرورة، فلو أخره أثم و أجزء .

و قال المحقق: يجوز تأخيره إلى الغد ولا يجوز عن الغد، و الاول مروى و في رواية على بن مسلم و في رواية على بن مسلم الهلاق تأخيره ^(٢).

⁽١) الوسائل: ج ٩ ص ٤٧٠ ح ١ ب ٠٦٠

⁽٢) الوسائل: ج ٩ ص ٧١٤ ح ٢ ب ٦٠ .

٤ ـ أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيسوب ، عن رفاعة قال : سألت أباعبدالله عَلَيْتُكُم عن الرَّجل يطوف بالبيت ، فيدخل وقت العصر أيسعى قبل أن يصلّى أديصلّى قبل أن يسعى .

على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين
 قال : سألته عن رجل طاف بالبيت فأعيى أيؤخر الطواف بين الصفا و المروة إلى غد ؛ قال : لا .

﴿باب﴾

\$ (طواف المريض ومن يطاف به محمو لامن غير علة) الله

ا _ غلابن يحيى ، عن أحدبن غلا ، عن غلابن إسماعيل ، عن غلابن الفضيل ، عن غلابن الفضيل ، عن الرسيع بن خثيم قال : شهدت أباعبدالله عَلَيْنَا وهو يطاف به حول الكعبة في محمل وهو شديد المرض فكان كلما بلغالل كن اليماني أمرهم فوضعوه بالأرض فأخرج يده من كواة المحمل حتى يجر هاعلى الأرض ثم يقول : الفعوني فلما فعل ذلك مراداً في

الحديث الرابع: صحيح . و يدل على استحباب تقديم الصلاة على السعى . الحديث الخامس: صحيح . ويدل على المشهور .

بأب طواف المريض فمن يطاف به محمولا من غير علة

الحديث الاول: مجهول. و الربيع بن خثيم بتقديم المثلثة كزبير وهوغير المدفون بطوس الذى هو أحد الزهاد الثمانية فانه نقل انه مات قبل السبعين، و احتمال كبون أبي عبدالله الحسين المجيل بارسال ابن الفضيل الرواية بعيد غاية البعد.

قوله المبلك : « حتى يجرها» لعل جر "بده المبلك على الارض كان عوضاً عناستلام الركن لتعسره في المحمل .

وقيل: أريد بالارض حجارة الجدار وهو بعيد ، وإمَّا إستشهاده عليهم بالاية

كُلِّ شُوطُ قلت له: جعلت فداك يا ابن رسول الله إن هذا يشق عليك فقال: إنني سمعت الله عز وجل يقول: « ليشهدوا منافع لهم » فقلت: منافع الد نيا أو منافع الآخرة فقال: الكل .

٢ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي مير ، عن عبد الرُّحن بن الحجّاج

فلمله ادادان من جملة تلك المنافع أومن شرائط حصولها استلام الادكان ، أو المراد ان مع تحقق المنافع الجليلة تهون المشقة ، ومن الغرائب ان الصدوق (ره) قال في الفقيه : دوى أبو بصير ان أبا عبدالله المجليلة عمر فامر غلمانه ان يتحملوه و يطوفوا به فأمرهم ان يخطوا برجله الادض حتى تمس الادض قد ماه في الطواف (١) و في دواية على بن الفضيل عن الربيع بن خثيم انه كان يفعل ذلك كلما بلغ إلى الركن اليماني (١) ولعله دحمالله غفل عن عدم توافق الروايتين في مفادهما .

قوله إلي عباس أيضاً (") النالمنافع تشمل منافع الديا من التجادات والاسواق ومنافع عن ابن عباس أيضاً (") النالمنافع تشمل منافع الديا من التجادات والاسواق ومنافع الاخرة من العفو و المغفرة و الدرجات العالية وخصها بعنهم بالدنيوية و بعضهم بالاخروية ، و روى الاخير عن الباقر الله (") ، ولا يبعد ان يكون المنهى ذكر ما هو أعظم واهم ثم الظاهر انها جمع منفعة اسماً للمصدر و في مجمع البيان بناه على قول أبى جعفر المنهى ليحضروا ما ندبهم الله إليه مما فيه النفع لهم في آخرتهم (ه). والظاهر انهم جمله اسم مكان بان يكون المراد بها المناسك أوالمشاعر، وقيل:

والظاهر انهمجمله اسم مكان بان يكون المراد بها المناسك أوالمشاعر،وقيل انه من قبيل المأسدة والمأذنة ، أى الامكنة التىتكثر فيه النفع .

الحديث الثانى : حسن . ولا خلاف بين الاصحاب في ان من لم يتمكن من الطواف بنفسه يطاف به فان لم يمكن ذلك اما لانه لايستمسك الطهارة أو لانه

⁽ ۱و۲) من لايحضره الفقيه : ج ۲ ص ۲۵۱ ح ۱۲۱۱ و۱۲۱۲.

⁽١٤٦٣) مجمع اليان: ج ٧-٨ ص٨١٠

⁽۵) مجمع البيان: ج ٧-٨ ص ٨١٠.

ومعاوية بن عمَّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُ قال : المبطون والكسيريطاف عنهماوير مى عنهما الجمار .

٣- أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبد الجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمّاد ، عن أبي إبراهيم عَلَيَّكُم قال : سألته عن المريض المغلوب يطاف عنه بالكعبة ؛ قال : لا ، ولكن يطاف به .

عَ عَلَى ثَبِنَ إِبِرَاهِيمِ ، عَنَ أَبِيهِ ، عَنَ ابِنِ أَبِي عَمِدٍ ، عَنَ مَعَاوِيةَ بِنَ عَمَّارِ ، عَنَ أَبِي عَبِدَاللهِ عَلَيْكُمُ الْمِرَاللهِ عَلَيْكُمُ الْمُؤْاتُ عَنْهُم ، قال : وقال أَبُوعِبداللهُ عَلَيْكُمُ الْمُؤَاكَانِتَ الْمُرَاةُ مَرِيضَةً لا تَعْقَلُ بِطَافَ بِهِا أُويِطَافَ عَنْها .

ت على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حادبن عيسى ، عن إبراهيم بن عمراليماني عن إسماعيل بن عبدالله عنده ابنه عبدالله

يشق عليه مشقية شديدة يطاف عنه، وحمل المبطون والكسير الواددين في هذا الخبر على ما هو الغالب فيهما منان الاول لا يستمسك الطهارة والثاني يشق عليه تحريكه مشقة شديدة ، و يحتمل ما ورد من انه يطاف بالكسير على ما اذا لم يكن كذلك دفعاً للتنافى بين الاخبار.

الحديث الثالث : موثق . ومحمول على ما ذكرنا بان يحمل المغلوب على من اشتد مرضه وغلب عليه ، لا المغلوب على عقله لكنه بعيد .

الحديث الرابع: حسن.

قوله ﷺ: «يطاف بها» (١) يدل على ان مع الاغماء أيضاً يجوز ان يطاف بها كما هو ظاهر الخبر السابق و هو خلاف المشهود، و حمل قوله لايعقل على عدم المقل الكامل بعيد جداً بل ظاهر الاخبار ان مع عدم المشقة الشديدة وعدم خوف تلوث المسجد يطاف بد و ان كان مغمى عليه.

الحديث الخامس : حسن .

⁽١) هكذا في الاصل:ولكن في الكافي يطاف به .

وابنه الذي يليه فقال له رجلُ: أصلحك الله يطوف الرَّجِل عن الرَّجِل وهومقيم بمكّة ليس به علّة ؛ فقال : لا ، لو كان ذلك يجوز لأ مرت ابني فلاناً فطاف عنتي _ سمّى الأسغر_ وهما يسمعان .

﴿باب﴾

\$(دكمتي الطواف ووقتهما و القراءة فيهما والدعاء)\$

ا - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ وعد بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ، عن معاوية بن على الرقال : قال أبوعبدالله عَلَيْنَا في الله الله الله الله عند الله عند الله عند الله عند الله الله عند الله الله عند الله عند الله الله عند الل

قوله ﷺ : « يطوف الرجل » يشمل الواجب و المندوب و يدل على انه لا يجوذ نيابة الطواف في المندوب أيضاً لمن حضر بمكة من غير عذر .

قوله على الأصغر » لعل غرض الراوى حط مرتبة عبدالله عما ادعاه من الامامة فانه على عين الاصغر لنيابة الطواف مع حضوره و اذا لم يصلح النيابة الطواف فكيف يصلح للنيابة الكبرى .

باب زكعتى الطواف و وقتهما والقراءة فيهما والدعاء

الحديث الأول: حسن كالصحيح.

قوله عليه الماماً» و في التهذيب امامك وهو أظهر ، والمشهور بين الاسحاب وجوب إيقاع ركعتى طواف الفريضة خلف المقام . أو إلى أحد جانبيه بحيث لايتباعد عنه عرفاً مع الاختيار .

وقال الشيخ في الخلاف: يستحب فعلهما خلف المقام فان لم يفعل وفعل في غيره أجزأه (١) .

ونقل عن أبي الصلاح انه جعل محلهما المسجد الحرام مطلقاً ، و وافقه ابنا

⁽١) الخلاف: ج ٣ ص ٢٥٩ مسئلة ١٦١٤٠.

في الأولى منهما سورة التوحيد قل هوالله أحد وفي الثانية قل ياأيها الكافرون عم تم تشهد و احدالله و الن عليه و سل على النبي عَلَيْكُ و اسأله أن يتقبل منك و هاتان الركعتان هما الفريضة ليس يكره لك أن تصليهما في أي الساعات شئت ، عند طلوع الشمس وعند غروبها ولاتؤخرهما ساعة تطوف وتفرغ فصلهما .

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن الحسين بن عثمان قال : رأيت أبا الحسن موسى عَلَيْكُ يصلي ركعتي طواف الفريضة بحيال المقام قريباً من ظلال المسجد .

بابويه في ركعتى طواف النساء خاصة وهما مدفوعان بالاخباد المستفيضة ، هذا كله مع الاختياد المامع الاضطراد فيجوذ التباعد عنه مع مراعاة الوداء و أحد الجانبين مع الامكان ولو تعذر ذلك كله و خيف فوت الوقت فقد قطع جمع من الاصحاب بسقوط اعتباد ذلك ، وجواذ فعلها في أي موضع شاء من المسجد و لابأس به، وهذا الحكم مختص بصلاة طواف الفريضة ، اما النافلة فيجوذ فعلها حيث شاء من المسجد الحرام: ثم ان الخبر يدل على استحباب قراءة التوحيد في الركعة الاولى والجحد في الثانية و دوى العكس أيضاً ، و دبما قيل بتعين السودتين و على استحباب الدعاء عقيب الصلاة و يدل على عدم كراهة ايقاعهما في الاوقات المكروهة و على مرجوحية الفصل بينهما وبين الطواف .

قال في الدروس: و ينبغى المبادرة بها لقول الصادق المُبَيِّمُ لا تؤخرها ساعة فاذا طفت فصل".

الحديث الثانى: حسن قوله الملكي الأقريباً من ظلال المسجد العلم الملكي انما فعل ذلك لكثرة الزحام و يؤيده انه دواه في التهذيب بسند آخر عن الحسين و ذاد في آخره قوله د لكثرة الناس (۱).

⁽١) التهذيب: ج٥ ص١٤٠ ح ٣٦٤٠.

٣- على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمادبن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن على مسلم قال : سألت أباجعفر عَلَيَكُمُ عن رجل طاف طواف الفريضة وفرغ من طوافه حين غربت الشمس قال : وجبت عليه تلك الساعة الركمتان فليصلّهما قبل المغرب .

٤ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن إبراهيم بن أبي محود قال : قلت للرسط المنته أن المنته على المنته المنته على المنته ال

الحديث الثالث: حس .

قوله بين : «قبل الغروب» (١) بدل على ان المرادبقوله حين غربت الشمس : القريب منه وعلى انهم لا يكره صلاة الطواف في هذا الوقت كالنافلة المبتدأة ، و في بعض النسخ قبل المغرب ولعله أظهر فيدل على تقديم صلاة الطواف على صلاة المغرب ان حل المغرب على الصلاة و ان حل على الوقت فلا .

و قال في المنتهى: لو طاف وقت الفريضة قال الشيخ تقدم الفريضة على صلاة الطواف . وعندى انه ان كان الطواف واجباً تخير والا قدام الفريضة .

الحديث الرابع: صحيح. وعليه أتفاق الاصحاب.

الحديث الخامس: موثق.

قوله على الفريضة لان أكثرهم النما يهله على الفريضة لان أكثرهم النما يجوزونها في الفريضة دون النافلة ، و المشهور بين أصحابنا عدم كراهة ايقاع دكمتى طواف الفريضة في شيء من الاوقات المكروهة، واما دكمتى طواف النافلة فذهب جماعة إلى الكراهة ، و آخرون إلى عدمها ولعله أقوى ، وقد وردبعض الروايات في

⁽١) هكذا في الاصل :ولكن في الكافي ﴿ قبل المغرب » . .

٦ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جيل بن دراً ج ، عن بعض أصحابنا قال : قال أحدهما المنظماء : يصلّى الراجل دكمتى الطواف طواف الفريضة والنافلة بقل هوالله أحد وقل ياأيم الكافرون .

٧ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن زفاعة قال : سألت أباعبدالله عَلَيْ الله عن الرَّ جل يطوف الطواف الواجب بعد العصر أيصلّي الركعتين حين يفرغ من طوافه قال : نعم أما بلغك قول وسول الله عَلَيْ الله عن عبد المطلب لا تمنعوا الناس من الصلاة بعد العصر فتمنعوهم من الطواف .

٨ ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن بعض أصحابنا ، عن أبان بن عثمان ، عن فردادة ، عن أحدهما النَّهَ الله قال : لا ينبغى أن تصلى دكمتى طواف الفريضة إلّاعند مقام إبراهيم عَلَيْكُ فأمَّا التطوع فحيث شئت من المسجد .

٩ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن عَلى ، عن حَاد بن عَمَان ، عن حَاد بن عَمَان ، عن يحيى الأ ذرق ، عن أبي الحسن عَلَيَكُمُ قال : قلت له : إنّى طفت أدبعة أسابيع فأعييت أفأصلي ركعاتها و أناجالس ؟ قال : لا ، قلت : فكيف يصلّى الرَّجل إذا اعتلَّ و وجد

النهى عن الصلاة الفريضة في بعض تلك الاوقات، و حمله الشيخ على التقية .

وقال في الدروس: ولا يكره ركعة الفريضة في وقت من الخمسة على الأظهر. و قال في المنتهى: وقت ركعتى الطواف حين يفرغ منه سواء كان ذلك بعد الغداة أو بعد العصر اذا كان طواف فريضة و اذا كان طواف نافلة أخرها إلى بعد طلوع الشمس أو بعد صلاة المغرب.

الحديث السادس مرسل كالحسن.

الحديث السابع: حسن . ويدل على جواذ صلاة طواف الفريضة بعدالعصر، بل التعليل يدل على التعميم كما لا يخفى .

الحديث الثامن: ضعيف.

قوله يُطِيِّكُم : « لاينبغي » ظاهره الكراهة ، وحمل في المشهور على الحرمة . الحديث التاسع : ضعيف على المشهود . فترة صلاة اللَّيل جالساً و هذا لايصلَّى ٢ قال : فقال : يستقيمأن تطوف وأنت جالسُّ قلت : لا، قال : فصلُّ وأنت قائمُ .

﴿باب﴾ ¢(السهو في وكعتى الطواف)¢

ا - على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن إسماعيل ، عن على بن الفضيل ، عن أبي السباح الكناني قال : سألت أبا عبدالله تَلْكِلْنُ عن رجل نسى أن يصلّى الرّ كمتين عند مقام إبراهيم تَلْكِلْنُ في طواف الحجّ والعمرة ، فقال : إن كان بالبلد صلّى ركعتين عند مقام إبراهيم عَلْبَكْنُ فإن الشّعز وجلّ يقول : «واتّ خذوامن مقام إبراهيم مصلى » عند مقام إبراهيم فلا آمره أن يرجع .

قوله على عدم جواز المقايسة السلاة بالطواف و لا يبعد حمل الخبر على الكراهة وان كان الاحوط الترك.

قال في الدروس: روى عدم صلاة الركعتين جالساً لمن اعياكما لايطوف جالساً .

باب السهو فيركعتي الطواف

الحديث الأول: مجهول.

قوله عليه المره ان يرجع ظاهره ان مع الارتحال من مكة لايلزمه الرجوع و ان لم يشق عليه ، والمشهور بين الاصحاب انه مع مشقة الرجوع يصلى حيث امكن ومنهم من اعتبر التعذار .

و نقل عن الشيخ في المبسوط: انه أوجب الاستنابة في الصلاة اذا شق الرجوع. ۲ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ و صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمار قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيَكُم فلم يذكر حتى الركعتين خلف مقام إبراهيم عَلَيَكُم فلم يذكر حتى الركعتين خلف مقام إبراهيم عَلَيَكُم فلم يذكر حتى يقضيهما .
من مكة ؛ قال : فليصلهما حيث ذكر وإذ ذكر هما وهو في البلد فلا يبرح حتى يقضيهما .

٣ ـ غدبن يحيى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن ابن بكير ، عن عبيدبن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه الركعتين حتى طاف طواف الفريضة و لم يصل الركعتين حتى فكر بالأبطح طاف بين الصغا والمروة ثم طاف طواف النساء ولم يصل الركعتين حتى فكر بالأبطح فصلى أدبع ركعات ، قال : يرجع فيصلى عندالمقام أدبعاً .

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن المثنى قال : نسيت ركعتي الطواف خلف مقام إبراهيم عَلَيْتُكُم حتمى انتهيت إلى منى فرجعت إلى مكة فصليتهما فذكرنا ذلك لأ بي عبدالله عَلَيْتُكُم ، فقال : ألّاصلًا هما حيث ذكر .

على بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عيسى ، عمن ذكره ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنّه قال : في رجل طاف طواف الفريضة ونسى الركعتين

الحديث الثاني ، حسن كالصحيح . وهو مثل السابق .

الحديث الثالث: موثق كالصحيح. ويدل كالسابق على انه قبل الارتحال و الخروج من مكة لابد من الرجوع إلى المقام والاتيان بالصلاة فيه.

الحديث: الرابع مجهول. ويدل على ان مع الخروج عن مكة يجوز له ايقاع الصلاة في أي مكان ذكرها و ان اراد الرجوع الى مكة بعد ذلك، ويمكن حله على ما اذا لم يرد الرجوع

الحديث الخامس: مرسل كالحسن. وموافق للمشهور.

قال في الدروس: لو ذكر في السعى خللاً في الطواف أو الصلاة رجع إليه واستأنف السعى في كل موضع يستأنف الطواف وبنى فيما يبنى في الطواف .

وخير الصدوق : فيما أذا ذكر أنه لم يصل الركعتين بين قطع السعى والاتيان

حتى طاف بين الصفا والمروة قال: يُعلم ذلك الموضع ثم يمود فيصلى الركمتين ثم يعود إلى مكانه.

٣ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاه بن د ين ، عن العلاه بن د ين ، عن على بن الحدهما على الما عن على الله عن وجل طاف طواف الفريضة ولم يصل الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة وطاف بعد ذلك طواف النساه ولم يصل أيضاً لذلك الطواف حتى ذكر بالأ بطح ، قال : يرجع إلى مقام إبر اهيم عَلَيَتِهُمُ فيصلى .

٧ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي إبر اهيم على الله عن دجل دخل مكة بعد العصر فطاف بالبيت وقد على أبي إبر اهيم على فنسي فقعد حتى غابت الشمس ثم وأى النّاس يطوفون فقام فطاف طوافا آخر قبل أن يصلّي الرّكعتين لطواف الفريضة ، فقال : جاهل ؛ قلت : نعم ، قال : ليس عليه شي ،

٨ ـ أحدبن على ، عن على بن الحسين زعلان ، عن الحسين بن بسّار ، عن هشام بن المثنى ، وحنان قالا : طفنا بالبيت طواف النساء ونسينا الرَّكمتين فلسّا صرنا بمنى ذكر ناهما فأتينا أباعبدالله عَلَيْكُ فسألناه ، فقال : صلّياهما بمنى .

بهما وبين فعلهما بعد فراغه لتعارض الروايتين⁽ⁱ⁾

الحديث السادس: صحيح وقد مرمثله.

الحديث السابع : ضيف على المثهود .

قوله بِلِيُّ : « فنسى » أى الحكم ، ولما كان محتملا لنسيان الفعل سأل بيه جاهل ، وقيل : المراد بالجاهل غير المتعمد .

قوله الجيّم : « ليس عليه شيء » أي سوى الاتيان بالصلاة من كفارة أو اعادة طواف .

الحديث الثامن: مجهول. وحمله الشيخ: على ما اذا شق عليه الرجوع (٢). وحمل الصدوق في النقيه: ترك الرجوع على الرخصة (٢).

⁽١) من لا يحضره الفقية : ج ٢ ص ٢٥٣ ح ٣٢٥ ح ١٧٢٥ .

۲) التهذیب: ج ۵ ص ۱۳۹ . (۳) من لایحضره الفقیه: ج ۲ ص ۲۵۶ .

﴿ بابٍ ﴾

🌣 (نوادرالطواف)¢

١- على بن يحيى ؛ و غيره ، عن أحد بن [غلى بن] هلال ، عن أحد بن غلى ، عن وجل ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : أوَّل ما يظهر القائم من العدل أن ينادي مناديه أن يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الأسود والطواف.

٢ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن علي بن النعمان ، عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبدالله عَلَيْكُ عن الطّواف أيكتفي الرَّجل بإحصاء صاحبه ؟ فقال : نعم

٣ ـ عدّة من أصحابنا ، عن سهلبن ذياد ، عن أحدبن على ، عن عبدالكريم بن عمرو ، عن أيّوب أخي أ ديم قال : قلت لأ بي عبدالله على القراءة وأنا أطوف أفضل أو أذكر الله تبارك وتعالى ؟ قال : القراءة ، قلت : فا إن مراً بسجدة وهويطوف ؟ قال : يؤمي برأسه إلى الكعبة .

باب نوادرالطواف

الحديث الأول: ضعيف.

قوله ﷺ : « و الطواف » أي ساير آداب الطواف أو المطاف اذا ضاق عن الطائفين .

الحديث الثاني : صحيح .

قوله لِلْمُثِيرُ : « ايكتفى الرجل » هذا هو المشهور بين الاصحاب .

وقال في المدارك: اطلاق النصوكلام الاصحاب يقتضى عدم الفرق في الحافظ بين الذكر والانثى و لا بين من طلب الطائف منه الحفظ و غيره و هوكذلك. نعم يشترط فيه البلوغ و العقل اذ لا اعتداد بخبر الصبى و المجنون، و لا يبعد اعتباد عدالته للامر بالتثبت عند خبر الفاسق.

الحديث الثالث: ضعيف على المشهود.

قوله المِلْيُلُمُ : « يؤمي برأسه » لعله محمول على السجدة المندوبة أو على حال

٤ - سهل بن زياد ، عن أحدبن على ، عن مثنى ، عن زياد بن يحيى الحنظلي ، عن أبي عبدالله عَلَيْ عَلَيْ الله عن أبي عبدالله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عن أبي عبدالله عن المعلمة الله عن الله عن المعلمة الله عن المعلمة الله عن المعلمة الله عن المعلمة الله عن الله عن المعلمة الله عن الله عن الله عن المعلمة الله عن الله

على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن الحكم ، عن أبي الفرج قال : سأل أبان أباعبدالله عَلَيْكُم أكان لرسول الله عَلَيْكُم الله عَلَيْكُم أكان لرسول الله عَلَيْكُم طواف يعرف به ، فقال : كان رسول الله عَلَيْكُم الله عَلَيْكُم أكان لرسول الله عَلَيْكُم الله عَلَيْكُم الله عَلَيْكُم الله عَلَيْكُم واثنين على الله على واثنين بعد الظهر وكان فيما بين ذلك راحته .

" - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن على بن النعمان ، عن داود بن فرقد ، عن عبدالأعلى قال : رأيت أم فروة تطوف بالكعبة عليها كساء متنكرة فاستلمت الحجر بيدها اليسرى فقال لها رجل ممن يطوف : يا أمة الله أخطأت السنية ، فقالت : إنّا لأغنيا عن علمك .

التقيّة.

وقال في الدروس: القرائة في الطواف افضل من الذكر فان مر" بسجدة وهو يطوف أوماً برأسه إلى الكعبة رواه الكليني عن الصادق ﷺ.

الحديث الرابع: ضعيف على المشهور. والبرطلة بضم الباء والطاء واسكان الراء وتشديد اللام المفتوحة _: قلنسوة طويلة كانت تلبسقديماً على ما ذكره جماعة وقد اختلف الاصحاب في حكمها، فقال الشيخ في النهاية: لا يجوز الطواف، فيها، وفي التهذيب بالكراهة (۱)، و قال ابن إدريس: ان لبسها مكروة في طواف الحج محرم في طواف العمرة نظراً إلى تحريم تغطية الرأس فيه.

الحديث الخامس: مجهول.

الحديث السادس: حسن على الظاهر . و قيل: مجهول. وام فروة هي ام الصادق عليهم بن على بن أبي بكر.

قوله عليه الناس، ولعلى استلامها بحيث لا يعرفها الناس بتغيير اللباس، ولعلى استلامها باليد اليسرى لعلة في اليمنى أو لبيان الجواذ، و الاول اظهر ويدل على استحباب الاستلام للنساء فا لاخبار السابقة محمولة على عدم تأكده لهن .

⁽١) التهذيب : ج ٥ ص ١٣٤ .

٧ ـ عدَّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن على قال : قال أبوالحسن عَلَيْكُمُ لمَّا دعا ربَّه أن عَلَيْكُمُ ؛ أتدري لم سميت الطَّائف ؛ قلت : لا ، قال : إنَّ إبراهيم عَلَيْكُمُ لمَّا دعا ربَّه أن يرزق أهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الأردن فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعاً ثمَّ أقرَّها الله في موضعها و إنهما سميت الطَّائف للطواف بالبيت .

٨ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن زيادالقندي قال : قلت لأ بي الحسن عَلَيْكُم : جملت فداك إنّى أكون في المسجد الحرام وأنظر إلى النّاس يطوفون بالبيت وأناقاعد فأغتم لذلك ، فقال : يازياد لا عليك فإن المؤمن إذا خرج من بيته يؤم الحج لايزال في طواف وسعي حتّى يرجع .

٩ - أبو على الأشعري ، عن مل بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن هيشم التميمي أقال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيَ الله المواف الغريضة بالبيت وبالصفا والمروة أيجزته دلك الطواف عن نفسه طوافه بها، فقال : إيها الله إذا .

الحديث السابع: ضعيف على المشهود. وقال الجوهرى: الاردن بالمنم والتشديد كورة بالشام (٢).

الحديث الثامن :حسن او موثق .

الحديث التاسع: صحيح.

قوله عليه الله الله إذا » قال في المنتقى اتفق في النسخ التي رأيتها للكافى و الفقيه اثبات الجواب هكذا « ايها الله اذاً » و في بعضها اذن و هو موجب لالتباس المعنى ، و احتمال صورة لفظ ايها لغير المعنى المقصود .

قال الجوهرى: وهاللتنبيه قد يقسم بها يقال: لاه الله ما فعلت أى: لا والله ابدلت الهاء من الواو، وان شئت حذفت الالف التي بعدالهاء وان شئت اثبت وقولهم لاها الله ذااصله لا والله هذاففرقت بينها و ذا وجعلت الاسم بينهما وجروته بحرف

⁽۲) الصحاح للجوهرى: ج ٥ ص ٢١٢٢.

ا معامَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن ابن أبي عمير ، عن على بن أبي عزة ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله على الله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله الله عن الله عن أبي عبدالله الله عن الله ع

۱۱ _ على بن يحيى ؛ وغيره ، عن على بن أحد ، عن العبّاس بن معروف ، عن موسى ابن عيسى اليعقوبي ، عن على بن ميسر ، عن أبي الجهم ، عن أبي عبدالله ، عن آباته ، عن

التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف و اختصر لكثرة استعمالها هذا في كلامهم و قدم هاكما قدم في قولهم ها هو ذا وها أنا ذا (١)، ومن هذا الكلام يتضحمعنى الحديث بجعل كلمة أي فيه مكسورة الهمزة بمعنى عمم أي نعم والله يجزيه هذا واما على الصورة المصحفة فيدل على ضد المقصود.

قال الجوهرى: اذا كففت الرجلةلت ابهاً عنا بالكسر و اذا اردت التبعيد، قلت ايهاً بالفتح (٢) انتهى.

وأقول: العجب منه (ره) كيف حكم بغلط النسخ مع اتفاقها من غير ضرورة وقرأ اى ها الله ذا ، مع اله قال في الغريبين ايهاً تصديق وارتضاء.

وقال في النهاية: قد ترد « أيهاً » منصوبة بمعنى التصديق والرخا بالشيء ، ومنه حديث أبن الزبير أيهاً والآله » أي صدقت و رضيت بذلك انتهى (٢).

فقوله « ايهاً » كلمة تصديق « والله » مجرور بحذف حرف القسم و « اذاً » بالتنوين ظرف و المعنى مستقيم من غير تصحيف وتكلف .

الحديث العاشر: مرسل كالصحيح ..

قوله ﷺ : « وانت تشتهیه » ای لاتبالغ فی کثرته بحیث تماثله .

الحديث الحادى عشر: مجهول. وعمل به الشيخ وجاعة في الرجل والمرأة وقالوا بوجوبالطوافين (^{٩)}.

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ٦ ص ٢٥٥٧ .

⁽٢) الصحاح المجوهري : ج ٦ ص ٢٢٢٦ .

⁽٣) نهاية ابن الاثير : ج ١ ص ٨٧ .

⁽٤) النهذيب : ج ٥ ص ١٣٥ .

على على الله على المرأة نذرت أن تطوف على أربع ، قال : تطوف أسبوعاً ليديها وأسبوعاً ليديها وأسبوعاً ليديها

17 - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان قال : سألته عن ثلاثة دخلوا في الطواف فقال واحد منهم لصاحبه : تحفظوا الطواف فلما ظنّوا أنّهم قد فرغوا قال واحد : معي سنّة أشواط ، قال : إن شكّوا كلّهم فليستأنفوا وإن لم يشكّوا وعلم كل واحد : منهم مافي يده فليبنوا .

عبدالله على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبدالله على المرأة تطوف بالصبي وتسعى به هل يجزى، ذلك عنها وعن الصبي ؟ فقال : نعم .

الله على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : يستحبّ أن تطوف ثلاثما قد وستّين أسبوعاً عددأيّام السنة فإن

وقال ابن إدويس: ببطلان النذر، وفي المنتهى بالبطلان في الرجل والتوقف في المرأة لورود النص فيها، ولا يبعد القول بوجوب الطواف الواحد على الهيئة الشرعية لانعقاد النذر في اصل الطواف وعدمه في الهيئة لمرجوحيتها ولم أرمن قال به هنا وانقيل: في نظائره.

الحديث الثاني عشر: حس .

قوله لِلْبَيْعُ : « فليستأنفوا ، لان شكهم في النفيصة .

قوله ﷺ : « فليبنوا » أي يبن كل منهم على يقينه ولا خلاف فيه .

الحديث الثالث عشر: حسن . و قال في التحرير: لو حمل محرم محرماً وطاف به واوى كل منهما الطواف عن نفسه اجزا عنهما اجماعاً .

الحديث الرابع عشر : حسن. وعلى مضمونه عمل الاصحاب ومقتضى استحباب الثلاثمائة والستين شوطاً ان يكون الطواف الاخير عشرة أشواط، وقد قطع المحقق بعدم كراهة الزيادة هنا و هو كذلك لظاهر النص، و نقل العلامة في المختلف عن ابن ذهرة انه استحب زيادة أدبعة أشواط ليصير الاخير طوافاً كاملاحذراً من كراهة

لم تستطع فثلاثمائة وستّين شوطاً فإن لم تستطع فما قدرت عليه من الطواف .

١٥ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن يونس بن يعقوب قال :
 قلت لأ بى عبدالله عَلَيْنَا الله عن نشرب و نحن في الطواف ؟ قال : نعم .

١٦ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي قال : سمعت أباعبدالله على يقول : طاف رسول الله على القته العضباء وجعل يستلم الأركان بمحجنه ويقبّل المحجن .

١٧ أَ أَحدبن عِلى ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال: طواف في العشر أفضل من سبعين طوافاً في الحج .

الفران وليوافق عددايام السنة الشمسية ونفى عنه البأس، وهو حسن الا انه خلاف مدلول الرواية ،

الحديث الخامس عشر: موثق وعليه الفتوي .

الحديث السادس عشر: حسن . و يدل على جواز ايقاع الطواف راكباً وان امكن تخصيصه عَلَيْكُالله ليأخذ الناسعنه مناسكهم، وعلى انه يجوز مع ضرورة الاستلام بشيء آخر غير اليد وتقبيل ذلك الشيء وتوقف بعض المتأخرين في جواز الركوب في الطواف اختياراً وقطع في الدروس بجوازه .

و قال الجوهرى: ناقة عضباء مشقوقة الاذن و اما ناقة رسول الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله كَانت تسمى العضباء فانما كانت ذلك لفباً لها ولم تكن مشقوقة الاذن (١).

الحديث السابع عشر: صحيح.

قوله ﷺ: « طواف في العش » أقول يحتمل وجوهاً .

الاول: ان يكون المراد بيان فضل الحج التمتع أي اذا اعتمرت و احللت وطفت قبل احرام الحج طوافاً واحداً كان افضل من ان تأتى مكة حاجاً و تطوف سبعين طوافاً قبل الذهاب إلى عرفات.

الثانى : ان بكون المعنى ان الطواف قبل التلبس باحرام الحج بعدالاحلال

١٨ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه الله على أبي عبدالله عليه في امرأة نذرت أن تطوف على أربع فقال: تطوف أسبوعاً لرجليها .

من عمرة التمتع أفظل من الطواف المندوب بعد الاحرام . دفعا لتوهم ان الطواف بعد الاحرام اما حرام او مكروه على خلاف .

الثالث: أن يكون المراد بالحج بقية ذى الحجة ويكون الغرض أن المبادرة إلى مكة و التوقف قبل الحج فيها أفضل من التوقف بعد الحج ، ويؤيده ما رواه الصدوق في الفقيه عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليهم قال: «مقام يوم قبل الحج أفضل من مقام يومين بعد الحج» (١).

و يؤيده أيضاً خبر ابن القداح (^{۲)} المتقدم في الباب الثاني لباب فضل الطواف .

الرابع: ان يكون إيماء إلى أفضليَّة حج التمتع بوجه آخر .

والحاصل ان طوافاً واجباً في العشر في غير الحج أفضل من سبعين في الحج ولايكون ذلك الا في التمتع ، وهذا النوع من الكلام ليس ببعيد في مقام التقية .

الخامس: ما ذكره بغض الافاضل من ان المراد بالحج أشهر الحج أي طواف في عشر ذي الحجة أفضل من سبعين طوافاً في غيرها من أشهر الحج ، سواء كانا فرضين اونفلين، وماسوى الوجه الاخير من الوجوه المذكورة مما خطر بالبال والله اعلم بحقيقة الحال .

الحديث الثامن عشر: ضميف على المشهود. وقد مر الكلام فيه.

⁽١) من الأيحضره الفقية ج ٢ ص ٣١١ ح ٢٦٠

⁽٢) الوسائل: ج ٩ ص ٣٩٩ باب ١٠ ح ١٠

﴿باب﴾

\$ (استلام الحجر بعد الركعتين وشرب ماء زمزم قبل الخروج الى) \$ \$ (الصفا والمروة)

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ وهل بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله على الذ ألله ألله قال : إذا فرغت من الركعتين فأت الحجر الأسود وقبله واستلمه أوأشر إليه فإنه لابد من ذلك ، وقال : إن قدرت أن تشرب من ماه زمزم قبل أن تخرج إلى الصفا فافعل وتقول حين تشرب : « اللهم أجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاه من كل داه و سقم ، قال : وبلغنا أن رسول الله علي على المن على المتى لا خذت منه ذ نوباً أوذ نوبين » .

من على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عبر ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله علي الماد الله علي الماد الله علي الماد إذا فرغ الراجل من طوافه وصلى ركعتين فليأت ذمزموليستق

باب استلام الحجر بعد الركعتين و شرب ماء زمزم قبل الخروج الى الصفا والمروة

الحديث الاول: حسن كالصحيح . وحمل الاصحاب ما تضمنه على الاستحباب، وقوله وبلغنا من كلام الصادق المليم .

قوله عَلَيْكُ : « لاخذت الله على بهذالبيان استحبابه ولم يفعله لئلاب سبر سنة مؤكدة فيشق على الناس و لعل مراده عَلَيْكُ بالاخذ الاخذ للشرب و السب على البدن أو الاخذ للرجوع أيضاً .

و قال ابن الاثير: « الذنوب » الدلو العظيمة ، وقيل: لاتسمى ذنوباً الا اذا كان فيها ماء (١) .

الحديث الثاني : حسن .

⁽١) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ١٧١٠

منه ذَ نوباً أو ذَ نوبين وليشرب منه وليصبُّ على رأسه وظهره وبطنه ويقول: « اللَّهمُّ الجعله علماً نافعاً و رزقاً واسعاً وشفاءً من كلِّ دا، و سقم » ، ثمَّ يعود إلى الحجر الاشود .

" - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن مهزياد قال : رأيت أبا جعفر الثاني عَلَيْكُ ليلة الزِّيادة طاف طواف النساء وصلى خلف المقام ثم دخل ذمزم فاستقى منها بيده بالدَّلو الَّذي يلي الحجر وشرب منه وصب على بعض جسده ثم أطلع في زمزم م "بين . وأخبرني بعض أصحابنا أنَّه دآه بعد ذلك بسنة فعل مثل ذلك .

الحديث الثالث: صحيح. ويدل على استحباب الاستفاء من ذمزم بعدطواف النساء أيضاً وعلى استحباب ان يستقى بنفسه وعلى استحباب الاطلاع على ذمزم والنظر اليها مرتين. للحجر كما ذكره الاصحاب وعلى استحباب الاطلاع على ذمزم والنظر اليها مرتين.

قال في الدروس: من المقدمات المسنونة للسعى استلام الحجر والشرب من فرمزم وصبالماء عليه من الدلو المقابل للحجر والافمن غيره والافضل استقاده بنفسه، و تقول عند الشرب والصب اللهم اجعله الى آخره.

و روى الحلبى ان الاستلام بعد انيان ذمزم (۱)، والظاهر استحباب الاستلام والانيان عقيب الركعتين ولو لم يود السعى رواه على بن مهزيار عن الجواد الملكي في ركعتى طواف النساء (۱)، ويستحب الاطلاع في ذمزم كما روى عنه الملكي (۱) ويس ابن الجنيد ان استلام الحجر من توابع الركعتين وكذا انيان ذمزم على الرواية عن النبى على النبي النبي على النبي على النبي على النبي على النبي النبي على النبي الن

⁽١) الوسائل: ج ٩ ص ٥١٥ ح ٢ .

⁽٢) الوسائل : ج ٩ ص ٥١٥ ح ٣٠

⁽٣) الوسائل ج ٩ ص ٥١٥ ح ٣ .

﴿باب﴾ \$(الوقوف على الصفا والدعاء)\$

باب الوقوف على الصفا والدعاء

الحديث الاول: حسن كالصحيح.

وقال في الدروس: وهوالان من المسجد معلم باسطوانتين معروفتين فليخرج من بينهما والظاهر استحباب الخروج من الباب الموازى لهما والصعود على الصفا بحيث يرى البيت من بابه و استقبال الركن العراقي واطالة الوقوف على الصفا بقدر سورة البقرة مترسلا تأسياً بالنبي عَلَيْتُ والوقوف على الدرجة الرابعة حيال الكعبة ثم ينحدر عنها كاشفاً ظهره يسأل الله العفو وليكن وقوفه على الصفا في الشوط

الثاني أقل من الوقوف في الاول .

قوله عَلِيْهُ : « وغلب الاحزاب » أى الاحزاب الذين اجتمعوا يوم الخندق غلب الله عليهم وحده بغير قتال يصيرسبباً لذلك بل أرسل ريحاً وجنوداً لم يروها ، ويحتمل ان يكون المراد أحزاب الكفار في جميع المواطن والدهور .

قوله ﴿ لِلْبَيْثُمُ : « في ظلعرشك » قيل: الظل هنا الكنف والحماية وزيد العرش للتعظيم أي في كنفك وحمايتك ولا يخفي انه تكلف مستغنى عنه .

قوله بِهِيمُ : « من الفتنة » أى من عذاب القبر فانه ورد أعوذ بك من فتنة القبر ، و رومان فتان القبور أو من الفتنة في الدنيا ، وفي التهذيب « ثماً عذنى » (١) فالاول أظهر .

قوله عليه : «ثم تعيدها» أي مجموع الادعية باعدادها و يحتمل الدعاء الاخير، وقوله عليه الله هذا الله عنه الله الله القراءة أيضاً . وقوله عليه الله القراءة الله التهذيب مترسلاً بالسين (٢) و هما متقادبان

(١٤٦) التهذيب: ج ٥ ص ١٤٦ ح ٤٨١ .

٢ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صغوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب قال : حدَّ بني جميل قال : قلت لأ بي عبدالله على السفا و المروة ؟ فقال : تقول إذا وقفت على الصفا : « لا إله إلّا الله وحد الاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهوعلى كلّ شيء قدير » ثلاث مراً ات .

٣ عدة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فَضالة بن أيوب ، عن ذرارة قال : سألت أبا جعفر تَطْلِكُم كيف يقول الرَّجل على الصفا والمروة ؟ قال: يقول : « لا إله إلّا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شي، قدير ، ثلاث مرَّات .

٤ ـ أحمد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن صغوان بن يحيى ، عن عبدالحميد ابن سعيد قال : سألت أبا إبراهيم تَطَيِّكُمُ عن باب الصفا قلت : إنَّ أصحابنا قد اختلفوا فيه بعضهم يقول : الذي يلي الحجر ، فقال : هو الذي

في المعنى .

قال في الصحاح: الترتيل في القراءة: الترسل فيها و التبين (١).

الحديث الثاني: صحيح.

الحديث الثالث: صحيح.

الحديث الرابع: مجهول. وفي التهذيب هكذا موسى بن القاسم، عن صفوان وابن أبي عمير ، عن عبد الحميد قال سألت أبا عبدالله الملك : عن الباب الذي يخرج منه إلى الصفا فان أصحابنا قد اختفلوا على فيه فبعضهم يقول: هو الباب الذي يستقبل السقاية، و بعضهم يقول: هو الباب الذي يستقبل الحجر الاسود فقال أبو عبدالله الذي يستقبل السقاية صنعه داود (لابت الذي يستقبل السقاية صنعه داود و فتحه داود (٢):

⁽١) الصحاح للجوهرى: ج ٤ ص ١٧٠٤.

⁽٢) التهذيب: ج ٥ ص ١٤٥ ح ٥٠

يلى السقاية محدث صنعه داود وفتحه داود.

و - أحدبن على ، عن على بن حديد ، عن على بن النعمان يرفعه قال : كان أمير المؤمنين عَلَيْكُ إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثم وفع يديه ثم يقول : * اللّهم اغفرلي كل ذنب أذنبته قط فإن عدت فعد على بالمغفرة فإنك أنت الغفور الرّحيم ، اللّهم افعل بي ما أنت أهله ترحني وإن تعذّ بني فأنت غني عن عذا بي وأنا عتاج إلى وحتك فيا من أنا محتاج إلى وحته ارحني ، اللّهم لا تفعل بي ما أنا أهله فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله تعذّ بني و لم تظلمني ، أصبحت أتقى عدلك ولا أخاف جودك فيا من هو عدل لا يجود ادحني .

قوله عليه الله المناح الله الترديد : من الراوى، وداود هو ابن على بن عبد الله بن العباس عم السفاح اول خلفاء بنى العباس .

الحديث الخامس: ضيف.

قوله «أذنبته قط» أي دائماً وأي وقت من الاوقات. وقال الشيخ الرضى (رضى الله عنه) قط لايستعمل الابمعنى ابداً لانه مشتق من القط وهو القطع، وربما استعمل قط بدون النفى لفظاً ومعنى نحو كنت أداه قط أى دائماً (٢) انتهى.

و قال الفيروز آبادى: اذا أردت بقط الزمان فمر تفع أبداً غير منون الى ان قال و تختص بالنفى ما ضياً و تقول العامة لا أفعله قط^(٢)، و في موضع من البخارى جاء في المثبت منها في الكسوف أطول صلاة صليتها قط، وفي سنن أبي داود توضأ ثلاثا قط^(٢) و أثبته ابن مالك في الشواهد لغة قال: وهي مما خفي على كثير من النحاة انتهير.

أقول هذا الدعاء المنقول عن افصح الفصحاء أيضا يدل على وروده في المثبت فثبت (١) هكذا في الاصل ولكن في الكافي «وفتحه داود » .

⁽٢) شرح الكافية: ج ٢ ص ١٢٤٠

⁽٣) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٣٨٠ .

⁽٤) سنن أبي داود : ج ١ ص ٢٧٠

٦ - على بن يحيى ، عن حمدان بن سليمان ، عن الحسن بن على بن الوليد رفعه ، عن أبي عبدالله على على السفا والمروة .

٧ - علابن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن صالح ابن أبي الأسود ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عَلَيَكُ قال : ليس على الصفا شي موقّت .

٨ ـ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن على بن أسباط ، عن مولى لأ بي عبدالله تخليل من أهل المدينة قال : رأيت أباالحسن تخليل صعد المروة فألقى نفسه على الحجر الذي في أعلاها في ميسرتها واستقبل الكعبة .

علي بن على ، عن صالح بن أبي حماد ، عن أحدبن الجهم الخز اذ ، عن على بن عمر بن يزيد ، عن بعض أصحابه قال : كنت وراء أبي الحسن موسى عَلَيْنَكُم على الصفا ـ أوعلى المروة ـ وهو لايزيد على حرفين • اللّهم اللّه أسألك حسن الظن بك في كل حال وصدق النيّة في التوكل عليك . .

الحديث السادس: مجهول مرفوع.

الحديث السابع: ضعيف.

قوله ﷺ : « موقت » أي مفروض أو معين لاتتأتى السنَّة بغيره .

الحديث الثامن: ضعيف.

الحديث التاسع: ضيف.

قوله عِلَيْمُ : « لايزيد » لعل الاكتفاء بذاك كان لعذر أو لبيان جواز تر ك ما زاد و تأدّى السنتّة بهذا المقدار ولايبعد الحمل على تكرار هذا الدعاء بقدر سورة البقرة ، ويحتمل ان يكون ذلك في غير الابتداء .

﴿باب﴾

\$ (السعى بين الصفا والمروة وما يقال فيه)\$

۱ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن غل ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن ، عن الحسن ، عن الحسن ، عن الحسن ، عن درعة ، عن سماعة قال : سألته عن السمي بين الصفاو المروة ، قال : إذا انتهيت إلى الدّار الّتي على يمينك عند أوّل الوادي فاسعحتّى تنتهي إلى أوّل زقاق عن يمينك بعد ما تجاوز الوادي إلى المروة فا ذا انتهيت إليه فكف عن السعي وامش مشياً وإذا جئت من عند المروة فابد، من عند الزّقاق الّذي وصفت لك فإذا انتهيت إلى الباب الّذي من قبل الصفا بعد ما تجاوز الوادي فاكفف عن السعي وامش مشياً فا نما السعي على الرّجال وليس على النساء سعي

٢ ـ أحمد بن على ، عن على بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن جعفر ، عن أبيه عليه الله الله أن يرفع أبيه عليه الله أن يرفع قدميه من المسيل لايبلغ زقاق آل أبي حسين .

باب السعى بين الصفا والمروة وما يقال فيه

والمراد بالسعى الهرولة و يحتمل اصل السعى و ان كان اكثر الاخبار في الاول لانها من آدابه .

الحديث الأول: مرثق.

قوله بهيم : « فاسع » المراد با لسعى هنا الاسراع في المشى و الهرولة ، ولا خلاف في مطلوبيتها ولا في انه لوتركها لاشيء عليه ، و ذهب أبو الصلاح إلى وجوبها . وحد الهرولة ما بين المنارة و زقاق العطارين كما دل عليه هذا الخبر ، وبدل على انه ليس على النساء هرولة كما ذكره الاصحاب .

الحديث الثاني: موثق.

٣ ــ غلى بن يحيى ، عن غلى بن الحسين ، عن غلى بن أسلم ، عن يونس ، عن أبي بصير قال : سمعت أباعبدالله عَلَيَكُ يقول ؛ مامن بقعة أحب الى الله من المسعى لأنه مِدْل فيها كل جبّاد . وروي أنّه سئل لمجعل السمى ؛ فقال : مذلة للجبّادين .

٤ _ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد رفعه قال : ليس لله منسك أحب إليه من السعى وذلك أنه يذل فيه الجبارين .

ه ـ أحدبن عمل ، عن التيملي ، عن الحسين بن أحمد الحلبي ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : جعل السمي بين الصفا والمروة مذلة للجبارين .

آ ـ على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّاد ، عن أبي عبد الله غلالية قال : انحدر من الصفا ماشياً إلى المروة وعليك السكينة والوقاد حتى تأتي المنارة وهي على طرف المسعى فاسع ملا فروجك وقل : « بسم الله والله أكبر وصلى الله على غلى و على أهل بيته ، اللهم أغفر وادحم و تجاوز عمّا تعلم وأنت الأعز "الأكرم ، حمّى تبلغ المنارة الأخرى فإذا جاوزتها فقل : «ياذا المن والفضل والكرم والنعما، والجود اغفرلي ذنوبي إنّه لا يغفر الذُّنوب إلّا أنت ، ثم امش و عليك السكينة والوقاد حتى

الحديث الثالث: ضعيف وآخره مرسل.

الحديث الرابع: ضعيف.

الحديث الخامس: نرسل.

الحديث السادس: حسن.

قوله ﷺ : « ملا ُفروجك » قال في النهاية : فيه « فملات ما بين فروجي » جمع فرج ، و هو ما بين الرجلين ، يقال للفرس : ملا فرجه و فروجه اذا عدا وأسرع (١) .

وقال في الدروس: أو جب الحلبي ملا فروجه .

ثم اعلم أن بعض الاصحاب فسروا الهرولة بالاسراع في المشى، و بعضهم فسرّوه بالاسراع مع تقارب الخطأ وهذا الخبر يدل على الاول كغيره من الاخبار،

⁽١) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٤٢٣٠

تأتي المروة فاصعد عليها حتّى يبدو لكالبيت واصنع عليها كماصنعت على الصفا وطف بينهما سبعة أشواط تبده بالصفا وتختم بالمروة .

٧ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن مولى لا بي عبدالله عَلَيْكُم من أهل المدينة قال : رأيت أبا الحسن عَلَيْكُم يبتدى، بالسعى من دارالقاضى المخزومي ، قال : ويمضى كما هو إلى زقاق العطادين .

٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحد بن على، عن معاوية بن حكيم، عن على بن أبي عمير، عن الحسن بن على الصيرفي ، عن بعض أصحابنا قال : سئل أبو عبدالله عَلَيْكُ عَن بعض أصحابنا قال : سئل أبو عبدالله عَلَيْكُ عن السعى بين الصفاو المروة فريضه أمسنة ؟ فقال : فريضة ، قلت : أوليس قال الله عز وجل ؛ فلاجناح عليه أن يطبو ف بهما "قال : كان ذلك في عمرة القضاء إن وسول الله عَلَيْكُ والله عليهم أن يرفعوا الأصنام من الصفا و المروة فتشاغل دجل و ترك السعى حتى انقضت الأينام وأعيدت الأصنام فجاؤوا إليه فقالوا : يا وسول الله إن فلاناً لم يسعبين

و حمله على ان المراد بملاء الفروج عدم تباعد الفدمين يأباه كلام اللغوييين كما عبر فت .

الحديث السابع: ضيف.

الحديث الثامن: مرسل.

قوله ﴿ لَلْكُمُ : ﴿ فَرَيْضَةَ ﴾ أَي وَاجِبُ وَ انْ عَرَفَ وَجُوبُهُ بِالْسَنَّةُ لَاطَلَاقَ السَنَّةُ عَلَيْ مَعْنُ مِنْ الْمَالِقُ اللهِ عَلَى الوَجُوبُ وَانْ لَمْ يَكُنْ مِنَافِياً لَهُ .

قوله المجلى الستحباب كما استدل به ، احمد وبعض المخالفين القائلين باستحبابه ، و اجمع على الاستحباب كما استدل به ، احمد وبعض المخالفين القائلين باستحبابه ، و اجمع أصحابنا وأكثر المخالفين على الوجوب ، و اما ما أجاب به المجلى بان نفى الجناح ليس لنفى السعى حتى يكون ظاهراً في نفى الوجوب بل لما كان يقارنه في ذلك الزمان فهو المشهود بين المفسرين، قال فى الكشاف: كان على الصفا أساف وعلى المروة نائلة وهما صنمان يروى انهما كانا دجلا و امرأة زنيا في الكعبة فمسخاً حجرين فوضعا عليهما ليعتبر بهما فلما طالت المدة عبدا من دُون الله و كان أهل الجاهلية

الصفا والمروة وقد ا عيدت الأصنام فأنزل الشعر وجل . «فلاجناح عليه أن يطُّو ف بهما» - أي وعليهما الا صنام -

٩ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن سعيد الأعرج قال: سألت أباعبدالله عَلَيْكُ عن رجل تركشيئاً من الرّه مل في سعيه بين الصفا والمروة ، قال : لاشي عليه ، و روي أن المسعى كان أوسع مماهو اليوم ولكن الناس ضيّقوه .

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّاد ، عن أبي عبدالله على الله عن الله عن الله على الله عل

﴿باب﴾

🕸 (من بدء بالمروة قبلالصفا اوسهى في السعى بينهما 🕸

١ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن على بن أبي حزة قال:

اذا سعوامسحو هما فلما جاء الاسلام وكسرت الاوثانكره المسلمون الطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية وان لايكون عليهم جناح في ذلك فرفع عنهم الجناح انتهى .

الحديث التاسع : صحيح و آخره مرسل . وقال الجوهرى الرمل محركة : الهرولة (١) ، وقال الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشي والعدو (١) .

قوله ﷺ : « مما هو اليوم » أي عرضاً ويحتمل ان يكون المراد به : محل الهرولة أي كانت مسافة الهرولة اكثر فضيقتها العامة والاول أظهر .

الحديث العاشر: حسن. ويدل على ان السعى وكن، اذ الركن في الحج و العمرة ما يبطلان بتركه عمداً ولا خلاف فيه بين أصحابنا.

باب من بدء بالمروة قبل الصفا أوسهى في السعى بينهما

الحديث الاول: ضعيف على المشهور. وعليه فتوى الاصحاب ولم يفرقوا

- (١) الصحاح للجوهرى: ج ٤ ص ١٧١٣٠
- (۲) الصحاح للجوهري: ج ٥ ص ١٨٥٠٠

مألت أبا عبدالله عَلَيَكُم عن رجل بده بالمروة قبل الصفاء قال: يعيد ألاترى أنَّه لوبده بشماله قبل يمينه في الوضوء . . .

٢ ـ أبو على الاشعري ، عن على بن عبد الجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرّاحن بن الصفا والمروة ثمانية عبدالر حن بن الحجّاج ، عن أبي إبراهيم عَلَيّاكُم في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية أشواط ما عليه ؟ فقال : إن كان خطأ أطرح واحداً واعتد بسبعة .

٣- على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أجمه بن على بن أبي نصر ، عن جيل بن در الجقال : حججنا و نحن صرورة فسعينا بين الصفا والمروة أدبعة عشر شوطاً فسألت أباعبدالله عَلَيْكُ عن ذلك ، فقال : لابأس سبعة لك وسبعة تطرح .

٤ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مراً (، عن يونس ، عن على الصائغ قال به سئل أبوعبدالله عَلَيْكُ وأنا حاضر عن رجل بده بالمروة قبل الصفا ، قال : يعيد ألا ترى أنه لو بده بشماله قبل يمينه كان عليه أن يبده بيمينه ثم يعيد على شماله .

في وجوب الاعادة بين العامد والناسى والجاهل .

الحديث الثانى: صحيح. ويدل على انه اذا ذاد على السعى سهواً لايبطل سعيه ويطرح الزايد، وبمفهومه يدل على انه اذا كان عامداً يبطل سعيه، و الثانى مقطوع به في كلام الاصحاب وحكموا في الاول بالتخيير بين طرح الزايد و الاعتداد بالسبعة وبين إكما لها اسبوعين فيكون الثانى مستحباً، و قالوا انما يتخيس اذا لم يتذكر الابعد اكمال الثامن و إلا تعين القطع ولم يحكموا باستحباب السعى الاهنا.

و أقول: فيه اشكال لم يتفطّن بهالاكثر و هو انه يكون في الثاني الابتداء من المروة ولعل الكليني لم يقل به حيث لم يذكره.

الحديث الثالث: حسن . ويدل ظاهراً على ان حكم الجاهل حكم الناسى كما ذكره السيد في المدارك .

الحديث الرابع: مجهول.

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية ابن عماد قال : من طاف بين الصفا والمروة خمسة عشر شوطاً طرح ثمانية واعتداً بسبعة وإن بده بالمروة فليطرح وليبده بالصفا .

﴿باب﴾

\$ (الاستراحة في السعى والركوب فيه)

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي ممير ، عن حمَّاد ، عن الحلبيّ ، عن أبي عبداللهُ عَلَيْكُ قال : سألته عن السعي بين الصفا و المروة على الدَّّابة ، قال : نعم وعلى المحمل .

٢ ــ معاوية بن عممار ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : سألته عن الرَّ جليسمي بين الصفا والمروة (اكباً ، قال : لابأس والمشي أفضل .

٣ ـ ابن أبي عمير ، عن هماد ، عن الحلبي قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُم عن الرَّجل يطوف بين الصفا والمروة أيستريح ٢ قال : نعم إن شاه جلس على الصفا والمروة وبينهما فيجلس .

الحديث الخامس: حسن. والظاهر وصفوان بالعطفكما يشهدبه الممارسة. قوله للبيك : « من طاف » يشمل العامد والناسى و الجاهل، و خرج العامد بالاخبار الاخر وبقى الجاهل و الناسى.

باب الاستراحة في السعى والركوب فيه

الحديث الاول: حسن . ولاخلاف بين الاصحاب في جواز الركوب للسمى واستحباب المشي فيه .

الحديث الثاني: حسن

الحديث الثالث: حسن. ويدل على ما هو المشهود من جواذ الجلوس في السعى للاستراحة وحملوا الرواية الاتية على الكراهة، ونقل عن أبي الصلاح، وابن ذهرة: القول بالمنع الامع الايماء.

٤ ــ الحسين بن على ، عن معلَى بن على ، عن بعض أصحابنا ، عن أبان ، عن عبدالرحن ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُ قال : لا يجلس بين الصفا و المروة إلّا منجهد .

٥ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالر حن بن الحجّاج قال : سأَلت أباالحسن علي النساء يطفن على الإ بلوالد وابّ أيجز تهن أن يقفن تحت الصفا والمروة ؛ قال : نعم بحيث يرين البيت .

٦ ـ وعنه ، عن معاوية بن عمدال ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : ليس على الراكب سعي ولكن ليسرع شيئاً .

الحديث الرابع: ضعيف . وفي أكثر النسخ عن أبان بن عبدالرحمن و ذكره الشيخ في الرجال من أصحاب الصادق المبيع وقال استد عنه وفي بعض النسخ عن ابان، عن عبدالرحمن فهو عبدالرحمن بن الحجاج، ويؤيده انه رواه في الفقيه عن عبدالرحمن بن الحجاج (١) .

التحديث الخامس: صحيح. وظاهره جواز اكتفاء بالابتداء العرفى بالصفا والمروة و انه لايلزم الصعود عليهما ولا إلصاق العقب بهما كما يظهر من تدقيقات المتأخرين.

الحديث السادس: صحيح. و يدل على أنه يستحب للراكب تحريك دابته في مقام الهرولة كما ذكره الاصحاب.

⁽۱) الظاهر قد وقع هنا اشتباه فهو اما منهقدسسره اومن النساخ و ذلك لان الموجود في من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٢٥٨ ح ١٢٥١ عبدالرحمن بن أبي عبدالله ، دون عبدالرحمن ابن العجاج فيكون المراد منه : عبد الرحمن بن أبي عبدالله .

﴿باب﴾

\$ (من قطع السعى للصلاة أوغير هاو السعى بغير وضوء)

۱ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّاد قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْنُ : الر جل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل وقت الصلاة أيخفّف أويقطع ويصلّى ويعود أو يثبت كما هو على حاله حتّى يفرغ ، قال : أو ليس عليهما مسجد لا ، بل يصلّى ثم يعود ، قلت ! يجلس عليهما ، قال : أوليس هوذا يسعى على الدّوابّ.

۲ ـ عدّ من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن أحدبن على ، عن حماد بن عثمان ، عن حماد بن عثمان ، عن يحيى الأ ذرق ، عن أبي الحسن عَلَيَـٰكُ قال : قلت له : الرّ جل يسعى بين الصفا والمروة ثلاثة أشواط أو أدبعة ثم يبول أيتم شعيه بغير وضوه ، قال : لابأس ولوأتم نسكه بوضوه كان أحب إلى .

٣ _ عَمَّا بن يحيى ، عنأَ حمد بن عَمَّا ، عن ابن فضَّال قال : قال أبو الحسن عَلَيَكُمُ : لا

باب من قطع السعى للصلاة او غيرها والسمى بغير وضوء الحديث الأول: حسن .

قوله عليهما كناية عن قربه وظهوره للساعين ، ولا يخفى بعده .

قوله الله الله على الدواب » أى هو متضمى للجلوس أو اذا كان الركوب جائزاً للراحة كيف لايجوز الجلوس .

الحديث الثانى: ضعيف على المشهود. ويدل على عدم اشتراط الطهادة في السعى و استحبابه كما هو المشهود، و اسنده في المنتهى إلى علمائنا، و نقل عن ابن أبي عقيل: انه قال: لا يجوذ الطواف بين الصفاء والمروة الا بطهادة، والمعتمد الاول. الحديث الثالث: موثق. ويدل ظاهراً على مذهب ابن أبي عقيل، وحمل في

(١) في الفقيه: «قلت: ويجلس على الصفا والمروة قال: نعم» وكان الجملة ذا تدة لا محصل لها .

تطوف ولاتسعى إلّا على وضو. .

﴿ باب ﴾

\$ (تقصير المتمتع واحلاله)\$

۱ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ وغدبن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ؛ وعد قد من أصحابنا ، عن أحمد بن غلل عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيسوب ؛ وحسّاد بن عيسى جميعاً ، عن معاوية بن المشهور على الاستحباب كما فعله الشيخ في الاستبصار ، و قال فيه و في التهذيب انما نفى الجمع بينهما ولم ينف انفراد السعى من الطواف بغير وضوء (۱) ولا يخفى عده .

باب تقصير المتمتع و احلاله

الحديث الاول: سنده الاول حسن كالصحيح، والناني صحيح . ويدل على وجوب التقصير وانه يحل له بهكل شيء مما حرمه الاحرام وعلى استحباب الجمع بين اخذ الشعر من الرأس واللحية والشارب وقص الاظفار وعدم المبالغة فيها ليبقى شيء للحج وعلى مرجوحية الطواف المندوب قبل التقصير .

قال في الدروس: اذا فرغ من السعى قصر وجوباً وهو نسك في نفسه لاستباحة محظور و يجب كونه بمكة و لا يجب كونه على المروة للرواية الدالة على جواذه في غيرها نعم يستحب عليها ولايجزى الحلق عنه للرجل.

وقال في الخلاف: الحلق مجز والتقصير افضل ^(۲) والاصح تحريمه و لو بعد التقصير فلو حلمة عالماً عامداً فشاة ويمر" الموسى على *د*أسه يوم النحر لرواية اسحاق بن عمار ^(۲).

⁽١) التهذيب: ج ٥ ص ١٥٤٠

⁽٢) الخلاف: ج ١ ص ٢٦٠ مسئلة ١٤٥٠

⁽٣) الوسائل: ج p ص ٤٢٥ ح ٣٠

عمّار ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُم قال : إذا فرغت من سعيك وأنت متمتّع فقصّر من شعرك من جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم أظفارك وابق منها لحجّك وإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كلّ شيء يحل منه المحرم وأحرمت منه فطف بالبيت تطوعاً ماشئت

٢ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن إسماعيل قال : رأيت أبا الحسن على أحل أحل من عمر ته وأخذ من أطراف شعره كله على المشط ثم أشار إلى شاربه فأخذ من الحجماء ثم أشار إلى أطراف لحيته فأخذمنه ، ثم قام .

٣ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن على بن أبي نصر ، عن رفاعة ابن موسى قال : سألت أبا عبدالله عَلَيَكُ عن الرَّجل يطوف بالبيت ويسعى أيتطوع بالطواف قبل أن يقصَّر ؟ قال : ما يعجبني

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن در ًاج ؛ وحفس ابن البختري ً ؛ وغيرهما ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ في محرم يقصّر من بعض ولا يقصّر من

و اوجب الامرين ابن ادريس و يجزى مسمى التقصير من شعر الرأس و آن قل واجتزأالفاضل بثلاث شعرات .

و في المبسوط و جماعة شعر ولا فرق بين ما على الرأس و ما نزل كالدوابة .
والواجب إزالة الشعر بحديد او نورة أونتف او قرض بالسن وعند التقصير يحل له جميع ما يحل للمحل حتى الوقاع ، للنص على جواذه قولا و فعلا ، نعم يستحب له التشبية بالمحرمين في ترك لبس المخيط وكذا لاهل مكة طول الموسم ويكره الطواف بعد السعى قبل التقصير

الحديث الثاني: صحيح.

الحديث الثالث: ضعيف على المشهور. ويدل على كراهة الطواف المندوب قبل التقصير كما مر".

الحديث الرابع : حسن الفضلاء . و يدل على عدم وجوب التقصير من كل شعـر .

بعض، قال: يجزئه.

م عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن أسلم قال : لمّنا أراد أبوجعفر عين إبن الرضا عَلَيْهَ اللهُ وَانْ يَأْخَذُ مَن أَجُوانُ الرَّالُ فَقَالَ لَه : ابده بالنّاصية فبده بها .

٣ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، و صفوان بن يحيى ، عن معاوية ابن عماد ، عن أبي عبدالله عُلِيَّا في قال : سألته عن متمتع قرَّض أظفاره وأخذ من شعر رأسه بمشقص ، قال : لا بأس ليس كل أحد يجد جلماً .

﴿ باب ﴾

ث (المتمنع ينسى أن يقصر حتى يهل بالحج أو يحلق رأسه أو يقع اهله)ث ث(المتمنع ينسى أن يقصر)ث

ا عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النّضر بن سويد ، عن النّضر بن سويد ، عن عبدالله . أحرم بالحج ، قال : يستغفر الله .

الحديث الخامس : مجهول ويدل على استحباب الابتداء في التقصير بالناصية. الحديث السادس : حسن .

والمشقص من النصال ما عرض وطال ، و «الجلم» المقراض .

باب المتمتع بنسى أن يقصر حتى بهل بالحج او يحلق رأسه او يقع على اهله قبل أن يقصر

الحديث الأول: صحيح.

قوله الله الله الله الله الاستغفار للتقصير في مباديه او للذنوب الاخرى التعادل ما دخل عليه من النقص بسبب النسيان، ثم ان ظاهر الخبر صحة إحرامه وانه لايلزمه شيء سوى الاستغفاد ولاخلاف بين اصحابنا على ما ذكر في المنتهى في انه يجوز الاشاء احرام آخر قبل ان يفرغ من افعال ما احرم له ، واما

٢ ــ على من إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه قال : سألته عن رجل أهل بالعمرة ونهي أن يقصّر حتّى دخل في الحجّ قال : يستغفر الله ولاشى، عليه وتمّت عمرته .

٣ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالرَّحن بن الحجّاج قال : سألت أبا إبراهيم تَطْلِيَكُمُ عن رجل تمتّع بالعمرة إلى الصحّ فدخل مكّة وطاف وسعى ولبس ثيابه و أحلَّ ونسي أن يقصَّر حتَّى خرج إلى عرفات ، قال : لابأسبه يبني على العمرة وطوافها وطواف الحجِّ على أثره (١) .

ع ـ على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حاد ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله فَلْ الله عن رجل طاف بالبيت ثم بالصفا والمروة وقد تمت ثم عجل فقبل امرأته قبل أن يقصر من رأسه ، فقال : عليه دم يهريقه وإن جامع فعليه جزور أوبقرة .

المتمتع إذا احرم ناسياً بالحج قبل تقصير العمرة فقد اختلف فيه الاسحاب. فذهب ابن ادريس، و سلاد و اكثر المتأخرين الى انه يصح حجه و لا شيء عليه، و قال الشيخ، وعلى بن بابويه يلزمه بذلك دم، و حكى في المنتهى قولاً لبعض أصحابنا ببطلان الاحرام الثاني والبناء على الاول، مع انه قال في المختلف لو أخل بالتقصير ساهياً و ادخل احرام الحج على العمرة سهواً لم يكن عليه اعادة الاحرام و تمت عمر ته إجماعاً وصح إحرامه، ثم "نقل الخلاف في وجوب الدم خاصة، والاول افوى.

الحديثِ الثاني : حسن وهو مثل السابق .

الحديث الثالث: صحيح.

قوله ﷺ : « و طواف الحج على أثره » » اى لاينقلب عمرته حجاً بل تصح عمرته ويطوف طوافاً آخراً لِلحج .

الحديث الرابع: حسن.

قوله عليه : « جزور أوبقرة » ظاهره التخيير والمشهور انه يجب عليه بدنه فان عجز فبقرة و ان عجز فشاة ، و قال في المختلف : لوجامع بعد طواف العمرة و سعيها قبل التقصير ، قال الشيخ : عليه بدئة فان عجز فبقرة فان عجز فشأة ، وهو (١) كانه تصحيف «احرام الحجعلي اثره» فان طواف الحج بعدا لوقو فين وبعد مناسك المني.

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار قال : سألت : أبا عبدالله عَلَيْتُكُم عن متمتّع وقع على امرأته ولم يقصّر ؛ فقال : ينحر جزوراً وقد خفت أن يكون قدنلم حجمّه إن كان عالماً وإن كان جاهلاً فلا شي عليه .

٣ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبي قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيَكُم : جعلت فداك إنسى لما قضيت نسكي للعمرة أتيت أهلى ولم أقصرقال : عليكبدنة ، قال : قلت : إنسى لمّا أردت ذلك منها ولم تكن قصرت المتنعت فلمّا غلبتها قر ضت بعض شعرها بأسنانها ، فقال : رحم الله كانت أفقه منك عليك بدنة وليس عليها شيء .

٢ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن حديد ، عن جميل بن در اج ،
 عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : سألته عن متمتمع حلق رأسه بمكة ، قال : إن كان جاهلا فليس عليه شيء وإن تعمد ذلك في أو ل أشهر الحج بثلاثين بوما منها فليس عليه شيء

اختيار ابن ادريس، و قال ابن ابي عقيل: عليه بدنه، و قال سلار: عليه بقرة، والمعتمد الاول.

و قال في التحرير: لو جامع مع امرأته عامداً قبل التقصير: وجب عليه جزور انكان موسراً وانكان متوسطاً فبقرة و ان كان فقيراً فشاة ولا تبطل عمرته، والمرأة ان طاوعته وجب عليها مثل ذلك، ولو اكرهها تحمل عنها الكفارة ولوكان جاهلا لم يكن عليه شيء ولو قبل امرأته قبل التقصير وجب عليه دم شاة.

الحديث الخامس : حسن. ويدل على تعين الجزور و يؤيده المشهور، ويدل على انه ليس على الجاهل شيءكما ذكره الاصحاب .

الحديث السادس: حسن.

الحديث السابع: ضعيف.

قوله عليه عمرة التمتع و الله الله على عن المعلق على عن المتع التمتع و وجوب الدم بذلك كما هو المشهور بين الاصحاب . و نقل عن الشيخ في الخلاف

وإن تعمُّد بعد الثلاثين الَّتي يوفُّر فيها الشُّعر للحجُّ فإنَّ عليه دماً يهريقه .

وفي رواية أخرى [ف] إذا كان يوم النحرأمرُّ الموسى على رأسه .

م على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن غير واحد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : ينبغي للمتمتّع بالعمرة إلى الحج إذا أحل أن لا يلبس قميصاً وليتشبّه بالمحرمين .

انه قال: الحلق مجز ، والتقصير أفضل (١)، وهو ضعيف، وذكر العلامة في المنتهى ان الحلق مجز . وان قلنا انه محرم و هو ضعيف .

قوله المينيان و فان تعمد (۱) بعد الثلاثين » المشهور بين الاصحاب استجباب توفير شعر الرأس أول ذى القعدة فان حلقه كان عليه دم استحباباً ، و ذهب المفيد وبعض الاصحاب إلى وجوبها و استدل له بهذا الخبر لانه يلينيا حكم بجواز ذلك في أول أشهر الحج إلى ثلاثين و حكم بلزوم الكفارة بعد الثلاثين ، والظاهر ان قوله «التى يوفر فيها» صفة لقوله بعد بتأويل الازمنة أوالاشهر، ويحتمل ان يكون صفة للثلاثين بان يكون توفير الشعر في شوال مستحباً ، وموسى كفعلى ما يحلق به ولا خلاف في ان من لم يكن على رأسه شعر يسقط عنه الحلق، واختلفوا في ان إمرار الموسى على رأسه واجب أومستحب فذهب الاكثر إلى الاستحباب .

ونقل الشيخ في الخلاف: فيه الاجماع (٢) ، وقيل: بالوجوب مطلقا أو على من حلق في احرام العمرة ، والاستحباب للاقرع ويظهر من بعض الروايات وكلام بعض الاصحاب حصول التحلل بالامراد ، واستشكله جماعة من المتأخرين، وهو في محله

الحديث الثامن: حسن.

قوله عليه : « وليتشبُّه بالمحرمين » اى في عدم لبس المخيط كما ذكره

⁽١) الخلاف للشيخ: ج ١ ص ٧٦٠ مسألة ١٤٥

 ⁽٢) هكذا في الاصل ولكن في الكافي « وان تعمد » .

⁽٣) الخلاف للشيخ: ج ١ ص ٢٦٠ مسألة ١٤٧٠

﴿ باب ﴾

\$ (المتمتع تعرض له الحاجة خارجاً من مكة بعد احلاله)

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حداد بن عيسى ، عن أبي عبدالله عليه قال : هن دخل مكة متمتعاً في أشهر الحج لم يكن له أن يخرج حتى يقض الحج فا بنعرضت له حاجة إلى عسفان أو إلى الطائف أو إلى ذات عرق خرج محرماً و دخل ملبياً بالحج فلا يزال على إحرامه فا ن رجع إلى مكة رجع عرماً ولم يقرب البيت حتى يخرج مع الناس إلى منى على إحرامه وإن شاه كان وجهه ذلك إلى منى ، قلت : فا نجهل وخرج إلى المدينة أو إلى نحوها بغير إحرام تم أيد خلما عرماً أو بغير إحرام ؟ فقال : إن رجع في شهر و دخل بغير إحرام وإن دخل في غير الشهر دخل عرماً ، إحرام ؟ فقال : إن رجع في شهر و دخل بغير إحرام وإن دخل في غير الشهر دخل عرماً ،

الشهيد الاول في الدروس، أو مطلقاكما إختاره الشهيد الثاني، ولعله من الرواية أظهر .

باب المتمتع تعرض له الحاجة خارجاً من مكة بعداحلاله

الحديث الاول: حسن. ويستفاد منه احكام.

الاول: انه لا يجوز للمتمتع ان يخرج من مكة بعد عمرته لانه مرتبط بالحج الا ان يخرج بعد احرام الحج، وهو المشهور وقيدوه بما اذا لم يرجع قبل مضى الشهر.

وحكى في الدروس وعن الشيخ في النهاية ، و جماعة : انهم اطلقوا المنع من . ىخروج من مكة للمتمتع ثم قال : ولعلهم أرادوا الخروج المحوج الى عمرةأخرى أو الخروج لابنيئة العود .

وقال ابن إدريس: لايحرم ذلك مطلقا بل يكره.

الثاني: انه اذا خرج ويرجع بعد الشهر يستأنف عمرة اخرى ويتمتع بها لا بالاولى وهومقطوع به فيكلامهم، واختلفوا في ابتداء احتساب الشهر، والاكثر على قلت : فأي الإحرامين والمتعتين ، متعة الأولى أوالأخيرة ؟ قال : الأخيرة و هي عمرته و هي المحتبس بها التي وصلت بحجمه ؛ قلت : فما فرق بين المفردة وبين عمرة المتعة إذا دخل في أشهر الحجم أقال : أحرم بالعمرة وهو بنوي العمرة ثم أحل منها ولم يكن محتبساً بها لأنه لا يكون ينوي الحجم .

٢ ـ أبوعلى الأشعري ، عن قلب عبد الجباد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق ابن عماد قال: سألت أبا الحسن عَلَيْكُم عن المتمتع يجيى و فيقضى متعته ثم تبدوله الحاجة فيخرج إلى المدينة أو إلى ذات عرق أو إلى بعض المعادن ، قال : يرجع إلى مكة بعمرة إن كان في غير الشهر الذي يتمتع فيه لأن لكل شهر عمرة وهوم تهن بالحج ، قلت : فا ندخل في الشهر الذي خرج فيه ؟ قال : كان أبي مجاوراً ههنا فخرج متلقياً بعض هؤلا وفلمنا رجع

انه من حين الاحلال من الاحرام المتقدم ، واستشكل في القواعد احتسابه من حين الاحرام أو الاحلال ، و قال في النافع : و لو خرج بعد احرامه ثم عاد في شهر خروجه أجزأ ، وان عاد في غيره أحرم ثانيا ، ومقتضى ذلك عدم اعتباد مضى الشهر من حين الاحرام او الاحلال بل الاكتفاء في سقوط الاحرام بعوده في شهر خروجه اذا وقع بعد احرام متقدم ، و قريب منه عبارة النهاية و المقنعة و الرواية مجملة ولعلها في الاخير أظهر .

الثالث: ظاهر الخبر عدم وجوب تدارك العمرة الاولى بطواف النساء لعدم ذكره في مقام التفصيل مع شدة الحاجة اليه، و ذهب بعض الاصحاب الى الوجوب وهو أحوط

قوله عليه على عدم المرق بين العمرة » غرضه استعلام الفرق بين عمرة مفردة يأتى بها في أشهر الحجه بين عمرة التمتع حيث لايحرم الخروج بعد الاولى ويحرم بعد الثانية . وحاصل الجواب ان الفرق بالنية .

وقوله عِلَيْكُم : «وهوينوى العمرة » اى ينويها فقط ولاينوى ايقاع الحج بعده. الحديث الثاني : مونق .

بلغ ذات عرق ، أحرم منذات عرق بالحجِّ ودخل وهو محرم بالحجِّ.

٣- على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُ عن الرّجل يتمتّع بالعمرة إلى الحج يريد الخروج إلى الطائف قال : يهل بالحج من مكة وما أحب له أن يخرج منها إلّا محرماً ولا يتجاوز الطائف إنّها قريبة من مكة .

٤ - ابن أبيءمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُم في رجل قضى متعته ثم عرضت له حاجة أراد أن يخرج إليها ، قال : فقال : فليغتسل للأحرام وليهل بالحج وليمض في حاجته وإن لم يقدر على الرجوع إلى مكّة مضى إلى عرفات .

ه ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عمَّن ذكره ، عن أبان ، عمَّن أخبره

قوله عِلِيّا : « من ذات عرق» ظاهره جوازالاحرام بحج التمتع من الميقات في تلك الصورة .

و مال اليه الشيخ في التهذيب حيث قال: و من خرج من مكة بغيراحرام وعاد في الشهر الذى خرج فيه فالافضل ان يدخلها محرماً بالحج ويجوز له ان يدخلها بغير احرام انتهى (١).

والمشهور بين الاصحاب ، عدم جواز الاحرام الامن مكة وبحتملان يكون احرامه عليه المتقية اذ ظاهران المرادبقوله للمتنا بعض عؤلاء : بعض العامة بل ولاتهم وكأن ترك الاحرام دليلا على احرامه بحج التمتع فلذا أحرم المتناكم تقية.

وقال في الدروس: ولورجع في شهره دخلها محلا فان أحرم فيه من الميقات بالحج فالمروى عن الصادق عجليكم انه فعله من ذات عرق و كان قد خرج من مكة .

الحديث الثالث: حسن . و ظاهره كراهة الخروج و لعل التعليل بالقرب لبيان عدم فوت الحج بالخروج اليه .

الحديث الرابع: حسن.

الحديث الخامس:ضعيف.

⁽١) التهذيب: ج ٥ ص ١٦٤٠

عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : المتمتّع [هو] محتبس لا يخرج من مكّة حتى يخرج إلى الحجّ إلّا أن يأبق غلامه أو تضلُّ راحلته فيخرج محرماً ولا يجاوز إلاَّ على قدر مالا تفوته عرفة .

﴿باب﴾

\$(الوقت الذي تفوت فيه المتعة)\$

١ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ؛ ومرازم وشعيب عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمُ عن الرَّجل المتمتَّع يدخل ليلة عرفة فيطوف و يسمى ثمَّ

باب الوقت الذي تفوت فيه المتعة

الحديث الاول: حسن. ويدل على ادراك التمتّع بدخول مكة ليلة عرفة ولاخلاف بين الاصحاب في جواز العدول عن التمتع الى الافراد مع ضيق الوقت وانما الخلاف في حد الضيق.

فقال في المقنعة : من دخل مكة وطاف وسعى قبل مغيب الشمس أدرك المتعة فناذا غاب الشمس قبل ذلك فلامتعة له فليتم على إحرامه وليجعلها حجبة مفردة.

وقال على بن بابوية : تفوت المتعة للمرأة إذا لم تطهر حين تزول الشمسمن يوم التروية وهو المنقول عن المفيد أيضاً .

وقال الشيخ في النهاية: فان دخل مكة يومعرفة جاذ له ان يتحلل أيضاً ما بينه وبين ذوال الشمس فاذا ذالت فقدفاتته العمرة وكانت حجته مفردة، واليهذهب ابن الجنيد، وابن حزة، وابن البراج.

وقال ابن ادريس: تبقى المتعة ما لم يفت اضطرارى عرفة واستفرب العلامة في المختلف اعتبار اختيارى عرفة. وقواه في الدروس، وقد ورد في بعض الروايات الله يعتبر في سحة المتعة إدارك الناس بمنى، وفي بعض آخر: آخر وقت المتعة سحى ليلة عرفة.

وا لشيخ فصَّل تفصيلاً جيداً ، و في التهذيب حاصله إنه إذا أدرك الموقفين

يحلُّ ثمَّ يحرم ويأتي منى ، قال : لا بأس .

٢ ـ عدَّة مناصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمادبن عيسى ، عن على معن على عن على عيسى ، عن على معن على و أحل عيسى ، عن على بن ميمون قال : قدم أبوالحسن عَلَيَكُ متمتعاً ليلة عرفة فطاف و أحل وأتى بعض جواريه ثم أهل بالحج وخرج .

٣ ـ أحدبن عمل ، عن ابن فضّال ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابنا أنّه سأل أباعبدالله عَلَيْكُمُ عن المتعة متى تكون ؟ قال : يتمتّع ماظن أنّه يدرك النّاس بمنى .

٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن هر الر ، عن يونس ، عن يعقوب بن شعيب الميشمي قال : سمعت أباعبدالله عَلَيَكُ يقول : لا بأس للمتمتسع إن لم يحرم من ليلة التروية متى ما تيسسر له مالم يخف فوت الموقفين .

تكون عمرته تامة وحمل سائر الاخبار على مراتب الفضل، وقال من لم يدرك يوم التروية فهو بالخياد بين ان يمضى المتعة و بين ان يجعلها حجة مفردة اذا لم يخف فوت الموقفين وكانت حجته غير حجة الاسلام (١١).

وقوى السيد في المدارك ما اختاره الشيخ في النهاية ، والمسئلة قوية الاشكال، والتنصيل الذي ذكره الشيخ في التهذيب لايخلومن قوة .

الحديث الثانى : مجهول . و يدل على ادراك التمتع اذا دخل مكة ليلة عـر فـة .

الحديث الثالث: مرسل كالموثق.

قوله الله عن إدراك الناس » اى قبل ذهابهم الى عرفات، وحمله الى يوم العيد ليكون كناية عن إدراك اضطرارى المشعر بعيد. ولم يقل به أحد .

الحديث الرابع: مجهول. وظاهره ادراك المتعة بادراك الموقفين و الاظهر ان المراد بهما الاختياريّان.

ويحتمل الاضطراريان، وإيضاً الظاهر لزوم ادراكهما معا.

وقيل: ويستفاد منه ادراك المتعة بادراك وقوف المشعر فقط.

⁽۱) التهذيب: ج٥ ص ١٧٠٠

ه ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد رفعه ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ في متمتّع دخل يوم عرفة فقال : متعته تامّة إلى أن تقطع التلبية

﴿باب﴾

العرام الحائض والمستحاضة)

ا على بن يعقوب قال: ما تعلى المحابن على المن عن الله عن يونس بن يعقوب قال: سألت أباعبدالله عَلَيَكُمُ عن الحائض تريد الإحرام، قال: تغتسل و تستثفر و تحتشي بالكرسف وتلبس ثوباً دون ثياب إحرامها وتستقبل القبلة ولاتدخل المسجد وتهل بالحج بغير صلاة.

الحديث الخامس: ضيف.

قوله ﷺ : « الى ان يقطع التلبية » لعلَّه بناء على المجهول أى إلى ذوال الشمس من يوم عرفة لانه حينتُذ يقطع الناس تلبيتهم .

باب احرام الحائض والمستحاضة

الحديث الاول: موثق. و قال في النهاية : فيه « انه أمر المستحاضة ان تستثفر» هوان تشدفر جها بخرقة عريضة بعدان تحتشى قطناً وتوثق طرفيها في شي و تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم و هو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذاها (١).

قوله بالله عليه المسجد على مسجد الشجرة للاحرام و يحتمل ان يكون المراد: المسجد الحرام لاحرام حج التمتع ، ولاخلاف في صحة احرام الحايض و أخواتها ، و اما غسلها و النفساء فظاهر الاخبار الاستحباب و ان شك فيه بعض المتأخرين .

⁽١) النهاية لابن الأثير : ج ١ ص ٢١٤٠

٢ - عدَّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أسوب ، عن عمر بن أبان الكلبي قال : ذكرت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ المستحاضة فذكر أسما ، بنت عميس فقال : إن أسما ولدت على بن أبي بكر بالبيدا ، و كان في ولادتها البركة للنساء لمن ولدت منهن أوطمثت فأمرها رسول الله عَلَيْهِ الله في فاستثفرت وتنطقت بمنطقة وأحرمت .

" ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحدبن على ،عن على بن إسماعيل ،عن صفوان بن يحيى ، من منصور بن حازم قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيَكُمُ : المرأة الحائض تحرم وهي لاتصلي ؟ قال : نعم إذا بلغت الوقت فلتحرم .

الحديث الثاني: صحيح.

قوله المنتحاضة عمكن ان يكون اراد السائل بالمستحاضه الحايض والنفساء او الاعم منهما ومن المستحاضة .

فالجواب ظاهر الانطباق و ان اداد المستحاضة بالمعنى المصطلح فذكر قصة أسماء لعلم لبيان انه اذا جازللنفساء الاحرام معكونها ممنوعة عن الصلاة وكثير من العبادات فيجوز للمستحاضة التي بعدالاغسال بحكم الطاهر بطريق الاولى .

قوله يُلِيّكُم : « بالبيداء » يحتمل ان يكون المراد بالبيداء هنا مطلق الصحراء فيكون المراد خارج المدينة عند مسجدالشجرة أوقبل الوصول اليه ولوكان المراد بالبيداء المعروف الذي هو بعد مسجدالشجرة فيحتمل ان يكون ضربت خيمتها هناك لكثرة الناس فانها قريبة من المسجد.

وقال الفيروزآبادى: «المنطقة» كمكنسة ما ينطق به وكمنبر وكتاب شقة تلبسها المرأة و تشد وسطها فترسل الاعلى على الاسفل إلى الارض و انتطقت لبستها والرجل شد وسطه بمنطقة كتنطق (١).

الحديث الثالث: صحيح. والوقت يطلق على الزمان والمكان والمراد به هنا الثانم. .

⁽١) القاموس المحيط ج ٣ ص ٢٨٥٠

٤ ـ غلابن يحيى ، عن سلمة بن الخطّناب ، عن على بن الحكم ، عن غلابن زياد ، عن غلابن ألمّن عن على الله عن على الله عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : سئل عن امرأة حاضت وهي تريد الإحرام فتطمث قال : تغتسل وتحتشي بكرسف وتلبس ثياب الإحرام وتحرم فإذا كان اللّه ل خلعتها ولبست ثبابها الآخر حتّى تطهر .

﴿باب﴾

\$ (مايجب على الحائض في اداء المناسك) الله

١ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن على بن أبي همير ، عن حفس ابن البختري ، عن العلاه بن صبيح ؛ و عبد الرحن بن الحجّاج ؛ و على بن رئاب ، و

الحديث الرابع: ضعيف على المشهود .

قوله عليه على جواذ لبسها المخيط كما هو المشهود بين الاصحاب، واما نزع ثوبى الاحرام فالاشهر عدم وجوب إستدامة لبس الثوبين لاسيما مع ورود النص في خصوص هذه الصورة و ان كان فيه ضعف،

مع ان بعض الاصحاب قد صر"حوا به.

قال يحيى بن سعيد في جامعه : وتحرم الحائض وتغتسل للاحرام و تحتشى وتستثفر ولاتصلّى و تلبس ثيابها الاحرام نهاراً و تخلعها ليلا و تلبس ثيابها الاخر حتى تطهر .

وقال في الدروس: تنعقد احرام الحايض والنفساء لكن لانصلَّى له ولاتدخل المسجد وتلبس ثياباً طاهرة فاذا أحرمت نزعتها .

باب ما يجب على الحايض في أداء المناسك

الحديث الأول: صحيح الفضلاء.

و اعلم: ان العلامة في التذكرة والمنتهى ادعي اجماع الاصحاب على ان الحايض والنفساء إذا منعهما عذرهما عن الطواف تعدلان إلى الافراد، مع ان

عبدالله بن صالح كلم يروونه عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : المرأة المتمتعة إذا قدمت مكة ثم حاضت تقيم ما بينها و بين التروية فإن طهرت طافت بالبيت وسعت بين الصفا و المروة وإن لم تطهر إلى يوم التروية اغتسلت واحتشت ثم سعت بين الصفا والمروة ثم خرجت إلى منى فإذا قضت المناسك وزارت البيت طافت بالبيت طوافاً لعمرتها ثم طافت طوافاً للحج ثم خرجت فسعت فإذا فعلت ذلك فقد أحلت من كل شيء يحل منه المحرم إلا فراش زوجها فإذا طافت أسبوعاً آخر حل لها فراش زوجها .

Y ـ أحدبن على ، عن علابن إسماعيل ، عن درست الواسطي ، عن عجلان أبي صالح قال : سألت أبا عبدالله عليه عن امرأة متمتعة قدمت مكة فرأت الدم ، قال : تطوف بين الصفا والمروة ثم تجلس في بيتها ، فإن طهرت طافت بالبيت و إن لم تطهر فا ذا كان يوم التروية أفاضت عليها الماه وأهلت بالحج من بيتها و خرجت إلى منى وقضت المناسك كلها فإذا قدمت مكة طافت بالبيت طوافين ثم سعت بين الصفا والمروة

الشهيد وحه الله حكى في الدروس عن على بن بابويه، وأبى الصلاح، وابن الجنيد قولا: بانهما مع ضيق الوقت تسعى ثم تحرم بالحج وتقضى طواف العمرة مع طواف الحج كما يدل عليه هذا الخبر والاخباد الاتية ، وظاهر الكليني انه ايضاً عمل بتلك الاخباد.

وقال السيد في المدارك: والجواب عنها: انه مع بعد تسليم السند والدلالة يجب الجمع بينها، وبين الروايات المتضمنة للعدول بالتخيير فالعدول أولى لصحة مستنده وصراحته وإجماع الاصحاب عليه.

الحديث الثانى: ضعيف ، وقال الشيخ بعد ايراد تلك الرواية والتى قبلها: فليس في هاتين الروايتين ما ينافي ما ذكرناه لائه ليس فيهما انه قد تم متعتها ويجوز ان يكون من هذه حالة يجب عليه العمل على ما تضمنه الخبران و يكون حجه مفردة دون ان يكون متعة، الاترى الى الخبر الاول وقوله « اذا قدمت مكة وطافت طوافين» فلوكان المراد تمام المتعة لكان عليها ثلاثة اطواف وسعيان وانماكان عليها طوافان وسعى لان حجتها صادت مفردة، وإذا حملناهما على هذا الوجه يكون عليها طوافان وسعى لان حجتها صادت مفردة، وإذا حملناهما على هذا الوجه يكون

فا ذا فعلت ذلك فقد حلَّ لها كلُّ شيء ماخلا فراش زوجها

" عن ابن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن ابن رباط ، عن درست بن أبي منصور ، عن عجلان قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : متمتّعة قدمت فرأت الدَّم كيف تصنع ؟ قال : تسمى بين الصفا والمروة وتجلس في بيتها فا ن طهرت طافت بالبيت وإن لم تطهر فا ذا كان يوم التّروية أفاضت عليها الما، وأهلّت بالحج وخرجت إلى منى فقضت المناسك كلّها فا ذا فعلت ذلك فقد حل لها كل شيء ما عدا فراش زوجها ، قال : وكنت أنا و عبيد الله بن صالح سمعنا هذا الحديث في المسجد فدخل عبيدالله على أبي الحسن عَليَتُكُم عن رواية عجلان فحد من بنحوما سمعنا من عجلان .

قوله « نهل بالحج » تأكيداً لتجديد التلبية بالحج دون أن يكون ذلك فرضاً واجباً .

والوجه الثاني: الحمل على ما إذا رأت الدم بعدان طافت ما يزيد على النصف (١) انتهى .

أقول: لا يخفى بعد الوجهين وما اشتبه عليه في الاول فيما ذكره من التأييد لانها لما أنت بالسعى قيللاوجه للسعيين والطوافان كلاهما للزيارة أحدهما: للعمرة والاخر للحج، وقد تعرض لطواف النساء بعد ذلك ، ثم بقى هاهنا شيء وهو انه اشتمل الخبر الاول على التربص بالسعى الى يوم التروية، وهذا الخبر على تقديمه والتربيض بالطواف فقط.

و يمكن الجمع بحمل الاول على ما إذا رجت زوال العذر و إدراك السعى ظاهراً.

والثانى: على ما اذا ضاق عليها الوقت ولم ترج الطهر قبل إدراك المناسك. الحديث الثالث: ضيف.

⁽١) التهذيب: ج ٥ ص ٣٩٢ .

٤ _ غلابن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن برباط عن عبيدالله بن صالح ، عن أبي الحسن عَليّا في قال : قلت له : امر أَة متمتّعة تطوف ثم طمثت قال : تسعى بين الصفا والمروة وتقضى متعتها .

ه ـ على بن يحيى ، عمن حدَّ به ، عن ابن أبي نجران ، عن مثنى الحنَّاط ، عن أبي بصير قال : سمعت أباعبدالله عَلَيَّكُ يقول : في المرأة المتمتَّعة إذا أحرمت وهي طاهر ثمَّ تقضى طوافها وقدقضت ثمَّ حاضت قبل أن تقضى متعتها سعت ولم تطف حتَّى تطهر ثمَّ تقضى طوافها وقدقضت عمرتها و إن هي أحرمت و هي حائض لم تسع ولم تطف حتَّى تطهر

الجديث الرابع: ضعيف. ولاخلاف فيه بين الاصحاب.

الحديث الخامس: مرسل،

قوله عليه الله المنتسع عند الله المنتسع عند المنتسع عند المنتسب المنت

وقال الصدوق في الفقيه: وانما لاتسعى المحائض التى حاضت قبل الاحرام بين الصفا و المروة و تقضى المناسك كلها لانها لاتقدر ان تقف بعرفة الاعشية عرفة ولا بالمشعر الايوم النحر ولاترمى الجمار الا بمنى وهذا إذا طهرت قضته انتهى (۱). و لعل مراده إنها إذا كانت عند الاحرام حايضاً تنوى حجها للافراد لانها حين الاحرام تعلم انها لايمكنها تقديم العمرة و الاتيان بمناسك الحج بعدها في اوقاتها فلا يتصور منهانية الاحرام للعمرة بخلاف ما اذا كانت طاهرة عند الاحرام فانه يمكن لها الاحرام للعمرة لعدم حصول المانع بعد فاذا حصل تسعى للعمرة

وتؤخر الطواف الى الطهر وتقص وتأتى بالحج، وقيل: اداد بذلك انها تعدل الى الافراد لانها لم تدرك شيئًا من عمرتها طاهرًا وقد ضاف عليها وقت الحج بخلاف التى حاضت بعدالاحرام فانها قدأ دركت إحرام العمرةطاهرًا فيجوزلها البناء عليه

ولايخفي بعده عن العبارة .

⁽١) من لأيحضره الفقية : ج ٢ ص ٢٤٢ .

٣ - عداة من أصحابنا ، عن أحدبن أبي عبدالله ، عن علي بن أسباط ، عن درست عن عجلان أبي صالح أنه سمع أباعبدالله علي الله عندرست عن عجلان أبي صالح أنه سمع أباعبدالله علي الله المناسك في ذا طهرت و انصرفت من الحج قضت قضل أن تطوف قدمت السعي وشهدت المناسك في ذا طهرت و انصرفت من الحج قضت طواف العمرة وطواف الحج وطواف النساه نم أحلت من كل شيء .

٧ - على بن يعقوب، عن أحمد بن على ، عن ابن فضّال ، عن يونس بن يعقوب، عن رجل أنّه سمع أباعبدالله على يقول وسئل عن امرأة متمتّعة طمئت قبل أن تطوف فخرجت مع الناس إلي منى [فقال]: أوليس هي على عمرتها و حجّتها فلتطف طوافاً للعمرة وطوافاً للحجّ ،

٨ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عدّة ، عن النضر بن سويد ، عن على بن أبي حزة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي بصير قال : قلت لا بي عبدالله على المرأة تجيى متمتعة فطمئت قبل أن تطوف بالبيت فيكون طهرها يوم عرفة فقال : إن كانت تعلم أنها تطهر و تطوف بالبيت و تحل من إحرامها و تلحق بالناس

الحديث السادس: ضعيف.

قوله لِلْبِيْكُم : « اعتلت » اى حاضت .

الحديث السابع: مرسل.

قوله على على على عمرتها » ظاهره بقاؤها على عمرتها فيمكن حمله على ما اذا طمئت بعد الاحرام كما هو الظاهر من اللفظ فعليها قضاء السعى ايضاً بعد الطواف ولعل السكوت عنه لظهوره كما انه سكت عن السعى للحج ايضاً لظهوره وانما جاز لها تأخير السعى لانها قد خرجت الى منى وفاتها السعى فلاينافى التفصيل المتقدم الا انه ينافى بعض الاخبار الواددة بانها تفرد بالحج ، و يمكن الجمع بمنها بالتخيير .

الحديث الثامن: مرسل.

قوله المبيّم: « بالناس » اي بمني كما هو المصرّح به في الفقيه (١) او بعرفات

⁽١) من لايحضره الفقيه : ج ٢ ص ٣٤٣ .

فلتغمل

٩ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمّار قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُم عن امرأة طافت بالبيت ثم حاضت قبل أن تسعى ، قال : وسألته عن امرأة سعت بين الصفا و المروة فحاضت بينهما ، قال : تتم معيها .

الحسّاط ، عن أبي بصير قال : سمعت أباعبدالله عليه الله عن ابن أبي نجران ، عن مشمّى الحسّاط ، عن أبي بصير قال : سمعت أباعبدالله عليه يقول في المرأة المتمتّعة إذا أحرمت وهي طاهر ثم حاضت قبل أن تقضى متعتها سعت ولم تطف حتّى تطهر ثم تقضى طوافها وقد تمّت متعتها وإن هي أحرمت وهي حافض لم تسع ولم تطف حتّى تطهر .

﴿باب﴾

ى(المرأة تحيض بعد ما دخلت في الطواف)\$

١ - على بن يحيى ، عن الحدبن على ، عن على بن الماعيل ، عن على بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أباعبدالله عَلَيَكُمُ عن امرأة طافت بالبيت في حج أوعمرة

الحديث التاسع: صحيح.

الحديث العاشر: ضميف على المشهود.

باب المرأة تحيض بعد ما دخلت في الطواف

الحديث الاول: مجهول. و يدل على انها إذا حاضت بعد الطواف وقبل السلاة صحت متعتها، وتفصيل القول في هذه المسئلة: انه إذا حاضت بعد أربعة أشواط فالمشهور بين الاصحاب صحة متعتها و انها تقضى بقية الاشواط و صلاة الطواف بعدالطهر.

وقال ابن إدريس: لابد من اتمام الطواف واذا جائها الحيض قبل جمع الطواف

كما فهمه الشيخ في التهذيب (١).

⁽١) التهذيب: جه ص ٣٩١٠

ثم حاضت قبل أن تصلّى الر كعتين ، قال : إذا طهرت فلتصلُّ ركعتين عند مقام إبر اهيم عَلَيْنَ عند مقام إبر اهيم عَلَيْنَاكُمُ وقد قضت طوافها .

٢ - على بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن أبي حزة ؛ وعلى بن ذياد ، عن أبي بعير ، عن أبي عبدالله على قال : إذا حاضت المرأة وهي في الطواف بالبيت أو بين الصفا والمروة فجازت النصف فعلمت ذلك الموضع فإ ذاطهرت رجعت فأتمت بقية طوافها من الموضع الذي علمته فإن هي قطعت طوافها في أقل من النصف فعليها أن تستأنف الطواف من أواله .

لامتعة لها

و ذهب الصدوق إلى الاكتفاء. بما دون الاربع أيضاً (١)، ولو حصل الحيض بمد الطواف و صلاة ركعتين صحت المتعة قطعاً ووجب عليها الاتيان بالسمى والتقصير، و لو كان بمد الطواف و قبل الصلاة فقد صرح العلامة و غيره بانها تترك الركعتين وتقص فاذا فرغت من المناسك قضتهما واستشكله بعض المتأخرين.

الحديث الثانى: ضعيف على المشهود. و قال الشيخ (ره) في التهذيب بعد ايراد تلك الرواية: ما تضمن هذا الخبر يختص الطواف دون السعى لانا قد بينا انه لابأس ان تسعى المرأة وهي حائض أو على غير وضوء، و هذا الخبر و ان كان ذكر فيه الطواف والسعى ولايمتنع ان يكون ما تعقبه من الحكم يختص الطواف حسب ما قد مناه ونحن لانقول: انه لايجوز لها ان تؤخر السعى الى حال الطهر بل ذلك هو الافضل والما دخس في تقديمه حال الحيض والمخافة ان لانتمكن منه بعد ذلك انتهى (١).

أقول: ما يظهر من آخر كلامه من الحمل على الاستحباب هو الاظهر وليس جمله الاول أيضاً ببعيد بان يكون المراد بقوله نجاذت النصف اى فى الطواف اذ بمكن شروعه فى السعى مع عدم مجاوزة النصف فى الطواف سهواً.

⁽١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٤١ ح ١٢٠

⁽٢) التهذيب: ج ٥ ص ٣٩٦٠

٣ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عمّن ذكره ، عن أحدبن عمر الحلال ، عن أبد بن عمر الحلال ، عن أبي الحسن عَلَيَكُ قال : سألته عن امرأة طافت خمسة أشواط ثم اعتلت ، قال : إذا حاضع المرأة وهي في الطّواف بالبيت أوبالصفا والمروة وجاوزت النصف علمت ذلك الموضع الذي بلغت فا ذا هي قطعت طوافها في أقل من النّصف فعليها أن تستأنف الطّواف من أو له .

٤ ـ أبوعلي الأشعري ، عن غل بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عنابل مسكان ، عن إسحاق بيّاع اللّؤلؤ قال : أخبرني من سمع أباعبدالله عَلَيْكُم بقول : المرأة المتمتّعة إذا طافت بالبيت أربعة أشواط ثم ً رأت الدّم فمتعتها تامّة .

﴿ باب ﴾

(ان المستحاضة تطوف بالبيت)

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر على أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر فأمرها رسول الله عَلَيْظُ حين أرادت الإحرام من ذي الحليفة أن تحتشى بالكرسف والخرق وتهل بالحج فلما قدموا مكة و قد نسكوا المناسك و قد أني لها ثمانية عشرة يوماً فأمرها رسول الله عنها الدم ففعلت ذلك

الحديث الثالث : مرسل .

الحديث الرابع: مجهول .

باب ان المستحاضة تطوف بالبيت

الحديث الاول: حسن . ويدل على انه يجوز للمستحاضة بعد العسل دخول المسجد و يصح طوافها ولاخلاف فيه بين الاصحاب واستدل به على أن أكثر النفاس ثمانية عشر يوماً، وفيه نظر .

٢ ـ على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن أسلم ، عن يونس بن يعقوب ،
 عمل حد ثه ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : المستحاضة تطوف بالبيت وتصلّي ولا تدخل الكعبة .

﴿ بابنادر ﴾

ا ـ أبو على "الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمّاد قال : سألت أبا الحسن عَلَيَكُم عن جادية لم تحض خرجت مع زوجها وأهلها فحاضت فاستحيت أن تعلم أهلها و زوجها حتّى قضت المناسك وهي على تلك الحال فواقعها زوجها ثم وجعت إلى الكوفة فقالت لأهلها : كان من الأمركذاوكذا ، قال : عليها سوق بدنة وعليها الحج منقابل وليسعلى زوجها شي .

٢ ـ على بن يحيى ، عن سلمة بن الخطّباب ، عن على بن الحسين ، عن على بن زياد ،
 عن حُّاد ، عن رجل قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يقول : إذا طافت المرأة الحائض ثمَّ أرادت أن تودُّ عالبيت فلتقف على أدنى باب من أبواب المسجدولتودَّ ع البيت .

الحديث الثانى : ضعيف · و يدل على انه يكره للمستحاضة دخول البيت كما نص عليه في التحرير .

باب نادر

الحديث الاول: موثق.

قوله ﷺ : « عليها سوق بدنة » حمل على ما اذا كانت المرأة عالمة بالحكم واستحيت عن اظهار ذلك فلذا وجبت عليها البدنة .

الحديث الثانى: ضعيف. وقال في التحرير: الحايض والنفساء لاوداع عليهما ولا فدية عنه بل يستحب لها ان تودع من ادنى باب من ابواب المستحد ولا تدخله اجاعاً، ويستحب للمستحاضة ولو عدمت الماء تيممتّ وطافت كما تفعل للصلاة.

٣ ـ أبو على الأشعري ، عن غل بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالرَّحن بن الحجّاج قال ؛ أوسلت إلى أبي عبدالله عَلَيْكُم أنَّ بعض من معنا من صرورة النساء قد اعتللن فكيف تصنع ؛ فقال : تنتظر مابينها وبين التروية فا ن طهرت فلتهلّ وإلّا فلا تدخلن عليها التروية إلّا وهي محرمة .

٤ ـ حيدبن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن فضيل ابن يساد ، عن أبي جعفر عَلَيْكُ قال : إذا طافت المرأة طواف النساء وطافت أكثر من النسف فحاضت نفرت إن شاه ت .

ه ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي مير ، عن أبي أيَّوب الخز أذ قال : كنت عنداً بي عبدالله عَلَيَكُ فدخل عليه رجل ليلا فقال : أصلحك الله امرأة معناحاضت ولم تطف طواف النساء ، فقال : لقد ستلت عن هذه المسالة اليوم ، فقال : أصلحك الله

الحديث الثالث: صحيح. ولمل هذا الخبر موافق للاخبار التي مضت في باب ما يجب على الحايض في أداء المناسك من انها اذا لم تطهر إلى يوم التروية وتسعى بين الصفا والمروة وتقص وتهل بالحج، وتقضى طواف العمرة.

الحديث الرابع: مرسل كالموثق.

قوله ﷺ : «نفرت ان شاءت» لعلالاوفق باصول الاصحاب حمله على الاستنابة في بقية الطواف وان كان ظاهر الخبر الاجتراء بذلك كظاهر كلام الشيخ في التهذيب (١) والمحرير والاحوط الاستنابة .

قال في التحرير: لو حاضت في احرام الحج قبل طواف الزيارة اقامت بمكة حتى تطهر وجوباً وتطوف، وكذا لوكان قبل طواف النساء ولوكانت قد طافت من طواف النساء أربعة أشواط جازلها الخروج من مكة

الحديث الخامس: حسن.

⁽١) التهذيب: ج ٥ ص ٣٩٣٠

أنازوجها وقدأحببت أن أسمع ذلك منك ، فأطرق كأنَّه يناجي نفسه وهويقول : لايقيم عليهاجمَّالهاو لاتستطيع أن تتخلّف عن أصحابها ، تمضي وقدتم عجمها .

﴿باب

\$(علاج الحائض)\$

ا على بن يقطين ، عن أحدبن على _ أوغيره _ عن الحسن بن على أخيه الحديث قال : حججت مع أبي ومع [ي] اكت لي فلما قدمناه كمة حاضت فجز عت جزعاً شديداً خوفاً أن يفوتها الحج فقال لي أبي : ائت أبا الحسن عَلَيَكُم وقل له : إن أبي يقر كك السلام ويقول لك : إن فتاة لي قد حججت بها وقد حاضت وجزعت جزعاً شديداً مخافة أن يفوتها الحج فما تأمرها ، قال : فأتيت أبا الحسن عَلَيَكُم وكان في المسجد الحرام فوقفت بحذاه فلما نظر إلى أشار إلى فأتيته وقلت له : إن أبي يقر كالسلام _ وأد يت فقال : أبلغه السلام و قل له فلي أمرها أن تأخذ قطنة بما اللبن فلستدخلها فإن الدم سينقطع عنها و تقضي مناسكها كلها ، قال : فانصرفت إلى أبى فانقطع عنها الدم وشهدت المناسك كلها فلما أن ارتحلت من مكة بعد الحج وصادت في المحمل عاد إليها الدم وشهدت المناسك كلها فلما أن ارتحلت من مكة بعد الحج وصادت في المحمل عاد إليها الدم .

قوله الله المنتجى : « تمضى » لعله محمول على الاستنابة للعدو كما هو المقطوع به في كلام الاصحاب .

باب علاج الحائض

الحديث الأول: مرسل.

قبوله الملكي : « خوفاً » يحتمل ان يكون الخوف لفوات حج التمتع و لزوم العدول الى الافراد ، ويحتمل ان يكون بعد العود من منى لطواف الزيارة .

﴿ باب ﴾

ى دعاء الدم)ئ

المعنوان بن يحيى، وابن أبر عبر، عن معاوية بن عماد، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : إذا أشرفت المرأة على مناسكها وهي حائض فلتغتسل ولتحتش بالكرسف ولتقف هي ونسوة خلفها فيؤهم على دعائها و تقول : "اللّهم إنّي أسألك بكل اسم هولك أوتسميت به لأحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك باسمك الأعظم الأعظم وبكل حرف أنزلته على عيسى وبكل حرف أنزلته على عيسى وبكل حرف أنزلته على على في على الأدميت عنى هذاالدم وإذا أدادت أن تدخل المسجد الحرام أومسجد الرسول عَلَيْكُم فعلت مثل ذلك ، قال : وتأتي مقام جبر عيل عَندلك مقام لا تدعوالله في الميزاب فا ننه كان مكانه إذا استأذن على نبي الله على على الطهر إن شاء الله .

٢ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عمن ذكره ، عن ابن بكير ، عن عربن يزيد قال : حاضت صاحبتي وأنا بالمدينة و كان ميعادج النا وإبان مقامنا وخروجنا قبل أن تطهر ولم تقرب المسجد ولا القبر ولاالمنبر فذكرت ذلك لا بي عبدالله عَلَيْكُمُ فقال : مرها فلتغتسل ولتأت مقام جبر عيل عَلَيْكُمُ فا ن جبر عيل كان يجيى و فيستأذن على وسول الله عَلَيْكُمُ فا وان كان على حال لاينبغي أن يأذن له قام في مكانه حتى يخرج إليه وإن أذن له دخل عليه ، فقلت : وأين المكان ، فقال : حيال الميز اب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له : باب فاطمة بحذا و القبر إذا وفعت وأسك بحذا و الميز اب والميز اب فوق وأسك والباب من ورا و ظهرك و تجلس في ذلك الموضع و تجلس معها نساه ولتدع و بها ويؤمّن على من ورا و ظهرك و تجلس في ذلك الموضع و تجلس معها نساه ولتدع و بها ويؤمّن على

باب دعاء الدم

الحديث الأول: حسن كالصحيح .

الحديث الثاني: مرسل.

دعامها ، قال : فقلت : وأي شيء تقول ؟ قال : تقول : "اللّهم إنّي أسألك بأنّك أنت الله ليس كمثلك شيء أن تفعل لي كذا وكذا " قال : فصنعت صاحبتي الّذي أمرني فطهرت و دخلت المسجد ، قال : وكان لنا خادم " أيضاً فحاضت فقالت : ياسيّدي ألّا أذهب أناذادة فأصنع كما صنعت سيّدتي ، فقلت : بلى ، فذهبت فصنعت مثل ما صنعت مولاتها فطهرت ودخلت المسجد .

" - على بن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن علي بن الحسن ، عن عبدالله بن عثمان ، عن عبدالله بن عثمان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن بكر بن عبدالله الأزدي شريك أبي حزة الثمالي قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْنَا المسلمة فداك إن المرأة مسلمة صحبتني حتى انتهيت إلى بستان بني عامر فحرمت عليها الصلاة فدخلها من ذاك أمر عظيم فخافت أن تذهب

قوله الله الله الله المازادة ، أى ايضاً و هو من اللهات المولدة واليوم شايع بين العربسيما اهل العراق ويقولون انا ذاد افعل كذا وانا عاد افعل كذا فالتاءللتاً نيث او زيد من النساخ، ومنهم من صحح ذائدة اى متفزعة مرعوبة على ان تكون حالا من الضمير في قالت تأخرت في الكلام .

قال في القاموس : زاده كمنعة افزعه (١).

وعلى هذا لايحتاج إلى التصحيف اذ يمكن ان يكون زادة بكسر الهمزة بهذا المعنى .

و قيل: هو بالراء المهملة المفتوحة و الهمزة مكسودة او الساكنة فيكون طرفا. قال في القاموس: وثد الضحى و رأده ارتفاعه (٢).

وقيل: كان اسمها ذلك، وقيل: هي تصحيف ذائدة ولايخفي ما في جيعها من التكلّف والتصحيف، و ما ذكرنا هو الشايع الذابع بين العرب و استعمال اللغات المولدة التي ليست في كتب اللغة غيرعزيز في الاخبار كما لا يخفي على المتتبع فيها،

الحديث الثالث: ضميف.

⁽١) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٩٧٠

۲۹۳ القاموس المحيط: ج ۱ ص ۲۹۳ ٠

متعتها فأمرتني أن أذكر ذلك لك وأسألك كيف تصنع ، فقال : قل لها فلتغتسل نصف النهار وتلبس ثياباً نظافاً وتجلس في مكان نظيف وتجلس حولها نساء يؤمَّن ۗ إذادعت وتعاهدلهازوال الشمسفاذا زالت فمرهافلندع بهذا الدعاء وليؤمس النساء على دعائها حولها كلما دعت تقول: " اللُّهم النِّي أسألك بكلِّ اسم هولك وبكلِّ اسم تسمّيت به لأحد من خلقك وهو مرفوعٌ مخزونٌ فيعلمالغيب عندكوأسألك باسمك الأعظم الأعظم الذي إذا سمَّلت به كان حقمًا عليك أن تجيب أن تقطع عنى هذا الدَّم، فإن انقطع الدُّم وإلَّا دعت بهذا الدُّعاء الثاني فقل لها فلتقل: ﴿ اللَّهِم إنَّى أَسَالُك بِكُلِّ حرف أَنزلته على على عَلَيْنَ وبكل حرف أنزلته على موسى عَلَيْكُم وبكل حرف أنزلته على عيسى عَالِمَتُكُ وبكلٌّ حرف أنزلته في كتاب من كتبك وبكلٌّ دعوة دعاك بها ملك من ملائكتك أن تقطع عنتي هذا الدُّم، فإن انقطع فلم تربومها ذلك شيئًا وإلَّا فلتغتسل من الغدفي مثل تلك الساعة الَّتي اغتسلت فيها بالأمس فإذا زالت الشمس فلتصلُّ ولتدع بالدُّعاء وليؤمِّن ُّالنسوة إذا دعت ، ففعلت ذلك المرأة فارتفع عنها الدُّم حتَّى قضت متعتها وحجّمها وانصرفنا راجعين فلمَّا انتهينا إلى بستان بني عامرعاودها الدُّم فقلت له : أدعو بهذين الدُّعائين في دبرصلاتي فقال : ادع بالأوَّلإنأحببت وأمَّ الآخر فلاتدع به إلَّا في الأمر الفظيع ينزل بك.

﴿باب﴾

¢(الأحرام يوم النروية)¢

ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ وعلى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ وصفوان ، عن معاوية بن عمّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إذا كان يوم التروية إن شاء الله فاغتسل و ألبس نوبيك و ادخل المسجد حافياً وعليك السّكينة والوقاد ، ثم صل د كعتين عند مقام إبراهيم عَلَيْكُمُ أوفي الحجر ثم اقعد حتى

باب الأحرام يوم التروية

الحديث الاول: حسن كالصحيح.

تزول الشمس فصل المكتوبة ثم قل في دبر صلاتك كما قلت حين أحرمت من الشجرة وأحرم بالحج ، ثم المض وعليك السلكينة و الوقاد فإذا انتهيت إلى الرفضاء دون الردم فلب فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على الأبطح فادفع صوتك بالتلبية

قوله عليتهم: « الرمضاء » و في بعض النسخ الروحاء .

و في نسخ التهذيب ^(٢) والفقيه الرقطاء ^(٣) .

قال في القاموس: « الرقطة » بالعنم سواد يشوبه نقط بياض او عكسه ، و قد ارقط وهي وقطاء (۴) .

وقال الفاضل الاسترآ بادى: قد فتشنا تواديخ مكة فلم نجد فيها ان يكون رقطاء اسم موضع بمكة ، و اما الردم فالمراد منه المدعى بفتح الميم وسكون الدال المهملة والعين المهملة بعدها ألف ، والعلة في التعبير عن المدعى بالردم ان الجائى من الابطح الى المسجد الحرام كان يشوق الكعبة من موضع مخصوص وكان يدعو هناك وكانت هناك عمارة ثم طاحت وصاد موضعها تلا و الظاهر عندى ان الصواب الرمضاء بالراء المفتوحة و الميم الساكنة و المناد المعجمة بعدها ألف انتهى كلامه (ده) والظاهر ان ما هنا اظهر .

و في الفقيه هكذا « فاذا بلغت الرقطاء دون الردم » و هو ملتقى الطريقين حين تشرف على الابطع فارفع صوتك (ه).

و في التهذيب كما هنا (⁷⁾. وقال الشيخ في التهذيب عند ايراد رواية أبي بصير و امنّا ما تضمن خبر أبي بصير من ذكر التلبية عقيب الصلاة فليس بمناف لرواية معاوية بن عمار و انه ينبغي ان يلبي اذا إنتهى إلى الرقطاء لان الماشي يلبني من الموضع الذي يصلّى والراكب يلبي عند الرقطاء أو عند شعب الدب ولا يجهران

⁽١) هكذا في الاصل: ولكن في المكافي الرفضاء. (٢) التهذيب: ج ٥ ص ١٦٧ ح٣٠

⁽٣) من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٢٠٨ . (٤) القاموس المحيط : ج ٢ ص ٣٦١

⁽٥) من لا يحضره الفقيه: ج ٧ ص ٧٠٨ . (٦) التهذيب: ج ٥ ص ١٦٧ .

حشى تأتى منى .

٢ ـ و في رواية أبي بعير ، عن أبي عبدالله على الله على الدينة الدينة الدينة المسجد والمسلم فاصنع كما صنعت حين أددت أن تحرم وخدعن شادبك ومن أظفارك وأطل عانتك إن كان لك شعر وانتف إبطيك واغتسل وألبس ثوبيك ثم الت المسجد الحرام فصل فيه ست دكمات قبل أن تحرم و تدعوالله و تساله المون و تقول : «اللّهم إلى اربد الحج فيسر ولي وحلني حيث حبستني لقددك الذي قد وت على و تقول : «أحرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي من النساه والطبيب والياب أريد بذلك وجهك والداد الآخر وحلني حيث حبستني لقددك الذي قد وت على من المسجد الحرام كمالبيت وحلني حيث حبستني لقددك الذي قد وت على من المسجد الحرام كمالبيت حين أحرمت و تقول : «لبيك بحجة تمامها و بلاغها عليك وإن قددت أن يكون [في] دواحك إلى مني ذوال الشمس و إلّا فمتي ما تيسر لك من يوم التروية .

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال :
 سألته عن دجل أتى المسجد الحرام و قد أذمع بالحج معلوف بالبيت ؛ قال : نعم ما لميحرم .

ولايخفى ان ظاهر خبر معاوية تأخيرالتلبية عن الاحرام إلى الرقطاء وعدم الفرق بين الماشى والراكب ويمكن القول بالتخيير جماً بين الاخبار ، والمشهور بين المتأخرين الله لابد من مقادنه التلبية سراً ويرقع صوته بالتلبية إذا أشرف على الابطح .

الحديث الثاني: مرسل .

الجديث الثالث: حسن.

قوله المجلى : وقد أَدْمُع قال الجوهرى : قال الخليل: و ادْمَعْت على امر فأنا مزمع عليه : إذا ثبت عليه عرمه (٢) .

بالتلبية الا عند الاشراف على الابطح انتهى (١) .

⁽۱) التهذيب : ج ٥ ص ١٦٨٠

⁽۲) الصحاح للجوهري : ج ۳ ص ۱۲۲۵ ۰

٤ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أحد عمروبن حريث الصير في قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْكُ : من أين أ هل بالحج ، وقال : إن شئت من الطريق .

على بن يحيى ، عن أحد بن غلى ، عن ابن فضّال ، عن يونس بن يعقوب قال : من أي المسجد أحرم يوم التروية ؛ فقال : من أي المسجد شئت .

٦ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن سليمان بن على ، عن حريز ، عن زرارة قال : قلت لأ بي جعفر عَلَيْتَكُم : متى أُ لبني بالحج أَ افقال : إذا خرجت إلى منى ، ثم قال : إذا جعلت شعب دب على يمينك و العقبة عن يسادك فلب بالحج قال : إذا جعلت شعب دب على يمينك و العقبة عن يسادك فلب بالحج

﴿ باب ﴾ \$(الحج ماشياً وانقطاع مشىالماشي)\$

١ - عُل بن يحيى ، عن أحمد بن على من على بن فضَّال ، عن أبن بكير قال : قلت

ويدل على عدم جواز الطواف مطلقًا بعد الاحرام .

الحديث الرابع: صحيح. ويدل على ان ميقات حج التمتع اى موضع كان من مكة ولاخلاف فيه بين الاصحاب بل بين العلماء كافة وقالوا أفضل ذلك المسجد، وأفضل المسجد مقام إبراهيم المنهم أو الحجر.

الحديث الخامس: مرئن .

الحديث السادس: مجهول وظاهره تأخير التلبية عن الاحرام كما مر ، وحمل في المشهود على الاجهاد بها .

باب الحج ما شيأ وانقطاع مشي الماشي

الحديث الاول: موثق كالصحيح. واختلف الاصحاب لاختلاف الاخبار في ان المشي أفضل أو الركوب؛ و المشهور بين الاصحاب القول بالتفصيل بالضعف

لا بي عبدالله عَلَيَـٰكُمُ : إنَّا نريداًن نخرج إلى مكَّة مشاة ؛ فقال لنا : لا تمشوا واخرجوا ركباناً قلت : أصلحك الله إنَّه بلغنا عن الحسن بن على صلوات الله عليهما أنَّه كان يحج مُاشياً فقال : كان الحسن بن على لليَقِطَاءُ يحجُ ماشياً وتساق معه المحامل والرِّحال .

٢ - أبو على الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن سيف التّمار قال : قلت لا بي عبدالله : إنّا كنّا نحج مشاة فبلغنا عنك شي، فما ترى ؟ قال : إنّ النّاس ليحجّون مشاة وبركبون ، قلت : ليس عن ذلك أسألك ، قال : فعن أيّ شي، سألت ؟ قلت : إيّهما أحب إليك أن نصنع ؟ قال : تركبون أحب إلي فإن ذلك أقوى لكم على الدّعا، والعبادة .

٣ ـ عداً أمن أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن مدبن على ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي بسير قال : سألت أباعبدالله عن المشي أفضل أو الر كوب و فقال : إذا كان الرجل موسراً فمشى ليكون أقل لنفقته فالركوب أفضل .

وعدمه جماً بين الاخباد ، ومنهم من جمع بينهما بان الركوب أفضل لمن كان الحامل له عليه له على المشى توفير المال مع استغنائه عنه و المشى أفضل ان كان الحامل له عليه كسر النفس ومشقة العبادة ، ويمكن ان يحمل اخباد المشى من مكة لافعال الحج لصحيحة دفاعة (۱).

ويحتمل أخبار فضل المشي على التقية أيضاً كما يظهر من بعضها .

قوله المهمية التخرج إلى مكة » قيل ظاهر قول السائل ان مشى الحسن صلوات الله عليه كان إلى مكة، وخبر رفاعة (٢) نص فى ان مشيه كان من مكة بعنى إلى المواقف و المناسك فينبغي حمل هذا على ذاك و نسبة الوهم إلى السائل و في قوله المهمية : « كان يحج ما شياً » دلالة على ذلك و لعل سياق الرحال من أجل انه لو تعب غيره أد كبه .

الحديث الثاني : صحيح .

الحديث الثالث: ضميف على المشهود.

⁽۱و۲) الوسائل ج ۸ ص ٥٧ ح ١و٢٠

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رفاعة ؛ وابن بكير ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنّه سئل عن الحج ماشياً أفضل أوراكباً ، قال : بلراكباً فإن رسول الله عَنْدُ عَنْدُ الله عَنْدُ عَنْدُ اللّه عَنْدُ الله عَنْدُ الله عَنْدُ الله عَنْدُ الله عَنْدُ الله عَ

٦ - غلى بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي عبد الله عَلَيْ قال : إذا ومي جمرة العقبة و حلق وأسه فقد انقطع مشيه فليزر واكباً .

٧ ـ عَدَّ بن يحيى ، عن أحدبن عَل ، عن إسماعيل بن همام ، عن أبي الحسن الرَّ ضا عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ فَي الَّذِي عَلَيْهِ المَشِي فِي الحجِّ : إذا رمى الجمار

الحديث الرابع: حس .

الحديث الخامس: صحيح.

قوله ﷺ: «من مكة أو من المدينة » أى حل كان من مكة إلى منى وعرفات، أو من المدينة إلى منى وعرفات، أو من المدينة إلى مكة ومعنى السؤال الثانى انه بعد ما فرغ من مناسك منى واراد طواف الزيادة فهل الافضل ان يركب من منى إلى مكة أو يمشى إليها .

الحديث السادس: ضعيف على المشهود، ويدل على انقطاع مشى من نذر المشى بالحلق ويجوذله العودالى مكة لطواف الزيادة داكباً وهو خلاف المشهود بين الاصحاب، والظاهرانه مختار المصنف، ويظهر من الصدوق في الفقيه ايضاً اختياره (۱).

الحديث السابع : صحيح .

 ⁽١) من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٢٤٦ .

زارالبيت راكباًوليس عليه **شي**• .

﴿باب﴾

* (تقديم طواف الحج للمتمتع قبل الخروج الي مني) ه

١ - أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عبّاد قال : سألت أباالحسن على عن المتمتّع إذا كان شيخاكبيراً أوامرأة تخاف الحيض تعجّ ل طواف الحج قبل أن تأتي منى ؟ فقال : نعم من كان هكذا يعجّ ل قال : وسألته عن الرّجل يحرم بالحج من مكة ثم يرى البيت خالياً فيطوف به قبل أن يخرج عليه شي ، ؟ فقال : لا ، قلت : المغرد بالحج إذا طاف بالبيت و بالصفا و المروة يخرج عليه شي ، ؟ فقال : لا ، قلت : المغرد بالحج إذا طاف بالبيت و بالصفا و المروة

قوله ﷺ : « زار البيت راكباً » هذا يحتمل أمرين .

احدهما : إرادة زيارة البيت لطواف الحج لانه المعروف بطواف الزيارة ، وهذا يخالف القولين معاً فيلزم إطراحهما .

و الثانى: ان يحمل رمى الجمار على الجميع ، و يحمل ذيارة البيت على معناه اللغوى أو على طواف الوداع و تحوها وهذا هو الاظهر كذا ذكره الشهيد الثاني رحمه الله في حواشى شرح اللمعة وقال: في الاصل _ القولان . أحدهما: ان آخره منتهى أفعاله الواجبة وهى رمى الجمار ، والاخر : وهو المشهور ان آخره طواف النساء .

باب تقديم طواف الحج للمتمتع قبل الخروج الى منى الحديث الأول: موثق.

قوله ﷺ: « من كان هكذا تعجّل » يدل على جواز التعجيل مع العذر وعدم جوازه بدونه و قوله « آخراً لا شيء عليه » لاينافي ذلك اذ يمكن ان يكون المراد عدم لزوم فدية ولا ينافي بطلان طوافه .

وقال في المدارك: اما انه لايجوز للمتمتع تقديم طوافه وسعيه على المضى إلى (1) هكذا في الاصل ولكن الصحيح كما في الكافي: يعجل. يعجَّل طواف النساء؟ فقال: لا إنها طواف النساء بعد ماياً تي مني .

عرفات اختياراً .

فقال في المنتهى: انه قول العلماء كافة _ و استدل عليه برواية ابي بعير (١) وهي ضعيفة ، وفي مقابلها أخبار كثيرة دالة بظاهرها على جواذ التقديم مطلقا .

واجاب الشيخ ومن تبعه عنها : بالحمل على الشيخ الكبير و المريض الذين يخافان من الزحام بعده (٢) .

و نقل عن ابن إدريس: انه منع من التقديم مطلقا و هو ضعيف. بل لو لا الاجماع المدعى على المنع من جواز التقديم اختياراً لكان القول به متجها، و اما القارن والمفرد فالمشهور بين الاصحاب انه يجوزلهما تقديم الطوافين والسعى على المضى الى العرفات. بل عزاه في المعتبر الى فتوى الاصحاب، و نقل عن ابن إدريس انه منع من التقديم ايضاً محتجاً بالاجماع وهو ضعيف انتهى .

ثم اعلم: ان الظاهر من كلام الاصحاب عدم الفرق في جواذ التقديم بين طواف الزيادة وطواف النساء، ويظهر من هذا الخبر الفرق و الاحوط عدم تقديم طواف النساء مطلقا الامع العذر.

الحديث الثانى : ضعيف على المشهور ، ويدل على عدم جواز تقديم طواف النساء مطلقا وهو خلاف المشهور .

قال في الدووس: روى على بن أبى حزة عن الكاظم المهم ان الحائض لاتقدم طواف النساء فان أبت الرفقة الاقامة عليها استعدت عليهم (١) ، والاصح جوازه لها

⁽١) التهذيب: ج ٥ ص ١٣٠ ح ٤٢٩ · (٢) التهذيب: ج ٥ ص ١٣١ ·

⁽٣) الظاهر ان ماذكره في الدروس من الرواية هو مضمون الرواية فراجع الوسائل ج ٩ ص ٤٧٤ ح ٥ .

وأحللن فلينظر إلى التي يخاف عليها الحيض فيأمرها تغتسل وتهل بالحج من مكانها ثم تطوف بالبيت وبالصفا والمروة فإن حدث بهاشي، قضت بقية المناسك وهي طامت فقلت: أليس قد بقي طواف النساه؛ قال: بلى ، قلت: فهي مرتهنة حتى تفرغ منه ؛ قال: نعم ، قلت: فلم لاتتركها حتى تقضى مناسكها ؛ قال: يبقى عليها منسك واحد أهون عليها من أن تبقى عليها المناسك كلها خافة الحدثان ، قلت: أبى الجمال أن يقيم عليها و الرفقة ؛ قال: ليس لهم ذلك تستعدى عليهم حتى يقيم عليها حتى تطهر و تقضى مناسكها.

٣ _ [علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفس بن البختري ، و معاوية بن عمار ؛ و معاوية بن عمار ؛ و هما و ي عن الحلمي جميعاً ، عن أبي عبدالله عمل قال : لا بأس بتعجيل الطواف للشيخ الكبير و المرأة تخاف الحيض قبل أن تخرج إلى منى] .

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مر الد ، عن يونس ، عن على بن أبي عن على بن أبي عن على بن أبي عن أبي سير [عن أبي عبدالله عَلَيَكُ]قال : قلت : رجل كان متمتعاً و أهل بالحج قال : لا يطوف بالبيت حتى يأتي عرفات فا ذاهوطاف قبل أن يأتي منى من غير علة فلا يعتد بذلك الطواف .

و لكل مضطر ، رواه الحسن بن على عن أبيه عَلِيْقُلُّمُ (١٠) .

و في رواية الاولى إشارة الى عدم شرعيَّة إستنابة الحائض في الطواف كما يقوله متأخروا الاصحاب في المذاكرة .

الحديث الثالث: حسن.

الحديث الرابع: ضميف على المشهور. وهو مستند المشهور كما عرفت. الحديث الخامس: مجهول.

⁽١) الوسائل: ج ٩ ص ٤٧٣ ح ١٠

﴿ باب ﴾

☆(تقديم الطواف للمفرد)☆

ا ـ على بعنى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن ابن بكير ، عن ذرارة قال : سألت أباجعفر عَلَيْكُمُ عن المفرد للحجّ يدخل مكّة يقدّم طوافه أو يؤخّره فقال: سواه .

٢ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بنسعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن حداد بن عثمان قال : سألت أباعبدالله تَلْكَالُكُمُ عن مفرد الحجِّ يقدَّم طوافه أو يؤخّره ؟ فقال : هووالله سواء عجَّله أو أخّره .

" عن ابن بكير ، عن أحدين على ، عن الحسن بن على "، عن ابن بكير ، عن زرارة قال: سألت أباجعفر عَلَيْكُ عن مفرد الحج يقد م طوافه أويؤخره ، قال : يقد م فقال رجل إلى جنبه : لكن شيخي لم يفعل ذلك ، كان إذا قدم أقام بفخ حتى إذا رجع النّاس إلى منى راح معهم ، فقلت له : من شيخك ، قال : على بن الحسين عَلَيْقَلْا ، فسألت عن الرّجل فإذا هو أخو على بن الحسين عَلَقَالاً ، لاه .

باب تقديم الطواف للمفرد

الحديث الاول: موثق كالصحيح. ويدل على انه يجوز للمفرد تقديم الطواف اختياداً كما هو المشهود .

و ذهب الشيخ و جماعة من الاصحاب الى وجوب تجديد التلبية لئلا ينقلب حبهه عمرة (١).

الحديث الثاني: صحيح.

الحديث الثالث: موثق كالصحيح.

قوله ﷺ : داخو على بن الحسين » روى عن الرخا ﷺ انهكان ابن سر"ية للحسين ﷺ كانت دبت على بن الحسين ﷺ فكان يسميها امثاً .

⁽١) التهذيب : ج ٥ ص ٩٠ .

﴿باب﴾

\$(الخروج الىمني)\$

المعلى الأشعري ، عن على بن عبد الجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن السحاق بن عمّاد ، عن أبي الحسن عُلَيّكُم قال : سألته عن الرّجل يكون شيخاً كبيراً أو مريضاً بخاف صغاط النّاس وذحامهم يحرم بالحج ويخرج إلى منى قبل يوم التروية ؟ قال : نعم ، قلت : يخرج الرّجل الصحيح يلتمس مكاناً ويترور بذلك المكان ؟ قال : لا ، قلت : يعجّل بيوم ؟ قال : نعم ، قلت : ثلاثة ؟ قال : نعم ، قلت : ثلاثة ؟ قال : نعم ، قلت : ثلاثة ؟ قال : لا ، قلت : أكثر من ذلك ؟ قال : لا .

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جيل بن در اج ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : على الإمام أن يصلّي الظهر بمنى ثم يبيت بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج إلى عرفات.

باب الخروج الي مني

الحديث الاول: موثق . ويدل على عدم جواز التعجيل للمعذور اكثر من ثلاثة ايام ، ولعله محمول على ما اذا لم يكن العذر شديداً بحيث يضطره الى ذلك. الحديث الثاني : حسن .

قوله على النه يستحب المشهور بين المتأخرين انه يستحب للمتمتع ان يخرج الى عرفات يوم التردية بعدان يصلى الظهرين الا المضطر كالشيخ الهم أو المريض ومن ينخشى الزحام ، وذهب المفيد والمرتضى الى استحباب الخروج قبل الفريضين وايقاعهما بمنى .

وقال الشيخ في التهذيب: ان الخروج بعد الصلاة مختص بمن عدا الامام فاما الامام فلا يجوذ لمان يصلى الظهرين يوم التروية الا بمنى (١).

التهذيب: ج ٥ ص ١٧٥٠

٣ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن على ، عن رفاعة ، عن أبي عبدالله عَلَيْ الله عن أبي عبدالله عن عن أبي عبدالله عن عن عن أبي عبدالله عن عن عن عن أبي عبدالله عن عن عن عن أبي عبدالله عن الله عن

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله على بن إبراهيم ، عن أبي منى فقل : «اللّهم إيساك أرجووإيساك أدعوفبلّغنى أملى وأسلح لى عملى» .

﴿ باب ﴾

¢(نزول منی وحدودها)ث

ا على بن إبراهيم ، عن أييه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ، عن معاوية بن على ادقال : قال أبو عبدالله على الما الله الله على الله منى فقل : " اللهم هذه منى وهي عما مننت بها علينا من المناسك فأسألك أن تمن علينا بما مننت به على أنبيا على ، فإ نما أناعبدك وفي قبضتك ؟ ثم تصلي بها الظهر والمعمر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر والإمام يصلي بها الظهر لا يسعه إلا ذلك و موسم عليك أن تصلي بغيرها إن لم تقدر ثم تدركهم بعرفات ، قال : وحد منى من المقبة إلى وادي محسر .

وأول بشدة الاستحباب وما إختاره بعض المحققين من المتأخرين من التخيير لغير الامام و استحباب التقدم له لايخلو من قوة .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهود.

باب نزول منى وحدودها

الحديث الأول: حسن كالصحيح .

قوله اللَّهُم : « ان تصلى بغيرها » اى الصلوات كلها ، و اما ما ذكره فيه من حدى منى فلاخلاف فيه بين الاصحاب .

﴿ باب ﴾

🕸 (الغدوالي عرفات وحدودها)\$

١ - حيد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عمن ذكر ، عن أبان ، عن إسحاق بن عماد ،
 عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : من السنة ألّا يخرج الإمام من منى إلى عرفة حتى تطلع الشمس .

٢ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمر ان الحلبي ، عن عبد الحميد الطاعي قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : إنّا مشاة فكيف نصنع ؟ قال : أمّا أصحاب الرحال فكانوا يصلون الغداة بمنى وأمّا أنتم فامضواحتمى تصلوا في الطريق .

٣ ـ على بن إبر اهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عماد ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : إذا غدوت

باب الغدو الى عرفات وحدودها

الحديث الاول: مرسل.

قوله الليكم : « حتى تطلع الشمس » المشهور بين الاصحاب انه يستحب المبيت بمنى ليلة عرفة و يكره ان يجاوز وادى محسر حتى تطلع الشمس ، و نقل عن الشيخ وابن البراج : القول بالتحريم اخذاً بظاهر النهى ، وهو أحوط .

والمشهور أنه يستحب للامام الاقامة بمنى حتى تطلع الشمس.

الحديث الثاني: صحيح.

قوله ﷺ : حتى تسلّوا في الطريق » المشهور بين الاصحاب كراهة الخروج قبل الفجر الالضرورة كالمريض والخائف .

وقال ابوالصلاح، وابن البراج: انه لايهدوز الخروج منها اختياراً قبل طلوع الفجر وهو ضعيف .

الحديث الثالث: حسن كالصحيح.

إلى عرفة فقل: وأنت متوجّه إليها: اللّهم واليك صمدت وإيّاك اعتمدت و وجهك أودت فأسألك أن تبارك لي في رحلتي وأن تقضي لي حاجتي و أن تجعلني اليوم عمّن تباهي به من هوأفضل منّى عم تلبّ وأنت غاد إلى عرفات فا ذا انتهيت إلى عرفات فاضرب خباك بنمرة و ونمرة هي بطن عمر نة دون الموقف ودون عرفة و فا ذا زالت الشمس وم عرفة فاغتسل وصل الظهر والمصر بأذان واحد وإقامتين وإنّما تعجل العصر و تجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء فا نه يوم دعا، ومسألة ؟ قال : وحد عرفة من بطن عمر نة وثوية و نمرة إلى ذي المجاز و خلف الجبل موقف .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي همير ، عن حدد ، عن الحلبي قال : قال أبوعبدالله علي الفسل يوم عرفة إذا ذالت الشمس و تجمع بين الظهر و العصر بأذان وإقامتين .

قوله بجيم : « سمدت » اى قصدت .

قوله المبيني : «منهوأفضل منى» اذا قال المعصوم: ذلك، فلعلم على سبيل التواضع والتذال .

قوله عليه عليه ، و فاغتسل » استحباب الغسل للوقوف هجمع عليه ، و وقته بعد الزوال والحدود المذكورة لعرفات ممنّا اتفق عليه الاصحاب ، و عزفة بوزن رطبة وقرء بضمتين ايضاً و « الثوية » بفتح الثاء وكسر الواد وتشديد الياء المفتوحة كما ضبطه أكثر الاصحاب ، وربما يظهر من كلام الجوهرى انه بضم الثاء (٢).

و« تمرة » بفتح النون وكس الميم .

قوله ﷺ: « و خلف الجبل موقف » لعل المراد خلفه بالنسبة الى القادم من وراء عرفة الى جهة مكة و يحتمل إن يكون المراد جبال مشعر لكنه مخالف للمشهور بعيد عن السياق ولعله يؤيده الخبر الاتى.

الحديث الرابع: حس .

قوله ﷺ : « تجمع » رخصة او وجوباً على الخلاف بين الاصحاب .

⁽۱) كأن فيه نقص او تحريف لتضاده مع كلامه في الصدر من اتحاد نمره و بطن عرنه فيه دون الذيل . (۲) الصحاح للجوهري : ج 7 ص ۲۲۹٦ .

ه - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفس بن البختري ؛ وهشام ابن الحكم ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ أنّه قيل له : أيّما أفضل الحرم أوعرفة ، فقال : الحرم فقيل : وكيف لم تكن عرفات في الحرم ، فقال : هكذا جعلها الله عز وجل .

عداً و عداً و عن المحابنا ، عن المحدين على ، عن عجد بن إسماعيل ، عن علي بن النعمان عن المأذمين إلى عن المرافق عن المرافق عن المرافق عن المرافق عن الموقف .

﴿ باب ﴾ *(قطع تلبية الحاج)؛

١ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن الحكم ، عن العلاه بن رزين ، عن على بن من عن عن عن أبي جعفر عَلَيَكُ أنه قال : الحاج يقطع التلبية يوم عرفة زوال الشمس .

الحديث الخامس : حسن الفضلاء . و يدل على ان وقوف المشمر افضل من وقوف عرفه وداً على العامة .

الحديث السادس:صحيح .

مها واحدها إرم كعنب ^(۱).

قوله الله الذي في جانب عرفة وهو مخالف للمشهور وللتحديد المذكور في الخبر السابق، الا أن يقال: المراد المد وهو مخالف للمشهور وللتحديد المذكور في الخبر السابق، الا أن يقال: المراد انه من توابع عرفة انه أذ خرج من المأذمين فله ثواب الواقف بعرفة ، او المراد انه من توابع عرفة وقرأ بعض الافاضل «المأذمين» بالراء المهملة، وفسره بالميلين المنصوبين لحدالحرم، قال في النهاية «الآرام» الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفاذة يهتدى

باب قطع تلبية الحاج

الحديث الاول : صحيح. وقال في المدارك: مقتضى الروايات وجوب القطع حينتُذ ، ونقل عن على بن بابويه ، والشيخ التصريح بذلك وهو حسن .

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ١ ص ٤٠.

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معادية بن عماد ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُمْ قال : قطع رسول الله عَلَيْكُمْ التلبية حين ذاغت الشمس يوم عرفة وكان على بن الحسين عَلِيَةُ التلبية إذا ذاغت الشمس يوم عرفة ؛ قال : أبوعبد الله عَلَيْكُمْ : فإذا قطعت التلبية فعليك بالتهليل والتحميد و التمجيد والثناء على الله عز و جل .

﴿باب﴾

الوقوف بعرفة وحد الموقف)

١ ـ عدُّهُ من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن ابن عبوب ، عن ابن رااب ، عن مسمع ، عن أبي عبدالله تَالِينَا قال : عرفات كلُّها موقف وأفضل الموقف سفح الجبل .

عن أبي حزة ، عن أبي عن على بن المحكم ، عن علي بن أبي حزة ، عن أبي عن البي عن أبي عبدالله عن أبي الله عن أبي الله الله عن ال

الحديث الثاني: حسن.

باب الوقوف بعرفة وحد الموقف

الحديث الاول: ضميف على المشهور. ويدل على استحباب الوقوف في سفح الحمل كما ذكره الاسحاب.

وقال البوهرى: «سفح الجبل» أسفله حيث ينسفح فيه الماء وهو منطجهه (۱). وقال الفيروز آبادى: « السفح » عرض الجبل المضطجع او أصله او أسفله (۱). الحديث الثانى : ضعيف على المشهور. وقال في القاموس: « الهضبة » الجبل

المنبسط على الارض، او جبل خلق من صخرة واحدة (٢)، و قال: الاراك كسحاب القطعة من الارض وموضع بعرفة قرب نمرة انتهى ولاخلاف في أن الاراك من حدود

عرفة وليس بداخل فيها .

⁽١) الصحاح للجوهري: ج ١ ص ٣٧٥ . (٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٢٨ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٤٠ .

٣ - على بن أبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : قال رسول الله عَلَيْكُ في الموقف : ارتفعوا عن بطن عرنة ؛ وقال : أصحاب الأراك لاحج لهم .

٤ - على بن إبراهيم، عن أبيه ، و على السماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ و صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمَّاد ، عن أبي عبدالله عَالَيْكُم قال : قف في ميسرة الجبل فا ن وسول الله عَمَانُكُ وقف بعرفات في ميسرة الجبل فلما وقف جعل الناسيبتدرون إخفاف ناقته فيقفون إلى جانبه فنحاها ففعلوا مثل ذلك فقال: أيَّم االناس إنَّه ليس موضع إخفاف ناقتي الموقف و لكن هذا كلُّه موقف [وأشار بيده إلى الموقف] و فعل مثل ذلك في المزدلفة؛ فإذا رأيت خللاً فسدٍّ. بنفسك و راحلتك فَا نَّ اللهِ عز و جلَّ يحبُّ أن تسدُّ تلك الخلال و انتقل عن الهضاب و اتَّــق الأراك فا ذا وقفت بعرفات فاحد الله و هلَّله و مجلَّده واثن عليه و كبَّر ممائة تكبيرة و اقرء قل هوالله أحد مائة مرَّة و تخيُّر لنفسك من الدُّعاء ما أحببت و اجتهدفا نُّـه يوم دعاء و مسألة و تعوَّذ بالله من الشيطان فإنَّ الشيطان لن يذهلك في موضع أحب إليه من أن يذهلك في ذلك الموضع و إيَّاك أن تشتغل بالنظر إلى النَّاس واقبل قبل نفسك وليكن فيما تقول : ﴿ اللَّهِمُّ رَبُّ المشاعر كلُّها فك وقبتي من النَّار وأوسع على من الرِّزق الحلال وادر. عنَّى شرَّ فسقة الجنِّ والإنس، اللَّهمُّ لاتمكربي ولا تخدعني ولا تستدرجني يا أسمع السامعين ويا أبصر النَّاظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الرَّاحين أسألك أن تصلَّى على عَلى و آل عِلى و أن تغمل بي كذا و كذا ،

الحديث الثالث: حسن .

الحديث الرابع: حسن كالصحيح. ويدل على استحباب الوقوف في ميسرة الجبل، والحراد به ميسرته بالاضافة الى القادم من مكة كما ذكره الاصحاب.

قوله اللي المنطقة عن الهضاب » اى لاترتفع الجبال والمشهور الكراهة ، وانتقل عن البراج و ابن ادريس: انهما حرما الوقوف على الجبل الا اضرورة ، و مع الضرورة كالزحام و شبهه ينتفى الكراهة و التحريم اجماعاً .

وليكن فيما تقول و أنت رافع يديك إلى السماء : اللهم حاجتي التي إن أعطيتها لم يضر أني مامت عنى و إن منعتنيها لم ينفعني ماأعطيتني أسألك خلاص رقبتي من النساد اللهم أني عبدك و ملك يدك و ناصيتي بيدك و أجلى بعلمك أسألك أن توقفني لما يرضيك عنى وأن تسلم منى مناسكي التي أديتها إبراهيم خليلك و دللت عليها حبيبك على أني التي أديتها إبراهيم عليه وأطلت عره وأحييته على أني اللهم أجعلني ممن رضيت عمله وأطلت عره وأحييته بعد الموت حياة طيبة ».

و عداة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن حاد بن عيسى ، عن عبدالله بن ميمون قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُم يقول : إن رسول الله عَلَيْكُم وقف بعرفات فلما همت الشمس أن تغيب قبل أن تندفع قال : « اللّهم إنّى أعوف بك من الفقر ومن تشتّ الأمرومن شر ما يحدث باللّيل والنّهاد أمسى ظلمي مستجيراً بعفوك و أمسى خوفي مستجيراً بأمانك و أمسى ذلّى مستجيراً بعز ك و أمسى وجهى الفاني مستجيراً بوجهك الباقي ياخيرمن سئل وياأجود من أعطى جلّلني برحتك وألبسنى عافيتك واصرف عنى شر جيع خلقك ؛ قال عبدالله بن ميمون : و سمعت أبي يقول : عافيتك واصرف عنى شر على عافيتك و يا أدحم من استرحم » ثم سل حاجتك .

على بالحسين ، عن على بن الحسين ، عن الحسن بن على ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عَلَيَكُم قال : ليس في شيء من الدُّعاه عشية عرفة شيءٌ موقّت .

قوله ﷺ: « اللهم حاجتى » اى أسئلك حاجتى ، و يحتمل ان يكون التى خبر وعلى التقديرين جملة «اسئلك» بيان لتلك الجملة، ويتحتمل على بعد ان يكون حاجتى معمول أسئلك ، وقوله « خلاص » خبر مبتدأ محذوف .

الحديث الخامس : موثق ، وقال الجوهرى : « اندفع الفرس» اى اسرع في مسيره (١).

الحديث السادس: ضعيف.

قوله ﷺ : دشيء موقّت، اي مفروض، أومعين لانتأتي السنة بدونه فلاينافي

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ٣ ص ١٢٠٨ وفيه أسرع في سيره .

٧ - على بن إبراهيم ، عن أبيه قال : رأيت عبدالله بن جندب بالموقف فلم أدموقفاً كان أحسن من موقفه ماذال مادًا يديه إلى السّماء و دموعه تسيل على خدً يه حتّى تبلغ الأرض فلمسّا انصرف النّاس قلت له : يا أباع ما رأيت موقفاً قط أحسن من موقفك ، قال : والله مادعوت إلّا لا خواني و ذلك أن اباللحسن موسى بن جعفر عليه الخبرني أنّه من دعا لا خيه بظهر الغيب نودي من العرش : ولك ماتة ألف ضعف مشمونة لواحد لا أدري يستجاب أم لا .

٨ ـ عدّ أم من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن غل بن عيسى بن عبيد ، عن ابن أبي عمير قال : كان عيسى بن أعين إذا حج قصار إلى الموقف أقبل على الدّعاء لا خوانه حسّى يفيض النّاس قال : فقلت له : تنفق مالك و تتعب بدنك حتّى إذا صرت إلى الموضع الذي تبث فيه الحوائج إلى الله عز وجل أقبلت على الدّعاء لا خوانك و تركت نفسك ؟ قال : إنّى على ثقة من دعوة الملك لى و في شك من الدّعاء لنفسى .

٩- أحدبن على العاصمي ، عن على بن الحسين السلمي ، عن على بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد - أوعبدالله بن جندب - قال . كنت في الموقف فلما أفضت القيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه و كان مصاباً با حدى عينيه و إذا عينه الصحيحة حراء كأنها علقة دم فقلت له : قداً صبت با حدى عينيك و أنا والله مشفق على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلا ، فقال : والله يا أباغل ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة ، فقلت : فلمن دعوت ، قال : دعوت لا خواني لا نني سمعت أباعبد الله على يقول : من دعا لا خيه بظهر الغيب و كل الله به ملكاً يقول : ولك مثلاه ، فأردت أن أكون إنما أدعولا خواني و يكون الملك يدعولي لا نني في شك من دعاء الملك لي .

كون الفضل في الادعية المأثورة.

الحديث السابع: حسن.

الحديث الثامن : ضميف على المشهود .

الحديث التاسع: مجهول.

الم المقدام قال: رأيت أباعبدالله على المعان ، عن النفر بن سويد ، عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أباعبدالله على الله على الله الموقف و هو ينادي بأعلى صوته: أيها الناس إن وسول الله عَلَيْكُ كان الا مام ثم كان على بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم على بن الحسين ثم على بن الحسين ثم على بن الحسين ثم على الله الله عن يمينه وعن يساده ومن خلفه اثنى عشر صوتاً وقال عمل و الله الموايدة عن تفسير هم فقالوا : هم لغة بنى فلان : أنا فسألوني . قال : ثم سألت غيرهم أيضاً من أصحاب العربية فقالوا مثل ذلك .

ا ١ - عدَّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن أحد بن على ، عن سماعة قال : و الله عن على ، عن سماعة قال : قلت لأ بي عبدالله تَعْلَيْكُمُ : إذا ضاقت عرفة كيف يصنعون ؟ قال : ير تفعون إلى الجبل على المجبل المجبل المجبل على المجبل المجبل المجبل المجبل المجبل المجبل المجبل على المجبل المجبل المجبل المجبل المجبل المجبل المجال المجبل المج

\$ (الافاضة من عرفات)\$

١ - عمل بن يحيى ، عن أحمد بن عمل ، عن ابن فضّال ، عن يونسبن يعقوب قال : قلت لأبي عبدالله عَلَيْكُمُ : متى الإفاضة من عرفات ؟ قال : إذا ذهب الحمرة _ يعني من الجانب الشرقي _ . .

الحديث العاشر: ضعيف.

قوله المُبْتِكُم : « ثم هه » قال في الفاموس : « هه » نذكرة و وعيد . والمعنى المذكور في الخبر هو المراد وان لم يذكر فيما عندنا من كتب اللغة ومثل هذا في لغة العجم ايضاً شايع ().

الحديث الحادى عشر: ضعيف على المشهور. ويدل على جواز الصعود الى الجبل عند الضرورة كما مر.

باب الافاضة من عرفات

الحديث الاقل: موثق. و يدل على ان منتهى الوقوف ذهاب الحمرة كما هوظاهر جماعة من الاصحاب وظاهر اكثر الاخبار الاكتفاء بغيبوبة القرص، والاول أحوط.

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عبّاد قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : إن المشركين كانوا يغيضون من قبل أن تغيب الشمس فخالفهم وسول الله عَلَيْكُ فأفاض بعد غروب الشمس قال وقال أبوعبدالله عَلَيْكُ إذا غربت الشمس فأفض مع الناس وعليك السّكينة والوقال وأفض بالا ستغفارفا ن الله عز وجل يقول : "م أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله عفور وحيم و فإذا انتهيت إلى الكثيب الأحرعن يمين الطريق فقل : "اللهم الدي الله إن الله عفور وحيم وسلم لى ديني و تقبّل مناسكي و إيّاك والوجيف الذي يصنعه الناس فا ن وسول الله عَلَيْكُ قال : أيّها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل ولا إيضاع الأبل ولكن اتّقوا الله وسيروا سيراجيلا ، لا توطئوا ضعيفاً ولا توطئوا مسلماً إيضاع الأبل ولكن اتّقوا الله وسيروا سيراجيلا كان يكف ناقته حتى يصيب دأسها مقد مالر جل ويقول أيّها الناس عليكم بالدعة فسنة وسول الله عَنَيْكُ من ناقته حتى يصيب دأسها وسمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يقول : "اللهم أعتقني من الناد وكر وها حتى أفاض ، فقلت : وسمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يقول : "اللهم أعتقني من الناد وكر وها حتى أفاض ، فقلت : أنسان .

٣ ـ عدُّة من أصح إبنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن هارون بن خارجة قال : سمعت أباعبدالله عليه في آخر كلامه حين أفاض : • اللّهم "إنّي أعوذبك أن أظلم أو أظلم أو أقطع رحاً أو أو ذي جاراً » .

الحديث الثانى: حسن كالصحيح. ودالكثيب، التل من الرمل، ودالوجيف، ضرب من سير الأبل والخيل وايضاع الابل حلها على العدو السريع .

قوله المبيني : « وتؤدوا » هو امر من تؤاد اذا تأنى والتوءدة الرذانه والتأنى، وقد تؤده و تئده ذكره الفيروز آبادى (١) وفي بعض النسخ و تؤذوا بالذال المعجمة فيستحب عليه النفى و « العنت » الوقوع في أمر شاق.

الحديث الثالث: موثق،

⁽١) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٧٤٠

٤ ـ عدَّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، و أحد بن على ، عن الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن ضريس الكناسي ، عن أبي جعفر على قال : سألته عن رجل أفاض من عرفات قبل أن تغيب الشمس ، قال : عليه بدنة ينحرها يوم النحر فان لم يقدر صام نمانية عشر يوماً بمكة أوني الطريق أو في أهله .

ه ـ أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله تُلْيَكُ قال : يوكّل الله عز وجل ملكين بمأزمي عرفة فيقولان : سنان ، عن أبي عبدالله تُلْيَكُ قال : يوكّل الله عز وجل ملكين بمأزمي عرفة فيقولان : سلّم سلّم .

٦ - وعنه ، عن على بن السّعمان ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : ملكان يفر جان للناس ليلة مزدلفة عند المأذمين الضيّقين .

الحديث الرابع: صحيح. ولاخلاف بين الاصحاب في انه اذا افاض من عرفة قبل الغروب ناسياً أوجاهلا لاشيء عليه، ولوكان عامداً جبره ببدنة فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً.

وقال أبنا بابويه: الكفارة شاة ولم نقف لهما على مستند.

وهل تجب المتابعة في هذا الصوم؟ اختلفوا فيه، والاظهر العدم، ويستفاد من الخبر جواز ُفعله في السفر كما هو المشهود بين الاصحاب .

الحديث الخامس: صحيح.

قوله عليه المأزمي عرفة ، قال في القاموس : المأزم و يقال له المأزمان منبق بين جمع وعرفة وآخر بين مكة ومني (١) إنتهي .

ولا يبعد إرادتهما معاً هنا فانهما معا في طريق عرفة .

الحديث السادس: محيح.

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٧٤ .

﴿ باب ﴾

¢ (ليلة المزدلفة والوقوف بالمشعر والافاضة منه و حدوده)¢

العلمي معاوية ؛ وحماد ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية ؛ وحماد ، عن العلمي ، عن أبي عبدالله علي الله قال : قال : لا تصل المغرب حتى تأتى جعاً فتصلى بها المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد و إقامتين و أنزل ببطن الوادي عن يمين الطريق قريباً من المشعر و يستحب للصرورة أن يقف على المشعر الحرام و يطأه برجله ولا يجاوز الحياض ليلة المزدلفة و يقول : * اللهم هذه جمع ، اللهم إنه أسالك أن تجمع لى في قلبي فيها جوامع الخير ، اللهم لاتؤيسني من الخير الذي سألتك أن تجمعه لى في قلبي

باب ليلة المزدلفة والوقوف بالمشعر والافاضة منه وحدوده

الحديث الأول: حسن.

قوله بالميني : دحتى تأتى جماً النما سمى المشعر الحرام جماً لاجتماع الناس فيه ، او لاله يجمع فيه بين المغرب والعشاء باذان واقامتين ، و اما استحباب تأخير الصلاة الى جمع فهو مجمع عليه بين الاسحاب ، والاظهر جواز ابقاعهما بعرفة و في الطريق من غير عذر، ويظهر من الشيخ في الاستبصاد المنع، واما مع العذر فلاريب في جوازه واما الاكتفاء بالاذان والاقامتين فالاشهر تعيينه والاحوط ذلك .

قوله المنه المنه المنه على المشعر الحرام ، اعلم : انه قد يطلق المشعر بفتح الميم وقد يكسر على جميع المزدلفة ، وقد يطلق على الجبل المسمى بقزح وهو المراد هاهنا في الموضعين كما ذكره الشيخ ، و فسرها ابن الجنيد بما قرب من المنادة ، وقال في الدروس الظاهر انه المسجد الموجود الان و ما ذكره بعض المتأخرين ان المراد المزدلفة ، فلا يخفى بعده .

وقوله بلك : « و لا يجاوز الحياض » اى حياض وادى محسر فانها حد عرفة منى وظاهره وجوب الوقوف بالليل كما اختاره بعض الاصحاب، والمشهور

وأطلب إليك أن تعرّ فني ماعرًا فت أوليا اكفي منزلي هذا وأن تقيني جوامع الشرّ الله وإن استطعت أن تحيي تلك اللّيلة فافعل فا نه بلغنا أن أبواب السما الاتغلق تلك اللّيلة لأصوات المؤمنين ، لهم دوي كدوي النّحل يقول الله جل ثناؤه : أنا ربّكم و أنتم عبادي أد يتم حقي وحق على أن أستجيب لكم فيحط الله تلك اللّيلة عمّن أداد أن يعط عنه ذنوبه و يغفر لمن أداد أن يغفر له .

آبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجباد ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ،
 عن عنبسة بن مصعب قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُ عن الركعات التي بعد المغرب ليلة المزدلفة ، فقال : صلّها بعد العشاء أربع ركعات .

٣ ـ الحسين بن على ، عن معلَى بن على ، عن الحسن بن على ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن عثمان ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُمُ قال : يستحبُّ للصرورة أن يطأ المشعر الحرام و أن يدخل البيت .

استحبابه وان الوقوف الواجب الذي هو ركن هو بعد طلوع الفجر.

و قال في القاموس: المزدلفة موضع بين عرفات و منى لانه يتقرب فيها الي الله تمالى، أو لاقتراب النبّاس الى منى بعد افاضة النبّاس اليها في ذلف من الليل، او لانها ارض مستوية مكنوسة. وهذا أقرب (١).

قوله ﷺ: وفيحط» ظاهره عدم غفران جميع ذنوب الحاج، فيحمل الاخباد الاخر على الاغلب والاكثر، ويمكن حمل الحط في هذا الخبر على غير المؤمنين، او يكون في الترديد مصلحة لئلا يجترؤوا على المعاصى .

الحديث الثانى: ضعيف، و ما تضمن من تأخير النوافل عن العشاء هو المشهور بين الاصحاب، ووردت رواية صحيحة بجواز التقديم عليها وعمل بها بعض المتأخرين وعلى تقديره لا يبعد القول وبتعدد د الاذان كما ورد في الاخبار انه لاجمع مع النافلة، والاحوط تأخير النافلة والاكتفاء باذان واحد.

الحديث الثالث: صحيح.

⁽١) القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٤٩٠

٤ - على من إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوانبن يحيى ؛ و ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمَّار ، عن أبي عبدالله عَلَمْتُكُمُ : قال : أُصبح على طهر بعد ماتصلَّى الفجر فقف إن شئت قريباً من الجبل و إن شئت حيث شئت فا ذا وقفت فاحدالله و اثن عليه و اذكر من آلامه و بلامه ماقدرت عليه وصلِّ على النبيُّ عَبِّنا اللهُ وليكن من قولك : " اللَّهم " ربَّ المشعر الحرام فك " رقبتي من النَّــار وأوسع على من رزقك الحلال وادر. عنَّى شرٌّ فسقة الجنِّ والإنس ، اللَّهم ۗ أنت خير مطلوب إليه و خير مدعو و خير مسؤول ولكل وافد جائزة فاجعل جائزتي في موطني هذا أن تقيلني عثرتي و تقبل معذرتي و أن تجاوز عن خطيئتي ثمُّ اجعل التقوى من الدُّ نيا زادي ثمُّ أفض حين يشرق لك ثبير ﴿ وَتَرَى الا بِلَمُوضِعُ إِخْفَافُهَا

الحديث الرابع : حسن كالصحيح. وأما ما اشتمل عليه من الطهارة والوقوف والذكر والدعاء فالمشهور بين الاصجاب استحبابها ، و أنَّما الواجب عندهم النية والكون بها ما بنن طلوع الفجر الى طلوع الشمس والأحوط العمل بما تضمنته الرواية.

قوله المِبْتِيمُ : « ثم افض » قال في النهاية : ثبير جبل بمنى (١) و في حديث « الحج اشرق ثبير كيما نغير ، أى نذهب سريعاً يقال: أغاد يغير إذا أسرع في المدو.

وقبل: أراد نغير على لحوم الأضاحي من الاغارة بمعنى النهب.

و قيل : ندخل في الفور و جو المنخفض من الأدض على لغة من قال : أغار إذا أتى الغور ^(٧).

و قال في الدروس: الوقوف بعد طلوع الفجر الى طلوع الشَّمس والاولى يناف النية له والمجزى فيه الذي هوركن مسماه وله افاض قبل طلوع الشمس

⁽١) نهاية ابن الاثير: ج ٢ ص ٤٦٤ ولكن في النهاية ايضاً ج ١ ص ٢٠٧ «ثبير» وهو الجبل المعروف عند مكة.

⁽٢) نهاية ابن الاثير: ج ٣ ص ٣٩٤.

م أبوعلى الأشعري ، عن عدالجبّاد ، عن صفوان بن يحبى ، عن إسحاق بن يحبى ، عن إسحاق بن عمّاد قال : سألت أبا إبراهيم عَلَيّكُ أي ساعة أحب إليك أن أفيض من جمع فقال : قبل أن تطلع الشّمس بقليل فهي أحب الساعات إلى ، قلت : فا ن مكثنا حتى تطلع الشمس ، قال : ليس به بأس .

٦ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله على على المسلم المسل

﴿باب﴾

\$(**السعى ف**يوادي محسر)\$

١- على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، وغيره عن أبي عبد الله عَلَيْتُ أُنَّه قال لبعض ولده : هل سعيت في وادي عسر فقال : لا ، قال : فأمره أن يرجع حتَّى يسعى ، قال : فقال له ابنه : لا أعرفه ، فقال له : سل الناس

وَلَمَا يَتْجَاوُزُ مُحَسَّراً فَلَابَأْسُ بِلَ يُسْتَحَبُّ، وَانْ تَجَاوُزُهُ اخْتَيَاراً أَثْمُ وَلا كَفَارة

و قال الصدوق: عليه شاة (1) ، و قال ابن ادريس يستحب المقام الى طلوع الشمس . والاول أشهر ولايفيض الامام حتى تطلع الشمس استحباباً و اوجبه عليه ابن حمزة .

الحديث الخامس: موثق . و يدل على استحباب تقدير الافاضة على طلوع الشمس وجمل على ما ادًا لم يتجاوز وادى محسر قبله للخبر الاتي .

الحديث السادس: حسن . و قال الطيبى : « وادى محسس بضم الميم و فتح الحاء وكسر السين المشددة، سمى بذلك لاجل فيل اصحاب الفيل حسس فيه اى أعيى وكل .

باب السعى في وادى محسر

الحديث الاول: حسن. ويدل على تأكيد استحباب السمي في وادى محسر

⁽١) من لايحضره الفقيه : ج ٢ ص ٢٨٢٠

٢ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحجّال ، عن بعض أصحابنا قال :
 مرَّ رجلٌ بوادي محسَّر فأمره أبوعبدالله عَلَيْتُكُ بعد الانصراف إلى مكّة أن يرجع فيسعى .

٣ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عبد ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عساد ، عن أبي عبدالله على قال : إذامردت بوادي عسر _ وهووادعظيم بين جمع ومنى وهو إلى منى أقرب _ فاسعفيه حتى تجاوزه فإن وسول الله عَمَانَ مَا قَدَهُ و قال : * اللّهم سلّم لي عهدي و اقبل توبتي و أجب دعوتي واخلفني فيمن تركت بعدي "

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن على بن إسماعيل ، عن أبي الحسن عليت قال :
 الحركة في وادي محسر مائة خطوة .

ه ـ أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عسّار ، عن أبي الحسن عَلَيَّكُم قال : سألته عن حدّ جمع ، قال : ما بين المأذمين إلى وادي عسّر.

٦ ـ عُلدبن يحيى ؛ وغيره ، عن أحمد بن على ؛ و غِلدبن إسماعيل ، عن عليُّ بن

وانه اذا فاته يقضيه، وانه يجوز الاكتفاء في معرفة المشاعر باخبار الناس، ويمكن حمله على ما اذا تحققت الاستفاضة .

الحديث الثانى: مرسل. وقال في المدارك: المراد بالسعى هذا الهرولة وهى الاسراع في المشى للماشى وتحريك الدابة للراكب واجمع العلماء كافة على استحباباً ذلك واوترك السعى فيه رجع فسعى استحباباً

الحديث الثالث: حسن كالصحيح. ويدل على ان الراكب يركض دابته قليلا. الحديث الرابع: حسن وظاهره ان طول وادى محسر مائة خطوة.

الحديث الخامس: موثق والتحديد المذكور فيه اجماعي .

الحديث السادس: صحيح.

النعمان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : حدُّ المزدلفة من محسّر إلى المأذمين .

٧ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ؛ و عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جيعاً ، عن ابن أبي نصر ، عن سماعة قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْتِكُ ؛ إذا كثر النّاس بجمع وضاقت عليهم كيف يصنعون ؟ قال : يرتفعون إلى المأذمين .

٨ ـ أحمد بن على العاصمي ، عن علي بن الحسن التيملي ، عن عمرو بنعثمان الأزدي ، عن على بن عذافر عن عمربن يزيد قال : الرَّامَـل في وادي محسسر قدر مائة ذراع .

﴿باب﴾

۞(من جهل أن يقف بالمشعر)۞

ا ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن غل بن أبي نصر ، عن حسّاد بن عثمان ، عن غل بن حكيم قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيَّكُ : الرَّجل الأعجميُّ والمرأة الضّعيفة يكونان مع الجمّال الأعرابي فإذا أفاض بهم من عرفات مرَّبهم كما

الحديث السابع: موثق. وبدل على جواذ الصعود الى الجبال عندالضرورة. و قال في المدرك: جواذ الارتفاع الى الجبل مع الاضطراد مقطوع به في كلام الاسحاب، وجوذ الشهيدان وجماعة ذلك اختياراً وهو مشكل.

وقال في الدروس: والظاهر أن ما أقبل من الجبال من المشعر دون ماأدبر. الحديث الثامن: مجهول. وقد تقدم مئله.

باب من جهل ان يقف بالمشعر

الحديث الاول: ضعيف على المشهور. و ظاهره تحقق الوقوف الذي هو د كن بالمرود بالمشعر مع مسمى الذكر فيه. و قال في المدارك اطلاق عبارة المحقق، و غيره يقتضى عدم الفرق في بطلان الحج بتعمد ترك الوقوف بالمشعر بين العالم والجاهل ، و يدل عليه روايات و قد وود في بعض الروايات ما يدل

مرَّ بهم إلى منى و لم ينزل بهم جمعاً ، فقال : أليس قد صلّوا بها فقد أجزأهم ، قلت : و إن لم يصلّوابها ؟ قال : ذكروا الله فيها فاإن كانوا ذكروا الله فيها فقد أجزأهم .

٢ - على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْكُ : جعلت فداك إنَّ صاحبي هذين جهلا أن يقفا بالمزدلفة ؟ فقال : يرجعان مكانهما فيقفان بالمشعر ساعة ، قلت : فإ نه لم يخبرهما أحد حتى كان اليوم وقد نفر الناس ، قال : فنكس رأسه ساعة ثم قال : أليسا قدصليا الغداة بالمزدلفة ؟ قلت : بلى ، فقال : أليسا قدقنتا في صلاتهما ؟ قلت : بلى ، فقال : تم حجرهما ، فقال : المشعر و إنّما يكفيهما اليسير من الدعاء

٣ ـ على بن يحيى ، عن الفضل بن شادان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية ابن عمّار قال : قلت لأ بيعبدالله عَلَيَكُم : ماتقول في رجل أفاض من عرفات فأنى منى ؟

و اجاب عنها الشيخ: بالحمل على من ترك كمال الوقوف جهلاً و قداتى باليسير منه واستدل عليه برواية على بن حكيم (٢)، وابى بسير (٢) ولايخلو من البعد الا ان قصور هذه الروايات من حيث السند يمنع من العمل بها انتهى.

الحديث الثاني : ضعيف على المشهود .

قوله بالله المشعر مأخوذ من المزدلفة » لفظة من اما للابتداء اى لفظ المشعر مأخوذ من المكان المسمى بالمزدلفة وكذا العكس او للتبعيض اى لفظ المشعر من اسماء المزدلفة اى المكان المسمى بها ، و بالعكس وعلى التقديرين المراد ان المشعر الذى هو الموقف مجموع المزدلفة لاخصوص المسجد وانكان قد يطلق عليه .

الحديث الثالث: مجهول كالصحيح. ويدل على الاكتفاء باضطراري المشعر.

على عدم بطلان حج الجاهل بذلك كرواية على بن يحيى (١).

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ٦٤ ح ٥ و٦٠

⁽٢و٣و٤) التهذيب: ج ٥ ص ٢٩٣ .

قال : فليرجع فيأتي جماً فيقف بها و إنكان النَّـاس قد أفاضوا من جم .

٤ - على بن يعقوب قال : قلت لا بي عبد الله على عن أحدبن على ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لا بي عبدالله على المنافق المنافق الله على المنافق المن

٥ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عيد ، عن عدبن يحيى الخثمي ، عن عدبن يحيى الخثمي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ أنّه قال : في رجل لم يقف بالمزدلفة ولم يبت بها حتى أتى منى فقال : ألم يرالنّاس [و] لم ينكر منى حين دخلها ؟ قلت : فا ن جهل ذلك ؟ قال : يرجع ، قلت : إن ذلك قدفاته ؟ فقال: لابأس .

والظاهر أنه مع أدراك اختياري عرفة ولأخلاف في جواز الاكتفاء به حينتُذ.

الحديث الرابع: موثق وهو مثل السابق.

الحديث الخامس: حسن أو موثق.

قوله ﴿ الله على الناس، اى بالمزدلفة حيث ينزلون وقوله: « لم ينكر » معطوف على مدخول الاستفهام، اى الم ينكر منى حين دخلها و لم ير فيها احداً؟ وظاهره ان الجاهل معذور في ترك الوقوف وهو خلاف المشهور كما عرفت .

قال في الدروس: الوقوف بالمشعر دكن اعظم من عرفة عندنا فلو تعمد تركه بطل حجة ، و قول ابن الجنيد بوجوب البدنة لا غير ضعيف ، و رواية حريز (۱) بوجوب البدنه على متعمد تركه أو المستخف به متروكة محمولة على من وقف به ليلا قليلا ثم مضى، ولو تركه نسياناً فلاشيء عليه اذاكان قد وقف بعرفات إختياراً فلونسيهما بالكلية بطل حجه وكذا الجاهل ولو ترك الوقوف بالمشعر جهلا بطل حجة عند الشيخ في التهذيب (۲) و رواية على بن يحيى بخلافه و تأولها الشيخ على تارك كمال الوقوف جهلا وقد اتى باليسير منه.

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ٢٥ ح ١ ب ٢٦٠

⁽٢) التهذيب : ج ٥ ص ٢٩٢ .

٦ ـ عدة من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن على بن را اب ب عن على الله عن من عن أبي عبدالله علي عن حريز ، عن أبي عبدالله عليه عن عن عرفات مع النّاس ولم يلبث معهم بجمع و مضى إلى منى متعمّداً أومستخفّاً فعليه بدنة .

﴿ باب ﴾

\$(من تعجل من المزدلفة قبل الفجر)\$

ا ـ عدَّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن مسمع ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم في رجل وقف مع الناس بجمع ثمُّ أفاض قبل أن يفيض الناس قال : إن كان جاهلاً فلاشي عليه و إن كان أفاض قبل طلوع الفجر فعليه دم شاة .

٢ ـ الحسين بن على الوشاء ، عن أبان بن على الحسن بن على الوشاء ، عن أبان بن عثمان ، عن سغيد السّسمان قال : سمغت أباعبدالله عَلَيْكُ مَهُ يقول : إن وسول الله عَلَيْكُ عَمَان ، عن سغيد السّسمان قال : سمغت أباعبدالله عَلَيْكُ مَهُ يقول : إن وسول الله عَلَيْكُ عَمَان ، عن المزدلفة إلى منى و أمر من كان منهن عليها هدي أن ترمى ولا

الحديث السادس: ضعيف على المشهور وقد من الكلام فيه.

باب من تعجل من المزدلفة قبل الفجر

الحديث الاول: ضعيف على المشهود. و اختلف الاصحاب في ان الوقوف بالمشعر ليلا واجب او مستحب، و على التقديرين يتحقق به الركن فلو أفاض قبل الفجر عامداً بعد انكان به ليلا ولو قليلا لم يبطل حجه وجبره بشاة على المشهود بين الاصحاب. قال ابن ادريس: من افاض قبل الفجر عامداً مختاداً يبطل حجه، ولاخلاف في عدم بطلان حج الناسى بذلك و عدم وجوب شيء عليه ولا في جواذ إفاضة أولى الاعذار قبل الفجر، و اختلف في الجاهل، و هذا الخبر يدل على انه كالناسى.

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور ، و يدلُّ على جواذ التعجيل للنساء

تبرح حتّى تذبح ومن لم يكن عليها منهن هدي أن تمضى إلى مكّة حتّى تزور . ٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن جميل بن در الج ، عن بعض أصحابنا ، عن أحدهما عليَّهُ اللهُ قال : لابأس بأن يفيض الرّجل بليل إذا كان خائفاً .

٤ عداة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن على ، عن على بن أبي عزة ، عن أحدهما على الله عن أحدهما على الله المرأة أورجل خائف أفاض من المشعر الحرام ليلا فلابأس فليرم الجمرة ثم ليمض و ليأمر من يذبح عنه و تقصر المرأة و يحلق الرجل ثم ليطف بالبيت وبالصفا و المروة ثم ليرجع إلى منى فإن أتى منى ولم يذبح عنه فلابأس أن يذبح هو وليحمل الشعر إذا حلق بمكة إلى منى وإن شاء قصر إن كان قد حج قبل ذلك .

و ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن في ، عن الحسين بن سعيد ، عن أبي المغرا ، عن أبي المغرا ، عن أبي عبدالله فَلَيَّا فَال : رخَّ من رسول الله فَلَيْلُ فَلَهُ للنَّساء و الصّبيان أن يفيضوا بليل ويرموا الجماد بليل وأن يصلوا الغداة في مناذلهم فإن خفن الحيض مضين إلى مكّة و وكلن من يضحن عنهن .

٦ ـ أحمد بن على ، عن على بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصيرقال: سمعت أبا عبدالله عَلَيَكُم يقول : لابأس بأن تقدم النّساه إذا زال اللّيل فيقفن عندالمشعر الحرام ساعة ، ثم ينطلق بهن إلى منى فيرمين الجمرة ، ثم يصبرن ساعة ، ثم يقسرن

لانتهن معذورات في ذلك .

الحديث الثالث: مرسل كالحسن.

الحديث الرابع: ضميف على المشهور، ويدل على انه يجوز للممذور الاستنابة في الذبح وانه لو بان عدمه لايبطل طوافه وسميه، وعلى انه لو حلق بغير منى يستحب ان يحمل شعره إليها، وعلى انه لابد للصرورة من الحلق إما وجوباً أو إستحباباً على الخلاف.

الحديث الخامس: صحيح.

الحديث السادس: ضعيف على المشهور .

و ينطلقن إلى مكّة فيطفن إلّا أن يكن عردن أن يذبح عنهن فا نهن يوكلن من يذبح عنهن أ. يذبح عنهن أ.

٧ ـ وعنه ، عن على بن السّعمان ، عن سعيدالا عرج قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْهُ اللهُ جملت فداك معنا نساه فأفيض بهن بليل ؛ قال : نعم تريد أن تصنع كما صنع رسول الله عَلَيْهُ اللهُ ؟ قال : قلت : نعم ، فقال : أفض بهن بليل ولا تفض بهن حتى تقف بهن بجمع ثم أفض بهن حتى تأتي بهن الجمرة العظمى فيرمين الجمرة فإن لم يكن عليهن فبح فليأ خذن من شعورهن ويقصرن من أظفارهن و يمضين إلى مكّة في وجوههن فبح فليأ خذن من شعورهن ويقصرن من أظفارهن و يمضين إلى مكّة في وجوههن ويطفن بالبيت ويسمين بين الصفا و المروة ثم يرجعن إلى البيت و يطفن اسبوعاً ، ثم يرجعن إلى البيت و يطفن اسبوعاً ، ثم يرجعن إلى منى وقد فرغن من حجمين ، و قال : إن وسول الله عَلَيْمَاللهُ أرسل معهن أسامة .

٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، و غيره ، عن أبي بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : رخص رسول الله عَلَيْكُم للنساء والضعفاء أن يفيضوا من جمع بليل وأن يرمواالجمرة بليل فإن أرادوا أن يزوروا البيت وكلوا من يذبح عنهن .

﴿بِابِ﴾ \$(من فاته الحج)\$

ا ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ؛ وسهل بن زياد ، عن الحسن بن مجبوب عن داود الرقيِّ قال : إنَّ قوماً عن داود الرقيِّ قال : كنت مع أبي عبدالله عَلَيْكُمْ بمنى إذ جا، رجلُ فقال : إنَّ قوماً قدموا يوم النحر وقد فاتهم الحجَّ فقال : نسأل الله العافية وأرى أن يهريق كلُّ واحد

الحديث السابع: صحيح.

الحديث الثامن: حسن .

باب من فاته الحج

الحديث الأول: مختلف فيه .

قوله عليه الله على ان من فاته الحج تسقط قوله على ان من فاته الحج تسقط

منهم دم شاة ويحلون وعليهم الحجُّ منقابل إنانصرفوا إلى بلادهموإن أقاموا حتى تمضي أيّام التشريق بمكة ثمَّ يخرجوا إلى وقت أهلَ مكة و أحرموا منه و اعتمروا فليس عليهم الحجُّمن قابل

عنه بقية أفعاله ويتحلل بعمرة مفردة .

وصرح في المنتهى وغيره بان معنى تحلله با لعمرة انه ينتقل إحرامه بالنيسة من الحج الى العمرة المفردة ثم يأتي بافعالها .

ويحتمل قوياً انقلاب الاحرام إليها بمجرد الفوات كما هو ظاهر القواعد والمدروس ولاريب ان العدول أولى وأحوط وهذه العمرة واجبة بالفوات فلاتجزئ عن عمرة الاسلام، وهل يجب الهدى على فائت الحج قيل: لا، وهو المشهود، وحكى الشيخ: قولا بالوجوب للامر به في رواية الرقى (١) و لم يعمل به اكثر المتأخرين لضعف الخبر عندهم.

و اعترض عليه العلامة بان الحج الفائت ان كان واجباً لم يسقط بمجرد الاشتراط و ان لم يكن واجباً لم يجب بترك الاشتراط والمسئلة محل إشكال ، و ما ذكره الشيخ لا يخلو من قوة والله يعلم .

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ٦٦ ح ٥ .

⁽۲وس) التهذيب: ج ٥ ص ٢٩٥ ح ٣٨٠

٢ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وجل بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ، عن معاوية بن عار ، عن أبي عبدالله على قال : من أدرك جمعاً فقد أدرك الحج وقال : أيسما قارناً و مفر دأومتمس قدم وقد فاته الحج فليحل بعمرة وعليه الحج من قابل ؛ قال : وقال في رجل أدرك الإمام و هو بجمع فقال : إن ظن أنه يأتي عرفات فيقف بها قليلاً ثم يدرك جمعاً قبل طلوع الشمس فليأتها وإن ظن أنه لاياً تها حتى يفيضوا فلا يأتها وليقم بجمع فقد تم حجه .

٣ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن در اج ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : من أدرك المشعر الحرام يوم النَّحر من قبل زوال الشَّمس فقد أدرك الحج .

٤ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن ابن فضّال ، عن عبدالله ابن المغيرة ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : من أدرك المشعر الحرام

الحديث الثاني: حسن كالصحيح.

قوله اللَّهُ : « من أدرك جمعاً » اى وقوفه الاختيارى أو الاعم منه و من الاضطرارى. ولعلمه أظهر .

واقسام الوقوفين بالنسبة الى الاختيارى والاضطرادى ثمانية، أربعة مفردة ، وأربعة مركبة، والصوركلها مجزية الاإضطرارى عرفة فانه غير مجز قولا واحداً وكذا الاختيارى على الاظهر وانكان الاشهر الاجزاء، وفي الاضطراريين وإضطرارى المشعر خلاف وظاهر الاخبار الصحيحة الاجزاء .

قوله الله المنه الله المنه الله الله الله الله الله الله المسعر مقد م على إضطرادى عرفة، ولاريب فيه ، وانما الاشكال فيما اذا تعارض الاضطراديان ، ولعل تقديم إضطرارى المشعر أولى لدلالة الاخبار على إدراك الحج بادراكه دون اضطرادى عرفة .

الحديث الثالث: حسن . ويدل على الاجتزاء باضطرارى المشعر .

الحديث الرابع: موثق .

وعليه خمسة من الناس قبل أن تزول الشَّمس فقد أدرك الحجُّ .

ه ـ أحمد بن مجل ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُ قَالَ : من أدرك المصبر المحرام و عليه خمسة من الناس فقد أدرك الحبر .

٦ - على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عَلَي على الله عن أدرك شيئاً منها فقد عَلَي قال : قال : قدن أدرك شيئاً منها فقد أدرك الحج على المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المن

﴿ باب ﴾

🌣 (حصى الجماد منأين تؤخذ ومقدارها)🌣

ا - على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار قال : خذ حصى الجماد من جمع وإن أخذته من رحلك بمنى أجز أك .

و قوله لِللَّهُ : « وعليه خمسة » يحتمل ان يكون ذكر الخمسة لعدم الخوف او للقرب من الزوال .

الحديث الخامس: صحيح.

الحديث السادس: حسن.

قوله المجلّل : «ثلاث هنا» يمكنان يكون المراد من الثلاث الوقوف الاختيارى والاضطراريين المقدم والمؤخر لكن روى الشيخ في التهذيب هكذا الراهيم بن هاشم عن إبن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبدالله المليل قال:قال أتدرى لم جعل المقام ثلاثاً بمنى ؟ قال : قلت : لاى شيء جعلت او لماذا جعلت ؟ قال : من أدرك شيئاً منها فقد أدرك الحج »فالمراد إدراك الفضيلة لاسقوطه بذلك، والظاهر وحدة الخبرين ووقوع تصحيف في أحدهما .

باب حصى الجمار من ابن تؤخذ و مقدارها

الحديث الاول: حسن . ولاخلاف في إستحباب إلتقاط الحصى من جمع و جواز أخذها من جميع الحرم سوى المساجد .

٢ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن على ، عن مثنى الحناط عن زرارة ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : سألته عن الحصى الّتي يرمى بهاالجمار ، فقال : تؤخذ من جمع و تؤخذ بعد ذلك من منى

٣ ـ على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حداد ، عن ربعي ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلَى الله عَلَيْكُ قال : خذ حصى الجماد من جمع وإن أخذته من رحلك بمنى أجزأك .

عَ مَعْلَ بن يحيى ، عن أَحَد بن عَلَى ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حزة ، عن أبي صبرقال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُمُ يقول : التقطالحصى ولا تكسرن منهن منهن المبياً

٥ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : حصى الجمار إن أخذته من الحرم أجزأك و إن أخذته من غير الحرملم يجزئك ، قال : وقال : لاترمى الجمار إلّا بالحصى

٦ - ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُ في حصى الجمار

الحديث الثانى: ضعيف على المشهور. و ظاهره كون الاخذ من منى بعد المشعرأفضل منساير الحرم، ويحتمل ان يكون تخصيص منى لقربها من الجماد. الحديث الثالث: حس .

الحديث الرابع: ضعيف على المشهور. ويدل على كراهة الرمى بالمكسورة والمشهور استحباب عدم كونها مكسورة .

الحديث الخامس: حسن.

قوله الليكي : « الا بالحصى » يدل على تعيش الرمى بما يسمى حصاة كما هو المشهور فلايجزى الرمى بالحجر الكبير و لا الصغيرة جداً بحيث لايقع عليها اسم الحساة .

الحديث السادس: حسن . و يدل على استحباب كونها رخوة منقطة كما ذكرهما الاصحاب، والصم جمع الاصم وهو الحجر الصلب المصمت. وقال الجوهرى:

قال: كره الصم منها وقال: خذ البرش

٧ ـ عدَّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن على بن أبي نصر، عن أبي الحسن عَلَيْكُمُ قال : حصى الجمار تكون مثل الأنملة ولانا خذها سودا، ولا بيضا، ولاحراء خذها كحلية منقطة تخذفهن خذفاً و تضعها على الإبهام و تدفعها بظفر السبابة و ارمهامن بطن الوادي و اجعلهن عن يمينك كلّهن و لاترم على الجمرة و تقف عند الجمرتين

البرش في شعر الفرس: نكت صفار تخالف ساير لونه (١).

الحديث السابع: ضميف على المشهور. و يدل على استحباب كون الحصى كحلية وكونها بقدر الانملة كما ذكروه الاسحاب وعلى رجحان كون رميها خذفاً والمشهور إستحبابه، وقال السيد وابن ادريس بالوجوب، واختلفوا في كيفيته فقال السيخان وابوالصلاح، انه وضع الحصاة على ظهر ابهام اليمنى ودفعها بظفر السبابة وابن البراح يضعها على باطن ابهامه ويدفعها بالمسبتحة، والمرتضى يضعها على ابهام يده اليمنى ويدفعها بظفر الوسطى، وهذه الرواية محتملة لما ذكره الشيخان وابن البراح ومقتضى اللغة الرمى بالاصابع.

وقال الجوهرى: الخذف رمي الحجر باطراف الاصابع (٢).

قوله عليه المجلم الله المجمرة بل ينحدر إلى بطن الوادى ويجعلها عن يمينه فيرميها عن يمينها .

قال المحقيق في النافع: ويستحب الوقوف عند كل جرة و رميها عن يسارها مستقبل القبلة ويقف داعياً عدا جرة العقبة فانه يستدبر القبلة ويرميها عن يمينها .

وقال في الشرايع: ويستحب أن يرمى الجمرة الأولى عن يمينه ويقف ويدعو وكذا الثانية ويرمى الثالثة مستدبر القبلة مقابلاً لها ولا يقف عندها.

قوله عليه على الجمرة » أي الانسعد فوق الجبل فترمى الحصاة

⁽١) الصحاح للجوهرى: ج ٣ ص ٩٩٥.

⁽۲) الصحاح للجوهرى: ج ٤ ص ١٣٤٧ .

الأُوليين ولا تقف عند جمرة العقبة.

٨ - على بن يحيى ، عن أحد بن غلى ، عن على بن إسماعيل ، عن حنان ، عن أبي عبدالله على على المحدد الحرام و مسجد على المحدد الحرام و مسجد الخيف .

المسرور، عن على المسرور، عن على بن عيسى ، عن ياسين المسرور، عن حريز ، عمن أخبره ؛ عن أبي عبدالله عَلَيَكُ قال : سألته من أين ينبغي أخذ حصى الجماد ولا بأس بأخذه من موضعين : منخارج الحرم و من حصى الجماد ولا بأس بأخذه من سامر الحرم .

عليها بل قف على الارض وارم إليها واما استحباب الوقوف عند الجمرتين و تركه عند العقبة فمقطوع به في كلام الاصحاب .

الحديث الثامن: موثق.

قوله ﷺ : « ألا من المسجد الحرام » قال في المدارك : ربما كان الوجه في تخصيص المسجدين انهما الفرد المعروف من المساجد في الحرم لا إنحصار الحكم فيهما .

الحديث التاسع: مجهول.

قوله يُلِيُّكُم : « ومن حصى الجمار » يدل على لزوم كونها أبكاراً أي لم يرم بها قبل ذلك رمياً صحيحاً و عليه الاصحاب ، و هذا الخبر، والخبر السابق كل منهما مخصَّص للاخر بوجه .

﴿ باب ﴾

\$ (يوم النحرومبتدء الرمي وفضله)\$

الله على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عيد ، عن معاوية بن عماد ، عن ابن أبي عيد ، عن معاوية بن عماد ، عن أبي عبدالله على المعتمد المقبة فادهما من قبل وجهم اولا ترمها من أعلاها و تقول والحصى في يدك : "اللهم هؤلاء حصياتي فاحصهن الي و الدفهمن في على ، ثم ترمي و تقول مع كل حصاة : " الله أكبر ، اللهم ادحر عنه الشيطان اللهم تصديقاً بكتابك و على سنة نبيتك عَلَيْ اللهم الجعله حجاً مبرودا و عملاً مقبولاً وسعياً مشكوراً و ذنباً مغفوراً ، وليكن فيما بينك و بين الجمرة قدر عشرة أذرع أو خمسة عشر ذراعاً فا ذا أتيت رحلك و رجمت من الرهمي فقل : " اللهم بك وثقت و عليك تو كلت فنعم الرب ونعم المولى و نعم النصير ، قال : و يستحب أن يرمى الجماد على طهر.

۲ ـ غلابن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن حديد ، عن جميل بن در اج ، عن زرارة ، عن أحدهما عَلَيْقَالِما قال : سألته عن رمي الجمرة يوم النحر مالها ترمى وحدها ولا ترمى من الجمار غيرها يوم النحر ؟ فقال : قدكن عرمين كلّهن و لكنّهم

باب بوم النحر و مبتدىء الرمى وفضله

الحديث الاول حسن ، و ما اشتمل عليه من إستحباب الدعاء عندالرمى واستحباب كون البعد بينه وبين الجمرة عشرة أذرع إلى خمسة عشر ذراعاً مقطوع به في كلام الاصحاب ، و اما كونه في حال الرمى على طهارة فالمشهور استحبابه و ذهب المفيد ، و المرتضى ، و ابن الجنيد إلى الوجوب ، و هو أحوط ، و ان كان الاول أقوى .

الحديث الثاني: ضعيف.

قوله ﷺ : «كنّ يرمين » روى في الدّروس بعض تلك الروايات ولم ينسب

تركوا ذلك ، فقلت له : جعلت فداك فأرميهن ؟ قال : لا ترمهن أما ترضى أن تصنع مثلمانصنع .

" - علابن يحيى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن حران قال : كن يرمين جميعاً يوم عن حران قال : كن يرمين جميعاً يوم النحر ، فرميتها جميعاً بعد ذلك ، ثم حد تته فقال لي : أما ترضى أن تصنع كما كان على النحر ، فتركته .

عن أبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن ذرارة ، عن أبي عمير ، عن جميل ، عن ذرارة ، عن أحدهما عليما المنطقة الم

عداً من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن على بنسنان ، عن ابن مسكان ، عن سعيد الرُّومي قال : رمى أبوعبدالله عليه الجمرة العظمى فرأى النّاس وقوفاً فقام وسطهم ثم نادى بأعلى صوته : أيّها النّاس إن هذا ليس بموقف ـ ثلاث مرات ـ ففعلت .

٦ - غدبن يحيى ، عن أحمدبن غل ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن غل بن رئاب ، عن غل بن يحمفر عَلَيْ قال : قال رسول الله عَلَيْدَ الله لله عَلَيْ الله عن أبي جعفر عَلَيْ قال : قال رسول الله عَلَيْدَ الله الله عَلَيْ قال إله نصاد : إذا عن غل بن قيس ، عن أبي جعفر عَلَيْ قال : قال رسول الله عَلَيْ قال له بن الله عن ا

القول بها إلى أحد ، وبالجملة الظاهر عدم تكليفنا بذلك حتى يظهر الحق .

الحديث الثالث: موثق او حسن.

الحديث الرابع: حسن.

الحديث الخامس: ضعيف على المشهود.

الحديث السادس: صحيح.

رميت الجمار كان لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك . ٧ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن حاد ، عن حريز ، عن أبي عبدالله عَلَيْ في رمي الجمار قال : له بكل حصاة يرمي بها تحطُّ عنه كبرة موبقة

﴿ باب ﴾ التشريق)التشريق)ا

ا - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ و غلابن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ و ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عماد ، عن أبي عبدالله عَلَيْنَا في الله عن قبل عند زوال الشمس وقل كما قلت حين رميت جمرة العقبة

قوله الملكم: «لما تستقبل» لعل المعنى ان فعل الحسنات لما كان من ثمراتها تكفير السيئات، وقد ذهبت سيئاته لما قد مضى من الافعال، فهذا يدخر له لما يستقبل من عمره إن اتى فيه سيئة فهذا يكفرها، و قيل أى يكتب له ذلك في كل سنة ما دام حيناً.

الحديث السابع: صحيح.

فوله لِلْبُنَّامُ : د موبقة ، أي مهلكة.

باب رمى الجمار في أيام التشريق

قال في النهاية: في حديث الحج « ذكر ايّام التشريق في غير موضع » وهي ثلاثة أيّام تلى عيد النحر ، سميّت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشر ق فيها بمني .

و قيل: سميت به لان الهدى و الضّحايا لاتنحر حتى تشرق الشمس: أي تطلع (١).

الحديث الأول: حسن كالصحيح

⁽١) النهاية لاين الاثير : ج ٧ ص ٤٦٤ .

فابده بالجمرة الأولى فارمها عن يسارها فيبطن المسيل وقلكما قلت يوم النّحر، قم عن يسارالطريق فاستقبل القبلة فاحدالله واثن عليه وصلّ على النبي عَلَيْكُ الله ثمّ تقدّم قليلا فتدعو وتسأله أن يتقبّل منك ثمّ تقدّم آيضاً ثمّ افعل ذلك عندالثانية واصنع كما صنعت بالأولى وتقف و تدعوالله كما دعوت ثمّ تمضى إلى النّالثة و عليك السّكينة والوقار فارم ولاتف عندها.

٢ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبدالله على عن الجمار ، فقال : قم عند الجمرتين ولا تقم عند جمرة العقبة ، قلت : هذا من السنة ؛ قال : نعم ، قلت : ما أقول إذا رميت ؛ فقال : كبر مع كل مساة .

" على بن أبي هزة ، عن أحدبن على ، عن على أبن الحكم ، عن على بن أبي هزة ، عن أبي بعدة ، عن أبي بعد الله على أبي بعد قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : خذحصى الجماد بيدك اليسرى و ادم باليمني .

٤ ـ أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن

قوله عليه عن يسادها» المراد بيسادها جانبها اليساد بالاضافة إلى المتوجه إلى المتوجه إلى المتوجه إلى المتوجه إلى القبلة ليجعلها حينتذ عن يمينه فيكون ببطن المسجد لانه عن يسادها، وبمضمون هذه الرواية صرّح في النافع كما عرفت .

قوله المجلى : «ثم قم » ظاهره ان الوقوف بعدالرمى كما صر ح به في الدروس حيث قال : يستحب القيام عن يسار الطريق بعد فراغه من الاول مستقبل القبلة فيحمد الله ويثنى عليه ويصلى على النبى على النبى المنافئة ثم يتقدم قليلاً و يدعو و يسأل الله القبول و كذا يقف عتد الثانية بعد الفراغ داعياً ولا يقف بعد الرمى عند العقبة ولو وقف لغرض آخر فلا بأس .

الحديث الثاني: صحيح.

الحديث الثالث: ضعيف على المشهود ، ويدل على استحباب الرمى باليمنى . الحديث الرابع: السند الاول موثق ، والثاني صحيح ، و ما دل عليه من ان

⁽١) هكذا في الاصل . ولكن في الكافي « قم عن يسار الطريق » .

إسحاق بن عماً ر، عن أبي بصير ؛ و صفوان ، عن منصور بن حاذم جميعاً ، عن أبي عبدالله على عن أبي عبدالله عن المجاد من طلوع الشمس إلى غروبها.

ه ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أ ذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر غَلَبَكُم أُنّه قال للحكم بن عتيبة : ما حد رمي الجمار ، فقال الحكم : عند زوال الشمس ، فقال أبوجعفر عَلَبَكُم : أرأيت لوأنّهما كانا رجلين فقال أحدهما لصاحبه : احفظ علينامتا عناحنتي أرجع أكان يفوته الرسمي ! هووالله ما بين طلوع الشمس إلى غروبها .

حَمْر بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن الحكم ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي بن أبي حزة ، عن أبي بسير قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : رخس رسول الله عَلَيْكُ لرعاة الإ بل إذا جاؤوا باللّيل أن يرموا .

وقت الرمي منطلوع الشمس الى غروبها وهوالمشهور بين الاصحاب واقوى سندأ .

وقال الشيخ في الخلاف: لايجوز الرمى ايثّام التشريق الابعد الزوال، واختاره ابن ذهرة .

و قال في الفقيه : وارم الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس الى الزوال ، وكلما قرب من الزوال فهو أفضل و قد رويت رخصة من أول النهار .

قال ابن حزة وقته طول النهار، والفضل في الرمى عند الزوال ، وبه قال ابن إدريس .

الحديث الخامس : حسن ويدل ايضاً على المشهور .

الحديث السادس: ضميف على المشهور.

قوله ﷺ : ﴿ إِذَا جَادُوا بِاللَّيْلِ ﴾ لعل فيه اشعاراً بجواز الرمى في اللَّيلة المتأخَّرة وظاهراً كثر الاصحاب اللَّيلة المتقدمة .

وقال السيد في المدارك: الظاهر ان المراد بالرمى ليلاً رمى جمرات كل يوم في ليلته ولو لم يتمكن من ذلك لم يبعدجوار رمى الجميع في ليلة واحدة، وربّما كان في اطلاق بعض الروايات دلالة عليه. ٧- أحد بن على ، عن إسماعيل بن همّام قال : سمعت أبا الحسن الرّضا عَلَيْكُا يَقُول : لاترمي الجمرة يوم النحر حتى تطلع الشمس ؛ وقال : ترمي الجمار من بطن الوادي و تجعل كل جمرة عن يمينك ثم تنفتل في الشق الآخر إذا رميت جمرة العقبة .

٨ ـ أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيَّوب ، عن أبان ، عن على الحلبي قال : مألت أباعبدالله عن الغسل إذا أراد أن يرمي ، فقال : ربَّمااغتسلت فأمّا من السنّة فلا .

٩ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ قال : سألته عن الغسل إذا رمى الجماد ، فقال : ربَّ مافعلت وأمما [من] السنّمة فلا ولكن من الحر والعرق .

ا - على بن يحيى ، عن أحمد بن على عن على بن الحكم ، عن العلاء بن وزين ، عن على بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عَلَيَكُ عن الجمار ، فقال : لاترم الجمار إلّا وأنت على طهر .

الحديث السابع: صحيح.

قوله على الناس في ذلك الموضع ، ويحتمل أن يكون المراد الانفتال إلى الجانب اللخر و لعل ذلك لضيق الطريق على الناس في ذلك الموضع ، ويحتمل أن يكون المراد الانفتال إلى الجانب الاخر من الطريق بأن يبعد من الجمرة، والمراد عدم الوقوف عندهذه الجمرة كما مر.

الحديث الثامن: موثق كالصحيح، ويدل على ان الغسل للرمى من التطوعات دون السنن.

الحديث التاسع: حسن.

الحديث العاشر': صحيح. ويدل ظاهراً على مذهب المفيد، وحمل في المشهور على الاستحباب.

﴿باب﴾

\$(من خالف الرمي أوزاد أونقص)\$

۱- عدَّة من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ؛ و أحد بن على الحسن بن محبوب ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن دعاب ، عن مسمع ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُ في دجل نسى دمي الجماد يوم الثاني فبده بجمرة العقبة ثم الوسطى ثم الأولى يؤخّر مادمى بما دمى ويرمي الجمرة الوسطى ثم جمرة العقبة .

۲ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن مار ؛ و حماد ،
 عن الحلبي جميعاً ، عن أبي عبدالله تَلْتَكُمُ في رجل يرمي الجمار منكوسة ، قال : يعيد على الوسطى و جمرة العقبة .

٣ ـ عداً من أصحابنا ، عن سول بن زياد ، عن أحمد بن على ، عن عبدالكريم بن عمر و ؛ عن عبدالأعلى ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : قلت له : رجل رمى الجمرة بست حصيات و وقعت واحدة في الحصى ، قال : يعيدها إن شاء من ساعته وإن شاء من الغدإذ أراد الرامى ولا يأخذ من حصى الجمار ؛ قال : و سألته عن رجل رمى جمرة العقبة

باب من خالف الرمي او زاد او نقص

الحديث الأول: صحيح .

قوله بِلِيْكُم : « يؤخر ما رمى » أي يؤخره أو اولا ً أي يعيد مرة اخرى بمثل ما رمى اولا ً .

الحديث الثاني: حسن . و يدل كالسابق على وجوب رعاية الترتيب بين الجمرات، وعلى انه اذا خالف الترتيب سواءكان عمداً أو سهواً أو جهلاً يعيدعلى ما يحصل معه الترتيب ، وكل ذلك مقطوع به في كلام الاصحاب .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهود.

قوله يُجْتِيمُ : « من الغد » ظاهره سقوط الموالات مطلقا أو في تلك ألصورة ال

بست حصيات ووقعت واحدة في المحمل ، قال : يعيدها .

٤ - على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن الحكم ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : ذهبت أرمي فإذا في يدي ست حصيات فقال: خذ واحدة من تحت رجلك .

و على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان ، عن معاوية بن عساد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ أنّه قال : في رجل أخذ إحدى و عسرين حصاة فر مي بهافز ادوا حدة فلم يدر أيتهن "قصت ، قال : فليرجع فليرم كل واحدة بحصاة ، فإن سقطت من رجل حصاة فلم يدر أيتهن هي ؟ قال : يأخذ من تحت قدميه حصاة فيرمي بها ، قال : و إن رميت بحصاة فوقعت في محل فأعد مكانها فإن هي أصابت إنساناً أوجملاً ثم وقعت على الجمار أجز أك ؛ وقال في رجل رمي [الجمار فرمي] الأولى بأدبع والأخير تين بسبع سبع قال : يعود فيرمي الأولى بثلاث وقد فرغ و إن كان رمي

اقتصر الشهيد رحمه الله في الدروس على نقل تلك الرواية ولم يرجَّح شيئًا . الحديث الرابع : ضعيف على المشهور .

قوله ﷺ : « من تحت رجلك » محمول على ما أذا لم يعلم أنها من الحصيات المرمسية .

الحديث الخامس: حسن كالصحيع.

قوله عليه عليه عليه كل واحدة بحصاة » ليحصل اليقين بالبرائة ، و لحصول الترتيب بتجاوز النصف ، وهذا الحكم مقطوع به في كلام الاصحاب .

قوله لِللَّهُ : « فاعد مكانها » عليه الاصحاب.

قوله ﷺ : « اجزأك » موافق لفتوى الاصحاب.

قوله الليكم: « فيرمى الاولى بثلاث » . قال في الدروس : يحصل الترتيب بأدبع حصيات مع النسيان والجهل لا مع التعمد فيعيد الاخيرتين ، و يبنى على الاربع في الاولى ، و لو نقص على الاربع بطل مطلقا ، و في صحته قول ، فلورمى

الأولى بثلاث ورمى الأخيرتين بسبع سبع فليعد و ليرمهن جميعاً بسبع سبع و إن كان رمى الوسطى رمى الوسطى بسبع و إن كان رمى الوسطى بالرمى الوسطى بشبع و إن كان رمى الوسطى بأدبع رجع فرمى بثلاث ؟ قال : قلت : الرجل ينكس في دمى الجماد فيبده بجمرة العقبة و إن كان ثم الوسطى ثم العظمى ؟ قال : يعود فيرمي الوسطى ثم يرمي جمرة العقبة و إن كان من الغد .

﴿ بابِ ﴾

\$(من نسى رمى الجماد أوجهل)\$

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : قلت له رجل نسي أن يرجي الجماد حتى أتي مكة قال : يرجع فيرميها يفصل بين كل دميتين بساعة ، قلت : فاته ذلك وخرج ؟ قال : ليس عليه شيء أك عتى قلت : فاته ذلك حتى قلت : فاته ذلك حتى

ثلاثاً ثم رمى اللاحقة إستأنف فيهما .

و قال ابن ادريس: يبنى على الثلاث نعم لورمى الاخيرة بثلاث ثم قطعه عمداً اونسياناً بنى عليها عند الشيخ في المبسوط.

و قال السيد في المدارك: اطلاق النص يقتضى البناء على الاربع مع العمد والجهل والنسيان، الا ان الشيخوأ كثر الاصحاب قيدوم بحالتي النسيان والجهل، وهو جيد ان ثبت التحريم للنهى المفسد للعبادة لكن بمكن القول بالجواز لاطلاق الروايتين.

قوله الله من عدم البناء على ما هو المشهور من عدم البناء على الثلاث كما عرفت .

باب من نسى رمى الجماد أوجهل الحديث الاول : حسن . خرج ؟ قال : يرجع فيعيد السعى إن هذا ليس كرمي الجماد إن الرسمي سنة والسعى بين الصفا والمروة فريضة .

۲ - عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ؛ و غيره ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه في رجل أفاض من جمع حتّى انتهى إلى منى فعرض له عادض فلم يرم الجمرة حتّى غابت الشمس قال : يرمى إذا أصبح مر تين إحداهما بكرة وهي للأمس و الأخرى عند زوال الشمس وهي ليومه .

قوله ﷺ : « أن الرمي سنّة » أي ظهر وجوبه من السنّـة .

قال في الدروس : ذهب الشيخ والقاضى وهو ظاهر المفيد و ابن الجنيد الى إستحباب الرمى .

و قال ابن ادريس : لا خلاف عندنا في وجوبه، وكلام الشيخ محمول على ثبوته بالسنة .

الحديث الثانى: صحيح و قال في الدروس: لوفاته رمى يوم قضاه في الغد في وقت الرمى مقد ما للفائت على الحاضر وجوباً وبراعى فيه الترتيب في القضاء كالأداء ، لأيرمى الاداء الا بعدفراغه من رمى الثلاث، ولوكان الفائت واحدة اواثنتين قدمها ايضاً بل لوكان حصاة وجب تقديمهما، ويجبان يرمى القضاء غدوة بعدطلوع الشمس والاداء عند الزوال في الاظهر، و دوى معاوية (١) انه يجعل بينهما ساعة ولوفاته رمى يومين قد م الاول فالاول.

وقال في المدارك: المشهور بالمقطوع به فيكلامهم وجوب البدائة بالفائت وإستحباب كون ما يرميه لامسه غدوة، وما يرميه ليومه عند الزوال وينبغي إيقاع الفائت بعد طلوع الشمس وانكان الظاهر جواز الاتيان به قبل طلوعها.

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ٢١٣ ح ٣٠

٣ـ وعنه ، عن فضالة بن أيتوب ، عن معاوية بن عمّار قال : سألت أباعبدالله عَلَيَكُمُ ما تقول في امرأة جهلت أن ترمي الجمارحتّى نفرت إلى مكّة ؛ قال : فلترجع و لترم الجمار كما كانت ترمى والرجل كذلك .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عنجميل ، عن زرارة ؛ وعجل بن مسلم ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنَّه قال في الخائف : لابأس بأن يرمي الجمار باللّيل و يضحى باللّيلويفيض باللّيل.

الحديث الثالث: صحيح:

قوله الملكي : «فلترجع» المشهور بين الاصحاب: ان من ترك رمى الجمار عمداً او نسياناً او جهلا حتى دخل مكة يرجع ويرمى، وصرح الشيخ وغيره ان الرجوع انما يتجب مع بقاء اينام التشريق، ومع خروجها يقضى في القابل، وما ورد في رواية عمر بن يزيد (١) و ظاهر هذه الرواية الرجوع والرمى و ان كان بعد إنقضاء ايام التشريق ويظهر من اطلاق بعض الاصحاب ذلك . والمشهور انه أن خرج من مكة و انقضى زمان الرمى فلاشيء عليه ويستحب له العود في القابل، او الاستنابة فيه للرمى ، وذهب الشيخ في التهذيب (٢) : الى وجوب العود او الاستنابة وهو أحوط وعلى اى حال لا يحرم عليه بذلك شيء من محظورات الاحرام، وفي رواية ابن جبلة عن الصادق المبلي من ترك رمى الجمار متعمداً لم تحل له النساء و عليه الحج من قابل (٢٠).

. و قال في الدروس: انها محمولة على الاستحباب لعدم الوقوف على القائل مالوجوب.

الحديث الرابع: حسن. و يدل على انه يجوذ لذوى الاعذار ايقاع تلك الافعال في الليل وظاهره الليلة المتقدمة كماذكره الاصحاب.

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ٢١٣ ح ٤٠

⁽٢) التهذيب: ج ٥ ص ٢٦٤٠

⁽۲) الوسائل: ج ۱۰ ص ۲۱۶ ح ۰.

ه ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ أنّه كره رمي الجمار باللّيل و رخّص للعبد والرّاعي في رمى الجمار ليلاً .

<u>﴿باب</u>

\$ (الرمى عن العليل والصبيان والرمى راكباً)\$

۱ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ؛ و عبدالرحمن بن الحجمّاج ، عن أبي عبدالله عليهما قال : الكسير و المبطون يرمى عنهما قال : والصبيان يرمى عنهم .

۲- أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق ابن عمّار قال : سألت أبا إبراهيم عَلَيْتُكُم عن المريض يرمى عنه الجمار ، قال : نعم يحمل إلى الجمرة و يرمى عنه .

٣ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم بن حيد ، عن عنبسة بن مصعب قال : رأيت أباعبدالله عَلَيْنَ بمنى يمشي و يركب فحد ثت نفسي أن أسأله حين أدخل عليه فابتدأني هو بالحديث فقال : إن علي بن الحسين عَلَيْقُطَامُ كان يخرج من منزله ماشياً إذا رمى الجمار ومنزلي اليوم أنفس

الحديث الخامس: موثق. ولعل الكراهة محمولة على الحرمة.

باب الرمى عن العليل والصبيان والرمى زاكباً

الحديث الأول: حسن.

الحديث الثاني: موثق . والمشهور وجوبالاستنابة معالعذر وحملو االحمل على الجمرة على الاستحباب جمعاً ..

الحديث الثالث: ضيف.

قوله ﷺ : « أنفس » أي أبعد قال في القاموس: النفس الروح إلى ان قال:

من منزله فأركب حتى آتي منزله فا ذا انتهيت إلى منزله مشيت حتى أرمي الجمرة .

ه ـ أحمد بن على ، عن على بن مهزيار قال: رأيت أباجعفر عَلَيَّ يمشي بعد يوم النحر حتى يرمي الجمرة ثم ينصرف راكباً وكنت أراه ماشياً بعد ما يحاذي المسجد بمنى.

قال: وحدَّ تنيعليَّ بنعُل بن سليمان النوفليِّ ، عن الحسن بن صالح ، عن بعض أصحابه قال: نزل أبوجعفر عَلَيَّكُمُ فوق المسجد بمنى قليلاً عن دابَّته حتَّى توجّه ليرمي الجمرة عند مضرب على بن الحسين عَلَيْهَا أَ فقلت له : جعلت فداك لم نزلت همنا ؟ فقال: إنَّ همنا مضرب على بن الحسين عَلَيْهَا أَ و مضرب بني هاشم و أنا أحبُ أن أمشى في مناذل بني هاشم .

والسعة والفسحة في الامر .

وقال في النهاية: منه الحديث «ثم يعشى أنفس» اى أفسح وأبعدقليلاً (۱).
وقال في الدروس: استحباب المشى في الرهى يوم النحر أفضل. وباقي الايام
على الاظهر، وفي المبسوط الركوب في جرة العقبة يومها أفضل تأسياً بالنبي عَلَيْكُولَلهُ
و رئى الصادق بَهِيْكُم يركب ثم يعشى فقيل له في ذلك فقال: اركب إلى منزل على
بن الحسين ثم اهشى كما كان يعشى إلى الجعرة.

الحديث الرابع: مرسل

الحديث الخامس : صحيح والسند الثاني ضعيف .

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ٥ ص ٤ ٩.

﴿باب﴾

\$(أيام النحر)\$

ا ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن كليب الأسدي قال : سألت أباعبدالله عَلَيَكُ عن النحر ، فقال : أمّا بمنى فثلاثة أيّام و أمّا في البلدان فيوم واحد .

٢ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جيل بن در ًاج ، عن عمل ابن مسلم ، عن أبي جعفر عَلَيْكُ قال : الأضحى يومان بعد يوم النحر، و يــوم واحد بالأمصاد .

﴿باب﴾

#(أدنى مايجزىء من الهدى)

ا عداً قُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ؛ وأحد بن على جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن محبوب ، عن ابن محبوب ، عن ابن عبيدة ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ في قول الله عز و جل : "فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي " قال : شاة .

باب أيام النحر

الحديث الأول: حسن.

الحديث الثانى: حسن، هذا الخبر و الخبر المتقدم خلاف المشهور من جواز التضحية بمنى أربعة أيّام، وفي الامصار ثلاثة أيّام وحملهما في التهذيب على ايّام النحر التي لايجوز فيمالصوم والاظهر حمله على تأكد الاستحباب، ويظهر من الكلينى القول به .

باب ادني ما يجزيء من الهدي

الحديث الأول : صحيح .

قوله عليه الله على الشاة لبيان أدنى ما يجزىء من الهدى لاتعيينه .

٢ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ و ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عدّار ، عن أبي عبدالله على على على المتعة شاة .

﴿باب﴾

الله يجب عليه الهدى و أين يذبحه)

ا عن ابن مسكان ، عن المحدين على المحديد عن المحديد الله عن المحديد الأعرج قال : قال أبوعبدالله تَكَلَّلُ : من تمتّع في أشهر الحج من قابل فعليه شاة ومن تمتّع في غير أشهر الحج من قابل فعليه شاة ومن تمتّع في غير أشهر الحج من قابل فعليه ها ومن تمتّع في غير أشهر الحج من قابل فعليه دم إنّما هي حجّة مفردة و إنّما الأضحى على أهل الأمصار .

٢ ــ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله على عبدالله على عن الله عن الأضحى أواجب على من وجد لنفسه و عياله ؟ فقال : أمّا لنفسه فلايدعه و أمّا لعياله إن شاه تركه .

الحديث الثاني: حسن كالصحيح.

باب من یجب علیه الهدی و أین یذبحه

الحديث الأول: ضعيف على المشهود.

قوله ﷺ : « ومن تمتع في غيرأشهر الحج » يعنى انتفع بالعمرة في غيرأشهر الحج لان عمرة التمتع لايكون في غيرها .

قوله لِمُلِيِّكُم : « و انما الاضحى » لعل الحصر اضافى بالنسبة إلى المتمتع ، و وبما يحمل الاضحى على الهدى لايجب على من تمتع من أهل مكة ولايخفى بعده .

الحديث الثاني: حسن و يدل ظاهراً على ما ذهب إليه ابن الجنيد من وجوب الاضحية ، وحمل في المشهور على الاستحباب .

⁽١) كأنه زائد فحج التمتع عمرته وحجه في عام واحد . (٢) الصواب «الاضحية»

٣ ـ عد أو من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ؛ وأحد بن عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي من أبي عبدالله عَلَيَكُم في رجل قدم بهديه مكَّة في العشر فقال: إن كان هدياً واجباً فلاينحره إلَّا بمنى و إن كان ليس بواجب فلينحره بمكَّة إن شاء و إن كان قد أشعره وقلَّده فلاينحره إلَّا يوم الأضحى .

٤ ـ أبوعلي الأشعري ، عن عجل بن عبدالجبَّاد ، عن صفوان بن يحيي ، عن إسحاق بن عمَّار ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمْ قال : قلت له : الرُّجل يخرج من حجَّـته شيئًا يلزمه منهدم يجزئهأن يذبحه إذا رجم إلى أهله ، فقال : نعم ، وقال - فيما أعلم - : يتصدُّق به ، قال : إسحاق : و قلت لأ بي إبراهيم عَلَيَّكُمُّ : الرُّجل يخرج من حجَّته ما يجب عليه الدُّم ولا يهريقه حتَّى يرجع إلى أهله ؛ فقال : يهريقه في أهله و يأكل منه الشيء.

ه ـ على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن ابن فضَّال ، عن يونس بن يعقوب ، عن شعيب العقر قوفي قال: قلت لأ بي عبدالله عَالَيْكُ ؛ سقت في العمرة بدنة أين أنحرها ؟ قال:

الحديث الثالث: مجهول.

قوله عليه : « فلا ينحره الابمني، حمل على ما اذا كان في الحج فان الاصحاب أجمعوا على انه يجب نحر الهدى بمنى ان كان قرنه بالحجو بمكة ان كان قرنه بالعمرة. وقال الجوهري والجزري: الاضحى جمع اضاحات وهي أحدى لغات الاضحية.

الحديث الرابع: مرثق.

قوله الله عنه عنوج ، و في أكثر النسخ بالخاء المعجمة ثم الجيم و الاظهر انه بالجيم أولاً والحاء المهملة أخيراً بمعنىيكسب، وهذا الخبر يخالف المشهور من وجهين الذبح بغير مني والاكل، والشيخ حمل الاكل في مثله على الضرورة.

و قال في المدارك عند قول المحقق . كلما يلزم المحرم من فداء يذبحه أو ينحره بمكة انكان معتمراً وبمنى انكان حاجاً هذا مذهب الاصحاب لا اعلم فيه خلافاً ، و الروايات مختصة بفداء الصيد ، و اما غيره فلم أقف على نص يقتضي تعين ذبحه في هذين الموضعين ، فلو قيل بجواز ذبحه حيث كان لم يكن بعيداً .

الحديث الخامس: موثق . والمشهود استحباب القسمة كذلك .

بمكَّة ، قلت : أيُّ شيءاً عطى منها ؟ قال : كل ثلثاً واهد ثلثاً وتصدَّق بثلث

ح ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار قال : قلت: لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : إنَّ أهل مكّة أنكروا عليك أنّـك ذبحت هديك في منزلك بمكّة فقال : إنَّ مكّة كلّها منحر.

﴿باب﴾

\$ (مايستحب من الهدى و مايجوز منه و مالايجوز)

ا _ الحسين بن على بن على بن على ، عن حداً ثه ، عن حداد بن عثمان قال : المحدين بن عن ما يجزى من أسنان الغنم في الهدي فقال : الجذع من أسنان الغنم في الهدي فقال : الجذع من

الحديث السادس: حسن. ويمكن حمله على ما اذا ساقه في العمرة أو على ما اذا ام يشعر ولم يقلد أو على المستحب أو على الضرورة، ويستفاد من الجمع بين الاخبار ان هدى الحج الواجب لاينحر الا بمنى وكذا ما أشعر أو قلّد و ان كان مستحباً، والمستحب يجوزنحره بمكة رخصة وهدى العمرة ينحر بمكة واجباً كان أدمستحباً، ومكة كلّها منحر وأفضلها الجزورة.

باب ما يستحب من الهدى و ما يجوز منه وما لايجوز الحديث الأول: ضعيف.

قوله بالله المنتى : « الجذع » مذهب الاسحاب انه لا يجزى في الهدى من غير الضأن الا الثنى، واما الضأن فيجزى منه الجذع، والمشهود في كلام الاسحاب ان الثنى من الابل ما كمل له خمس سنين و دخل في السادسة ، ومن البقر و الغنم ما دخل في الثانية، وذكر العلامة في موضع من التذكرة والمنتهى ان الثنى من المعز ما دخل في الثالثة وهو مطابق لكلام أهل اللغة .

وقال الجوهرى الثنى الذي يلقى ثنيَّة ويكون ذلك في الظلف و الحافر في السنة الثالثة، وفي الخف في السنة السادسة (¹).

⁽١) الصحاح للجوهرى: ج ٣ ص ٢٢٩٥.

الضانِّ ، قلت : فالمعز ؛ قال : لا يجزى، الجذع من المعز ، قلت : و لم ؛ قال : لأنَّ الجذع من الضَّانِّ يلقح والجذع من المعز لايلقح .

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أباعبدالله عَلَيْتُكُم عن الإبل و البقر أيهما أفضل أن يضحي بها ؟ قال : ذوات الأرحام ، فسألته عن أسنانها ، فقال : أماالبقر فلا يضر ك بأي أسنانها ضحيت و أمّا الإبل فلايصلح إلّا الثني فمافوق .

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن على بن حران ، عن

و قال في القاموس: الثنية الناقة الطاعنة في السادسة والفرس الداخلة في الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة (١).

واما الجذع من الضأن فقال العلامة في التذكرة و المنتهى: انه ماكمل له ستة أشهر، وهو موافق لكلام الجوهرى، وقيل انه ماكمل له سبعة أشهر ودخل في التذكرة: عن ابن الاعرابي انه قال ولد الضأن انما يجذع ابن سبعة أشهر اذاكان أبواه شابين ولوكاناهرمين لم يجذع حتى يستكمل ثمانية أشهر، والاحتياط في كل ذلك أولى.

الحديث الثاني : حس .

قوله بالله عنه الارحام » لاخلاف في ان الهدى والا ضحية لا يكونان من غيرالنعم الثلاثة ولا في استحباب الاناث من البقر والابل و الذكورة من الغنم والمعز . وقال في المنتهى لانعلم خلافاً في جواز العكس في البابين.

الحديث الثالث: مجهول. ويدل على ما هوالمشهور من الاكتفاء بالدخول

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٠٩ .

أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : أسنان البقر تبيعها ومسنَّها في الذُّ بح سواه .

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حاد ، عن الحلبي قال :
 حد بني من سمعه يقول : ضخ بكبش أسود أقرن فحل فإن لم تجد أسود فأقرن فحل يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد .

٥ - على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن الحكم ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي حزة ، عن أبي مرة ، عن أبي مرة ، عن أبي بصير قال : سألت أباعبد الله عَلَيْتُ من النعجة أحب اليك أم الماعز ، قال : قلت : فالخصي فكراً فهو أحب إلى ، قال : قلت : فالخصي فضحى به ؟ قال : لا إلاأن لا يكون غيره ؛ و قال : يصلح الجذع من الفسّان فأمّا الماعز

في السنة الثانية فان التبيع ما دخل في الثانية والمسن ما دخل في الثالثة .

الحديث الرابع: مرسل كالحسن.

قوله ﷺ : « أقرن » قال في المنتقى : لم أقف فيما يعضرنى من كتب اللغة على تفسير لما في الحديث ، نعم ذكر العلامة في المنتهى انالاقرن معروف وهو ماله قرنان .

قوله عليه : « يأكل في سواد » اختلف الاصحاب في تفسير هذه الالفاظ ، وقال بعضهم : الحراد بذلك : كون هذه المواضع سوداً واختاره ابن ادريس ، وقيل معناه ان يكون من عظمه ينظر في شحمه ويمشى في فيئه ويبرك في ظل شحمه .

و قيل: السواد كناية عن المرعى و النبت فانه يطلق عليه ذلك لغة و المعنى حينتُذ ان يكون الهدى وعى ومشى ونظر وبرك في الخضرة والمرعى فسمن لذلك، ونقل عن القطب الراوندى: انه قال: التفسيرات الثلاث مروية عن أهل البيت عليه المشهود.

قوله الله الله عنه الخان لا يكون غيره » قد اختلف الاصحاب في حكم الخصى فذهب الاكثر إلى عدم اجزائه ، بل قال في التذكرة : انه اجماعي .

و قال ابن أبي عقيل : انه مكروه ، والاو ّل أقوى و أحوط و لو لم يجد الا الخصى فالاظهر إجزاؤه كما اختاره في الدروس .

فلا يصلح ، قلت : الخصيُّ أحبُّ إليك أم النعجة ؛ قال : المرضوض (٢) أحبُّ إلى من النعجة و إن كان خصياً فالنعجة .

٦ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن حمّاد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : إذا اشترى الرَّجل البدنة مهزولة فوجدها سمينة فقد أجزأت عنه

قوله المبيكي : «المرضوض احب" إلى» الرضالدق، والمراد مرضوض الخصيتين وهو قريب من الموجوء .

وقال في المدارك: قد قطع الاصحاب بكراحة التضحية بالموجوء واستدلوا بصخيحة معاوية (١) ، وعلى بن مسلم (٢) وليس فيهما تصريح بالكراهة انما المستفاد منهما ان الفحل من الضأن أفضل من الموجوء و ان الموجوء من الضأن خير من المعز (۴) إنتهن.

وقال في الدروس: ويكره الموجوء.

وقال ابن إدريس: لايجزي . و قال الحسن : يكره الخصي ، و لو تعذر غيره أحزأ وكذا لوظهر خصَّاً وكان المشترى معسراً لصحيحة عبدالرحن. ولوكان محبو باً ٠

الحديث السادس: حسن.

قوله بَلِيُّكُم : « اجزأت عنه » تفصيل القول فيه انه لو اشتراها مهزولة فبانت كذلك فلايجزى ولوبانت سمينة قبل الذبح فلا ريب في الاجزاء و لو بانت سمينة بعد الذبح فذهب الاكثر الى الاجزاء .

⁽١) الوسائل: ج ١٠٠ ص ١٠٩ ح ٢ -

⁽۲) الوسائل : ج ۱۰ ص ۱۰۹ ح ۱ .

⁽٣) هكذا المذكور في الاصل و لكن في صحيحة محمد بن مسلم قال عليه السلام «الموجوء خيرمن النعجة ، و النعجة خير من المعز » فراجع الوسائل نمُس المصدد .

و إن اشتراها مهزولةفوجدها مهزولة فإنَّمها لاتجزى، عنه .

٧ - حيدبن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن سلمة أبي حفص ، عن أبي عبدالله عن أبيه الم الم الله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبيه الم الله الله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن البيار عن البيار عن البيار عن البيار النهار النه

وقال ابن ابى عقيل: لا يجزى ولو اشتراها على انتها سمينة فبانت مهز ولة بعد الذبح فهو مجز ، و لو بانت مهزولة قبله فقيل : بالاجزاء والمشهود عدمه ، و لعل الخبر باطلاقه يشمله .

الحديث السابع: مجهول. وقال الجوهرى: الشرم مصدر شرم اى شقة، وقال التشريم التشقيق (١).

و قال الجزرى فيه « رأيت رسول الله عَلَىٰهُ الله يخطب الناس على ناقه خرماء » اصل الخرم الثقب والشق"، والاخرم: المثقوب الاذن، والذى قطعت و ترة أنفه أو طرفه شيئاً لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اى انشق فاذا لم ينشق فهو أخرم، والانثى خرماء، ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل: أدادالمقطوعة الاذن تسمية للشيء بأصله، اولان المخر"مة من أبنية المبالغة كأن فيها خروماً اوشقوقاً كثيرة انتهى (٢).

والمشهور بين الاصحاب عدم جواز مقطوع الاذن وجواز مشقوقه .

وقال في الدروس: لايجزى مقطوع الآذن ولو قليلا، وروى المنع في المقابلة و هي المقطوعة مؤخر الآذن و هي المقطوعة مؤخر الآذن كذلك وكذا الخرقاء وهي التي في أذنها ثقب مستدير، والشرقاء وهي المشقوقة الاذبين باثنتين.

⁽١) الصحاح: ج ٥ ص ١٩٥٩ ٠

⁽٢) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٢٧.

٨ ـ أبان ، عن عبدالرحن ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ أنّه قال : الكبش في أرضكم أفضل من الجزور .

٩ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن معاوية بن عمّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيّ في رجل يشتري هديا وكانبه عيب عود أدغيره و فقال: إن كان نقد ثمنه فقد أجز و عنه و إن لم يكن نقد ثمنه ود و اشترى غيره ؛ قال: وقال أبوعبدالله عَلَيّ اشتر فحلا سمينا للمتعة فإن لم تجدفموجوه فإن لم تجد فمن فحولة المعز فإن لم تجدفنعجة فإن لم تجد فما استيسر من الهدي ، قال: و يجزى في المتعة الجذع من المان ولا يجزى و المترى شاة ثم أراد الشان ولا يجزى و المترى شاة ثم أراد الشان المسمن منها ، قال: وشتريها فإذا اشتراها باع الأولى . قال: ولا أدرى: شاة قال أو بقرة .

المعلى أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عَلَيْكُمْ قال : قال رسول الله عَلَيْكُ أن : صدقة رغيف خير من نسك مهزولة . أبيه ، عن آبائه عَلَيْكُمْ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبي قال :

الحديث الثامن: مرسل كالموثق.

قوله لِلْبَيْمُ : « في أرضكم » لعل ذلك لعدم اعتيادهم بأكل لحم الجزور . الحديث التاسع : حسن .

قوله عليه : « أن كان نقد ثمنه » بهذا التفصيل قال الشّيخ في التهذيب (١) ، والمشهور عدم الاجزاء مطلقاً ، ثم ان الخبر يدل على عدم اجزاء العوراء و لا خلاف فيه .

قوله للبيكي : « باع الاول ، عليه فتوى الاصحاب .

الحديث العاشر: ضميف على المشهود.

الحديث الحادي عشر: حسن. ويدل على كراهة الشق الذي لم يكن من

⁽١) التهذيب : ج ٥ ص ٢١٤ ذيل ح ٢٠٠

مألت أباعبدالله عَلَيَاكُمُ عن الضحيّة تكون الأُذن مشقوقة فقال: إن كان شقّها وسماً فلابأس و إن كان شقّها وسماً فلابأس و إن كانشقّاً فلايصلح

الم على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه على فا أبيه ، عن آبائه على قال : قال النبي من النبي المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطقة ولا بالحد أو ولا بالحد أو ولا بالحد أو ولا بالحد المنطقة المنطقة

١٤ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل

جهة الوسم . الحديث الثاني عشر: ضعيف على المشهور .

قوله بالله عرجها، وفسر واالبين: بالمتفاحش الذى منعها السيرمع الغنم ومشاركتهن فى البين عرجها، وفسر واالبين: بالمتفاحش الذى منعها السيرمع الغنم ومشاركتهن فى العلف والمرعى فيهزل، والعجفاء المهزولة، والمشهور عدم اجزائها و فسرت بالتى لم يكن على كليتها شحم لما سيأتى، و بعضهم أحال على العرف، والجر باء و قد قطع في الدروس فيها بعدم الاجزاء وقد من تفسير الخرقاء، والمشهور فيها الكراهة و فسر الجذاء بمقطوعة الاذن والعضباء بالناقة المشقوقة الاذن، و بالشاة المكسودة القرن الداخل، والمشهور فيها عدم الاجزاء مطلقا.

قال في الدروس: ولا يجزى مكسور القرن الداخل و ان بقى ثلثه خلافاً للصفار انتهى، واشار بذلك الى ما ذكره السدوق (ره) في الفقيه حيث قال: سمعت شيخنا على بن الحسن رضى الله عنه يقول: سمعت على بن الحسن الصفار. يقول: إذا ذهب من القرن الداخل ثلثاه وبقى ثلثة فلابأس بان يضحنى به (١)

الحديث الثالث عشر: حسن،

الحديث الرابع عشر: حسن كالصحيح. وقال الفيروذ آبادى التيس: الذكر (١) من لايحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٦ ح ١٤٦٦٠

الأشعري ، عن عدبالجبّاد ، عن صغوان بن يحيى ، عن عيد المجبّاد ، عن صغوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ، عن أبي عبدالله تَلْقِيْكُم في الهرم الّذي وقعت ثناياه أنّه لابأس به في الأضاحي وإن أشتريت مهزولاً فوجدته مهزولاً فوجدته مهزولاً فوجدته مهزولاً فليجزى .

و في رواية أخرى إن حداً الهزال إذا لم يكن على كليتيه شي من الشحم.

١٦ _ رواه على بن عيسى ، عن ياسين الضرير ، عن حريز ، عن الفضيلقال : حججت بأهلى سنة فعز تالا ضاحي فانطلقت فاشتريت شاتين بغلاه فلما ألقيت أهابهما ندمت ندامة شديدة لمارأيت بهما من الهزال فأتيته فأخبرته ذلك فقال : إن كان على كليتيهما شيء من الشحم أجزأتا .

١٧ ـ على أبر أهيم ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن على ، عن السلمي ، عن داود الر قي قال : سألني بعض الخوارج عن هذه الآية • من الضان اثنين و من المعز اثنين

من الظباء والمعز والوعول اذا اتى عليها سنة ^(١) .

الجديث الخامس عشر: صحيح. وقد تقدم القول فيه.

الحديث السادس عشر: مجهول.

الحديث السابع عشر: مجهول.

قوله تعالى: «من الضأن اثنين» قال الطبوسي (ده) ثم فسر سبحانه الحمولة او الفرش فقال ثمانية ازواج اى انشأ ثمانية ازواج من الضأن اثنين و كل واحد من الانثى والذكر سمى زوجاً فالذكر ذوج الانثى والانثى زوج الذكر و معناه (١) القاموس المحيط: ج ٧ ص ٢٠٣٠.

قل آلذ كرين حرَّ مأم الانتين . • ومن الإبل انتين ومن البقر انتين ما الذي أحل الله من ذلك وما الذي حرَّ م الله فلم يكن عندي شي الدخلت على أبي عبد الله عَلَيْتُ و أنا حاج فأخبرته بما كان فقال : إن الله عز وجل أحل في الأضحية بمنى الضان والمعز الأهلية و حرَّ م أن يضحى بالجبلية وأما قوله : • ومن الإبل انتين ومن البقر انتين فإن الله تبارك وتعالى أحل في الأضحية الأبل العراب وحرام فيها البخاتي وأحل البقر الأهلية أن يضحى بها وحرام الجبلية ، فأنصرف إلى الرجل فأخبرته بهذا البحواب ، فقال : هذا شي احلته الإبل من الحجاز .

﴿ باب﴾

الهدى ينتج اويحلب اويركب الهدى المنتج المنتج

ا ... غلربن يحيى ، عن أحدبن غلى ، عن غلربن إسماعيل ، عن غل بن الفضيل ، عن غل بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم في قول الله عز وجل : « لكم فيها منافع ثمانية أصناف ، وقيل المراد بالاثنتين الوحشى والاهلى وهو المروى عن ابى عبدالله انتهى (١) .

اقول على الاول: المراد بالذكرين والاثنتين ذكر الضأن والمعز، وانثاهما، وعلى الرواية ذكر الاهلى والوحشى من كل من الضأن والمعز، فاما ما ذكره بيلي من تحريم الاضحية بالوحشى إمّا كلام استطرادى ويكون المقصود في تفسير الاية تفسير الذكرين فقط، او يكون داخلا في التفسير فالفرض بيان عجزهم عن معرفة احكامالله تعالى ومواقع التحريم والتحليل فالمعنى بينوا أى شيء يحرم من هذبن الصنفين في الاضحية أيحرم الذكران، أم الانثيان، أم تفصيل آخر لا تعرفونه، واما تحريم البخاني فلم أرقائلا به، ولعله محمول على الكراهة.

باب الهدى ينتج او يحلب او يركب

الحديث الاول: مجهول. و قال في القاموس. « العنف » مثلَّتُهُ العين ضد

⁽١) مجمع البيان: ج ٣-٤ ص ٣٧٧ .

إلى أجل مسمّى» قال: إن احتاج إلى ظهرهاركبها من غيرأن يعنفعليها و إن كان لهالبن حليها حلاباً لاينهكها.

٢ ـ عدَّةً من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النّضربن سويد ، عن هشأبنسالم ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إن نتجت بدنتك فاحلبها مالايضر بولدها ثم انحرهما جميعاً ، قلت : أشرب من لبنها وأسقي ؟ قال : نعم ، وقال : إن عليّاً أمير المؤمنين عَلَيْكُ كان إذا رأى [1] ناساً يمشون قد جهدهم المشي حلهم على بدنه ؛ وقال : إن ضلّت راحلة الرّجل أوهلكت و معه هدى فليركب على هديه .

وقال في المدارك: هذا في المتبرع بهموضع وفاق واختلف في الواجب فذهب بعضهم الى انه كالاول وذهب ابن الجنيد ، والعلامة : الى عدم جواز تناول شيء من الهدى المضمون به و لا الانتفاع به مطلقاً و وجوب المثل او القيمة مع التناول لمستحق أصله وهو مساكين الحرم وهو مشكل. نعم يمكن القول بذلك في الواجب المعين لخروجه عن الملك بخلاف المضمون ، و اما الصوف والشعر فانكان موجوداً عند التعين تبعه و لم يجز ازالته الا ان يضر به فيزيله و يتصدق به على الفقراء و ليس له التصرف فيه ولو تجدد بعد التعيين كانكاللبن والولد ، واما الولد فان كان موجوداً حال السياق مقصوداً بالسوق او متجدداً بعده مطلقا فيجب ذبحه معها ولو كان موجوداً حال السياق غير مقصود بالسوق لم يجب ذبحه قطعاً و لو أضربه شرب كان فلاضمان وان اثم بذلك .

الحديث الثاني : صحيح .

الرفق ^(۱) وقال : نهك الزرع نهكاً استوفى جميع ما فيه^(۲)، والخبر بدل علىجواز ركوب الهدى ما لم يضربه وشرب لبنه ما لم يضر بولده .

⁽١) القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٧٨.

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٣٢٢.

٣ ـ عَد بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن العلاه ، عن على بن مسلم ، عن أبي جعفر عَلَيَكُمُ قال : سألته عن البدنة تنتج أنحلبها ؟ قال : احلبها حلباً غير مضر بالولد نم انحرهماجميعاً ، قلت : يشرب من لبنها ؟ قال : نعم و يسقى إن شاه .

﴿باب﴾

\$ (الهدى يعطب اويهلك قبل ان يبلغ محله والاكل منه)

ا ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حاد ، عن حريز ، عمّن أخبره ، عن أبيء ، عن حديد ويأخذ أبي عبدالله عليه ينحره ويأخذ نعل التقليد فيغمسها في الدمّ و يضرب به صفحة سنامه ولابدل عليه و ما كان من جزاه صيد أونذر فعطب فعل مثل ذلك و عليه البدل وكلّ شيء إذا دخل الحرم فعطب فلا

الحديث الثالث: محيح.

باب الهدى يعطب او يهلك قبل ان يبلغ محله والاكل منه

الحديث الأول: مرسل كالحسن.

قوله المجلى : «ينحره» ما دل عليه من وجوب نحره ونصب علامة عليه وعدم وجوب اقامة بدله هو المشهور بين الاصحاب في الهدى المتطوع به والنذر المعين ، ويدل على انه لايجب الاقامة عنده حتى يوجد المستحق، ويدل على جواز التعويل على نلك الامارات في الحكم بكون الحيوان مذبوحاً و جواز الاكل منه فاطلاق بعض الاصحاب ان" الجلد المطروح و اشباهه في حكم الميتة مطلقا و ان كان جلد المصحف محل نظر.

وقال الشهيد الثاني (ره) يجب الاكل منه بناء على وجوب الاكل من هدى السياق وهو احوط.

قوله عليه البدل، يدل على ما هو المشهور بين الاصحاب من وجوب

بدل على صاحبه تطوُّعاً أوغيره .

٢ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ عن ابن أبي عمير ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى جميعاً ، عن معاوية بن عمَّ ارقال : سألت أباعبدالله عَالَيُّكُ اللهِ عن وجل اشترى أضحيَّة فماتت أوسرقت قبل أن يذبحها ، فقال : لابأس وإن أبدلها فهو أفضل و إن لم يشتر فليس عليه شي.

٣ - عَل بن يحيى ، عن أحد بن عن ، عن رجل قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُم عن البدنة يهديها الرَّجل فتكسر أوتهلك ، فقال : إن كان هدياً مضموناًفا إنَّ عليه مكانه و إن لم يكن مضموناً فليس عليه شي ، ؛ قلت : أو يأكل ؟ منه قال : نعم.

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حسَّاد ، عن الحلبيِّ ، عن

اقامة البدل اذاكان الهدى مضموناً كالكفارات وجزاء الصيد والنذر غير المعين .

قوله بِلَيْكُم : «فلا بدل على صاحبه» قال الشهيد (ره) في الدروس: في مرسلة حريز عن الصَّادق عُلِيُّكُم كُلُّ هدى دخل الحرم فعطب فلا بدل على صاحبه تطوعاً او غيره (١) و حله الشيخ على العجز عن البدل، أو على عطب غير الموت كالكسير فسنحره على بابه.

الحديث الثانى: حسن كالصحيح، ويدل على انه اذا سرق لايجب عليه بدله. و قال المحقق في الشرايع : و لو سرق من غير تفريط لم يضمن .

وقال السيد في المدارك؛ الضمير لهدى السياق وظاهره عدم الفرق بين المتبرع به والمتمين بالنذر و شبهه و قد قطع العلامة في المنتهى في الواجب المطلق كدم التمتع وجزاء الصيد والمنذور غير المعين انه بعطبه وسرقته يرجع الواجب الى الذمة و قال لا نعلم في ذلك خلافاً .

الحديث الثالث: مرسل.

قوله ﷺ : « او يأكل منه » لعل الضمير واجع الى غير المضمون .

الحديث الرابع: حسن.

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ١٧٤ ح ٢٠

أَبِي عبداللهُ عَلَيْكُمُ قال : سألته عن الهدي الواجب إذا أصابه كسر أوعطب أيبيعه صاحبه ويستعين بثمنه على هدي آخر ، قال : يبيعه ويتصدَّق بثمنه و يهدي هدياً آخر .

ه . غل بن يحيى ، عن غل بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاه بن رزين ، عن غل بن مسلم ، عن أحدهما على قال : إذا وجدالر جل هدياً ضالاً فليعر فه يوم المنحر واليوم الثاني واليوم الثالث ثم يذبحه عن صاحبه عشية يوم الثالث ؛ وقال في الرجل يبعث بالهدي الواجب فيهلك الهدي في الطريق قبل أن يبلغ و ليس له سعة أن يهدي ، فقال : الله سبحانه أولى بالعدر إلا أن يكون يعلم أنه إذا سأل اعطى.

قوله عليه عليه المدى على الدروس: ولوكس جاز بيعه فيتصدق بثمنه، أويقيم بدله ندباً ولوكان الهدى واجباً وجب البدن، وفي دواية الحلبي (١) يتصدق بثمنه ويهدى بدله.

وقال فى المدارك: موردالرواية الهدى الواجب ومقتضاه انه اذا يبيع ويتصدق بثمنه ويقيم بدله وجوباً ، واما الهدى المتبرع به فلم اقف على جواز بيعه والاصح تعين ذبحه مع العجز عن الوصول وتعليمه بما يدل على انه هدى .

الحديث الخامس: صحبح.

قوله عَلَيْكُم : « ثم يذبحه » قطع به في المنتهى .

قوله على الله الله المال أعطى » اى اذا سأل الناس يعطونه و يدل على تقد م السؤال على الصوم وهو احوط ، و احتمال كون المراد سؤال الله تعالى بعيد جداً ، ويحتمل ان بكون المراد انه اذا بعث وجل هدياً مع وكيل فعطب الهدى ولم يكن للوكيل سعة فليس على الوكيل شيء الا اذا علم انه اذا اقترض يعطيه الموكل فيحتمل حينئذ وجهين الاول: ان يكون المراد بالسؤال السؤال عن الموكل.

والثاني: أن يكون المراد سؤال القرض عن الناس، ويحتمل الاعم والله يعلم.

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ١٢٦ ح ١ ،

٣ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبد الجبّاد ، عن صفوان بن يخبى ، عن عبد الرَّحن بن الحجّاج قال : سألت أبا إبراهيم عَلَيّكُ عن رجل اشترى هدياً لمتعته فأتى به أهله و ربطه ثم انحل وهلك هل يجزبه أو يعيد ، قال : لا يجزئه إلّا أن يكون لا قو عليه .

٧ ـ على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بسير ، عن أبي عبد الله عليه على قال : سألته عن رجل اشترى كبشاً فهلك منه ، قال : يشتري مكانه آخر ، قلت : فإن اشترى مكانه آخر ثم وجدالاً ول ، قال : إن كانا جيماً قاممين فليذبح الأولوليبع الآخر وإن شاء ذبحه وإن كان قد ذبح الآخر فليذبح الاً ول معه .

٨ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن منصور بن حاذم ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ في الرَّجل يضلُّ هديه فيجده رجلُ آخرفينحره فقال : إن كان نحره بمنى فقد أجز، عن صاحبه الّذي ضلُّ منه وإن كان نحره في

الحديث السادس: صحيح.

قوله للبيئ : « الا ان يكون » ظاهر ، الاجزاء مع تعذر البدل و هو مخالف للمشهور ويمكن حمله على الانتقال الى الصوم.

الحديث السابع: ضميف على المشهود.

قوله الحِليَّة : «فليذبح الاول» حمل على الاستحباب الاان يكون الاول منذوراً. الحديث الثامن : حسن .

قوله الله الهائية : «أجزء عن صاحبه» حمل على ما اذا ذبحه عن صاحبه فلو ذبحه عن نفسه لا يجزى عن أحدهما كما صرح به الشيخ وجمع من الاصحاب، ودلت عليه مرسلة جميل (١) و اطلاق النص و كلام الاصحاب يقتضى عدم الفرق بين ان يكون الهدى متبرعاً به او واجباً بنذر او كفارة او للتمتع ، واستشكل المحقيق: الشيخ

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ١٣٢ باب ٣٣ ح ١٠

غير مني لم يجز عن صاحبه .

٩ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحد بن على ، عن على بن حديد ، عن جميل ، عن ابعض أصحابنا ، عن أحدهما طَلِقَطْاءُ في رجل اشترى هدياً فنحره فمر به رجل فعرفه فقال : هذه بدنتي ضلّت منّي بالا مس وشهد له رجلان بذلك ، فقال : له لحمها ولا يجزى، عن واحد منهما ، ثم قال : و لذلك جرت السنّة با شعارها و تقليدها إذا عرفت .

﴿ باب ﴾

البدنة و البقرة عن كم تجزىء) المناه البدنة و البقرة عن كم تجزىء)

ا _على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان قال : كان رسول الله عَلَيْهِ للله يذبح يوم الأضحى كبشين أحدهما عن نفسه و الآخر عمّن لم يجد من أمّته ؛ وكانأميرا لمؤمنين عَلَيْكُ يذبح كبشين أحدهما عن وسول الله عَلَيْكُ لله و

على ذلك في الواجب وهو مدفوع بالنص الصحيح .

وقال في الدروس: لوضل هدى التمتع فذبح عن صاحبه قيل: لايجرى لعدم تعينه وكذا لوعطب سواء كان في الحل اوالحرم بلغ محله ام لا، والاصح الاجزاء لرواية سماعة اذا تلفت شاة المتعة أوسرقت اجزأت ما لم يفرط، وفي دواية ابن حاذم لو ضل فذبحه غيره أجزأ (١) ولو تعطب بعد شرائه اجزأ في دواية معاوية (١). الحديث التاسع : ضعيف .

باب البدنة والبقرة عنكم تجزىء

الحديث الاول: حسن. ويدل على استحباب التذكية عن الغير و ان كان حيثًا لاسيما النبي والائمة صلوات الله عليهم، و لا يخفي عدم مناسبة الخبر لهذا

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ١٢٧ ح ٢٠

⁽٢) الوسائل: ج ١٠ ص ١٢٣ ح٣٠

الآخر عن نفسه .

٢ - أبو على الأشعري ، عن على بن عبد الجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرّعن بن الحجّاج قال : سألت أبا إبراهيم عَلَيْكُ عن قوم غلت عليهم الأصاحي وهم متمتّعون و هم مترافقون و ليسوا بأهل بيت واحد وقد اجتمعوا في مسيرهم ومضربهم واحد ، ألهم أن يذبحوابقرة ؛ فقال : لا أحبُّذلك إلّا من ضرورة .

من أصحابنا ، عن أحد بن على ، عن الحسن بن على ، عن رجل بسمى سوادة قال : كنّا جاعة بمنى فعز تالا ضاحي فنظرنا فا ذا أبو عبدالله عَلَيْكُ واقف على قطيع يساوم بغنم ويماكسهم كاسأشديداً فوقفنا ننتظر فلمّا فرغ أقبل علينا فقال :

الباب ويمكن ان يكون ذكره لتشريك الجماعة الكثيرة في الهدى الذي ضحّى وسول الله عَلَيْظُهُ عن امته.

الحديث الثاني: صحيح.

قوله عليه على الحب ذلك» ظاهره كراهة الاكتفاء بالواحد في غير الصرورة وعدم الكراهة في حال الضرورة واختلف الاصحاب فيه فقال الشيخ في موضع من الخلاف: الهدى الواجب لا يجزىء الاعن واحد وعليه الاكثر .

و قال الشَّيخ في النهاية والمبسوط والجمل وموضع من الخلاف: يجزىء الواجب عند الضرورة عن خمسة وعن سبعة وعن سبعين .

وقال المفيد: تجزىء البقرة عن خمسة اذاكانوا اهل بيت ونحوه .

و قال ابن بابویه ، و قال سلاد : تجزى البقرة عن خمسة واطلق ، والمسألة محل اشكال وانكان الفول باجزاء البقرة عن خمسة غير بعيدكما قواه بعض المحققين ويمكن حمل هذا الخبر على المستحب بعد ذبح الهدى الواجب وانكان بعيداً .

الحديث الثالث : مجهول .

قوله المُبَيِّمُ: « ويماكسهم » قال في القاموس: تماكسا في البيع تشاحاً وماكسهم شاحه (١) انتهى .

⁽١) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٥٢.

أظنتكم قد تعجبتم من مكاسى ؟ فقلنا : نعم ، فقال : إنَّ المغبُون لا مجود ولا مأجور ألكم حاجة ؟ فقلنا : نعم أصلحك الله إنَّ الأضاحيُّ قد عزَّت علينا ، قال : فاجتمعوا فاشتروا جزوراً ، فيما بينكم ، قلنا : و لا تبلغ نفقتنا ، قال : فاجتمعوا و اشتروا بقرة فيما بينكم فاذبحوها ، قلنا : ولا تبلغ نفقتنا ، قال : فاجتمعوا فاشتروا فيما بينكم شاة فاذبحوهافيمابينكم ، قلنا : تجزى عن سبعة ؛ قال : نعم وعن سبعين .

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أ ذينة . عن حران قال : عز ت البدن سنة بمنى حتى بلغت البدنة مائة دينار فسئل أبو جعفر عَلَيَا عن ذلك فقال : اشتركوا فيها ، قال : قلت : كم ؟ قال: ماخف هوأفضل ، قلت : عن كم تجزى ، قال : عن سبعين .

٥ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن قرعة ، عن زيد ابن جهم قال : قلت لابي عبد الله عَلَيْكُ : متمتّع لم يجده دياً ؟ فقال : أما كان معه درهم يأتي به قومه فيقول : أشر كوني بهذا الدّرهم .

و يمكن ان يكون مكاسه اللهائ البيان جوازه اولكونه غير الهدى اولكونهم مخالفين فلا يناقى ما ورد من عدم المكاس في ثمن الهدى .

قوله على البخاع على اجزاء الهدى الواحد في المنتهى: الاجماع على اجزاء الهدى الواحد في التطوع عن سبعة نفر سواءكان من الابل او البقر او الغنم، و تدل عليه رواية الحلبي (١).

و قال في النذكرة اما التطوع فيجزئ الواحد في التطوع عن سبعة و عن سبعين حال الاختيار سواءكان من الابل او البقر او الغنم اجماعاً .

الحديث الرابع: حسن.

الحديث الخامس : مجهول .

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ١١٣ ح ٤٠

﴿ باب الذبح ﴾

الله أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليها على قول الله عز وجل : • فاذكروا اسم الله عليها صواف ، قال ذلك حين تصف للنّحر تربط يديها مابين الخف إلى الركبة و وجوب جنوبها إذا وقعت على الأرض .

باب الذبح

اراد به ما يعم الذبح او النحر.

الحديث الأول: صحيح.

قوله تعالى: « صواف" » قال البيضاوى: «صواف» قائمات قد صففن أبديهن وأرجلهن .

و قال في مجمع البيان: اى قياماً مقيدة على سنة على على عباس، وقيل: هو ان تعقل إحدى بديها وتقوم على ثلاثة تنحر كذلك فيسوى بين اوظفتها لئلا يتقدم بعضها على بعض عن مجاهد، و قيل: هو ان تنحر و هى صافة أى قائمة وبطت بداها ما بين الرسغ والخف الى الركبة عن ابى عبدالله عليه المنها، وفي الجوامع قائمات قد صففن ايديهن و أرجلهن قد ربطت اليدان من كل واحدة منها ما بين الرسغ و الركبة، وعن الباقر المنها أنه قرء صوافن، وروى ذلك عن ابن مسعود، وابن عباس وهو من صفوة الفرس و هو ان يقوم، فيفهم منه تجويز هذا ايضاً كما ورد في رواية ابى خديجة (٢) أيضاً، والاول أقوى وأولى.

وفسروا وجوب الجنوب بما في الخبر لكن صرحوا بانه كناية عن تمام خروج الروح وهو المشهور بين الاصحاب والاحوط في العمل .

⁽١) مجمع البيان : ج ٨-٧ ص ٨٦ ٠

⁽٢) الوسائل: ج١٠ ص ١٣٥ ح ٣٠

٢- غلى بن يحيى ، عن أحدبن غلى ، عن غلى بن إسماعيل ، عن غلى بن الفضيل ، عن أبي السباح الكناني قال : سألت أباعبدالله عليه كيف تنحر البدنة ، فقال تنحر وهي قائمة من قبل اليمين .

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنابن أبي ممير ، عن معاوية بن عمَّار قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : النحر في اللَّبة والذَّبح في الحلق .

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حداد ، عن الحلبي قال : لا يذبح لك اليهودي ولا النصراني أضحيتك فإنكانت امرأة فلتذبح لنفسها وتستقبل القبلة و تقول : « وجدهت وجهي للذي فطر السداوات و الأرض حنيفا ، اللهم منك ولك » .

وعنه ، عن معاوية بن على أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : كان على بن الحسين المستخطأ يجعل السكين في يد الصبي ثم يقبض الرجل على يد الصبي فيذبح

٦ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان وابن أبي ممير قال : قال أبوعبدالله علي الذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة

الحديث الثاني : مجهول.

قوله عِلِيُّكُم : « من قبل اليمين » اى الذى ينحرها يقف من جانبها الايمن و يطمنها في موضع النحر .

الحديث الثالث: حسن،

الحديث الرابع: حسن،

قوله ﷺ : « حنيفاً » يحتمل ان يكون هذا على سبيل الاختصار والمراد الى آخر الايات كما ورد في غيره من الاخبار .

الحديث الخامس: حسن . وهو على المشهور محمول على الاستحباب .

الحديث السادس: حسن كالصحيح. والظاهر سقوط معاوية بن عمار من السند كما يظهر من الفقيه وساير الاسانيد الماضية والاتية.

قوله عليه « فاستقبل به القبلة » ظاهره جعل الذبيحة مقابلة للقبلة ، و ربما

وانحر أواذبحه وقل: "وجهت وجهي للذي فطر السماوات والا رس حنيفاً وماأنا من المشركين ، إن سلوتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لاشريك له و بذلك المرت وأنا من المسلمين ، اللهم منك ولك بسمالله والله أكبر اللهم تقبل مني ثم أسر السكين ولاتنخعها حتى تموت

٧ - على بن يحيى ، عن على بن أحد ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن جيل ،
 عن أبي عبدالله تَلْيَــٰكُ قال : تبده بمنى بالذّبح قبل الحلق و في العقيقة بالحلق قبل الذّ بح .

٨ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن عبدالر حن بن أبي هاشم البجلي ، عن أبي خديجة قال : رأيت أباعبدالله عليه وهو ينحر بدنته معقولة يدها اليسرى ثم يقوم من جانب يدها اليمنى و يقول : " بسمالله والله أكبر ، اللهم هذا منك ولك ، اللهم تقبله منى " ثم يطعن في لبتها ثم يخرج السّكين بيده فإذا وجبت قطع موضع الذا بح بيده .

يفهم منه استقبال الذابح ايضاً وفيه نظر .

وقال في النهاية : « والنخع » أشد القتل، حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ومنه الحديث «لاتنخعوا الذبيحة» اى لاتقطعوا وقبتها ولاتفسلوها قبل ان تسكن حركتها

الحديث السابع: مجهول.

قوله الله الله الذبح المشهود بين الاسحاب وجوب الترتيب بين مناسك منى يوم النحر، الرمى ثم الذبح ثم الحلق، وذهب جماعة الى الاستحباب وربسما يؤيد الاستحباب مقارنته لحكم العقيقة الذي لاخلاف في استحبابه.

الحديث الثامن: مختلف فيه .

قوله ﷺ : «ثم يطعن» ظاهره جواز الاكتفاء بالمقارنة العرفية بين التسمية والذبح فتفطن .

⁽١) نهاية ابن الأثير: ج ٥ ص ٣٣٠

﴿باب﴾

🕸 (الاكل من الهدى الواجب والصدقة منها و اخراجه من مني)🖈

ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ و صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمداد ، عن أبي عبدالله ابن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ و صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمداد ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُمُ قال : أمر رسول الله عَلَيْتُكُمُ حين نحر أن تؤخذ من كل بدنة حذوة من لحمها ثم تطرح في برمة ثم تطبخ و أكل وسول الله عَلَيْتُكُمْ وعلى عَلَيْتُكُمُ منها و حسيا من مرقها .

٢ ـ حيد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرَّحن بن أبي عبدالله من أبي عبدالله عَلَيْكُمْ في قول الله تعالى : قا ذا وجبت جنوبها (قال : إذا وقعت على الأرض) فكلوا منها و أطعموا القانع والمعترث قال : القانع

باب الأكل من الهدى الواجب والصدقة منها و إخراجه من منى

الحديث الاقل: حسن كالصحيح. والبرمة بالضم قدر من حجارة، وحسى المرق شربه شيئًا بعد شيء وبدل على تحقق الاكل من الذبيحة بشرب المرق الذي يحصل من لحمها.

الحديث الثاني: مرسلكالموثن.

قوله تعالى: « فكلوا منها » قيل الامر للاباحة لان اهل الجاهلية كانوا يحرمونها على نفوسهم، والمشهور انه اما للوجوب او للاستحباب كماستعرف، واما « الفائع والمعتر » فقيل: القائع السائل والمعتر المعترض بغير السؤال، وقيل القائع الراضى بما عنده و بما يعطى من غير سؤال والمعتر المعترض للسؤال ، و روى عن ابن عباس ان القائع الذي لايعترض و لا يسأل والمعتر الذي يريك نفسه يتعرض ولايسأل، وما في الخبر هو المعتمد، والكلوح تكثر في عبوسة يقال: ما اقبح كلحته

الَّذِي يرضى بما أعطيته ولا يسخط ولايكلح ولايلوى شدقه غضباً والمعتر المار بك لتطعمه.

المعديد الكناني قال: سألت أجدبن الم عن على بن الفضيل عن على بن الفضيل عن أبى الصباح الكناني قال: سألت أباعبدالله على عن لحوم الأضاحي، فقال: كان على بن الحسين و أبوجمغر علي المسكونه لأهل البيت مسكونه لأهل البيت

٤ ـ الحسين بن قل ، عن معلى بن قل ، عن الحسن بن على ؟ و حيد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غيرواحد جميعاً ، عن أبان بن عثمان ، عن عبدالر حن بن أبي عبدالله قال : سألت أبا عبدالله قالي عن الهدي ما يأكل منه الذي يهديه في متعته وغير ذلك ، فقال : كما يأكل من هديه .

يراد به الفم وما حواليه ، ويقال : لوى الرجل دأسه وألوى برأسه أمّال وأعرض ، والشدق جانب الفم ، وقال : الفيروزآ بادى : المعتر الفقير والمعترض للمعروف من غير ان يسأل(١) انتهى .

وقال الشيخ في النهاية: من السنة أن يأكل الانسان من هديه المتعة ويطعم القانع والمعتر ويأكل ثلثه ويهدى للاصدقاء الثلث الباقي .

وقال ابوالصلاح : والسنة ان يأكل بعضها ويطعم الباقى وقال ابن ابى عقيل ثم انحر واذبح وكل واطعم وتصدق .

و قال ابن ادريس: اما هدى التمتع والقارن فالواجب ان يأكل منه و لو قليلا و استقربه في المختلف والدروس. يجب صرفه في الصدقة والاهداء والاكل وقوى بعض المحققين من المتأخرين وجوب الاكل والاطعام وهو قريب.

الحديث الثالث: مجهول.

الحديث الرابع: موثق .

قوله عليه : « من هديه » اى من هدى السياق .

⁽١) النهاية لآين الأثير: ج ٥ ص ٣٣٠

ه ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي مير ، عن حاد ، عن الحلبي قال : سألت أباعبدالله عَلَيْ الله عن فداه الصيد يأكل صاحبه من الحمه فقال : يأكل من الصحيته و يتصد ق بالفداه .

٦ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان ، عن معاوية بن عساد ، عن أبي عبدالله على قول الله عز وجل : • فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر " قال : القانع الذي يقنع بما أعطيته والمعتر " الذي يمتريك والسائل الذي يسألك في يديه والبائس هوالفقير .

٧ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن على بن مسلم ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ قال : كنّا نقول : عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : كنّا نقول : لا يخرج منها شي الحاجة النّاس إليه فأمّا اليوم فقد كثر النّاس فلابأس با خراجه .

الحديث الخامس: حسن. ويدل على عدم جواز الاكل من الفداء وجوازه من الاضحية كما هو المشهور و لا يبعد أن يكون المراد بالاضحية ما سوى الفداء والكفارة.

الحديث السادس: حسن كالصحيح.

الحديث السابع: حسن.

قوله الله الله المناس الناس الدين يأتون بالهدى ويضحون ويدل على جواز اخراج لحم الاضحية مع عدم حاجة الناس اليها في منى ، والمشهود بين الاصحاب انه لابأس بادخارلحم الاضحية ويكره اخراج لحمها ولابأس باخراج ما يضحية غيره .

قال في المدارك: ربما يظهر من بعضالروايات إنتفاء الكراهة مطلقا وحملها الشيخ على ما يضحيه الغير وهو بعيد وكيفكان فيستثنى من ذلك السنام للاذن في اخراجه في عدة روايات ، و قال : موضع الشبهة ادخارها بعد ثلاثة أيام فقد قيل ان ادخارها بعد الثلاثة كان محرماً فنسخ .

⁽١) هكذا في الأصل ولكن في الكافي « فقد كثر » .

٨ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل بن مر اد ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : سألته عن رجل أهدى هدياً فانكسر فقال : ولا كان مضموناً - و المضمون ماكان في يمين يعني نذراً أوجزاه مفعله فداؤه قلت : أيا كل منه ؛ فقال : لا إنما هو للمساكين ، فإن لم يكن مضموناً فليس عليه شي ه قلت : أيا كل منه ؛ قال : يأكل منه .

و روي أيضاً أنَّه يأكل منه مضموناً كان أوغيرمضمون.

٩ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن مولى لا بيء بدالله عَلَيْكُم قال : وأيت أباالحسن الأول عَلَيْكُم دعا ببدنة فنحرها فلمّا ضرب المجزُ ارون عراقيبها فوقعت إلى الأرض وكشفوا شيئاً عن سنامها قال: اقطعوا وكلوا منها وأطعموا ، هنه [وأطعموا]فا ن الله عز وجل يقول: « فإ ذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا ،

الحديث الثامن: مجهول وآخره مرسل.

قوله عِلْمِيْكُم : « أياً كل منه » أي من المضمون أو مما انكسر ، و الاحتمالان جاريان في السؤال الثاني أيضاً .

قوله لِللَّيْنَ : «وروي أيضاً» حله الشيخ على الضرورة مع الفداء ، وقال السيد في المدارك لابأس بالمصير إلى هذا الحمل و ان كان بعيداً لانها لاتعارض الاجاع والاخبار الكثيرة انتهى ، و ربما يجمع المنع على الكراهة أو بحمل المضمون على غيرالفداء والمنذور بل على ما لزم بالسياق والاشعار والتقليد .

الحديث التاسع: ضميف. و قال الجوهرى: « المرقوب » العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان و عرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها.

قال الاصمعى: كل ذى أدبع عرقوباه في دجليه و ركبتاه في يديه إنتهى (١) و ظاهر الخبر جواز الاكل منه بعد السقوط وان لم يفادقه الحياة كما هو ظاهر الاية وهو خلاف المشهود بين الاصحاب، و يمكن حمله علىذهاب الروح بان يكون المراد عدم و جوب الصبر الاان يسلخ جلده وان كان بعيداً.

⁽١) صحاح اللغة للجوهرى: ج ١ ص ١٨٠٠

﴿باب﴾

ى(جلود الهدى)\$

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي ممير ، عن حفسبن البختري ، عن أبي عن أبي عبد الله عَلَيْهُ قال : نهى رسول الله عَلَيْهُ أن يعطى الجز ال من جلود الهدي و أجلالها شيئاً .

٢ ـ و في رواية معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : ينتفع بجلد الأضحية و بشترى به المتاع و إن تصدق به فهو أفضل وقال : نحر رسول الله عَلَيْكُم بدنة ولم يعط المجز ادين جلودها ولا قلائدها ولاجلالها ولكن تصدق به ولا تعط السلاخ منها شيئاً ولكن أعطه من غير ذلك .

الحديث العاشر: السند الأول موثق. و الثاني مجهول. ويدل على النسخ كما مر، و قال في الدروس: يجوز ادخار لحمها بعد ثلاث و كان محر"ماً فنسخ ويكره ان يخرج بشيء منها عن مني.

باب جلود الهدى

الحديث الاول: حسن . و اما رواية معاوية بن عمار (١) فهو مرسل لكن قدمر" مراراً طريقه إلى معاوية بن عمار بالحسن كالصحيح .

قوله على جلال أيضاً وقال في الدروس : يستحب الصدقة بجلودها و جلالها وقلائدها تأسياً بالنبي عَلَيْهِ ويكره بيع الحلود و إعطاؤها الجزار أجرة لاصدقة .

⁽۱) الوسائل: ج ۱۰ ص ۱۰۱ ح ۲.

﴿ باب ﴾

الحلق والتنصير)

ا ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن عمّد بن الحسن ، عن إبراهيم بن مسلم ، عن أبي شبل ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : إنَّ المؤمن إذا حلق رأسه بمنى ثمَّ مسلم ، عن أبي شبل ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : إنَّ المؤمن إذا حلق رأسه بمنى ثمَّ دفنه جاء يوم القيامة وكلُّ شعرة لها لسان طلق تلبَّى باسم صاحبها .

ا عداً من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحدبن على بن أبي نصر ، عن مفضَّ ل بن ما أبي نصر ، عن مفضَّ ل بن مالح ، عن أبان بن تغلب قال : قلت لا بي عبدالله على الله على

٣ ـ حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن عبدالرَّحن بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : كان رسول الله عَلَيْكُ بوم النّسور بحلق أسه ويقلم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته .

باب الحلق والتقصير

الحديث الأول: مجهول.

قوله على المبتى السم عاحبها » كأن تقول لبيك عن فلان ، و يدل على استحباب دفن شعر الحلق كما ذكره الاصحاب .

الحديث الثانى : ضعيف على المشهور . وقال في الدروس لو اراد غسل رأسه بالخطمى أو غيره أخر عن التقصير . إنتهى .

أفول: لعلمراده بالاستحباب اذعد غسل الرأس بالسدرو الخطمي من مكروهات الاحرام الا ان يحمل على جعل الخطمي على الرأس بحيث يستره.

الحديث الثالث : مرسل كالموثق . وما سوى الحلق أو التقصير محمول على الاستحباب على المشهور .

و با سناده ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي بصيرقال : سألته عن رجل جهل أن يقصر من رأسه أو يحلق حتى ارتحل من منى قال : فليرجع إلى منى حتى يحلق بها شعره أو يقصر وعلى الصرورة أن يحلق .

٧- عدَّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن على ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي حزة ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : على الصرورة أن يحلق رأسه ولا يقصر و إنسما التقصير لمن حجَّ حجَّة الإسلام .

الحديث الرابع: ضعيف على المشهود.

قوله على المهلى المهدى محله » يدل على جواز الحلق بعد شراء الهدى و ربطه في منزله كما هو الظاهر من الاية حيث قال تعالى « ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله »(١) و به قال الشيخ (ره) في المبسوط و النهاية والتهذيب والمشهور عدم جوازه قبل الذبح والنحر وهو أحوط.

الحديث الخامس: ضعيف على المشهور. و يدل على انه لابد للجاهل ان يرجع إلى منى للحلق والتقصير، ولعله محمول على الامكان، ويدل على تعين الحلق على الصرورة، وحمل في المشهور على تأكد الاستحباب، و قال الشيخ: بتعينه على الصرورة وعلى الملبد.

الجديث السادس: حسن واستدل به للشيخ لكن ظاهر أول الخبر الاستحباب. الحديث السابع: ضعيف على المشهور. ويدل على ما ذهب اليه الشيخ.

⁽١) سورة البقرة : ١٩٦.

٨ ـ على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن إسماعيل ، عن على بن الفضيل ، عن على بن الفضيل ، عن أبي السباح الكناني قال : سألت أباعبدالله على عن أبي السباح الكناني قال : سألت أباعبدالله على عن أبي أن يلقي شعره إلابمني ، شعره و هو حاج حتى ارتحل من منى ، قال : ما يعجبني أن يلقي شعره إلابمني ، وقال : في قول الله عن وجل تشم ليقضوا تفثيم » قال : هو الحلق و ما في جلد الإنسان .

٩ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفصبن البختري ، عن أبي عبدالله على عن أبي عبدالله على عبدالله على عبدالله على أبي عبدالله على عبدالله عب

الحديث الثامن: مجهول.

قوله عليه عن ايقاع الحلق و التقصير فيها ، و يحتمل ان يكون المراد ما يشمل بعث الشعر إليها و ظاهره و التقصير فيها ، و يحتمل ان يكون المراد ما يشمل بعث الشعر إليها و ظاهره الاستحباب ولاخلاف في وجوب الرجوع إلى منى مع الامكان للحلق والتقصير ولا في وجوب الحلق أو التقصير في مكانه مع التعذر وانما الكلام في ان بعث الشعر إلى منى واجب أو مستحب ، و اما الدفن فقد قطع الاكثر باستحبابه و أوجبه الحلبى والدفن يستحب مطلقا سواء حلق في منى أو بعث بشعره إليها .

قوله ﷺ : «وما في جلد الانسان» أى من الشعر والوسنح ، وقال النيسا بورى: ان تفسيره قال أبو عبيدة لم يجيء في الشعر ما يحتج به في معنى التفث ، و قال : الزجاج ان أهل اللغة لايعرفون التفث الا من التفسير .

وقال القفال: قال نفطويه: سألت إعرابياً فصيحاً مامعنى « ثم ليقضوا تفثهم » فقال ما افس القرآن ولكنا نقول ما اتفثك ما ادرنك.

وقال المبرد: أصل التفث في اللغة كل قاذورة يلحق الانسان فيجب عليه نقضها، و اجمعاً هل التفسير على ان المراد عاهنا إزالة الاوساخ و الزوايد كقص الشارب و الاظفار ونتف الابط و حلق العانة فتقدير الاية « ثم ليقضوا » ازالة تفثهم.

الحديث التاسع: حسن.

١٠ على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ،
 عن جعفر ، عن آ بائه ، عن على على على قال : السنة في الحلق أن يبلغ العظمين .

١٢- أحدبن على ، عن ابن أبي نصر قال : قلت لا بي الحسن الرضائليّ الله : إنّ حين نفرنامن منى أقمنا أيّاماً م حلقت وأسي طلب التلذُّ ذ فد خلني من ذلك شيء ، فقال : وقال في كان أبو الحسن صلوات الله عليه إذا خرج من مكّة فأ تي بثيابه حلق وأسه ؛ قال : وقال في قول الله عز وجل : ﴿ نَم الله فلفوا تفثهم وليوفوا نذورهم "قال: التفت تقليم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام .

١٣ - على بن يحيى ، عن على بن أحد ، عن على بن عيسى ، عن ياسين الضرير ، عن حريز ، عن زرارة أن و رجلاً من أهل خراسان قدم حاجّاً و كان أقرع الرأس لا يحسن أن يلبني

الحديث العاشر: موثق . وقال في الدروس: يستحب استقبال القبلة والبدأة بالقرن الايمن من تاصيته وتسميته المحلوق والدعاء والاستقبال إلى العظمين اللذين عند الصدغين منتهى قبالة وتد الاذنين .

الحديث الحادى عشر: صحيح. وظاهره تعين قدر الانملة فيما زاده في التقصر.

وقال في المدارك يكفى في التقصير مسماه وانكان الاولى عدم الاقتصار على ما دون الانملة كما هو ظاهر اختيار المحقق لمرسلة ابن أبي عمير ، و ربما ظهر من كلامابن الجنيد انه لايجزيها في التقصير ما دون القبضة ولم نقف على مأخذه .

الحديث الثانى عشر: صحيح. و يدل على عدم كراهة الحلق بمنى بعد الحلق الواجب.

الحديث الثالث عشر: مجهول.

فاستفتى له أبوسدالله عَلَيْكُم فأمر أن يلبّى عنه و يمر الموسى على رأسه فا ن ذلك يجزى عنه .

١- على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جيل بن در اج قال : سالح أباعبدالله عَلَيَكُم عن الر جل يزور البيت قبل أن يحلق ، قال : لاينبغي إلّا أن يكون ناسياً م قال : أن رسول الله عَنْهُ الله أناه أ ناس يوم النّحر فقال بعضهم : يارسول الله إنّى حلقت

قوله الله عنه عنه عنه هذا موافق لمذهب ابن الجنيد ، والمشهور انه يعقد قلبه ويشير باصبعه .

قال في الدروس: والاخرس يعقد بالتلبية قلبه ويحرك لسانه ويشير باصبعه. وقال ابن الجنيد: يلبنّي غيره عنه ولو تعذر على الاعجمي ففي ترجمتها نظر، و روى حسن ان غيره يلبي عنه.

قوله عليه على دأسه » ظاهره وجوب الامرار والاكتفاء به عن الحلق وقد مر" الكلام فيه في باب المتمتع ان نسى ان يقصر".

باب من قدم شيئاً أو أخره من مناسكه

الحديث الاول: حسن . و يدل على انه لايجوز زيارة البيت قبل الحلق و على انه إذا فعل ذلك ناسياً ليس عليه شيء وعلى انه لو قدم شيئاً من افعال مئى مما يجب تأخيره جاهلاً ليس عليه شيء ، ويحتمل الخبر الناسي أيضاً .

وقال في المدارك: لاريب في وجوب تقديم الحلق أوالتقصير على زيارة البيت فلو عكس فان كان عالماً بالحكم فقد قطع الاصحاب بان عليه دم شاة وعزاه في الدروس: إلى الشيخ، وأتباعه قال: وظاهرهم انه لايعيد الطواف، والشارح نقل قبل أن أذبح و قال بعضهم : حلقت قبل أن أدمى فلم يتركوا شيئاً كان ينبغي لهم أن يؤخّروه إلا قدُّموه ، فقال : لا حرج .

٢ ـ عداً من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن أحد بن غلابن أبي نصر قال : قلت لا بي جعفر الثاني عَلَيْكُ : جعلت فداك إن دجلاً من أصحابنا دمى الجمرة يوم النحر و حلق قبل أن يذبح فقال : إن رسول الله عَلَيْكُ لمّا كان يوم النّحر أتاه طوائف من المسلمين فقالوا : يا رسول الله ذبحنا من قبل أن نرمي و حلقنا من قبل أن نذبح ، ولم يبق شي ، ممّا ينبغي لهم أن يقد موه إلّا أخروه ولاشي ، ممّا ينبغي لهم أن يقد موه إلّا أخروه ولاشي ، ممّا ينبغي لهم أن يقد موه إلّا أخروه ولاشي ، ممّا ينبغي لهم أن يؤخروه

الاجماع على وجوب الاعادة على العامد، و رواية ابن يقطين (١) متناولة للعامد وغيره ولو كان ناسياً فالمعروف من مذهب الاصحاب ان عليه اعادة الطواف خاصة بعد الحلق لاطلاق رواية ابن يقطين (٢)، ومقتضى كلام المحقق تحقيق الخلاف في المسئلة ولم أقف على مصر ح به ، نعم ربما ظهر من صحيحة جيل (١) عدم الاعادة مع النسيان و اما لو كان جاهلا فقد أختلف الاصحاب في حكمه فقيل انه كالناسى في وجوب الاعادة ونفى الكفارة وظاهر صحيحة ابن مسلم (٩) عدم الكفارة ونقل عن ظاهر الصدوق عدم الاعادة و ربما كان مستنده صحيحة جيل (٥) و هل تجب إعادة الطواف الاصح الوجوب ، و لو قدم الطواف على الذبح أو على الرمى ففى إلحاقه بتقديمه على التقصير وجهان أجودهما ذلك .

الحديث الثانى: ضعيف على المشهور. وقال في المدارك : لاريب في حصول الاثم .

بتقديم مناسك منى يوم النحر بعضها على بعض بناء على القول بوجوب الترتيب. وإنما الكلام في الاعادة وعدمها فالاصحاب قاطعون بعدم وجوب الاعادة، واسنده في المنتهى إلى علمائنا مستدلاً عليه بصحيحة جميل (۶) وما في معناها وهو

⁽١و٢) الوسائل: ج١٠ ص ١٨٢ ح ١

⁽٣و٥و٦) الوسائل: ج١٠ ص١٤٠ ح٤

⁽٤) الوسائل: ج ١٠ ص ١٨٠ ح ١

إِلَّا قدُّ مُوه ، فقال رسول الله عَلَيْكُ الله الله عَلَيْكُ الله الله عَلَيْكُ الله الله عَلَيْكُ الله الله

٣ ـ عداً أن من أصحابنا ، عن أحدبن في ؛ و سهل بن زياد جيعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيسوب الخز الذ ، عن في بن مسلم ، عن أبي جعفر عَلَيْكُم في رجل زار البيت قبل أن يحلق ، فقال : إن كان زار البيت قبل أن يحلق وهو عالم أن ذلك لا ينبغي له فا ن عليه دم شاة .

٤ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية ابن عبّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ في رجل نسى أن يذبح بمنى حتّى زار البيت فاشترى بمكّة ثم ذبح ، قال : لابأس قد أجز ، عنه .

﴿ بابٍ ﴾

\$ (ما يحل للرجل من اللباس والطيب اذا حلق قبل أن يزور) ك

ا ـ أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبد الجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن سعيد ابن يساد قال : سألت أباعبدالله عَلَيَكُ عن المتمتّع إذا حلق دأسه قبل أن يزود البيت يطلّيه بالحنّا، قال : نعم الحنّا، والثياب و الطيب وكل شي، إلّا النّسا، بردّدها على الطلّية بالحنّا، قال : نعم الحنّا، والثياب و الطيب وكل شي، إلّا النّسا، بردّدها على الطلّية بالحنّا، قال : نعم الحنّا، والثياب والطيب وكل شي، إلّا النّسا، بردّدها على الطلّية بالحنّا، والثياب والشّياب وكل شيء إلّا النّسا، بردّدها على المناساء بردّدها على المناساء بالمناسات المناسات الم

مشكل لانها محمولة على الناسي والجاهل عند القائلين بالوجوب.

ولو قيل بتناولها للعامد دلت علىعدم وجوبالثرتيب والمسألة محل تردد.

الحديث الثالث: صحيح، وقد مر القول فيه.

الحديث الرابع: صحيح،

باب ما يحل للرجل من اللباس والطيب اذا حلق قبل أن يزور

الحديث الاول: صحيح. ويدل على التحلل عقيب الحلق من كل شيء سوى النساء، والمشهود بين الاصحاب انه يبقى عليه الطيب و النساء والصيد ويحل ما سواها، واستثنى في التهذيب الطيب والنساء خاصة فيحل الصيد الاحرامي أيضاً وهو قوى.

⁽١) التهذيب: ج ٥ ص ٢٤٥

مرٌ تين أو ثلاثة _ قال : وسألت أباالحسن تَطَيَّكُمُ عنها فقال : نعم الحنّاء والثياب والطيب و كلُّ شيء إلّا النساء .

٢ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : سألت أباعبدالله علي فقلت : المتمتسع يغطني وأسه إذا حلق ؟ فقال : يا بني حلق وأسه أعظم من تغطيته إيّاه .

" ـ عَلَى بن يحيى ، عن أحمد بن عَمَل ، عن الحسن بن عليّ بن يقطين ، عن يونس مولى عليّ ، عن أبي أيسوب الخزّ از قال : رأيت أبا الحسن عَلَيْنَكُمُ بعد ماذبح حلق ثمّ ضمَّد رأسه بمسك و زار البيت و عليه قميص وكان متمتّعاً .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مراً ار ، عن يونس ، عن أبي أينوب حوه .

٤ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالر عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالر عن بن الحجّاج قال : ولد لأ بي الحسن عَلَيَكُم مولود بمنى فأرسل إلينا يوم النحر بخبيص فيه زعفران و كنّا قد حلقنا ، قال عبدالر حن : فأكلت أنا و أبى الكاهلي و مرازم أن ياكلا و قالا : لم نزر البيت فسمع أبو الحسن عَنْيَكُم كلامنا فقال لمصادف

وقال في المدارك : قد ورد في بعض الروايات حل الطيب عقيب الحلق أيضاً و لو قيل بحل الطيب للمتمتع و غيره بالحلق لم يكن بعيداً ان لم ينعقد الاجماع على خلافة .

أَقُول : الظاهر ان الكليني إختار هذا المذهب.

الحديث الثاني: موثق.

الحديث الثالث: صحيح. والسند الثاني مجهول.

قوله المُبْتِكُم : « بمسك » و في بعض النسخ بسك بضم السين و تشديد الكاف وهو نوع من الطيب، وعلى التقديرين يدل على جواذ استعمال الطيب بعد الحلق. الحديث الرابع : صحيح . والتحريش الاغراء بين القوم ذكره الجوهرى (١)

⁽۱) الصحاح للجوهرى: ج ۳ ص ١٠٠١.

ـوكان هو الرسول الذي جاه نا به ـ : في أي شي ه كانوا يتكلمون قال : أكل عبدالر من و أبى الآخر ان وقالا : لم نز وبعد ، فقال : أصاب عبدالر من ثم قال : أما يذكر حين ا وتينا به في مثل هذا اليوم فأكلت أنامنه وأبى عبدالله أخي أن يأكل منه فلما جاه أي حر شد على فقال : يا أبه إن موسى أكل حبيصاً فيه زعفر ان ولم يزر بعد ، فقال أبي : هو أفقه منك أليس قد حلقتم رؤوسكم .

ه ـ صفوان ، عن إسحاق بن عمّار قال : سألت أبا إبراهيم تَخْلَيْكُمُ عن المتمتّع إذا حلق رأسه ما يحلُّ له ؛ فقال : كلَّ شيء إلّا النّساء .

﴿ باب ﴾

المتمتع اذا لم يجد الهدى الهدى

١ ـ عدُّةُ من أصحابنا ، عن أحمدبن على ؛ و سهل بن زياد جميعاً ، عن رفاعة بن

وهذا الخبر أيضاً يدلعلى حل الطيب بالحلق و حمل الشيخ في التهذيب تلك الاخبار على غير المتمتع . وقال : انما لايحل استعمال الطيب مع ذلك للمتمتع دون غيره واستشهد له بخبر على بن حران الدال على هذا التفصيل واستحسنه بعض المناخرين و ظاهر الكليني انه قال : بالجواز مطلقا ولا يخفي قوته ، بل ظاهر الخبر عدم كراهة استعمال الطيب أيضاً بعد الحلق كما ان ظاهر الخبر السابق عدم كراهة لبس المخيط قبل طواف الزيارة ، والمشهور انه يكره لبس المخيط حتى يفرغ من طواف الزيارة وكذا الطيب حتى يفرغ من طواف الزيارة وكذا الطيب على غرف عن طواف النساء ثم على المشهور ان الصيد طواف الزيارة حل له الطيب، وقيل : لايحل الابالسعى بعده ، والمشهور ان الصيد انما يحل بطواف النساء .

الحديث الخامس : موثق .

باب صوم المتمتع اذا لم يجد الهدى

الحديث الاول: صحيح. على الظاهر و ان كان الظاهر ان فيه سقطاً إذ أحمد بن محمد، و سهل بن زياد لايرويان عن رفاعة لكن الغالب ان الواسطة اما فضالة، أوابن أبي عمير، أو ابن فضال، أوابن أبي نصر والاخير هنا أظهر بقربنة الخبر موسى قال: سألت أباعبدالله عَلَيَكُمُ عن المتمتع لا يجدالهدي ، قال : يصوم قبل التروية يوم و يوم التروية و يوم التروية و قال : يصوم ثلاثة أيّام بعد التشريق، قلت : لم يقم عليه جمّاله و قال : يصوم يوم الحصبة و بعده يومين ، قال : قلت :

الاتي حيث علقه عن ابن أبي نصر ، ويدل على ما تقدم ذكره .

وقال في المنتقى الطريق غير متصل لانه رواه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن على، وسهل بن زياد جميعاً عن رفاعة بن موسى، وأحمد بن على انما يروى عن رفاعة بواسطة أو اثنتين و كذلك سهل الا انه لا التفات إلى روايته ، و الشيخ أو رده في التهذيب أيضاً بهذا الطريق في غير الموضع الذى ذكر فيه ذاك و حكاه العلامة في المنتهى بهذا المتن و جعله من الصحيح و العجب من شمول الغفلة عن حال الاسناد للكل.

قوله على استحباب هذه الأيام والاحوط عدم التقديم عليها .

قال في الدروس اذا انتقل فرضه إلى الصوم فهو ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع ، ولو جاور بمكة انتظر شهراً أو وصوله إلى بلده وليكن الثلاثة بعدالتلبس بالحج ويجوز من أو ل ذى الحجة ويستحب السابع وتالياه ولا يجب ، ونقل عن ابن إدريس : انه لا يجوز قبل هذه الثلاثة ، وجوز بعضهم صومه في إحرام العمرة ، وفي الخلاف لا يجب الهدى قبل احرام الحج بلاخلاف و يجوز الصوم قبل احرام الحج . و فيه اشكال و يسقط الصوم بفوات ذى الحجة ولم يصم الثلاثة بكمالها و يتعتن الهدى .

قوله المجتمع على الحصبة » قال في المدارك: عند قول المحقق لوفاته يوم التروية أخر م إلى بعد النفر بل الاظهر جواز صوم يوم النفر وهوالثالث عشر ويسمى يوم الحصبة كما اختاره الشيخ في النهاية ، و ابنا بابويه ، و ابن إدريس للاخبارالكثيرة و أن كان الافضل التأخير إلى ما بعد أيّام التشريق كما تدل عليه

و ما الحصبة ؛ قال : يوم نفره ، قلت : يصوم وهو مسافر ؛ قال : نعم أليس هو يوم عرفة مسافراً إنّا أهل بيت نقول ذلك لقول الله عز وجل " : • فصيام ثلاثة أيّام في الحج " » يقول في ذي الحجّة .

٢ - أحمد بن عجد بن أبي نصر ، عن عبدالكريم بن عمرو ، عن ذرارة ، عن أحدهما على المنظم ال

" على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : سألته عن متمت لم يجد هدياً قال : يصوم ثلاثة أيمام في الحج يوماً قبل التروية و يوم التروية و يوم التروية و يوم ذلك و يوم عرفة ، قال : قلت : فإن فاته ذلك ، قال : يتسحر ليلة الحصبة و يصوم ذلك اليوم و يومين بعده ، قلت : فإن لم يقم عليه جماله أيصومها في الطريق ، قال : إن شاء

صحيحة رفاعة (١) وفد ظهر من الروايات أن يوم الحصبة هو الثالث من أيام التشريق.

ونقل عن الشيخ في المبسوط: انه جعل ليلة التحصيب ليلة الرابع. والظاهران مراده الرابع من يوم النحر لصراحة الاخبار و ربّما ظهر من كلام بعض أهل اللغة انه اليوم الرابع عشر ولا عبرة به انتهى و يدل "الخبر على جواز ايقاع صوم الثلاثة في السفر كما هومذهب الاصحاب وعلى ان وقت ايقاعها شهرذى الحجة كما عرفت .

الحديث الثانى: موثق. ويدل على جواذ تقديم الثلاثة من اول ذى الحجة وحمل على ما اذا تلبس بالحج أو بالعمرة على القولين كما عرفت.

الحديث الثالث: حسن كالصحيح.

قوله المِلَيِّكُم : « يتسحّر ، أى يأكل السحور أو يخرج في السحر ليجوز له صوم اليوم .

⁽١) الوسائل : ج ١٠ ص ١٥٥ ح ١٠

صامها في الطريق و إن شاه إذا رجع إلى أهله .

٤ ـ أبوعلي الأشعري ، عن عجابن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : سألته عن متمتّع يدخل يوم التروية وليس معه هدي ، قال : فلايصوم ذلك اليوم ولايوم عرفة ويتسحّر ليلة الحصبة فيصبح صائماً وهو يوم النفر و يصوم يومين بعده .

٥ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن الرضا عَلَيْكُ قال : قلت له رجل : تمتّع بالعمرة إلى الحج في عيبته ثياب له يبيع من ثيابه ويشتري هديه ؛ قال : لا هذا يتزيّن به المؤمن ، يصوم ولا يأخذ شيئاً من ثيابه .

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز ، عن أبي عبدالله عَلَيْ في متمتّع يجد الثمن ولايجد الغنم قال : يخلّف الثمن عند بعض أهل مكة ويأس

قوله بليكم : «و أن شاءً أذا رجع إلى أهله» نقل السيد في المدارك : إجاع على علمائنا على أنه أذا لم يصم الثلاثة حتى خرج ذو الحجة تعين الهدى ولم يجز الصوم وظاهر الخبر جواز الصوم وأن خرج ذوالحجة ، وحمله على عدم الخروج بعيد ، وتدل عليه أخبار أخر ، وظاهر الشيخ في التهذيب العمل بها والله يعلم .

الحديث الرابع: صحيح.

قوله على التروية ويوم عرفة ولا يسوم، المشهور بين الاصحاب: جواز صوم يوم التروية ويوم عرفة وصوم الثالث بعد ايام التشريق، بل ادعى عليه الاجماع وظاهر الخبر واخبار آخر عدم الجوازويمكن حملها على الكراهة وحمل هذا الخبر على ما إذاكان دخوله بعد الزوال والله يعلم .

الحديث الخامس: مرسل ، ويدل على عدم وجوب بيع ثياب التجمل الثمن الهدى وعليه فتوى الاصحاب .

الحديث السادس: حسن.

قوله عِلَيْكُم : «يخلُّف الثمن» هذا هو المشهور بين الاصحاب ، و قال ابن إدريس:

من يشتري له و يذبح عنه وهو يجزى، عنه فان مضى ذوالحجّة أُخّر ذلك إلى قابل من دي الحجّة .

٧- أبوعلى الأشعري ، عن غلبن عبدالجبّاد ، عن صفوانبن يحيى ، عن يحيى الأذرق قال: سألت أباالحسن عَلَيَتُكُم عن متمتّع كان معه ثمن هدي وهويجد بمثل ذلك الذي معه هدياً فلم يزل يتوانى و يؤخّر ذلك حتّى إذا كان آخر النهاد غلت الغنم فلم يقدر أن يشتري بالذي معه هدياً ، قال : يصوم ثلاثة أيّام بعد أيّام التشريق .

٨ ـ عداً من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحدبن على بن أبي نصر ، عن عبد الكريم ، عن أبي بصيرقال : سألته عن رجل تمتلع فلم يجدهدياً فصام الثلاثة الأيّام فلمّا قضى نسكه بداله أن يقيم بمكّة ، قال : ينتظر مقدم أهل بلاده فإ ذا ظن النّهم قد دخلوا فليصم السبعة الأيّام .

٩ ـ أحدبن على بن أبي نصر ، عن عبدالكريم ، عن أبي بصير ، عن أحدهما على الله على الله عن الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله

ينتقل فرضه إلى الصوم، وقال ابن الجنيد: لو لم يجد الهدى إلى يوم النفر كان مخيراً بين ان ينظر أوسط ما وجد به في سنة من هدى فيتصدق به وبين ان يصوم و بين ان يدع الثمن عند بعض أهل مكة يذبح عنه إلى آخر ذى الحجة و الاول أظهر ، والاحوط الصوم أيضاً .

الحديث السابع: صحيح.

الحديث الثامن: ضعيف على المشهور . و المشهور بين الاصحاب ان المقيم بمكة ينتظر أقل الامرين من مضى الشهر ومن مدة وصوله إلى أهله على تقدير الرجوع.

الحديث التاسع: موثق.

قوله ﷺ : «بل يصوم» هذا خلاف المشهور، وحمل على ما اذا صام ثلاثةأيام، وقال الصدوق في الفقيهوان لم يصم الثلاثة الايام فوجد بعد النفر ثمن الهدى فاتّه

ا معلى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي ممير ، عن حفس بن البختري ، عن منصور ، عن أبي عبد الله على المحرم منصور ، عن أبي عبدالله المجتل قال : من لم يصم في ذي الحجة حتى يهل هلال المحرم فعليه دم شاة وليس له صوم و يذبحه بمنى .

ا ا عداً أن من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبدالله بن بحر ، عن حدالله بن على عندالله بن على عند عند عند الله عَلَيْكُمُ عن متمتّع صام ثلاثة أيّام في الحج ثم أصاب هدياً يوم خرج من منى ، قال : أجزأه صيامه .

۱۲ ـ عدَّةً من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سميد ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمّار قال : من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه وليه .

يصوم الثلاثة لان ايام الذبح قد مضت فيدل على انه عمل بالخبر و حمله على ما بعد النفر

وقال الشهيد (رم) في الدروس: مكان هدى المتمتع منى، وزمانه يوم النحر فان فات اجزأ في ذى الحجه ، وفي ظاهر رواية أبى بصير (١) تقييده بما قبل يوم النفر، وحملت على من صام ثم وجد، ويشكل بانه إحداث قول ثالث الا أن يبني على جواذ صيامه في التشريق إنتهى .

ثم أعلم: ان المشهور انه اذا وجد الهدى بعد صوم الثلاثة يجوز المضى في الصوم و الهدى أفضل ، و استقرب العلامة في القواعد وجوب الهدى اذا وجده في وقت الذبح و قيل : بسفوط الهدى بمجرد التلبس و ان لم يتم الثلاثة ، و الاحوط الجمع بين الهدى والصوم في تلك الصور والله يعلم .

الحديث العاشر: حسن،

الحديث الحادي عشر: ضيف.

الحديث الثانى عشر: صحيح. و ظاهره وجوب صوم العشرة كما هـو المشهود.

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ١٥٣ ح ٣٠

الله على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله على بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله على عبدالله عَلَيْكُمُ أَنَّه سئل عن رجل يتمتَّع بالعمرة إلى الحج ولم يكن له هدي فصام علائة أيّام أعلى الله أيّام أعلى وليّه أن يقضى عنه ؟ قال : ما أدى عليه قضاه .

العسين ، عن على بن على بن على بن على بن عبدالله بن عبدالله بن عقبة بن خالد قال : سألت أباعبدالله على على الحسين ، عن على و ليس معه مايشتري به هدياً فلما أن صام ثلاثة أيّام في الحج أيسر أيشتري هدياً فينحره أويدع ذلك و يسوم سبعة أيّام إذا رجع إلى أهله ؛ قال : يشتري هدياً فينحره و يكون صيامه الذي صامه نافلة له .

١٥ ــ على بن إبراهيم ، عن أبيه رفعه في قوله عز وجل : •فمن لم يجد فصيام علائة أيّام في الحج و سبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة » قال : كمالها كمال الأضحيّة .

الحديث الثالث عشر: حسن.

قوله بليك : « ما ارى عليه قضاء » ذهب أكثر المتأخرين إلى وجوب قضاء الجميع ، وذهب الشيخ وجماعة إلى وجوب قضاء الثلاثة فقط لهذا الخبر ، و حمل في المنتهى على ما اذا مات قبل التمكن من الصيام ، و ربما ظهر من كلام الصدوق استحباب قضاء الثلاثة أيضاً وهو ضعيف .

الحديث الرابع عشر : مجهول. وحمله الشيخ في الاستبصار على الاستحباب، وقد من الكلام فيه .

الحديث الخامس عشر: مرنوع .

قوله الله المنه عنه المناهاكمال الاضحية أى ليس الغرض بيان ان الثلاثة والسبعة، عشرة تامة فان هذا لا يحتاج الى البيان بل الغرض ان تلك العشرة كاملة في بدلية الهدى ولا ينقص ثوابها عن ثواب الهدى فذكر العشرة أيضاً لبيان هذا الوصف وهذا

الكرخي قال: عن على بن الحسين ، عن أحدبن عبدالله الكرخي قال: قلت للرَّضا عَلَيْكُمُ : المتمتّع بقدم وليس معه هدي أيسوم مالم يجب عليه ؟ قال: يصبر إلى يوم النحر فإن لم يصب فهو ممّن لم يجد.

﴿ باب ﴾

\$ (الزيارة والغسل فيها)\$

ا ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على الوشاء ، عن أحد بن عائد ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُمُ عن الغسل إذا زار البيت من منى ، فقال : أنا أغتسل من منى ثم أزور البيت .

٢ - أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان ، عن إسحاق بن متّار قال : سألت أبا الحسن تَليّن عن غسل الز يارة يغتسل الرّجل باللّيل ويزور في اللّيل بغسل واحد أيجز ته ذلك ، قال يجزئه مالم يحدث [مايوجب]وضوءاً فإن أحدث فليعد غسله باللّيل .

أحسن مما قاله الاكثر من ان ذلك يدفع توهم كون الواد بمعنى «أد»، او للتأكيد لئلا ينقص من عددها شيء .

الحديث السادس عشر: مجهول.

قوله لِجَلِيْكُم : «يصب» يمكن حمله على ما اذا توقع حصوله والاخبار الاخر على عدمه ولا يبعد حمله على الثقية أيضاً .

باب الزيادة و الغسل فيها

الحديث الاول: ضعيف وبدل على استحباب الغسل لزيادة البيت . الحديث التحديث الثانى: موثق و بدل على استحباب إعادة الغسل بعد الحدث الموجب للوضوء ولعله محمول على الفضل والاستحباب وقد مر من الاخبار ما يرشد إلى ذلك .

⁽١) الصواب بالنهاركما هوالظاهر ورواية التهذيب.

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله على قال : ينبغي للمتمتع أن يزور البيت يوم النحر أومن ليلته ولايؤخر ذلك .

٤ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ و صفوان بن يحيى ، عن معادية بن عمَّار ، عن أبي عبداللهُ عَلَيْتُكُمُّ في زيارة البيت يوم النحر قال : زره فا إن شغلت فلايض عن أن تزور البيت من الغد ولا تؤخر وأن تزور من يومك فاينه يكره للمتمتع أن يؤخره و موسع للمفرد أن يؤخره فإذا أتيت البيت يوم النحر فقمت على باب المسجد قلت: ﴿ اللَّهِمُّ أَعْنَى على نسككُ و سَلَّمَنَى لَهُ وَسُلَّمَهُ لَى أَسَالُكُ مَسَالُةَ العَلَيْلِالذَلِيلِ المُعْتَرِفُ بِذَنِيهِ أَنْ تَغْفِرلي ذُنوبي وأن ترجعني بحاجتي ، اللَّهمُّ إنَّى عبدكِ والبلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رحتك و أَوْمُ طاعتك متّبماً لأمرك راضياً بقدرك أسألك مسألة المضطرِّ إليك المطيع لأمرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك أن تبلّغني عفوك و تجيرني من النَّــار برحمتك ، نمُّ تأتى الحجر الأسود فتستلمه و تقبُّله ، فإن لم تستطع فاستلمه بيدك و قبَّل يدك ، فإن لم تستطع فاستقبله و كبِّر وقل كما قلت حين طفت بالبيت يوم قدمت مكَّة ثمُّ طف بالبيت سبعة أشواط كما وصفت لك يوم قدمت مكَّة ثمُّ صلِّ عند مقام إبراهيم عَلَيْنَاكُمُ وَكُعْتِينَ تَقْرَءُ فَيَهُمَا بَقُلُ هُواللَّهُ أُحِدُ وَقُلُ يَا أَيُّهَا الْكَافَرُونَ ثُمٌّ ارجع إلى الحجر الأسود فقبَّله إن استطعت و استقبله وكبُّر ثمُّ اخرج إلى الصَّفا فاصعد عليه واصنع كما صنعت يوم دخلت مكَّة ثمُّ اثمت المروة فاصعد عليها وطف بينهما سبعة أشواط، تبده بالصُّفا و تختم بالمروة فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كلِّ شيء أحرمت منه إلَّا

الحديث الثالث: حسن، ظاهره كراهة التأخير، تأخير طواف الزيارة عن يوم النحر والليلة التي بعده ، والمشهود جواز التأخير لليوم الذي بعد النحر وأختلف في جواز تأخيره عن اليوم الثاني للمتمتع إختياراً، و المشهور جواز تأخيره طول ذي الحجة ولا خلاف في جواز التأخير للقارن والمفرد .

الحد نث الرابع: حسن كالصحيح.

النساء نم ارجع إلى البيت وطف به أسبوعاً آخر نم صل ركعتين عند مقام إبراهيم النساء نم أحلات من كل شيء أحرمت منه.

و - عدبن يحيى ، عن أحد بن على ، عن ذكره قال : قلت لا بي الحسن المنتائل : جعلت فداك متمتع ذار البيت فطاف طواف الحج ثم طاف طواف النساه ثم معى ؟ فقال : لا يكون السعى إلا يكون السعى إلا قبل طواف النساه ، فقلت : عليه شيء أ فقال : لا يكون السعى إلا قبل طواف النساه .

﴿باب﴾

\$(طواف النساء)\$

ا عداً أن من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحدبن على قال : قال أبوالحسن عَلَى قال : طواف الفريضة طواف النساد .

٢ ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن بعض أصحابه ، عن حداد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُم في قول الله عز وجل : «وليوفوا نذورهم وليطو فوا بالبيت العتيق» قال : طواف النساء .

الحديث الخامس: مرسل . ولا خلاف في عدم جواذ تقديم طواف النساء على السعى الامع العذر فلو قد مع عامداً بطل ويجزئ أذا كان ناسياً ، وفي الحاق الجاهل بالعامد أو الناسي وجهان .

باب طواف النساء

الحديث الأول: ضيف على المشهود.

قوله ﷺ: ﴿ طواف الفريضة ﴾ لعل المعنى انه أيضاً داخل في الاية ، ولعل في صيغة المبالغة اشعاراً بذلك والظاهر انه اطلق هنا طواف الفريضة على طواف النساء لاشعار تلك الاية بتعد د الطواف ، و قيل المراد بطواف الفريضة هنا طواف الزيارة وحدف العاطف بينه وبين طواف النساء ولايخلو من بعد.

الحديث الثاني: ضعيف على المشهود.

٣ عدّة من أصحابنا، عن أحد بن على ، عن الحسن بن على الوشاه ، عن عبدالله على الوشاه ، عن عبدالله عن أبي عبدالله عن إسحاق بن عمّاد ، عن أبي عبدالله على النّاس من طواف النّساء لرجع الرّجل إلى أهله و ليس يحلُّ له أهله .

٤ - أحدبن غد ، عن الحسن بن على بن يقطين ، عن أخيه الحسين بن على بن يقطين و المرأة الكبيرة أعليهم طواف يقطين قال: نعم عليهم الطواف كلهم .

الحديث الثالث: موثق،

قوله بيليم : «على الناس » قيل اللام للمهد، والمرادبالناس الشيعة ، ويحتمل ان يكون المراد واقعاً ينبغى ان لايقع التحلل الا بطواف النساء ولو لم يقرر الشارع ذلك لم يحصل لهم الحالة المحللة ، و الاظهر طواف الوداع بدل النساء ولا من التهذيب والفقيه والمعنى ان العامة و ان لم يوجبوا طواف النساء ولا يأتون به الا ان طوافهم للوقاع ينوب مناب طواف النساء و به تحل لهم النساء و هذا مما من الله تعالى به عليهم ، أو المراد ان من نسى طواف النساء يقوم طواف الوداع مقامه وان وجبعليه بعد التذكرة التدارك ، ويحتمل ان يكون المراد ان الله تعالى من بطواف الوداع على الشيعة لئلا يطلع المخالفون الهم يأتون بطواف النساء ولو لا ذلك لم يكن بمكنهم الاتيان به خوفاً من العامة فلا تحل لهم النساء ولعل هذا أقرب الوجوه .

الحديث الرابع: صحيح والظاهر عن على بن يقطين ، كما لا يخفى على المتتبّع و هذا التصحيف شايع في مثل هذا السند في هذا الكتاب و التهذيب ، ويدل على وجوب طواف النساء على النساء والخصيان كما هو مذهب الاصحاب .

٣ - على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي قال : سألت أباعبدالله عَلَيْكُ عن المرأة المتمتعة تطوف بالبيت و بالصفاوالمروة للحج ثم ترجع إلى منى قبل أن تطوف بالبيت ، فقال : أليس تزود البيت ، قلت : بلى ، قال : فلتطف .

٧ ـ أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجباد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمالة عن رجل طاف طواف السحاق بن عماد ، عن سماعة ، عن أبي إبراهيم عَلَيْكُ قال : سألته عن رجل طاف طواف الحج و طواف النساء قبل أن يسعى بين الصفا والمروة ، فقال : لايضر من عجم عن الصفا والمروة وقد فرغ من حجم .

الحديث الخامس: حسن.

قوله المجلّل : « ان لم يحج » ظاهره جواذ الاستنابة به و ان امكنه العود لكن ان حج يجب عليه المباشرة بنفسه والمشهور جواذ الاستنابة مع الاختياد في خصوص طواف النساء . وقال الشيخ في التهذيب (۱) ، والعلامة في المنتهى : انما يجوذ الاستنابة إذا تعذ رعليه العود ، و الاول أقوى ، و ما يدل عليه من وجوبه على الولى بعد الموت مقطوع به في كلام أكثر الاصحاب .

الحديث السادس: ضعيف على المشهور.

قوله الله الله الله الله الله الله عنوية الوجه الاخير الذي ذكرناه في الخبر الثالث .

الحديث السابع: موثق. وحمل على الناسى و في الجاهل خلاف. و يمكن الاستدلال بهذا الخبر على عدم وجوب الاعادة عليه أيضاً.

⁽١) التهذيب: ج ٥ ص ٢٥٥ .

﴿ باب ﴾

¢(من بات عن منى فىلياليها)¢

باب من بات عن مني في لياليها

الحديث الأول: حسن كالصحيح.

قوله إليها : «لاتبت ليالى التشريق» القول بوجوب المبيت في ليلتى الحادى عشر و الثاني عشر مقطوع به في كلام الاصحاب، و نقل عن الشيخ في التبيان: القول باستحباب المبيت و هو نادر، ونقل الاجماع أيضاً على وجوب دم شاة عن كل ليلة إذا بات بغيرها، واستثنوا من الحكم من بات بمكة مشتغلاً بالعبادة الا ابن إدريس فانه عمم الحكم أو يخرج من منى بعد نصف الليل.

وقال الشيخ: يشترط أن لايدخل مكة الا بعد طلوع الفجر () و ذهب الشيخ وجاعة: إلى انه لوبات الليالى الثلاث بغير منى لزمه ثلاث شياة (٢) لرواية حملت على الاستحباب أو على غير المتقى أو على من غربت الشمس عليه في الثالثة وهو بمنى .

⁽١) التهذيب: ٥ ص ٧٥٩.

⁽٢) التهذيب: ج ٥ ص ٢٥٧ ح ٣٢٠

Y _ أبوعلي الأشعري ، عن عمل بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عنعيص ابن القاسم قال : سألت أباعبدالله عليّا عن الزّيارة من منى ، قال : إن ذار بالنّهارأو عشاء فلاينفجر الفجر إلّا وهو بمنى وإن زار بعد نصف اللّيل وأسحر فلابأس أن ينفجر الفجر وهو بمكّة .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير ، عن جميل ، عن بعض أصحابنا في رجل ذار البيت فنام في الطريق قال : إن بات بمكة فعليه دم وإن كان قد خرج منها فليس عليه شيء ولو أصبح دون مني .

و في رواية أخرى عن أبي عبدالله عَلَيَكُ في الرَّجل يزور فينام دون منى قال : إذا جاز عقبة المدنيِّين فلا بأس أن ينام ،

ع ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عَلَمَتُكُمُ قال : إذا زارالحاجُ من منى فخرجمن مكة فجاوز بيوت مكة فنام ثم

الحديث الثاني: صحيح.

الحديث الثالث: مرسل كالحسن.

قوله عليه المادة على العبادة بعده وجب عليه الرجوع إلى منى ، و لو علم انه قبل الانتصاف و لم يرد العبادة بعده وجب عليه الرجوع إلى منى ، و لو علم انه لا يدركها قبل انتصاف الليل على اشكال ، وأولى بعدم الوجوب إذا علم انه لايدركها حتى يطلع الفجر ، و روى الحسن فيمن ذاد و قضى نسكه ثم رجع إلى منى قام في الطريق حتى يصبح ان كان قد خوج من مكة وجاذعقبة المدنيين فلا شيء عليه وان لم ينجز العقبة فعليه دم ، واختاره ابن الجنيد .

وقال السيد في المدارك: اعلم ان أقسى ما يستفاد من الروايات ترتب الدم على مبيت الليالى المذكورة في غير منى بحيث يكون خارجاً عنها من أول الليل إلى آخره بل أكثر الاخبار المعتبرة انما يدل على ترتب الدم على مبيت هذه الليالى بمكة.

الحديث الرابع: حسن .

أصبح قبل أن يأتي مني فلاشي، عليه .

ه م على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن الحسن بن على ، عن ابن بكير ، عمَّ ن أخبره ، عن أبي عبدالله علي الله على أنه قال : لاتدخلوا منازلكم بمكّة إذا ذرتم _ يعني أهل مكّة .

﴿باب﴾

\$ (اتيان مكة بعد الزيارة للطواف)

ا - على بن يعيى ، عن أحدين على ، عن ابن فضال ، عن المفضّل بن صالح ، عن ليث المرادي قال : سألت أباعبدالله على عن الرجل يأتي مكة أيّام منى بعد فراغه من زيارة البيت فيطوف بالبيت تطوّعا ، فقال : المقام بمنى أفضل و أحب إلى .

٢ - أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم قال : سألت أباعبدالله عَلَيّا الله عن الزّيارة بعد زيارة الحج في أيّام التشريق ، فقال : لا .

الحديث الخامس: مرسل كالموثق وحمل على الكراهة.

باب اتيان مكة بعد الزيارة للطواف

الحديث الاول: ضعيف. وقال في الدروس: اذارمي جاز له مفارقة منى لزيارة البيت وغيره وان كان المقام بمنى نهاراً أفضل كما رواه ليث المرادى (١٠).

الحديث الثانى: صحيح، وحمله في التهذيب على الفضل و الاستحباب.

⁽١) الوسائل: ح ١٠ ص ٢١١ ح ٠٠

﴿باب﴾

\$(التكبير أيام التشريق)\$

ا ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حدادبن عيسى ، عن حريز ، عن على بن مسلم قال : سألت أباعبدالله على عن قول الله عز وجل : « واذكروا الله في أيام معدودات قال : التكبير في أيام التشريق من صلاة الظهر من يوم النحر إلى سلاة الفجر من يوم الثالث و في الأمساد عشر سلوات ، فإذا نفر بعد الأولى أمسك أهل الأمساد ومن أقام بمنى فسلى بها الظهر والعصر فليكبسر.

٢ - حَادِبن عيسى ، عن حريزبن عبدالله ، عن زرارة قال : قلت لأ بي جعفر عَلَيْكُا:
التكبير فيأيّا ، التشريق في دبر الصلوات ، فقال : التكبير بمنى في دبر خمسة عشر صلاة و في سائر الأ مصاد في دبر عشر صلوات و أو ل التكبير في دبر صلاة الظهر يوم النحر يقول فيه : • الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلّا الله والله أكبر ، الله أكبر ، و له الحمد ، ألله أكبر على ما هدانا ، ألله أكبر على ما دزقنا من بهيمة الأنعام ، و إنّما جعل في سائر الأمصاد في دبر عشر صلوات لا ننه إذا نفر الناس في النفر الأول أمسك أهل الأمصاد عن التكبير وكبّر أهل منى ما داموا بمنى إلى النفر الأخير .

٣ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصوربن حاذم ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُم في قول الله عز وجل : ﴿ و اذكروا الله في أيَّام

باب التكبير أيام التشريق

الحديث الاول: حسن. وعلى التفصيل المذكور فيه فتوى الاصحاب وذهب الاكثر إلى استحبابها ، وذهب السيد إلى الوجوب.

الحديث الثانى : حسن . و الاو لى في كيفية التكبير إتباع هذا الخبر المعتبر وان كان خلاف ما ذكره الاكثر .

الحديث الثالث: صحيح.

معدودات » قال : هي أيّام التشريق ، كانوا إذا أقاموا بمنى بعد النحر تفاخروا ، فقال الرجل منهم : كاناً بي يفعل كذا وكذا ، فقال الله جلّ ثناؤه : ﴿ فَإِذَا أَفْضَتُم مَنْ عَرَفَاتُ فَالَ مِنْهُم : ﴿ فَإِذَا أَفْضَتُم مَنْ عَرَفَاتُ فَاذُكُرُوا الله كَذَكُر كُم آباءكم أواشد ذكراً » قال : و التكبير ﴿ الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد ، الله أكبر على ماهدانا ، ألله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام » .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و عدس إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ و ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله علي قال : التكبير أيما التشريق من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيمام التشريق إن أنت أقمت بمنى و إن أنت خرجت فليس عليك التكبير و التكبير أن تقول : « الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد ، الله أكبر على ما والحمد الله أكبر على ما أبلانا » .

٥ ـ على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رذين،

قوله تعالى: «فاذا أفضتم »(۱) كان المراد إلى قوله «فاذكروا الله كذكركم »۲) ولعل في أو ل الاية تصحيفاً من النساخ فان في القرآن هكذا «فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام و اذكروه كما هداكم «١] إلى قوله تعالى «فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءً كم أو أشدٌ ذكراً »(٢).

الحديث الرابع: حسن كالصحيح.

قوله بالله المام : « إلى سلاة العصر » الظاهر إلى سلاة الفجر كما في التهذيب . الحديث الخامس: صحيح .

⁽١) سودة البقرة : ١٩٨.

⁽٢) سورة البقرة ٢٠٠٠.

⁽٣) سورة البقرة : ١٩٨ .

⁽٤) سورة البقرة : ٢٠٠٠.

⁽٥) التهذب: ج ٥ ص ٢٦٩ ح ٣٥

عن على بن مسلم ، عن أحدهما عَلِيَقَطَّاءُ قال : سألته عن رجل فاتنه ركعة مع الإمام من الصلاة أيّام المتشريق ، قال : يتم صلاته ثمّ يكبّر ؛ قال : و سألته عن التكبير بعد كلّ صلاة ، فقال : كم شئت ، إنّه ليس شيء موقّت _ يعني في الكلام _ .

﴿باب﴾

الصلاة في مسجد منى ومن يجب عليه التقصير والتمام بمنى) الله

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبرعمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبرعمير أبّ على أبراهيم أتمّوا و إذا لم أبرعبدالله عَلَيْتِكُم قال : [إنّ]أهل مكّة إذا زاروا البيت و دخلوا منازلهم أتمّوا و إذا لم يدخلوا منازلهم قصّروا .

٢ ــ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عَلَيْنَا قال : إن أهل مكّة إذا خرجواحجّاجاً قصّروا و إذا زاروا و رجعوا إلى منازلهم أتمّوا .

قوله عليه : « ليس شيء موقّت » لعل السائل سأل عن عدد التكبيرات التي تقرأ بعد كل صلاة فقال عليه : « ليس فيه عدد معين موقت » أي : محدود وهذا هو المسراد بقول له يعنى في الكلام أي : ليس المراد عدم التوقيت في عدد الصلاة بل في عدد الذكر .

باب الصلاة في مسجد منى و من يجب عليه التقصير و التمام بمنى

الحديث الأول: حسن.

الحديث الثانى: حسن . والخبران يدلان ظاهراً على وجوب القصر في أربعة فراسخ اما مطلقا أو مع عدم قطعه باقامة العشرة ونهلى ما ذهب إليه المرتضى ، وعلى بن بابويه، وابن الجنيد من اعتبار دخول المنزل في الرجوع ولا الوصول إلى حد الترخص ، وحل دخول المنزل على بلوغ حد الترخص بعيد جداً .

٣ ـ على من إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عَليَّكُم قال : حج النبي عَلَيْكُ فأقام بمنى ثلاثاً يصلَّى ركعتين ثم صنع ذلك أبوبكر و صنع ذلك عمر فم صنع ذلك عثمان ستة سنين فم أكملها عثمان أدبعاً فصلى الظهر أربعاً ثمَّ تمارض ليشدُّ بذلك بدعته فقال للمؤذِّن : اذهب إلى على فقل له فليصلُّ بالناس العصر ، فأتى المؤذِّن عليًّا عَلَيَّكُ فقالله : إنَّ أمير المؤمنين عثمان يأمرك أن تصلَّى بالناس العصر فقال: إذن لا أصلَّى إلَّاد كعتين كماصلَّى دسول الله عَلَيْكُ فَ فَدهب المؤدِّن ا فأخبر عثمان بما قال علي عَلَيْكُم ، فقال : اذهب إليه فقل له : إنَّك لست من هذا في شيء ، اذهب فصلٌ كما تؤمر ، قالعلم ۚ غَلَيْكُم ؛ لاوالله لا أَفعل فخرج عثمان فصلَّى بهم أربعاً فلمَّا كان في خلافة معاوية و اجتمع الناس عليه و قتل أميرالمؤمنين تَلْتَـٰكُمُ حجٌّ معادية فصلى بالناس بمنى ركعتين الظهر ثم سلم فنظرت بنو أُميَّة بعضهم إلى بعض وثقيف و من كان من شيعة عثمان ، ثمُّ قالوا : قدقضي على صاحبكم و خالف وأشمت به عدورٌ ، فقاموا فدخلوا عليه فقالوا : أتدري ما صنعت مازدت على أن قضيت على صاحبنا و أشمت به عدومُ و رغبت عن صنيعه و سنَّته ، فقال : ويلكم أما تعلمون أنَّ رسولالله عَيْنَ الله صلى في هذا المكان ركعتين وأبوبكر وعمر وصلى صاحبكم ست سنين كذلك فتأمروني أن أدع سنَّة رسولالله عَيْنَاللهُ وماصنع أبوبكر وعمر وعثمان قبل أن يحدث ؟! فقالوا: لاوالشَّمانرضيعنك إلَّا بذلك، قال: فأقيلوا فانسيمشمَّهكم وراجع إلى سنَّة صاحبكم فصلَّي العصر أدبعاً فلم يزل الخلفاء والأمراء علىذلك إلى اليوم .

عن أبيه ؛ وعلى بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عداد ، عن أبي عبدالله عليه الله على الماد المعاوية بن عداد ، عن أبي عبدالله عليه الله على الماد المعاوية بن عداد ، عن أبي عبدالله على الماد المعاوية بن عداد ، عن أبي عبدالله على الماد ا

الحديث الثالث: حسن .

قوله الليك «قد قضى على صاحبكم» أي حكم عليه بالخطأ ، ثم ان هذا الخبر يدل على ان مطلق الحرم ليس من مواضع التخيير أو على ان لا تخيير في تلك المواضع كما هو مذهب الصدوق .

الحديث الرابع: حسن كالصحيح. وقال الجوهرى فلان يتحرسى الامرأي

وهومسجد منى وكان مسجد رسول الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلى عهده عند المنارة الّتي في وسط المسجد وفوقها إلى القبلة نحواً من ثلاثين ذراعاً وعن يمينها وعن يسادها وخلفها نحواً من ذلك فقال : فتحر ذلك فا ن استطعت أن يكون مصلاك فيه فافعل فا نه قدصلى فيه ألف نبي وإنما سمني الخيف لا نه مرتفع عن الوادي و ما ارتفع عنه يسمنى خيفاً.

معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبدالله عَلَيْكُم : إنَّ أهل مكة يتمون الصلاة بعرفات ، فقال : ويلهم ـ أوويحهم ـ وأي شفر أشد منه ، لا لايتم .

٣ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن على، عن على أبي حزة ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُ قال : صل ست وكعات في مسجد منى في أصل الصومعة .

﴿ بابٍ ﴾

\$ (النفر من مني الاول و الاخر)\$

١ ـ عدُّةٌ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن على بنالحكم ، عن داودبن النعمان

يتوخياه ويقصده (١)

الحديث الخامس: حسن كالصحيح. و يدل على وجوب التقصير في أربعة فراسخ وان لم يرد الرجوع من يومه.

الحديث السادس: ضعيف.

قوله ﷺ : « في أصل الصومعة » أي العمارة التي عند المنارة وهو داخل في التحديد السابق .

باب النفر من منى الاول والاخر

الحديث الاول: صحيح. ولا خلاف في انه إذا نفر في الاول لم يجز الا بعدالزوال و في الثاني يجوز قبله ولا في انه اذا غابت الشمس في اليوم الثانيءشر

⁽۱) الصحاح للجوهرى: ج ٩ ص ٢٣١١.

عن أبي أيسوب قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيَكُمُ : إنّا نريد أن نتعجّل السير و كانت ليلة النفر حين سألته و فأي ساعة ننفر ؟ فقال لي: أمّا اليوم الثاني فلا تنفر حتّى تزول الشمس وكانت ليلة النفر أوأمّا اليوم الثالث فإذا ابيضّت الشمس فانفر على بركة الله فإنّ الله جلّ ثناؤه يقول : «فمن تعجّل في يومين فلا إنم عليه ومن تأخر فلا إنم عليه "فلوسكت لم يبق أحدٌ إلّا تعجّل ولكنّه قال : «و من تأخّر فلاإنم عليه ».

٢ - أحدبن على ، عن علي بن الحكم ، عن أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال :
 سألته أيقد م الرجل وثقله قبل النفر ؟ فقال : لا أما يخاف الذي يقد مثقله أن يحبسه الله تعالى ؟ قال : ولكن يخلف منه ماشاء لايدخل مكة ، قلت : أفأ تعجل من النسيان أقضى مناسكي وأنا أبادر به إهلالاً وإحلالاً ؟قال : فقال : لابأس

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن الدن أن تنفر صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن على الله عن أبي عبدالله عَلَيْكُمْ قال : إذا أردت أن تنفر

وهو بمنى لايجوز له ان ينفر بالليل ويتعين عليه النفر الثاني.

الحديث الثاني: حسن.

قوله بِلِينَم : « لا أما يخاف » قال الوالد العلامة (ره) : الظاهر ان النهى للارشادلئلا يعتمدعلى ماليس بيده ، والمراد بالجملة الاخيرة انهلو نسيت في مناسكى بالتقديم أوالتأخير فأباد ربها بعدالذكر هل يلزمني شي يح و أوأتعجّل مخافة النسيان، و على التقدير بن لابد من التخصيص ببعض الاهمال .

وقال في الدروس: يجوز تقديم رحله قبل الزوال ولو قدم رحله في النفر الاول و بقى هو إلى الاخير فهو ممن تعجّل في يومين على الرواية، و لا فرق في جوازالنفر في الاول بينالمكي وغيره فيجوز التعجيل له وللمجاوركما يجوز لغيرهما.

الحديث الثالث: حسن كالصحيح. ويدلعلى وجوب النفرلمن نفرفي الاول بعد الزوال و على التخيير لمن نفر في الاخير، ولا خلاف فيهما بين الاصحاب والمشهور انه يستحب لمن نفر في الاخير أن ينفر قبل الزوال ليصلى الظهر بمكة ويتأكد ذلك للامام وما يدل على استحباب التحصيب لمن نفر في الاخير كما ذكره

⁽۱) « وكانت ليلة النفر» كانه ذائد لكونه بلامعنى

⁽۲) «ومن تأخر فلا اثم عليه» كانه ذائد كما لايخفي

في يومين فليس لك أن تنفرحتم تزول الشمس وإن تأخّرت إلى آخر أيّام التشريق و هو يوم النفر الأخير فلا عليك أيّ ساعة نفرت و رميت قبل الزّوال أو بعده .

فا ذا نفرت و انتهيت إلى الحصبة و هي البطحاء فشئت أن تنزل قليلاً فا إنَّ أَباعبداللهُ عَلَيْكُمُ قال : كانأبي ينزلها ثمَّ يحمل فيدخل مَكَة من غيرأن ينام بها .

٤ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، وعن حماد عن الحليق ، عن أبي عبدالله عَلَيْ قال : من تعجم في يومين فلا ينفر حمى تزول الشمس فإن أدركه الحساء بات ولم ينفر .

ه ـ على "، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حداد ، عن الحلبي " ، عن أبي عبدالله

الاسحاب، والتحصيب: النزول بالمحصب وهو شعب الذي مخرجه إلى الابطح على ما نص عليه الجوهرى (۱) و غيره و ذكر الشيخ في المصباح و غيره ان التحصيب النزول في مسجد الحصبة و هذا المسجد غير معروف الان بل الظاهر اندراسه من قرب زمن الشيخ كما اعترف به جماعة منهم ابن إدريس فانه قال: ليس في المسجد أثر ألان فتتأدى هذه السنة بالنزول بالمحصب من الابطح و هو ما بين العقبة و بين مكة ، وقيل هو ما بين الجبل الذي عنده مقابر مكة و الجبل الذي يقابله مصعداً في الشق الايمن لقاصد مكة وليست المقبرة منه ، واشتقاقه من الحصباء وهي الحصى ألمحمولة بالسيل ، ونقل عن السيد ضياء الدين ابن الفاخر شارح الرسالة انه قال: ما شاهدت احداً يعلمني به في زماني و انها و قفني واحد على أثر مسجد بقرب منى على يمين قاصد مكة في مسيل واد قال: ذكر آخرون عند مخرج الابطح منى على يمين قاصد مكة في مسيل واد قال: ذكر آخرون عند مخرج الابطح إلى مكة .

الحديث الرابع: حسن ، والاظهر و حماد مكان ، عن حماد كما لا يخفى على المتتبع ويدل على اله وغربت الشمس يومالنف الاول وهو بمنى وجب عليه المبيت بها والنفر في الاخير ولاخلاف فيه بين الاصحاب .

الحديث الخامس: حسن وقد مر الكلام.

⁽١) لم نعثر عليه في الصحاح بل وجدناه في القاموس المحيط : ج ١ ص ٥٥ .

المُنْ قَالَ : يَصَلَّى الأِّمامِ الظهر يوم النفر بمكَّة .

حلى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن در اج ، عن أبي عبد الله عَلَيْتُ قال : لابأس أن ينفر الرَّجل في النفر الأوَّل ثمَّ يقيم بمكّة .

٧ _ على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية ابن عمّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : إذا نفرت في النفر الأول فإن شئت أن تقيم بمكّة وتبيت بها فلابأس بذلك ؛ قال : وقال : إذا جاء اللّيل بعدالنفر الأولّ فبت بمنى وليس لك أن تخرج منها حتّى تصبح .

٨ - على بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر ، عن أيسوب بن نوح قال : كتبت إليه : أن أصحابنا قد اختلفوا علينا فقال بعضهم : إن النفر يوم الأخير بعد الزوال أفضل ، و قال بعضهم : قبل الزوال ؟ فكتب : أما علمت أن رسول الله عَنْ الله صلى الظهر والعصر بمكة ولا يكون ذلك إلا وقد نفر قبل الزوال .

٩ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن منصور بن العباس ، عن علي بن أسباط ، عن سليمان بن أبي زينبة ، عن إسحاق بن عداد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : كان

الحديث السادس: حسن . و ظاهره جواز النفر في الاول مطلقا وخص بمن اتقى الصيد والنساء في احرامه ولاخلاف في انه يجوز للمتقى النفر في الاول الا ما نقل عن ابي الصلاح انه لايجوز للصرورة النفر في الاول ومستنده غير معلوم ، وقد قطع الاصحاب بان من لم يتق الصيد والنساء في احرامه لايجوز له النفر في الاول وفيه اشكال من حيث المستند والمراد بعدم إتقاء الصيد في حال الاحرام فتله، وبعدم اتقاء النساء جماعهن ، وفي الحاق باقى المحرمات المتعلقة بالقتل والجماع وجهان ، ونقل عن ابن ادريس اشتراط اتقاء كل محظور يوجب الكفارة .

الحديث السابع: مجهولكالصحيح.

الجديث الثامن : صحيح . و يدل على استحباب النفر قبل الزوال في الاخير كما مر".

الحديث التاسع: ضعيف. وظاهره عدم استحباب العود الى مكة أن لم ببق

أبي يقول : لو كان لي طريق إلى منزلي منمني مادخلت مكَّة

المسلم المناف المسلم المنافي المسلم المنافي المسلم المنافي المسلم المنافي المسلم المنافي المسلم المنافي المنا

على العذر.

الحديث العاشر: ضعيف.

قوله عليه : «أفترى» إعلم انه يظهر من أخبارنا في الاية وجوه من التأويل. الاول : انه من تعجّل في يومين أى نفر في اليوم الثانى عشر فلا اثم عليه، و من تأخّر الى الثالث عشر فلا إثم عليه فذكر «لااثم عليه ثانياً اما للمزاوجة ، أو لان بعضهم كانوا يرون في التأخير الاثم أو لعدم توهم إعتباد المفهوم في الجزء الاول كما أوما اليه الصادق المجلم في خبر أبى أيسوب (١) فقوله «لمن اتقى» اى لمن اتقى وواية في إحرامه الصيد والنساء ، أو لمن اتقى الى النفر الثانى الصيد كما في رواية العامة عن ابن عباس ، و روى في اخبارنا عن معاوية بن عمار عن الصادق المجلم (٢) و

⁽١) الوسائل: ج ١٠ ص ٢٢٢ ح ٤٠

⁽٢) الوسائل: ج ١٠ ص ٢٢٦ ح ٥ و ٦ و ٧

في قوله عز وجل : وإذا حللتم فاصطادوا » وفي تفسير العامة معناه وإذا حللتم فاتلقوا الصيد . وكافر وقف هذا الموقف زينة الحياة الدنيا غفرالله له ماتقد من ذنبه إن تاب من الشرك فيما بقي من عره وإن لم يتب وفياه أجره ولم يحرمه أجرهذا الموقف وذلك قوله عز وجل : «من كان يريدالحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون الدين الدين ليس لهم في الآخرة إلا النيار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوايعملون » .

۱۱ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن الحسن بن محبوب ، عن على بن المستنير ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : من أتى النساء في إحرامه لم يكن له أن ينفر في النفر الأول . وفي رواية أخرى الصيد أيضاً .

١٢ _ حيدبن ذياد ، عن الحسن بن على بن سماعة ، عن أحدبن الحسن الميثميُّ ،

يظهر من هذا الخبر انه محمول على التقية اذ الاتفاء انما يكون من الامر المحذر عنه ، وقد قال الله تعالى « و اذا حللتم فاصطادوا » وحمله على أن المراد به الاتفاء في بقية العمر بعيد لم ينقل من أحد منهم ، واما تفسير الاتفاء باتفاء الصيد فلم ينقل ايضاً من احد ولعلّه قال بعضهم في ذلك الزمان ولم ينقل اوغرضه بالميم اله يلزمهم ذلك وان لم يقولوا به.

الثاني: تفسير التعجيل والتأخير على الوجه المتقدم و عدم الاثم بعدمه رأساً بغفران جميع الذُّنوب فقوله طن اتفي اى لمن اتقى الكبائر في بقية عمره او اتقى الشرك بانواعه فيكون مخصوصاً بالشيعة، والظاهر من خبر ابن نجيح المعتى الاخير.

الثالث: أن يكون المعنى من تعجَّل الموت في اليومين فهو مغفور له و من تأخّر أجله فهو مغفود له إذا إنقى الكبائر في بقية عمره فعلى بعض الوجوه الاتشقاء متعلق بالجملتين وعلى بعضها بالاخيرة ولاتفافي بينهما فان للقرآن ظهراً وبطوناً.

الحديث الحادي عشر: مجهول وآخره مرسل وقد مر. الحديث الثاني عشر: مجهول. عن معاوية بن وهب ، عن إسماعيل بن نجيح الرماح قال : كنّا عنداً بي عبدالله عَلَيْكُمُ بمنى ليلة من اللّيالي فقال : ما يقول هؤلا . في «فمن تعجّل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخّر فلا إثم عليه» ؟ قلنا : ما ندري ، قال : بلى يقولون : من تعجّل من أهل البادية فلا إثم عليه ومن تأخّر من أهل الحضر فلا إثم عليه ، وليس كما يقولون قال الله جلّ ثناؤه : «فمن تعجّل في يومين فلا إثم عليه ألا لا إثم عليه ومن تأخّر فلا إثم عليه ألا لا إثم عليه الحاج .

﴿ باب ﴾

ى (نزول الحصبة) الله

ا ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على ، عن أبان ، عن أبي من أبي ينزل الأ بطح قليلاً أبي مريم ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أَنَّه سئل عن الحصبة ، فقال : كان أبي ينزل الأ بطح قليلاً

قوله المُبَلِّكُم : « من تعجل من أهل البادية » إشارة الى ما قال : به أحمد انه لا ينبغى لمن أداد المقام بمكة ان يتعجل ، و الى قول مالك : من كان من أهل مكة وفيه عذر فله ان يتعجل في يومين وان أراد التخفيف عن نفسه فلا .

قوله عليه المناهى لكم ». الظاهر انه عليه فسر الاتقاء بمجانبة العقائد الفاسدة واختيار دين الحق اى المغفرة على التقديرين انما هولمن اختار دين الحق و يحتمل ان يكون المراد:الاتقاء من الكبائر ، وبين عليه ان هذا الحكم مخصوص مالشيعة ، والاول أظهر .

وقال الجوهرى: « سواد الناس » عوامهم و كل عدد كثير (١).

باب نزول الحصبة

الحديث الاول: ضعيف على المشهور، وقد مر معنى التحصيب. وقال في

⁽١) سورة المائدة : ٢ .

⁽١) الصحاح للجوهري : ج ٢ ص ٤٩٢ ونيه عامتهم .

ثم عبي الله البيوت من غير أن ينام بالأبطح ؛ فقلت له : أرأبت أن تعجل في يومين إن كان من أهل اليمن عليه أن يحصب قال : لا .

﴿ باب ﴾

\$(اتمام الصلاة في الحرمين)\$

الدروس: يستحب للنافر في الاخير التحصيب تأسياً برسول الله عَلَيْنَ وهو النزول بمسجد الحصبة بالابطح الذي نزل به رسول الله عَلَيْنَ ، ويستريح فيه قليلا ويستلفى على قفاه وروى أن النبي عَلَيْنَ ملى فيه الظهرين والعشائين وهجع هجعة ثم دخل مكة و طاف ، و ليس التحصيب من سنن الحج و مناسكه و ادما هو فعل مستحب افتداء برسول الله عَنَائَ .

قال ابن أدريس: ليس للمسجد اثر الان فيتمدى هذه السنة بالنزول المحصب من الابطح ، قال : وهو مابين العقبة وبين مكة انتهى .

اقول: الان بنوا دكة في الابطح أخيراً والناس ينزلون فيها ويستريحون و يسمونه بالحصبة ويظهر مما نقلنا من كلام الاصحاب انه متجدد .

باب اتمام الصلاة في الحرمين

الحديث الأول: مجاول.

قوله بي المواطن الادبعة والمشهود التخيير بين القص والانمام وان الانمام افضل، وقال ابن بابويه: يقصد مالم ينو المقام عشرة، والافضل ان ينو المقام بها، ثم ان المستفاد

٢ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن عثمان بن عيسى قال : سألت أبالحسن عَلَيْكُمُ عن إتمام الصلاة والصيام في الحرمين فقال : أتمنها ولو صلاة واحدة .

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مراً ر ، عن يونس ، عن على بن يقطين قال : شالت أبا إبراهيم عَلَيَكُمُ عن التقصير بمكّة فقال : أتم وليس بواجب إلّا أنسى أحب لك ما أحب لنفسى .

٤ ـ يونس ، عن ذيادبن مروان قال : سألت أبا إبراهيم تَلْكِيْكُم عن إتمام الصلاة في الحرمين فقال : ا حب لك ما أحب لنفسى أتم الصلاة .

ه ـ يونس ، عن معاوية بنعماد ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُم إنَّ من المذخور الإتمام في الحرمين .

٦ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن على أبن الحكم ، عن الحسين بن المختار عن أبي إبر اهيم عَلَيْكُ قال : قلت له : إنّا إذا دخلنا مكة و المدينة نتم أو نقصر ؟ قال : إن قصرت فذاك وإن أتممت فهو خيريز داد .

٧ ـ حيدبن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن مسمع عن أبي إبر اهيم عَلَيْكُ قال : كان أبي يرى لهذين الحرمين مالا يراه لغيرهما ويقول : إن الا تمام فيهما من الأمر المذخور .

من الاخبار الكثيرة جواز الاتمام في مكة و المدينة و ان وقعت الصلاة خارج المسجدين وبه قطع الاكثر وابن ادريس خص الحكم بالمسجدين .

الحديث الثاني: موثن.

الحديث الثالث: مجهول . وربماكان فيه دلالة على الاستحباب .

الحديث الرابع: مجهول.

الحديث الخامس: مجهول.

قوله بِلَيْكُم : « ان من المذخور » اى الحكم الذى يذخر للخواص تقية . الحديث السادس : موثق . وهو صريح في التخيير .

الحديث السابع: مرسل . كالموثق .

٨ عداً من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ؛ و أحد بن على جيعاً ، عن على بن مهزيار قال : كتبت إلى أبي جعفر عَلَيْكُ : أن الرّ واية قداختلفت عن آباءك كَاليَكُ في الإيمام والتقصير في الحرمين فمنها بأن يتم الصلاة ولوصلاة واحدة ومنها أن يقصر مالم ينومقام عشرة أيّام ولم أذل على الإيمام فيها إلى أن صدرنا في حجّنا في عامنا هذا فا بن فقها، أصحابنا أشاروا على بالتقصير إذكنت لأنوي مقام عشرة أيّام فصرت إلى التقصير وقدضقت بذلك حتّى أعرف رأيك ؟ فكتب إلى بخطّه : قد علمت يرجمك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما فا نني أحب لك إذا دخلتهما أن لاتقصر وتكثر فيهما الصلاة : فقلت له بعدذلك بسنتين مشافهة : إنني كتبت إليك بكذا وأجبتني بكذا فقال : نعم ، فقلت : أي شيء تعنى بالحرمين ؟ فقال : مكّة و المدينة ·

﴿باب﴾

\$(فضل الصلاة في المسجد الحرام وأفضل بقعة فيه)

ا عدَّةُ من أصحابنا ، عن أخدبن على ، عن ابن فضّال ، عن الحسن بن الجهم قال : سألت أبا الحسن الرِّضا عَلَيْكُ عن أفضل موضع في المسجد يصلّى فيه ، قال : الحطيم ما بين الحجروباب البيت ، قلت : والّذي يلي ذلك في الفضل فذكر أنَّه عند مقام إبر اهيم عَلَيْكُ قلت : ثمَّ الّذي يليه في الفضل ؟ قال : في الحرجر ، قلت : ثمَّ الّذي يلي ذلك ؟ قال كلّما دني من البيت .

٢ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي

الحديث الثامن : صحيح. ويدل على رجحان الاتمام في جميع مكة والمدينة وانه لايشمل جميع الحرمين .

باب فضل الصلاة في المسجد الحرام وأفضل بقعة فيه

الحديث الأول: موثق كالصحيح.

الحديث الثاني : محيح .

أيسوب النخر أز ، عن أبي عبيدة قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : الصلاة في الحرم كله سواه ؟ فقال : يا أبا عبيدة ما الصلاة في المسجد الحرام كله سواه فكيف يكون في الحرم كله سواه قلت : فأي تُ بقاعه أفضل ؟ قال : ما بين الباب إلى الحجر الأسود .

٣ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن يونس قال : سألت أبا عبدالله عَلَيْ عن الملتزم لأي شيء يلتزم وأي شيء يذكر فيه ؟ فقال : عنده نهرمن أنهار الجنّلة تلقى فيه أعمال العباد عندكل خميس .

٤ _ أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن الكاهلي قال : كنّا عنداً بي عبدالله عَلَيْكُمُ فقال : أكثر وامن الصلاة والدُّعاه في هذا المسجد أما إنَّ لكلّ عبدرزقاً بجاز إليه جوزاً .

ه - أحمد بن على ، عن على بن أبي سلمة ، عن هارون بن خارجة ، عن صامت ،
 عن أبي عبدالله ، عن آ بائه عَلَيْكُمْ قال : الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة .

٦ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آباء عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آباء على قال : الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة .

٧ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبن أبي عمير ، عن معاوية بن عماد قال : قلت لا بن عبدالله عَلَيْكُ : أقوم أصلي بمكة والمرأة بين يدي جالسة أومار م افقال : لا بأس إنهما سميت بكة لا نها تبك فيها الرجل والنساء .

الحديث الثالث: موثق كالصحيح.

الحديث الرابع: حسن.

الحديث الخامس: مجهول.

الحديث السادس: ضعيف على المشهود.

الحديث السابع: حسن.

قوله عِلَيْكُم : «لانه يبك» قال الفيروز آبادي : «بكة» خر "قه ومز "قه وفسخه ،

⁽١) هكذا في الاصل: ولكن في الكافي « لانها تبك » .

٨ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراً اج قال : قال
 له الطيساد وأنا حاضر : هذا الذي زيد هو من المسجد ، فقال : نعم إنهم لم يبلغوا
 بعدمسجد إبراهيم وإسماعيل صلّى الله عليهما .

٩ ـ عدَّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فَضالة بن أيّوب ، عن أبان ، عن زرارة قال : سألته عن الرّجل يصلّى بمكّة يجعل المقام خلف ظهره وهو مستقبل القبلة ، فقال : لابأس يصلّي حيث شاه من المسجد بين يدي المقام أو خلفه وأفضله الحطيم و الحبحر وعند المقام والحطيم حذاه الباب .

١٠ _ فضالة بن أينوب ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عَاليِّل قال : كان

وفلانا زاحه أو زحمه ضد ورد تخوته وعنقه دقها ومنه بكة لمكة او لمابين جبليها، او للمطاف لدقها اعناق الجبابرة، او لازدحام الناس بها (١).

الحديث الثامن: حسن.

قوله عِلَيْكُ : « انهم لم يبلغوا بعد » لعل المراد ان للزايد ايضاً فضلا لكونه في زمن في زمن عليه المسجد الحرام بما كان في زمن رسول الله عَنْ الله كان في أنه المسجد الحرام بما كان في زمن المسجد المسجد الحرام بما كان في زمن المسجد الله عَنْ الله عَ

الحديث التاسع: موثق كالصحيح.

قوله عليه الكسر والحطيم » قال الفيروز آبادى: الحطم الكسر والحطيم حجر الكعبة ، أو جداره ، أو مابين الركن والزمزم و المقام ، و زاد بعضهم الحِجر أو من المقام الى الباب أو مابين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطيم الناس للدعاء (٢).

قوله على المواضع السابقة ويحتمل عطفه على المواضع السابقة فيكون المراد به المستجاد ، ويسمى ايضاً بالحطيم لازدحام الناس عنده ايضاً .

الحديث العاشر: صحيح.

⁽١) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٩٥ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٩٨ .

حقُ إبراهيم ﷺ بمكّة مابين الحزورة إلى المسمى فذلك الّذي كان خطّه إبراهيم عَلَيْتُكُم عِنى المسجد.

أبي الحسن عَلَيَا اللهُ عن أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن عجد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن عَلَيَا أَنْ قال : سألته عن الرَّجل يصلّي في جماعة في منزله بمكّة أفضل أووحده في المسجد الحرام ؟ فقال : وحده .

الأشعريُّ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن ابن فضّال ، عن ثعلبة ، عن معاوية قال : هو ما بين الحجر الأسود وبين الباب ؛ وسألته لم سمّى الحطيم ؟ فقال : لأنَّ الناس يحطم بعضهم بعضاً هناك.

﴿ باب ﴾

\$(دخولالكعبة)

ا عداً أن من أصحابنا ، عن أحدبن أبي عبدالله ، عن عمروبن عثمان ، عن على البن خالد ، عسن حداً ثه ، عن أبي جعفر عَليَّ الله قال : كاناً بي يقول : الد اخل الكعمة يدخل والله راض عنه و يخرج عطلاً من الذُّنوب

قوله بِهِلِيَّهُ : « الى المسعى » لعل المراد بالمسعى مبدئه الى الصفا و فيه اشكال لانه يلزم خروج بعض المسجد القديم الا أن يقال . كون هذا المقدار داخلاً فيه لاينافى الزايد .

ويحتمل ان يكون المراد أن طوله كان بهذا المقدار، أو أن هذا المقدار من المسعى كان داخلا في المسجد كما يظهر من غيره ايضاً .

الحديث الحادي عشر: ضعيف على المشهود.

الحديث الثاني عشر : موثق كالصحيح.

باب دخول الكعبة

الحديث الاول: مرسل. وفي القاموس: عطلت المرأة عطلا بالتحريك اذا لم يكن عليها حلى وهي عاطل (١) وعُطُل بضمتين والاعطال من الخيل والابل التي (١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٧.

٢ - غلبن يحيى، عن غلبن أحد، عن يعقوب بن بزيد، عن ابن فضّال ، عن ابن القدّاح، عن جعفر ، عن أبيه على الته عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن عن الله عن عن على الله عن الله عن الله عن على الله عن ا

٣- على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ وغربن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان ؛ وابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله على النشاذان ، عن صفوان ؛ وابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله على قال : إذا أردت دخول الكعبة فاغتسل قبل أن تدخلها ولا تدخلها بحذا و تقول : إذا دخلت : «اللّهم إنّك قلت : «ومن دخله كان آمنا» فآمني من عذاب النّار» ثم تصلي و كعتين بين الأسطوانتين على الرُّخامة الحمراء تقره في الركعة الأولى حم السجدة و في الثانية عدد آياتها من القرآن وتصلي في ذواياه وتقول : « اللّهم من تهيئا أو تعبّأ . أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاه رفده وجائزته ونوافله وفواضله فاليك يا أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاه رفدك ونوافلك وجائزتك فلاتخيب اليوم بعمل صالح اليوم رجائي يا من لا بخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فا نني لم آتك اليوم بعمل صالح اليوم رجائي يا من لا بخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فا نني لم آتك اليوم بعمل صالح لاحجة لي ولاعذر فأسألك بامن هو كذلك أن تعطيني مسألتي و تقيلني عثر تي و تقبلني برغبتي و لا ترد "ني مجبوها منوعاً ولا خاتباً ، يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم و لاترد "ني مجبوها منوعاً ولا خاتباً ، يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم

لاقايد لها و لا أرسان لها والتي لاسمة عليها والرجال لا سلاح معهم واحدة الكل , , عطل بضمتين .

الحديث الثاني: موثق.

الحديث الثالث: حسن كالصحيح. ويدل على استحباب الغمل لدخول البيت والدخول حافياً والصلاة على الرخامة الحمراء وفي الزوايا، والنهى عن الامتخاط والبزاق ولايبعد الحمل على الحرمة لتضمّنه الاستخفاف، و يدل آخر الخبر على عدم المبالغة في الدخول أو في تكراده.

أَسَّالُكِيا عَظَيم أَنْ تَغَفَّر لَي الدُّنْ نَبِ العَظْيم ، لا إِله إِلَّا أَنْتَ قَالَ : ولا تَدخلها بحذا ولا تبزق فيها ولا تمتخط فيها ولم يدخلها رسول الله عَنْ الله إلَّا يوم فتح مكَّة

٤ ـ عدبن بعن أحدبن على أبرالعكم ، عن الحسين بن أبرالعلاه قال : سألت أبا عبدالله على أبرالعلاه قال : سألت أبا عبدالله على أو ذكرت الصلاة في الكعبة قال : بين العمودين تقوم على البلاطة الحمراه فإن رسول الله على الله على أدكان البيت وكبسر إلى كل دكن منه .

ه - أحدبن فل ، عن الحسين بن سعيد ، عن فَضالة بن أيّوب ، عن معاوية بن عمّاد قال : رأيت العبد الصالح عَلَيَكُ دخل الكعبة فصلّى ركعتين على الرّخامة الحمراء ثمّ قام فاستقبل الحائط بين الرّكن اليماني و الغربي فوقع يده عليه و لزق به و دعا ، ثمّ تحوّل إلى الرّكن اليماني فلصقبه ودعا ثمّ أتى الرّكن الغربي ثمّ خرج .

٦ ـ وعنه ، عن علي بن النعمان ، عن سعيدالاً عرج ، عن أبي عبدالله علي قال : لابد للصرورة أن يدخل البيت قبل أن يرجع فإ ذا دخلته فادخله بسكينة ووقار ثم اثت كل ذاويةمن (واياه ثم قل : «اللهم إنّك قلت : «ومن دخله كان آمناً» فآمني من عذاب يوم القيامة وصل بن العمودين اللّذين يليان على الرّخامة الحمرا، و إن

و يحتمل: ان يكون عدم دخوله ﷺ في غير فتح مكنَّة لبعض الاعذار و « التعبئة » بالهمزة التهيئة و« الوفادة » النزول على كبير رجاء انعامه .

الحديث الرابع: حسنوالبلاط كسحاب: الحجارة المفروشة في الداروغيرها ولا يبعدان يكون التكبير كناية عن الصّلاة كما يدلّ عليه الخبر الانى مع انّه يحتمل وقوع الامرين معا.

الحديث الخامس : صحيح .

قوله ﷺ : « بين الركن اليماني » لعله كان بحذاء المستجار .

الحديث السادس: صحيح.

قوله لِمُلِيِّكُم : « لابد للصرورة » حمل على تأكد الاستحباب.

كشر الناس فاستقبل كلُّ زاوية في مقامك حيث صلَّيت و ادع الله وا سأله .

٧ - وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أباعبدالله عَلَيَكُم وهو خارج من الكعبة وهو يقول : «الله عَلَيَكُم وهو خارج من الكعبة وهو يقول : «اللهم لا تجهد بلا ان وبننا ولا تشمت بنا أعدا انا فا بنه أنت الضار النافع » ثم هبط فصلى إلى جانب الدرجة جعل الدرجة عن يساده مستقبل الكعبة ليس بينها وبينه أحد ثم خرج إلى منزله .

٨ - وعنه ، عن إسماعيل بن همّامقال : قال أبوالحسن عَلَيْكُ الله عَلَىٰ عَلَيْكُ النبي عَلَيْكُ الله الأربع ، صلّى في كلّ زاوية ركعتين .

٩ ـ وعنه ، عن ابن فضّال ، عن يونس بن يعقوب قال : رأيت أبا عبدالله عَلَيْكُ قد دخل الكعبة ثم أُداد بين العمودين فلم يقدر عليه فصلّى دونه ثم خرج فمضى حتّى خرج من المسجد .

الكعبة كيف أصنع ؟ قال : خذ بحلقتي الباب إذا دخلت ثم امض حتى تأتي العمودين فصل على الرُّخامة الحمراء ثم اذا خرجت من البيت فنزلت من الدرُّجة فصل عن يمينك كوكمتين .

۱۱ _ وعنه ، عنصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عسّار في دعا ، الولدقال : افض عليك دلواً من ما و زمزم ثم ادخل البيت فإذا قمت على باب البيت فخذ بحلقة الباب ثم قل : « اللّهم إن البيت بيتك و العبد عبدك وقد قلت : « ومن دخله كان آمناً » ثم قل : « اللّهم عذا بك و أجر ني من سخطك » ثم ادخل البيت فصل على الرشخامة الحمراء و كمتين ثم قم إلى الأسطوانة الّتي بحذا ، الحجر وألصق بها صدرك ثم قل : «ياواحد

الحديث السابع: صحيح.

الحديث الثامن: صحيح.

الحديث التاسع: موثق كالصحيح.

الحديث العاشر: موثق كالصحيح.

الحديث الحادي عشر: صحيح.

يا أحد ياماجد ياقريب يابعيد يا عزيز ياحكيم لاتذرني فرداً و أنت خيرالوارثين هب لي من لدنك ذر ينه طيسبة إنك سميع الدُّعاه ، ثمَّ در بالاسطوانة فألصق بها ظهرك وبطنك و تدعو بهذا الدُّعاه فإن يردالله شيئاً كان .

﴿ باب ﴾

4(وداع البيت)☆

١ - على أبن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ و ابن أبر ممير ، عن معاوية بن عمَّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمُّ قال : إذا أُردت أن تخرج منمكّة وتأتي أهلك فودًّ عالبيت وطف بالبيت أُ سبوعاً و إناستطمت أن تستلم الحجر الأسود والرُّكن اليمانيُّ في كلِّ شوط فافعل و إلَّا فافتتح به واختم به فا إن لم تستطع ذلك فموسَّع عليك ، ثمَّ تأتي المستجار فتصنع عنده كماصنعت يوم قدمت مكَّة و تنخيُّـر لنفسك من الدُّعاه ، ثمُّ استلم الحجر الأسود ثمُّ ألصق بطنك بالبيت تضع بدك على الحجر و الأخرى ممّا يلي الباب واحدالله وأثن عليه وصلّ على النبي عَلَيْهُ أَمُّ قل: «اللَّهم صلِّ على على عبدك ورسولك و نبيُّك و أمينك و حبيبك ونجيل وخيرتك منخلقك اللم كمابلغ رسالاتك وجاهد فيسبيلك وصدع بأمرك و أوذي في جنبك و عبدك حتمى أتاه اليقين ، اللَّهم اقلبني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بأفضل ما يرجع به أحدٌ من وفدك من المغفرة والبركة والرَّحة والرَّضوان والعافية ، اللَّهِمَّ إِن أَمَتُّنَى فَاغْفُرْلَي وَ إِنْ أَحْيِيتَنَي فَارْزَقْنِيهُ مِنْ قَابِلُ ، اللَّهُمُّ لاتجعله آخر العهد من بيتك ، اللَّهِمُّ إنَّى عبدك و ابن عبدك و ابن أمنك ، حلتني على دوابُّك و سيَّرتني في بلادك حتَّى أقد متنى حرمك و أمنك وقدكان في حسن ظنَّى بك أن تغفرلي ذنوبي فا إن كنت قد غفرت لي ذنوبي فازدد عنتي رضاو قر "بني إليك زلفي و لا تباعدني و إن كنت الم تغفر لي فمن الآن فاغفر لي قبل أن تنأى عن بيتك داري فهذا أوان انصرافي

باب وداع البيت

الحديث الاول: حسن كالصحيح.

قوله لِمُثْلِيمُ : « ان تنأى » اى تبعد والدار مؤنثة .

إن كنت أذنت لى غير راغب عنك ولا عن بيتك ولا مستبدل بك و لا به ، اللّهم احفظنى من بين يدي و من خلفي وعن يميني و عن شمالي حتّى تبلّغني أهلي فا ذا بلغتني أهلي فا كفنى مؤونة عبادك و عيالي فا ذك ولي ذلك من خلقك و منّى ،

٢- غلابن يحيى ، عن أحدبن غلا ، عن إبراهيم بن أبي محود قال : رأيت أباالحسن عليه المسجد خرساجداً ثم قام فاستقبل ودسم فقال : « اللّهم الله إلى أنه الله الله إلا أنت » .

" عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن على ؛ وأبوعلي الأشعري ، عن العسن بن على الكوفي ، عن على بن مهزياد قال : وأيت أباجعفر الثاني عَلَيَّ في سنة خمس و على الكوفي ، عن على بن مهزياد قال : وأيت أباجعفر الثاني عَلَيَّ في سنة خمس و عشرين ومائتين ودَّ عالبيت بعد ادتفاع الشمس و طاف بالبيت ، يستلم الرئكن اليماني في كل شوط فلما كان في الشوط السابع استلمه واستلم الحجر و مسح بيده ثم مسح وجهه بيده ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين ثم خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم فالتزم البيت و كشف الثوب عن بطنه ثم وقف عليه طويلا يدعو ، ثم خرج من باب الحناطين وتوجّه ؛ قال : فرأيته في سنة سبع عشرة ومائتين وداع البيت ليلا يستلم الرثكن اليماني والحجر الأسود في كل شوط فلماكان في الشوط السابع التزم البيت المائية الميناء التزم البيت المائية الميناء التراكية الميناء التراكية الميناء التراكية الميناء التراكية الميناء الميناء التراكية الميناء الميناء الميناء التراكية الميناء المين

قوله عِلَيْنَا : « في سنه خمس وعشرين » أقول : روى الشيخ في التهذيب هذا الخبر من الكافى وفي أكثر نسخه سنة خمس عشرة و مأتين و في بعضها كما هنا و في تلك النسخ زيادة بعد نقل الخبر وهي هذه : قال عن بن الحسن مصنف هذا الكتاب:

الحديث الثاني: صحيح.

قوله اللَّيْهُم : « على ان لا اله » اى هذه العقيدة .

الحديث الثالث: صحيح.

في دبر الكعبة قريباً من الرُّكن اليمانيِّ و فوق الحجر المستطيل و كشف الثوب عن بطنه ، ثمَّ أَتَى الحجر فقبَّله و مسحه وخرج إلى المقام فصلَّى خلفه ثمَّ مضى ولم يعد إلى البيت و كان وقوفه على الملتزَم بقدر ماطاف بعض أصحابنا سبعة أشواط و بعضهم ثمانية .

٤ - الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على ، عن أبان ، عن أبي إسماعيل قال : قلت لا بي عبدالله على إسماعيل قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْكُ : هوذا أخرج جعلت فداك فمن أبن أود ع البيت ؟ قال : تأتي المستجار بين الحجر والباب فتودعه من ثم "ثم " تخرج فتشرب من ذمزم ثم " تمضى ، فقلت : أصب " على رأسى ؟ فقال : لا تقرب الصب ".

٥ - الحسين بن على ، عن على بن أحمد النهدي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عبدالله بن جبلة ، عن قدم بن كعب قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : إنّك لتدمن الحج ؟ قلت : أجل ، قال : فليكن آخر عهدك بالبيت أن تضع يدك على الباب وتقول : « المسكين على بابك فتصد ق عليه بالجنّة » .

هذا غلط لان أبا جعفر عِلَيْكُم مات سنة عشرين ومأتين والصحيح ان يقول: خمس عشرة انتهى (١).

فلعله (ره) وجد بعدذلك نسخة توافق ما يراه صحيحاً فصححالحديث وطرح الزيادة ، و يؤيد نسخة خمس عشرة التاريخ المذكور بعده اذ الظاهر منه التأخر عن هذا والنسخة الاخرى تقتضى التقدم .

الحديث الرابع: ضعيف على المشهور، و يدل على كراهة صب زمزم على البدن بعد طواف الوداع.

الحديث الخامس: مجهول.

⁽١) النهذيب: ج ٥ ص ٢٨١٠

﴿باب﴾

الله المالي من الصدقة عند الخروج من مكة الله

ا على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حدد ، عن الحلبي ، عن معاوية بن عمار ، و حفص بن البختري ، عن أبي عبدالله عَلَيَا إلى أنه قال : ينبغي للحاج اذا قضى نسكه و أداد أن يخرج أن يبتاع بدرهم تمراً يتصدق به فيكون كفارة الما لعله دخل عليه في حجمه من حك أوقم لمة سقطت أونحو ذلك .

٢ - حيد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عسن ذكره ، عن أبان ، عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُم : إذا أردت أن تخرج من مكة فاشتر بدرهم تمراً فتصد ق به قبضة قبضة ، فيكون لكل ماكان منك في إحرامك وماكان منك بمكة .

باب ما يستحب من الصدقة عند الخروج من مكة

الحديث الاول: حسن، و قال في المنتقى: اتفقت نسخ الكافى والتهذيب على ما في طريقه من رواية الحلبى عن معاوية بن عمار وحفص (۱) ولاريب انه غلط والصواب فيه عطف معاوية والمعطوف عليه فيه حماد لا الحلبى، و حفص معطوف على معاوية فرواية ابن ابى عمير للخبر عن ابى عبدالله يجينا من ثلاثة طرق احديها بواسطتين، وهى رواية حماد عن الحلبى والاخريان بواسطة وهما معاوية و حفص، و بالجملة فمثل هذا عند الممادس أوضح من أن يحتاج الى بيان و لكن وقوع الالتباس في نظائره على جم غفير من السلف يدعو الى زيادة توضيح الحال مخافة سريان الوهم الى أذهان الخلف التهى.

و اما التصدق الوارد في الخبر و استحبابه مقطوع به في كلامهم والخلاف في انه له تصدق بذلك ثم ظهرله موجب يتأدى بالصدقة فهل يجزى عنه ؟ إختار الشهيدان وجماعة من المتأخرين الاجزاء لهذا الخبروفيه نظر لايخفى على المتأمل

الحديث الثاني: مرسل،

⁽١) الوسائل : ج ١٠ ص ٢٣٤ باب ٢٠ ح ٢٠

﴿ باب ﴾

\$ (مايجزيء من العمرة المفروضة)

الله على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حاد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إذا استمتع الرّجل بالعمرة فقد قضى ماعليه من فريضة العمرة . ٢ _ عد ق من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن أحدبن على بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عَلَيْكُ عن العمرة أواجبة هي اقال : نعم ، قلت : فمن تمتسع يجزى عنه اقال : نعم .

رباب) هرباب) هـ (العمرة المبتولة)

١ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن ابن فضّال ، عن يونس بن يعقوب قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْتَاكُم يقول : إنَّ عليّاً عَلَيْتَاكُم كان يقول : في كلّ شهر عمرة .

باب ما يجزىء من العمرة المفروضة

الحديث الأول: حسن ومضمونه اجماعي.

الحديث الثاني: ضعيف على المشهور.

باب العمرة المبتولة

اى المقطوعة عن الحج وهي المفردة .

الحديث الاول: موثق و يدل على انه لابد من أن يكون بين العمرتين شهر واختلف الاصحاب في ذلك فذهب السيد المرتضى وابن ادريس والمحقق و جماعة الى جواذ الاتباع بين العمرتين مطلقا ، وقال ابن ابى عقيل : لا يجوز عمرتان في عام واحد ، و قال الشيخ في المبسوط : اقل ما بين العمرتين عشرة ايام ، و قال ابوالصلاح ، وابن حزة ، والمحقق في النافع ، والعلامة في المختلف: أقله شهر ، و يمكن المناقشة في الروايات بعدم صراحتها في المنع من تكور و العمرة في الشهر الواحد اذ من الجائز ان يكون الوجه في تخصيص الشهر تأكد استحباب ايقاع

٢ ـ أبوعلى الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالر عن بن الحجّاج ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله عن على عَلَيْكُ ؛ في كل شهر عمرة .

" على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مر ال ، عن يونس ، عن على بن أبي حزة قال : سألت أباالحسن عَلَيَكُم عن دجل يدخل مكة في السنة المر أق أوالمر "تين أو الأ دبعة كيف يصنع ؟ قال : إذا دخل فليدخل ملبياً و إذا خرج فليخرج محلاً ؛ قال : و حقاك ولكل شهر عمرة ، فقلت : يكون أقل ؟ قال : لكل عشرة أيام عمرة ، ثم قال : و حقاك لقد كان في عامي هذه السنة ست عمر ، قلت : لمذاك ؟ فقال : كنت مع على بن إبراهيم بالطائف فكان كلما دخل دخلت معه .

﴿باب﴾

\$(العمرة المبتولة فيأشهر الحج)\$

ا ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحد بن على ، عن الحسن بن مجبوب ، عن عبدالله بن على العمرة المفردة في أشهر الحج مم أوجع إلى سنان ، عن أبي عبدالله على قال : لا بأس بالعمرة المفردة في أشهر الحج مم أمله (٣).

٢ ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على ، عن عبدالله بن سنان ،

العمرة في كل شهر.

الحديث الثاني: صحيح.

الحديث الثالث : ضعيف على المشهور . و يدل على جواز الحلف بقوله وحقاك .

باب العمرة المبتولة في أشهر الحج

الحديث الاول: صحيح . و يدل على جواز ايقاع العمرة المفردة في أشهر الحج كما ذهب اليه الاصحاب .

الحديث الثاني : ضعيف على المثهور .

عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال: لابأس بالعمرة المفردة في أشهر الحج ثم يرجع إلى أهله إن شاه.

" على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حساد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمُ أنَّه سئل عن رجل خرج في أشهر الحج معتمراً ثم رجع إلى بلاده ، قال : لابأس و إن حج في عامه ذلك و أفرد الحج فليس عليه دم فا ن الحسين بن على علي المَيْقُطَاءُ خرج قبل التروية بيوم إلى العراق وقد كان دخل معتمراً .

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مراً ال ، عن يونس ، عن معاوية ابن عمار قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : من أين افترق المتمتع و المعتمر ، فقال : إن المتمتع مر تبط بالحج والمعتمر إذا فرغ منها ذهب حيث شاه وقد اعتمر الحسين بن على عَلَيْقَلْنا أَنْ في ذي الحجدة تم راح يوم التروية إلى العراق والناس يروحون إلى منى ولا بأس بالعمرة في ذي الحجدة لمن لايريد الحج .

الحديث الثالت: حسن كالصحيح. و قال في الدروس ، الافضل للمعتمر في أشهر الحج مفرداً الاقامة بمكة حتى يأتى بالحج و يجعلها متعة ، و قال القاضى: اذا أدرك يوم التروية فعليه الاحرام بالحج و يصير تمتعاً ، وفي دواية عمر بن يزيداذا أهل علية هلال ذى الحجة حج ، و يحمل على الندب لان الحسين المبتيم خرج بعد عمرته يوم التروية ، وقد يجاب بانه مضطى .

الحديث الرابع: مجهول.

﴿باب﴾

عنه (الشهور التي تستحب فيها العمرة ومن أحرم في شهر وأحل في اخر) الله المعمرة ومن أحرم في شهر وأحل في اخر) المعمرة ومن أحدبن على ، عن حمّا دبن عثمان ، عن الوليد بن صبيح قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْتُكُمُّ : بلغنا أن عمرة في شهر رمضان تعدل حجّة ، فقال : إنّهما كان ذلك في المر أقوعدها رسول الله عَلَيْتُكُمُّ فقال لها : اعتمري في شهر رمضان فهي لك حجّة .

٢ - عدَّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ؛ و أحد بن غلى جيعاً ، عن على بن مهر ياد ، عن على بن مهرياد ، عن على بن حديد قال : كنت مقيماً بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة و مائتين فلمما قرب الفطر كتبت إلى أبي جعفر عَلَيَكُمُ أسأله عن الخروج في عمرة شهر رمضان أفضل أو أقيم حتى ينقضي الشهروا تم صومي ٢ فكتب إلى كتاباً قرأته بخطه سألت رحك الله عن أي العمرة أفضل ، عمرة شهر رمضان أفضل يرحك الله .

٣ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن ابن فضّال ، عن ابن بكير ، عن عيسى الفرّاء ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إذا أهل العمرة في رجب وأحل في غيره كانت عمر ته لرجب .
 لرجب وإذا أهل في غير رجب وطاف في رجب فعمر ته لرجب .

باب الشهور التي تستحب فيها العمرة ومن أحرم في شهر وأحل في آخر

الحديث الاول: ضعيف على المشهود. و ظاهره إختصاص فضل عمرة شهر ومضان بتلك المرأة لوعد النبى عَلَمُ الله و ضمانه لها ، و يكون الخبر الاني محمولاً على التقية ، ويمكن ان تكون قصة المرأة لبيان حصول هذا الفضل و علته واستمر بعد ذلك لغيرها، ولعل الاول أظهر .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

الحديث الثالث: مجهول . وعليه الاصحاب .

٤ ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على ، عن حماد بن عثمان قال : كان أبوعبدالله عَلَيْكُم إذا أراد العمرة انتظر إلى صبيحة ثلاث و عشرين من شهر رمضان ثم عضرج مهلاً في ذلك اليوم .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي مير ، عن حفص بن البختري ، عن عبدالر من بن الحسّاج ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ في رجل أحرم في شهر و أحل في آخر فقال : يكتبله في الذي قدنوى أو يكتب له في أفضلهما .

جلبن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمّاد ، عن أبي عبدالله عُليّن قال : المعتمر يعتمر في أيّ شهور السنة شاء و أفضل العمرة عمرة رجب .

٧ ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على الوشاء ، عن أبان بن عثمان ، عن عبدالر عن أبي عبدالله ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُم قال : قلت له : العمرة بعد

الحديث الرابع: ضعيف على المشهود .

قوله عليه انتظر » بدل على كراهة السفر قبل ثلات و عشرين و انكان للعمرة كما يدل عليه روايات.

الحديث الخامس: حسن.

قوله ﷺ : «أو يكتب » الترديد اما من الراوى أو المراد انه ان لم يكن في أحدهما فضل يكتب في الذي نوى والاففى الافضل .

الحديث السادس: مجهول كالصحيح.

الحديث السابع: ضعيف على المشهود. و قال في المدارك: محل العمرة المفردة بعدالفراغ من الحج وذكر جمع من الاصحاب انه يجب تأخيرها إلى انقضاء أينام التشريق، و نص العلامة و غيره على جواز تأخيرها إلى استقبال المحرم، و استشكل جدى (ده) هذا الحكم بوجوب إيقاع الحج والعمرة المفردة في عامواحد قال: الا ان يراد بالعام إثنى عشر شهراً ومبدؤها زمان التلبس بالحج وهو محتمل

الحجِّ ٢ قال : اذاأمكن الموسى من الرأس.

﴿باب﴾

العمل علية المحرم وما عليه من العمل العمل

١- على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، عن مرازم ، عن أبي عبدالله عَلَيْنَا عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا قَالَمُ اللهُ عَلَيْنَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَا عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى الل

٢ ـ حميدبن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبيجعفر عَلَيْتُكُم قال : يقطع تلبية المعتمر إذا دخل الحرم .

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : من اعتمر من التنعيم فلايقطع التّلبية حتّى ينظر إلى المسجد.

مع انه لادليل على اعتبار هذا الشرط، و اوضح ما وقفت عليه صحيحة عبدالرحن بن ابي عبدالله « اذا امكن الموسى من رأسه » .

باب قطع تلبية المحرم وما عليه من العمل

الحديث الأول: حسن.

قوله بالله : «اذا وضعت الابل» أقول: اختلفت الروابات في قطع تلبية المعتمر العمره المفردة و لذلك اختلف الاصحاب فذهب الصدوق و جماعة إلى التخيير بين دخول الحرم و مشاهدة الكعبة ، و ذهب الاكثر الى انه ان كان ممنّ خرج من مكة للاحرام فاذا شاهد الكعبة ، وانكان ممنّ أحرم من خارج فاذا دخل الحرم وقال الشيخ في الاستبصاو بعد ايراد الروايات: فالوجه في الجمع بينها ان تحمل دواية عقبة المدنيين على من جاء من طريق المدينة و دواية النظر إلى الكعبة على من يكون قد خرج من مكة ورواية دخول الحرم على الجواز، وهي مع اختلاف الفاظها على الفضل والاستحباب .

الحديث الثانى: مرسل كالموثق . الحديث الثالث: حسن ومؤيد للمشهور . ٤ ـ الحسين بن حجل ، عن معلَى بن حجل ، عن الحسن بن على ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة قال : سمعت أباجعفر عَلَيَكُ يقول : إذا قدم المعتمر مكّة و طاف و سعى فإ ن شاء فليمض على راحلته وليلحق بأهله .

٥ ـ عملى ابن مسكان، عن أحمد بن عملى ، عن عملى بن سنان ، عن ابن مسكان، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه قال : العمرة المبتولة يطوف بالبيت و بالمصفا والمروة ثم يحل فا إن شاء أن يرتحل من ساعته ارتحل.

٦ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجباد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن يحيى ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله على الرجل يجيى المعتمر أعمرة مبتولة قال : يجزئه إذا طاف بالبيت و سعى بين الصفا والمروة و حلق أن يطوف طوافاً واحداً بالبيت ومن شاء أن يقصر قصر .

٧ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن عمر أوغيره ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُ قال : المعتمر يطوف ويسعى و يحلق قال : ولابدً له بعد الحلق من طواف آخر .

٨ ـ على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن إسماعيل بن رياح ، عن أبي الحسن عَلَيَكُمُ قال : سألته عن مفرد العمرة عليه طواف النساء ؟ قال : نعم .

الحديث الرابع: ضعيف على المشهود.

الحديث الخامس: ضعيف على المشهود ،

قوله بالتيم : « فان شاء ارتحل "ظاهر هذا الخبر والذى قبله عدم الاحتياج إلى طواف النساء في المفردة ايضاً كما ذهب إليه الجعفى خلافاً للمشهور . ويمكن حملهماعلى التقية وانكان القول بالاستحباب لايخلو من قوة كما هو ظاهر الكلينى الحديث السادس : صحيح . وظاهره ايضاً الاستحباب .

الحديث السابع : مجهول . ويدل على المشهور ،

الحديث الثامن: مجهول.

⁽١) هكذا في الاصل ولكن في الكافي « فان شاء أن يرتحل » .

٩ - عَلَى بن يحيى ، عن عَلى بن أحمد ، عن عَلى بن عيسى قال : كتب أبوالقاسم مخلَّد بن موسى الرَّاذيِّ إلى الرُّجل يسأله عن العمرة المبتولة هل على صاحبها طواف النساء و العمرة الَّتي يتمتُّ عبها إلى الحجُّ فكتب أمَّا العمرة المبتولة فعلى صاحبها طواف النساء و أمَّا الَّتي يتمتَّع بها إلى الحجُّ فليس على صاحبها طواف النساء.

برباب€

\$ (المعتمر يطأ أهله وهو محرم والكفارة في ذلك)

١ - على " بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبيءمير ، عن أحدبن أبيءلي " ، عن أبي جعفر تَتَاتِئُكُ في رجل اعتمر عمرة مفردة فوطى، أهله و هو محرم قبل أن يفرغ من طوافه وسعيه قال: عليه بدنة لفساد عمرته وعليه أن يقيم بمكّة

الحديث التاسع: صحيح .

باب المعتمر يطأ أهله و هو محرم والكفارة في ذلك

الحديث الأول: مجهول،

قوله عِلْيُكُم : «عليه بدنة» يدل على ما هو المشهور من ان من جامع في احرام العمرة قبل السعى فسدت عمرته و عليه بدنة و قضاؤها ، وظاهر المنتهى انَّه موضع وفاق.

ونقل عن ابن ابي عقيل: أنه قال: وإذا جامع الرجل في عمرته بعد أن طاف بها وسعى قبل أن يقصُّر فعليه بدئة و عمرته تامة ، فامًّا إذا جامع قبل أن يطوف لها و يسعى فلم احفظ عن الائمة عَالِيُكُلِ شيئًا أعرفكم به فوقفت عند ذلك فرددت الامر اليهم ، و ظاهر الاكثر عدم الفرق في العمرة بين المفردة والمتمتع بها ، و به صرَّح العلامة في المختلف وغيره ، وخصَّه في التهذيب بالمفردة و لم يذكر الشيخ وأكثر الاصحاب إتمام الفاسدة ، و قطع العلامة في القواعد والشهيدان بالوجوب وقال في المدارك : هومشكل لعدم المستند بل في الروايات اشعار بالعدم.

حتَّى يدخل شهر آخر فيخرج إلى بعض المواقيت فيحرم منه ثم يعتمر .

٣ ـ حميد بن ذياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن زرارة قال : قال : منجاه بهدي في عمرة في غير حج فلينحره قبل أن يحلق رأسه .

ثم لو قلنا بالوجوب فالظاهر عدم وجوب إكمال الحج لوكانت الفاسدة عمرة التمتع بل يكفى إستيناف العمرة معسعة الوقت ثمالاتيان بالحج واستوجه الشهيد الثانى اكمالهما ثم قضاءهما لما بينهما من الارتباط وهو ضعيف ، ولو كان الجماع في العمرة بعد السعى وقبل التقصير لم تفسد العمرة ووجبت البدنة في عمرة التمتع قطعاً وجزم الشهيدالثاني وغيره بمساواة المفردة لها فيذلك وهو محتاج الى الدليل. قوله بهيما على يدخل ، المشهود انه على الفضل .

و قال في المدارك: مقتضى الروايتين تعين إيقاع القضاء في الشهر الداخل ولايبعد المصير إلى ذلك وإن قلنا بجواز توالى العمرتين أو الاكتفاء بالفرق بينهما بعشرة أيام في غير هذه الصورة.

الحديث الثاني: ضيف على المثهود.

الحديث الثالث: مرسل كالموثق. و قال في الدروس: روى الكليني، عن معاوية بن عماد عن الصادق المجيم المعتمر اذا ساق الهدى يحلق قبل الذبح (۱)، وروى ايضاً عنه النحر قبل الحلق (۲) ومثله رواه ذرارة (۳).

⁽۱) هكذا في الاصل: ولكن في الكافي «المعتمر اذا ساق الهدى يحلق قبل ان يذبح» فراجع الكافي: ج ٤ ص ٥٣٩ ح ٤ والوسائل ج ١٠ ص ١٨١ ح ٢٠

⁽٢ و٣) الوسائل: ج ١٠ ص ١٨١ ح ١ و٣ .

٤ - غلابن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية ابن عمار ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : المعتمر إذا ساق الهدي يحلق قبل أن يذبح .

٥ ـ أبوعلي الأشعري ، عن الحسن بن على الكوفي ، عن على بن مهزياد ، عن فضالة بن أيسوب ، عن معاوية بن عمار قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : من ساق هديا في عمرة فلينحره قبل أن يحلق و من ساق هدبا و هو معتمر نحر هديه بالمنحر و هو بين الصفا والمروة وهي الحزورة ، قال : و سألته عن كفّادة العمرة أين تكون ؟ فقال : بمكّة إلّا أن يؤخّرها إلى الحج فيكون بمنى و تعجيلها أفضل و أحب الي .

﴿ باب ﴾

\$ (الرجل يبعث بالهدى تطوعا ويقيم في أهله)

١ _ على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن على بن إسماعيل ، عن على بن الفضيل ،

الحديث الرابع: مجهول كالصحيح. و قال في المنتفي: كذا وجدت هذا الحديث في نسخ الكافي وهو خلاف ما في الصحيحتين برواية معاوية (١) ايضاً ولعل ما هنا سهو من الناسخين أومحمول على الاذن في تقديم الحلق و ان كان العكس أرجح.

الحديث الخامس: صحيح. و ما اشتمل عليه من ذبح ما ساقه في العمرة بالحزورة هو المشهود بين الاصحاب لكنتهم حملوه على الاستحباب والحزورة اسم لموضع بين الصفا والمروة ينحرون ويذبحون فيه.

وقال في النهاية : هو موضع بمكة عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة قال الشافعي : الناس يشددون الحزورة والحديبية ، وهما مخفشتان(٢).

باب الرجل ببعث بالهدى تطوعاً ويقيم في اهله

الحديث الاول: مجهول. وقال المحقق في الشرايع: روى ان باعث الهدى

⁽۱) الوسائل: ج ۱۰ ص ۱۸۱ ح ۲۰

⁽٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٣٨٠.

عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أباعبدالله عَلَيَكُم عن رجل بعث بهدي مع قوم و واعدهم يوم يقلدون فيه هديهم و يحرمون فيه ، فقال: يحرم عليه ما يحرم على المحرم في اليوم الذي واعدهم حتى يبلغ الهدي محله ؛ فقلت: أرأيت إن اخلفوافي ميعادهم و أبطوا في السيرعليه جناح في اليوم الذي واعدهم ؟ قال: لاويحل في اليوم الذي واعدهم .

٢ ـ حيدبن زياد ، عن الحسن بن بن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن سلمة ، عن أبي عند الله عَلَمَة عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُ عَل عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَم

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شادان ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عسّار قال : سألت أباعبدالله على عن الرّجل يبعث بالهدي

تطوعاً يواعد أصحابه وقتاً لذبحه اونحره ثم يجتنب ما يجتنبه المحرم فاذاكان وقت المواعدة احل. لكن هذا لايلبي ولو اتى بما يحرم على المحرم كفّر إستحباباً.

وقال السيد في المدارك: ذكر الشارحان ملابسة تروك الاحرام بعداللواعدة أو الاشعار مكروه لامحرم .

و يشكل: بان مقتضى دوايتى الحلبى ، و أبى الصباح (١) التحريم و لا معارض لهما، وامنا ما ذكره من إستحباب التكفير بملابسة ما يوجبه على المحرم فلم أقف له على مستند وغاية ما يستفاد من صحيحة هارون: ان من لبس ثيابه للتقينة كفتر ببقرة (٢) و هى مختصة باللبس و مع ذلك فحملها على الاستحباب يتوقف على وجود المعارض.

الحديث الثاني: مجهول.

الحديث الثالث: حسن كالصحيح.

⁽١) اى نفس هذا الحديث في المتن .

⁽٢) اى الحديث الرابع الاتى في المتن .

تطوُّعا ليس بواجب ، قال : يواعد أصحابه يوماً فيقلّدونه فا ذاكانت تلك الساعة اجتنب ما يجتنب المحرم إلى يوم النحر فإ ذاكان يوم النحر أجز، عنه .

غ - أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّاد ، عن صغوان بن يحيى ، عن هادون بن خادجة قال : إن مراداً بعث ببدنة وأمر أن تقلّد و تشعر في يوم كذا وكذا فقلت له : إنّما ينبغي أن لايلبس الثياب فبعثني إلى أبي عبدالله علي بالحيرة فقلت له : إنّ مراداً صنع كذا وكذا و إنّه لايستطيع أن يترك الثياب لمكان ذياد ، فقال : مره أن يلبس الثياب وليذبح بقرة يوم الأضحى عن نفسه .

﴿ باب النوادر ﴾

١ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن أصر ، بن حوشب ، عن عيسى بن عبدالله ، عن جعفر بن على عليه الحل المسلم عبدالله ، عن جعفر بن على عليه الحل المسلم أودية الحرام .
 في الحرم .

الحديث الرابع: ضحيح.

باب النوادر

الحديث الاول: حسن او موثق.

قوله يَلِيُّكُم : «أودية الحرم » قال الوالد العلامة (نو"ر الله مرقده) : كأنّه لارتفاع الحرم على الحلأو الغرض بيانان الله تعالى جعله مرتفعاً صورة كما رفعه معنى، أو المعنى ان المنافع الصورية والمعنوية يصل منه إلى العالم كما قال تعالى: «ليشهدوا منافع لهم » (۱) والمراد بالحرم من عظمة الله تعالى من أهله و هم النبى والائمة عليه فان منافع العلوم والكمالات يصل منهم الى العالمين دون العكس كما قال النبي عَيْنَالُهُ لا تعلموهم فانهم اعلم منكم انتهى كلامه رفع الله مقامه .

وأقول لعل الوجه الاول مخصوص بما اذا جرى السيل من غير عمل فلاينا في جريان الماء من عرفات إلى مكة .

⁽١) سورة الحج : ٢٨ .

٢ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي جعفر عَلَيَـٰكُم في ناحية من المسجد الحرام وقوم يلبّـون حول الكعبة فقال : أترى هؤلاء الّذين يلبّـون والله لأصواتهم أبغض إلى الله من أصوات الحمير

٣ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي ممير ، عن حمّاد ، عن الحلبيّ قال: سألت أباعبدالله عَلَيَّكُم عن رجللبّى بحجّة أوعمرة وليس بريدالحج ، قال: ليس بشي، ولاينبغي له أن يفعل .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عير، عن عمر بن أ ذينة ، عن أبي عبدالله على أنه قال في هؤلاء الدين يفردون الحج إذا قدموا مكة وطافوا بالبيت أحلوا و إذا لبوا أحرموا فلايزال يحل ويعقد حتى يخرج إلى منى بلاحج ولاعمرة .

الحديث الثاني: حسن.

قوله عليه عليه الميه المعلقة و قوم يلبّون » أى من المخالفين و انّما شبّه عليه أصواتهم باصوات الحمير لفساد عقائدهم و عدم معرفتهم باسرار ما يأتون بـه من المناسك . الحديث الثالث: حسن .

قوله الله الله الله الحج» لعل المرادبه انه يلبس من غير نيسة للاحرام فنهاه من ذلك ، وقال : لاينعقد بذلك إحرامه .

الحديث الرابع: حسن.

قوله عليه القارن والمفرد الطواف، و منع إبن ادريس منه مطلقا، و ذهب الشيخ، و جماعة إلى انه لابد مع القواف، و منع إبن ادريس منه مطلقا، و ذهب الشيخ، و جماعة إلى انه لابد مع التقديم من تجديد التلبية بعد الطواف فان لم يفعل ينقلب حجته عمرة، و يمكن عمل هذا الخبر على ما إذا لم تجد د التلبية بعد الطواف الاخير فانه حينتذ ينقلب حجته عمرة فلما لم يتم العمرة ولم يحرم للحج فذهابه إلى عرفات و ساير أفعاله لا يكون لحج ولاعمرة،

و ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن منصور بن العبّاس ، عن الحسن ابن علي بن يقطين ، عن حفص المؤذّن قال : حج إسماعيل بن علي بالناس سنة أربعين و مائة فسقط أبوعبدالله عَلَيْكُ عن بغلته فوقف عليه إسماعيل فقال له أبوعبدالله عَلَيْكُ : سرفان الا مام لايقف .

٦- أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله ابن مسكان ، عن الحسن بن سري قال : قلت له : ما تقول في المقام بمنى بعدها ينفر الناس قال : إذا قضى نسكه فليقم ماشاء وليذهب حيث شاه .

٧ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحدبن على بن أبي نصر ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله على الله على على الله على عبدالله على على عبدالله على على عبدالله على على الموقفين عرفة والمزدلفة وسعى بين هذين الجبلين ثم طاف بهذا البيت وصلى خلف مقام إبراهيم عَلَيْكُمْ ثم قال : في نفسه أوظن أن الله لم يغفر له فهو من أعظم الناس وذراً .
 ٨ ـ على بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله

الحديث الخامس : ضعيف على المشهور . و يدل على انه لاينبغى أن يقف إمام الحاج لحاجة تتعلّق باحادهم .

الحديث السادس: مجهول . و يدل على انه يجوز التوقف بمنى بعد النفر من غير كراهة .

الحديث السابع: مرسل كالحسن . لما قيل من ان مراسيل ابن ابي نصرفي حكم المسانيد .

قوله لِللِّيكُم : « ثم قال ، لعل ذلك لان ظن مثل ذلك يأس من رحمة الله تعالى فلاينافى خوف عدم القبول ، أو هو محمول على ما إذاكان لعدم الوثوق بالمثوبات الواردة في ذلك و لتحقير الاعمال فلاينافى رجحان ذلك لعدم الوثوق باتيانها على الشرايط المعتبرة .

الحديث الثامن: مجهول.

عَلَيْكُمْ قَالَ : كُنْمًا عنده فذكروا الما. في طريق مكّة و ثقله فقال : الما، لايثقل إلّا أن ينفرد به الجمل فلايكون عليه إلّا الما.

٩ - علابن يحيى ، عن علوبن أحمد ، عن السندي بن الربيع ، عن علابن القاسم بن الفضيل ، عن علابن القاسم بن الفضيل ، عن فضيل بن يساد ، عن أحدهما على قال : من حج تلاث سنين متوالية ثم حج أولم يحج فهو بمنزلة مدمن الحج ؛ وروي أن مدمن الحج تلذي إذا وجدالحج حج كما أن مدمن الخمر الذي إذا وجده شربه .

١٠ ـ على بن يحيى ، عن على بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : من ركب راحلة فليوس .

١١ - على بن يحيى ، عن بعض أصحابه ، عن العبّاس بن عامر ، عن أحدبن رزق

قوله ﷺ: «لا يثقل» لعلم محمول على الهياه القليلة التي تشرب في الطريق وما يعلق على الاحمال منها.

الحديث التاسع: مجهول.

الحديث العاشر: صحيح.

قوله على « داحلة » روى الصدوق في الفقيه : عن ابى عبدالله الله قال : « من ركب زاملة فليوس » وقال (١) فليس بنهى عن ركوب الزاملة وإنما هو أمر بالاحتراز من السقوط و هذا مثل قول القائل من خرج إلى الحج أو الجهاد في سبيل الله فليوس ولم يكن فيما مضى الا الزوامل وانما المحامل محدثة ولم تعرف فيما مضى إنتهى (١) .

والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع ذكره الجزري (٣) و ربما يحمل على ما إذا إستكرى للحمل لا للركوب.

الحديث الحادى عشر: ضعيف . إذ الظاهر ان عبدال حمن هو ابن سالم

⁽١) اقول: اى قال الصدوق فليس الي آخره .

⁽٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٣٠٩ ح ٢٠٠

⁽٣) النهاية لابن الاثير: ج ٢ ص ٣١٣.

الغشاني من عبدالر حن بن الأشل بياع الأنماط، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال: كانت قريش تلطخ الأصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك و العنبر وكان يغوث قبال الباب و كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها وكانوا إذا دخلوا خر والباب وكان يعوق ثم يستديرون بحيالهم سجّداً ليغوث ولا ينحنون ثم يستديرون بحيالهم إلى يعوق ثم يستديرون بحيالهم إلى نسر ثم يلبون فيقولون: «لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك لاشريك الك إلا شريك هولك تملكه وما ملك قال: فبعث الله ذباباً أخضرله أربعة أجنحة فلم يبق من ذلك المسك والعنبر شيئاً إلا أكله و أنزل الله تعالى: « يا أيبها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له و إن يسلبهم الذّ باب شيئاً الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له و إن يسلبهم الذّ باب شيئاً الدين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له و إن يسلبهم الذّ باب شيئاً الدين يدعون من دون الله لك والمطلوب » و

۱۲ ـ الحسين بن على ، عن معلَّى بن على ، عن الحسن بن على الوشَّاء ، عن حَدَّ الدِسْء مَكَى أَ . حَدَادبن عَثَمَان ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : لايلي الموسم مكَّى أَ .

١٣ - على بن يحيى ، عن غلى بن أحمد ، عن الحسن بن موسى ، عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن على المحمد ، عن آ باقه عَالَيْنَا أَنَّ علياً صلوات الشعليه كان يكره الحج والممرة على الإبل الجلالات .

١٤ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن على بن على بن شيرة ، عن على بن سليمان قال :
 كتبت إليه أسأله عن الميت يموت بعرفات يدفن بعرفات أو ينقل إلى الحرم فأيهما الاشل ، و يحتمل غيره فيكون مجهولا .

قوله ﷺ: « ولا ينحنون » لعل المراد لابر كعون أو المراد انهم كانوا لا _ يكتفون بالانحناء وفي بعض النسخ لايحنون اى ظهورهم باحد المعنيين.

الحديث الثاني عشر: ضعيف على المشهود.

قوله ﷺ : « لايلي الموسم » لعل المراد أن امارة الحاج أيام الموسم متعلَّق بامبرهم لا بامير مكة ، ويحتمل إمارة الحاج إيضاً لكنه بعيد .

الحديث الثالث عشر: ضعيف على المشهور. وربّما يعد حسناً أو موثقاً ، ويدل على كراهة الحج والعمرة على الابل الجلالة كما قطع به في الدروس.

الحديث الرابع عشر: ضعيف . ويدل على جواذ نقل الاموات إلى الاماكن

أفغال ؛ فكتب : يحمل إلى الحرم و يدفن فهو أفضل .

المريفة . المريفة . عن أبي الله عن أبي عبد الله عن أبي الله ع

الحديث الخامس عشر: مرسل كالموثق.

الاول: ما من من انه تقليم الأظفار و طرح الاوساخ والحلق و إزالة الشعن الزايد من الجسد .

الثانى: فيما ورد في هذا الخبر و هو التكلّم بكلام طينّب من ذكر و دعاء واستغفار يصير كفارة لما صدر منه في الاحرام.

الثالث: ما سيأتي ان قضاء التفت لقاء الامام، و دوى في الفقيه عن حران. عن أبي جعفر بالله انه قال التفت حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب (١) ومقتضى الجمع بين الاخبار حمل قضاء التفت على اذالة كل مايشين الانسان في بدنه و قلبه و دوحه ليشمل اذالة الاوساخ البدئية بقص الاظفار واخذ الشارب ونتف الابط وغيرها وإزالة وسخ الذنوب عن القلب بالكلام الطيب والكفادة و تحوها و إذالة دنس الجهل عن الروح بلقاء الامام بهيئ ففسر في كل خبر ببعض معانيه على وفق أفهام المخاطبين و مناسبة أحوالهم، ثم على تقدير تأويل قضاء التفث بلقاء الامام لاببعد حمل الوفاء بالنذر على الوفاء بما اخذ عليهم العهد في يوم الميثاق بولاية الاثمة كاليكيل كما يومي إليه بعض الاخبار مثل ما تقدم في الاصول عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر بهيئ يقول: ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال : فعال كفعال الجاهلية أما والله ما امروا بهذا و ما امروا الا ان يقضوا تفثهم

⁽١) من لايحضره الفقيه : ج ٢ ص ٢٢٤ ح ٢٣ .

الرَّجل في إحرامه فإذا دخل مكّة فتكلّم بكلام طيّب كان ذلك كفّارة لذلك الّذي كان منه .

۱۷ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالرحن بن حمّاد ، عن إبراهيم بن عبدالحميد قال : سمعته يقول : منخرجمن الحرمين بعد الاتفاع النهار قبل أن يصلي الظهر والعصر نودي من خلفه لاصحبك الله .

١٨ - على بنجعفر ، عن بنانبن على ، عن موسى بن القاسم ، عن على بنجعفر ، عن عن أخيه أبي الحسن عَلَيَكُ قال : سألته عن رجل جعل جاديته هدياً للكعبة كيف يصنع ؟ فقال : إنَّ أبي أتاه رجلٌ قدجعل جاديته هدياً للكعبة فقال له : قو م الجادية أو بعها

وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم

وقيل: المراد بنذورهم افعال حجهم .

وقيل: ما نذروا من اعمال البر في أيام الحج .

وقيل : مطلق النذور فان الافضل ان يفي بها هناك .

وقيل : ما يلزمهم وإحرامهممن الجزاء ونحوه فان ذلك من وظائف مني.

وقيل: اريد بها ما يعم ذلك وما بقى من مناسك الحج.

الحديث السادس عشر: مرسل.

الحديث السابع عشر : مجهول . و قال في الدروس : يكره أن يخرج من الحرمين بعد إرتفاع النهار قبل أن يصلّى الظهرين .

الحديث الثامن عشر : مجهول . و قال في الدروس : لو نذر أن يهدى عبداً أو أمة أو دابة إلى بيت الله أو مشهد معين بيع و صرف في مصالحه و معونة الحاج ثم مرمنادياً يقوم على الحجر فينادي: ألامن قصرت به نفقته أوقطع به أونفد طعامه فليأت فلانبن فلان ومره أن يعطى أوالا فأوالا حتى ينفد ثمن الجارية.

١٩ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن عبدالله بن هلال ، عن عقبة بن خالد ، عن أبي عبدالله على المرأة تلد يوم عرفة كيف تصنع بولدها أيطاف عنه أم كيف يصنع به ٢ قال : ليس عليه شي "

المبارك ، عن عبدالله بن جبلة ، عن على بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبدالله بن جبلة ، عن على بن الفضيل ، عن أبي الحسن عَلَيَّكُم قال : قلت : جعلت فداك كان عندي كبش سمين لا صحتى به فلمّا أخذته و أضجعته نظر إلي فرحته و رققت عليه ثم إنّي ذبحته ، قال : فقال لي : ماكنت أحب لك أن تفعل ، لا تربين شيئاً من هذا ثم تذبحه .

7۱ _ على بن سلام ، عن حدان بن سليمان ، عن الحسن بن على بن سلام ، عن أحدبن بكر بن عصام ، عن داود الرقي قال : دخلت على أبي عبدالله على الله على دجل مال قدخفت تواه فشكوت إليه ذلك فقال لي : إذا صرت بمكة فطف عن عبدالمطلب طوافاً وصل عنه ركعتين وطف عن عبدالله طوافاً وصل عنه ركعتين وطف عن فاطمة طوافاً وصل عنها ركعتين وطف عن فاطمة

والزائرين لظاهر صحيحة على بن جعفر (١١).

الحديث التاسع عشر: مجهول.

العشرون: مجهول. ويدل على كراهة التضحية بما ربّاه الانسان كما ذكره الاصحاب ولمل المرجع في التربية إلى المعرف.

الحديث الحادى والعشرون: مجهول. والرقى مختلف فيه والخبر يدل على إستحباب الطواف عن الموتى لاسيما أكابر الدين و يدل على ايمان عبدالمطلب وأبى طالب و عبدالله وآمنة عليه كما هو مذهب الامامية و على جلالتهم و رفعة

⁽١) الوسائل : ج ٩ ص ٣٥٢ ح ١ و٢ و٧.

بنت أسد طوافاً و صلِّ عنها ركعتين ثمَّ ادع أن يردُّ عليك مالك ، قال : ففعلت ذلك ثمَّ خرجت منباب الصفاو إذا غريمي واقف يقول : يا داود حبستني تعال أقبض مالك .

الله المراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عرب قال : كنّما بمكّة فأصابنا غلاه من الأضاحي فاشترينا بديناد ثم بدينادين أثم لم نجد بقليل ولاكثير فرقم هشام المكادي وقعة إلى أبي الحسن عَلَيَكُ وأخبر مبما اشترينا ثم لم نجد بقليل ولاكثير ، فوقم : انظروا الثمن الأول والثاني والثالث ثم تصد قوا بمثل ثلثه .

٣٧ _ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان ؛ و على بن أبي حزة ، عن إسحاق بن عمّاد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ في الرَّجل يحجُ عن آخر فاجترح في حجّه شيئاً يلزمه فيه الحجّ من قابل أو كفّارة ، قال : هي للأوّل تامّة و على هذا ما اجترح .

شأنهم وعلى ان الطواف عنهم و عن أم أمير المؤمنين كالله يوجب إستجابة الدعاء و تيس الامور ، والتوى : الهلاك والتلف .

الحديث الثاني والعشرون: مجهول. وعليه عمل الاصحاب. الحديث الثالث والعشرون: حسن أوموثق.

قوله عليه النايب من كفارة يكون في ما له و لو أفسد حج من قابل، و هل يعيد الاجرة؟ قالوا: ان كفارة يكون في ما له و لو أفسد حج من قابل، و هل يعيد الاجرة؟ قالوا: ان قلنا ان الاولى فرضه والثانية عقوبة فقد برئت ذمة المستأجر باتمامها و استحق الاجير الاجرة، وإن قلنا ان الاولى فاسدة والثانية فرضه كان الجميع لازما للنائب ويستعاد منه الاجرة انكانت الاجارة متملقة بزمان معين وقد فات، وإنكانت مطلقة لم تنفسخ الاجارة و كان على الاجير الحج عن المستأجر بعد ذلك و اختلف في أن قضاء الفاسدة في المطلقه على هذا التقدير هل يكون مجزياً عن حج النيابة أو يجب إيقاع حج النيابة بعد القضاء لائه قد اذن له في حج صحيح فاتى بفاسد وهذا الخبر بدل على الاول وهو أقوى والله يعلم.

⁽١) كَأْنَ فيه سقطاً وفي التهذيب « ثم بلغت سبعة » .

و٢ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن ابن فضّال ؛ و الحجّال ، عن تعلبة ، عن أبي خالد القمّاط ، عن عبدالخالق الصيقل قال : سألت أباعبدالله عَلَيَّكُم عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمَن دَخَلُهُ كَانَ آمَنا ﴾ فقال : لقدساً لتني عنشي و ماساً لني أحد إلّا من شاه الله قال : من أم هذا البيت و هو يعلم أنّه البيت الّذي أمره الله عز وجل به و عرفنا أهل البيت حق معرفتنا كان آمناً في الدُّنيا والآخرة .

على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل الخثعمي قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيَـ الله الذا قدمنا مكه ذهب أصحابنا يطوفون و يتركوني أحفظ متاعهم ؟ قال : أنت أعظمهم أجراً .

الممادف عن ابن أبي عمير ، عن مرازم بن حكيم قال : زاملت على بن مصادف فلما دخلنا المدينة اعتللت فكان يمضى إلى المسجدو يدعني وحدي فشكوت ذلك إلى مصادف فأخبر به أباعبدالله تحليله فأرسل إليه قعودك عنده أفضل من صلاتك في المسجد .

الحديث الرابع والعشرون: مجهول. وقد مر الكلام فيه.

الحديث الخامس والعشرون: مجهول.

قوله ﷺ : « كان آمنا » اى من عذاب الله أو الاعم فالتقييد بالممرفة لغير الاحكام الظاهرة ، أوهو حكم دولة الحق .

الحديث السادس والعشرون: مجهول و يدل على ان محافظة امتعة الحج واعانتهم أفضل من الطواف المندوب أو المبادرة بالاعمال الواجبة .

الحديث السابع والعشرون: حسن. و يدل على ان تمريض الاخوان من المؤمنين والانس بهم أفضل من الصلاة في مسجد النبي عَيْدُالله .

البراهيم الجريري ، عن المحارث بن الحصيرة الأسدي ، عن أبي جعفر عليه قال : كنت إبراهيم الجريري ، عن المحارث بن الحصيرة الأسدي ، عن أبي جعفر عليه قال : كنت دخلت مع أبي الكعبة فصلى على الرّخامة الحمراء بين العمودين فقال : في هذا الموضع تعاقد القوم إن مات رسول الله عَن أوقتل ألّا يرد وا هذا الأمر في أحد من أهل بيته أبداً ، قال : ومن كان ٢ قال : كان الأول والثاني وأبو عبيدة بن الجراّاح و سالم ابن الحبيبة .

٢٩ ـ على بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبدالله على عن أبي عبدالله على عن أبي عبدالله على عن إساف و نائلة و عبادة قريش لهما ، فقال : نعم كانا شابين صبيحين وكان بأحدهما تأنيث وكانا يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة فأراد أحدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله فقالت قريش : لولا أن الله رضى أن يعبد هذان معه ماحو لهما عن حالهما .

٣٠ ـ عدُّةٌ من أصحابنا ، عن سول بن زياد ، عنعليٌّ بن أسباط ، عنعليٌّ بن

الحديث الثامن والعشرون: ضعيف على المشهور. وذيد في بعض الروايات على هؤلاء الاربعة سعيدبن العاص الاموى وفي بعضها جماعة اخرى ذكرت اسماءهم في كتاب بحاد الانواد

الحديث التاسع والعشرون: ضيف.

قوله ﴿ لَلْكُمُ : « تأنيث » أَى لَين ورخاوة يعنى كان مخنسَّنا لايمتنع من ان يفعل به ، وظاهر الحديث إنهما كانا رجلين والمشهور ان نائلة كانت امرأة .

قال الجوهرى: « اساف ونائلة » صنمان كانا لفريش وضعهما عمرو بن لحى على الصفا والمروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وزعم بعضهم إنهماكانا من جرهم أساف بنعمرو ونائلة بنتسهل فجرا في الكعبة فمسخا حجرين ثم عبدتهما قريش (١).

الحديث الثلاثون : ضعيف على المشهود. ويدل على عدم كراهة المماكسة

⁽١) الصحاح للجوهري: ج ٤ ص ١٣٣١ .

أبي عبدالله ، عن الحسين بن يزيد قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْ يقول _ وقد قال له أبو حنيفة _ : عجب الناس منك أمس وأنت بعرفة تماكس ببدنك أشد مكاساً يكون ، قال : فقال أبو حنيفة : قال : فقال أبو وعبدالله عَلَيْ : ومالله من الرّضا قليل و لاكثير و ما نجيئك بشي ، إلّا جئتنا بمالا خرج لنا منه .

٣١ ـ سهل ، عن على بن أسباط ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الكينبني لأحد أن يحتبى قبالة الكعبة .

٣٦ ـ سهل ، عن منصور بن العبّاس ، عن ابن أبي نجران ـ أوغيره ـ عن حنان، عن أبيه ، عن أبي جعفر عَلَيّكُمُ قال : شكت الكعبة إلى الله عز وجل ماتلقى من أنفاس من المشركين ، فأوحى الله إليها قري كعبة فإنتي مبد لك بهم قوماً ينتظفون بقضبان الشجر فلمّا بعثالله عَمّا عَبَالله أُوحى إليه مع جبرتيل عَلَيّكُمُ بالسواك و الخلال .

الله عداً من أصحابنا ، عن أحد بن على ، عن على با معن على ، عن بعض على ، عن بعض على ، عن بعض الله عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : قلت : نكون بمكة أدبا لمدينة أدالحيرة أو المواضع

في ثمن الهدى ، و يمكن حمله على ما اذاكان البابع مخالفاً أو على انه باللَّيُّ فعل ذلك لبيان الجواذ . والاول أظهر .

الحديث الحادى والثلاثون: ضعيف على المشهور . و قال في المدروس: يكره الاحتياء قيالة الكعبة واستدباره.

وقال في القاموس: احتبي بالثوب اشتمل اوجع بين ظهر. وساقيه

الحديث الثانى والثلاثون: ضعيف. ويدل على إستحباب السواك والخلال بقضبان الشجر لا بعروقها، و على إستحباب تنظيف الفم والاجتناب من الروايح الكريهة عند إدادة القرب من الكعبة بل على إستحباب التطييب لها و لعل شكاية الكعبة كانت بلسان الحال، أو المراد شكاية الملائكة الموكلين بها.

الحديث الثالث والثلاثون: مرسل.

الَّتي يرجى فيها الفضل فربَّما خرج الرَّجليتوضّاً فيجيى آخر فيصير مكانه قال : من سبق إلى موضع فهو أحقُّ به يومه وليلته .

٣٤ ـ عدَّة من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبدالله ابن جبلة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : من أماط أذى عن طريق مكة (٢) كتب الله له حسنة ومن كتب له حسنة لم يعذً به .

قوله على المنته الما بناء على الغالب من عدم بقاء الرحل في مكان أزيد من ذلك ، باليوم والليلة اما بناء على الغالب من عدم بقاء الرحل في مكان أزيد من ذلك ، أو محمول على ما إذا بقى رحله و غاب أكثر من ذلك فانه يزول حقه كما قال : في الذكرى .

و قال في المسالك: لأخلاف في ذوال ولايته مع إنتقاله عنه بنيسة المفارقة الما مع خروجه عنه بنية العود إليه فانكان وحله باقياً وهو شيء من أمتعته وان قل فهو أحق به للنص على ذلك هذا، وقيسده في الذكرى بان لا يطول ذمان المفادقة والا بطل حقه ايضاً، وإن لم يكن وحله باقياً فانكان قيامه لغير ضرورة سقط حقه مطلقا في المشهور وإنكان قيامه لضرورة كتجديد طهارة وإذالة نجاسة وقضاء حاجة ففي بطلان حقه وجهان.

الحديث الرابع والثلاثون: ضعيف على المشهور .

الحديث الخامس و الثلاثون: حس .

قوله عِلَيْكُم : «ما دام حلق الرأس» أى عليه الشعر الذى ينبت بعد الحلق بمنى.

٣٦ ـ أحمد بن عملى ، عن على أبن إبر اهيم التيملي من على عن على أسباط ، عن رجل من أصحابنا ، عن أبي عبدالله على قال : إذا كان أيّام الموسم بعث الله عز وجل ملائكة في صور الآدميّين يشترون متاع الحاج والتجّار ، قلت : فما يصنعون به ؟ قال : يلقونه في البحر .

٣٧ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن إسماعيل ، عن الحسين بن مسلم ، عن أبي الحسن تَلْكَنْ قال : يوم الأضحى في اليوم الذي يصام فيه ويوم العاشوراء في اليوم الذي يفطر فيه .

الحديث السادس والثلاثون: مجهول، و يدل عن كون الملائكة أجسام لطيفة يمكنهم التشكيل بشكل الادميين وانه يمكن لغير النبي والوصى ان يراهم ولايمرفهم وعلى إستحباب التجارة بمنى ومكة و ان أمكن المناقشة فيه.

الحديث السابع والثلاثون: مجهول.

قوله بليكم: «في اليوم الذى يصام فيه أى يوافق يوم عاشوراء اليوم الذى كان أوّل يوم من شهر رمضان وكذا يوم الاضحى اليوم الذى كان أول يوم شوال و هذا يستقيم بعد شهر تاماً وآخر ناقصاً لكن في السنة الكبيسة ولعل العمل به في صورة الاحتياط أو هو لبيان الغالب والله يعلم.

﴿ ابواب الزيارات ﴾

برباب

\$ (زيارة النبي صلى الله عليه وآله)

ا معدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن ابن أبي نجر ان قال : قلت الأبي جعفر عَلَيْكُ من أحداك ما لمن زار رسول الله عَلَيْكُ الله معمَّداً ، فقال : له الجنّة .

ت أحدين على ، عن ابن محبوب ، عن أبان ، عن السدُّوسيُّ ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قَالَ : قال رسول الله عَلَيْكُمُ : من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة .

ع عداً من أصحابنا ، عن أحدبن أبي عبدالله ، عن عثمان بن عيسى ، عن المعلى أبي شهاب قال : قال الحسين عَلَيَكُ لرسول الله عَلَيْكُ : يا أبتاه مالمن زارك ؟ فقال رسول الله عَلَيْكُ : يا أبتاه مالمن زارك كان حقاً على على المنافقة : يا بني من زارني حياً أوميتاً أوزار أباك أوزار أخاك أوزارك كان حقاً على أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه .

باب زيارة النبي صلى الله عليه و آله وسلم

الحديث الاول : صحيح .

قوله الجبيُّمُ : « متعمَّداً » أى قاصداً لذلك لا بأن يكون الغرض امراً آخراً وزار إتفاقاً .

الحديث الثاني: موثق كالصحيح.

الحديث الثالث: مجهول.

الحديث الرابع: مجهول.

و على بن على بن بندار ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن على بن سليمان الد بلمي عن أبي حجر الأسلمي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : قال دسول الله عَلَيْكَ : من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة و من أتاني ذائراً وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجراً إلى الله عز وجل حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر .

﴿ باب﴾

\$(اتباع الحج بالزيارة)

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن ا دينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر للجيئة الله عن زرارة ، عن أبي جعفر للجيئة قال : إنسما ا مرالناس أن يأتونا فيخبرونا بولايتهم و يعرضوا علينا نصرهم .

٢ - عدبن يحيى ، عن عدبن الحسين ، عن عدبن سنان ، عن عدار بن مروان ،
 عن جابر ، عن أبي جعفر عَلَيْكُ قال : تمام الحج لقاء الإمام .

الحديث الخامس: ضيف.

باب لقاء الأمام

الحديث الأول: حسن.

الحديث الثاني : ضعيف على المشهود .

قوله عليه : « لقاء الامام،ظاهره لقائه عليه حيثًا ، ويحتمل شموله للزيارة بعد الموت أيضًا .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهور.

٤ عد أن سليمان ، عن ذياد القدي ، عن على بن سليمان ، عن ذياد القدي ، عن عبدالله عن أسحابنا ، عن ذرياد القدي ، عن عبدالله بن بن بن الله القدي ، عن عبدالله بن بن الله عن وجل ؛ أن أعمله ، قال : و ما ذاك ؛ قلت : قول الله عز وجل ؛ ثم ليقضوا تفثيم وليوفوا نذورهم ، قال : ليقضوا تفثيم لقاء الإمام وليوفوا نذورهم تلك المناسك ، قال : عبدالله بن سنان فأتيت أباعبدالله على فقلت : جعلت فداك قول الله عز وجل : « ثم ليقضوا تفثيم وليوفوا نذورهم قال : أخذ الشارب وقص الأظفار وما أشبه ذلك ، قال : قلت : جعلت فداك إن ذريح المحاري حد ثني عنك بأنك قلت له ؛ ليقضوا تفثيم وليوفوا نذورهم تلك المناسك ، فقال : صدق ذريح وصدقت أن للقر آن ظاهراً و باطناً و من يحتمل ما يحتمل ذريح ؟ ! .

﴿باب

\$(فضل الرجوع الى المدينة)\$

١ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن المثنى ، عن صدير ، عن أبي جعفر عَلَبَكُم قال : ابدؤوا بمكة واختموابنا .

الله على بن على بن عبدالله ، عن أحد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، قال : مألت أباجعفر عَلَيْكُمُ أُبده بالمدينة أدبمكة ؛ قال : ابده بمكة واختم بالمدينة فا ينه أفضل .

الحديث الرابع: ضعيف على المشهور، وقد مر" الكلام فيه في باب النوادر وبدل على رفعة شأن ذريح رضى الله عنه .

باب فضل الرجوع الى المدينة

الحديث الاول: مجهول. ويدل على إستحباب تأخير الزيارة على الحج و لعله مخصوص باهل العراق وأشباههم ممن لاينتهى طريقهم إلى المدينة.

الحديث الثاني: مجهول.

﴿باب﴾

ابن شاذان، عن صفوان؛ و ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ ابن شاذان، عن صفوان؛ و ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله قال : إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أوحين تدخلها ثم تأني قبر النبي عَلَيْكُ الله ثم تقوم فتسلّم على رسول الله عَلَيْكُ ثم تقوم عند الأسطوانة المقدّمة من جانب القبر الأيمن عند وأس القبر عند ذاوية القبر و أنت مستقبل القبلة و منكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن عما يلي المنبر، فإنه موضع وأس رسول الله عَلَيْكُ وتقول: وأشهد أنه إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن على أعبده و رسوله و أشهد أنتك رسول الله ، و أشهد أنتك عمل بن عبد الله ، و أشهد أنتك قد بلغت رسالات ربّك و نصحت لا ممنتك، و جاهدت في سبيل الله ، و عبدت الله [مخلصاً] حتى أتاك اليقين بالحكمة و الموعظة الحسنة وأدّيت الذي عليك من الحق وأنتك قد رؤفت بالمؤمنين و غلظت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف عل المكرّمين ، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك و الضلالة ، اللهم فاجعل المكرّمين ، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك و الضلالة ، اللهم فاجعل

باب دخول المدينة وزيارة النبي (ص) والدعاء عند قبره

الحديث الاول: حسن كالصحيح.

قوله عِلَيْكُم : « عند زارية القبر » ليست هذه الفقرة في التهذيب .

قوله المُجَلِّكُم : « انك عِن بن عبدالله » لعل المراد به انك عِن بن عبدالله المبشر به في كتبالله وعلى لسان انبيائه عَلَيْكُلْ رداً على اليهود وغيرهم ممن قالوا انه عَلَيْهُ الله ليس هو المبشر به .

قوله بِلَيْنَامُ « حتى اتاك اليقين » اى الموت الهتيقن أو اليقين الحاصل بعدد الموت و قوله بِلِيَّنِيُّ : « بالحكمة » حال عن فاعل عبدت أو جاهدت والاول أقرب لفظاً والثاني معنى .

صلواتك و صلوات ملائكتك المقرّبين و عبادك الصالحين و أنبيائك المرسلين و أهل السماوات والأرضين و من سبّح لك يا ربّ العالمين من الأوّلين والآخرين على على عبدك و رسولك و نبيّك و أمينك و نجيّك و حبيبك و صفيّك و خاصّتك وصفوتك و خيرتك من خلقك ، اللّهم أعطه الدّرجة و الوسيلة من الجنّة وابعثه مقاماً محوداً يغبطه بهالا و لون و الآخرون ، اللّهم إنّك قلت : ﴿ ولو أنّهم إذظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ، و إنّى أتيت نبيّك مستغفراً تاعباً من ذنوبي وإنّي أتوجّه بك إلى الله و ربّك ليغفر لي ذنوبي و إن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي عَيَنا الله خلف كتفيك و استقبل القبلة و إن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي عَيَنا الله خلف كتفيك و استقبل القبلة

قوله عَلِيْهُ : « نجيبك » و في بعض النسخ نجيتُك .

في القاموس «النجيب الكريم» الحسيب، والمنتجب المختار (١) وفيه النجى كغني من تسار" ه (٢).

وقال الصفي خالص كل شيء ^(۲) .

والخيرة بكسر الخاء وفتح الياء وسكونها معاً المختار (۴) .

وفي القاموس: غبطه كضربه وسمعه تمني نعمة على ان لاتتحول عن صاحبها (٥٠).

قوله عليه : « واني اتيت نبيُّك » يدل على أن الاية تشمل الاتيان بعد الوفاة

ايضاً.

⁽١) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٣٠٠

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٩٣.

⁽٣) القاموس المحيط : ج ٤ ص ٣٥٣ .

⁽٤) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٥٠٠

⁽٥) القاموس المحيط: ٢ ص ٣٧٥.

و ارفع يديك و اسأل حاجتك فإنَّنك أحرى إن تقضى إنشاءالله .

على دسول الله ، السلام على السلام على دسول الله على أحد بن غلب أبي نصر قال : قلت لأبي الحسن عَلَيْكُم : كيف السلام على دسول الله عَلَيْكُم عند قبره ، فقال : قل : «السلام على دسول الله ، السلام عليك ياحبيب الله ، السلام عليك ياصفوة الله ، السلام عليك يأمين الله أشهد أنّك قد نصحت لا مُتّك و جاهدت في سبيل الله و عبدته حتّى أتاك اليقين فجز اك الله أفضل ما جزى نبيّاً عن أمّته ، اللهم صلّ على على على و آل على أفضل ما مليت

تدل عليه بعض القرائن فالمراد بالقبر في الخبر الثاني الجداد الذي أدير على القبر فانه المكشوف والقبر مستور والله يعلم .

الحديث الثانى : مجهول. وفي القاموس: المروة حجارة بيض بر"اقة تورى النار وأسلب الحجارة (1) .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهور.

^() القاموس المحيط: ٤ ص ٢٨٩ وفيه المرو.

على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حيد مجيد ".

٤ ـ أبوعلي الأشعري ، عن الحسن بن على الكوفي ، عن على بن مهزياد ، عن حساد بن عيسى ، عن على بن مهزياد ، عن حساد بن عيسى ، عن على بن مسعود قال : وأيت أباعبدالله عَلَيْكُ انتهى إلى قبر النبي عَلَيْكُ فوضع يده عليه وقال : وأسأل الله الذي اجتباك واختارك و هداك وهدى بك أن يصلى عليك » ثم قال : وإن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنواصلوا عليه وسلموا تسليماً » .

عن إسحاق بن عمّاد أنَّ أباعبدالله عَلَيْكُ قال لهم : مرَّوا بالمدينة فسلموا على رسول الله عن أحد بن عمّاد أنَّ أباعبدالله عَلَيْكُ قال لهم : مرَّوا بالمدينة فسلموا على رسول الله عَلَيْهُ من قريب وإن كانت الصلاة تبلغه من بعيد.

٦ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن صفوان بن يحيى قال : سألت أباالحسن على الله عن الممر في مؤخر مسجد دسول الله عَلَيْكَ الله ولا أسلم على النبي عَلَيْكَ أَلَهُ ، فقال : لم يكن أبوالحسن عَلَيْكَ الله عنه عنه عنه عنه عنه المدنو من القبر ؟

الحديث الرابع: مجهول. و إشتراك إبن مسعود بين مجاهيل و ثقة و لمل الثقة أرجح.

الحديث الخامس: ضعيف على المشهود.

الحديث السادس: صحيح.

قوله المجارة على المراحس المجارة المراد به انه لا ينبغى السلام عليه هكذا ماداً و من باب المسجد بل يزوره بالاداب المقردة حين يدخل المدينة و حين يخرج منها زيارة الوداع ثم إذا خرج من المدينة يسلم عليه من بعيد و والمعنى انه لابد الدنو من القبر والسلام عليه بعد صلاة الزيارة للخروج و يسلم عليه في البلاد البعيدة أو المعنى انه إذا أمكنه الدخول والسلام عليه من قريب فليفعل والا فليسلم عليه من بعيد من حيث يمر ولا يدخل المسجد، و يحتمل أن يكون المعنى إن الكاظم المجلى كان يدخل فيأتى القبر و يسلم عليه من قريب كلما مر خلف المسجد واما أنت فسلم عليه على أى وجه تريد من خارج وداخل وقريب

فقال: لا ، قال: سلّم عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد.

٧ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيسل على عن معاوية بن وهب قال : قال أبوعبدالله عَلَيْتُ الله عن معاوية بن وهب قال : قال أبوعبدالله عَلَيْتُ الله على على على النبي عَلَيْهُ الله على النبي النبي على النبي النبي على النبي على النبي النبي على النبي النبي

۸ ـ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن على بن حسّان ، عن بعض أصحابنا قال : حضرت أبا الحسن الأوّل عَلَيْكُ و هارون الخليفة و عيسى بن جعفر و جعفر بن يحيى بالمدينة قد جاؤوا إلى قبر النبي عَلَيْكُ فقال : هارون لأبي الحسن عَلَيْكُ : تقدّم فأبي فقد م هارون فسلم وقام ناحية وقال عيسى بن جعفر لأبي الحسن عَلَيْكُ : تقدّم فأبي فتقد م عيسى فسلم ووقف مع هارون ، فقال : جعفر لأبي الحسن عَلَيْكُ : تقدّم فأبي فتقد م جعفر فسلم ووقف مع هارون وتقدّم أبو الحسن عَلَيْكُ فقال : السلام عليك يا أبه أسأل بعفر فسلم ووقف مع هارون وتقدّم أبو الحسن عَلَيْكُ فقال : السلام عليك يا أبه أسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك ، فقال : هارون لعيسى : سمعت ماقال ؟ قال : نعم ، فقال هارون : أشهدأنه أبوه حقّاً .

وبعيد فانه جايز ولكن الافضل ماكان يفعله عِلْيُّهُ والله يعلم.

الحديت السابع: صحيح.

قوله يُلِيّمُ: «صلوا» المراد بالصّلاة في الموضعين امّا الاركان والافعال المخصوصة كما هو الظاهر فيدل على إستحباب الصلاة له عَلَيْظُهُ في جميع الاماكن أو بمعنى الدعاء إليه يُلِيّبُكُم ، و إحتمال كونها في الاول الاركان وفي الثاني الدعاء بعيد جداً والله يعلم .

الحديث الثامن: ضعيف.

﴿ باب ﴾

\$ (المنبر والروضة ومقام النبي صلىالله عليهوآله)\$

ابن أبي عمير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمار قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : إذا فرغت من الدُّعا، عند قبر النبي عَلَيْكُ فأت المنبر فامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان و امسح عينيك ووجهك به فا نه يقال : إنه شفاء العين وقم عنده فاحدالله وأنن عليه و سل حاجتك فا ن رسولالله عَلَيْكُ قال : مابين منبري و بيتي روضة من رياض الجنه ومنبري على ترعة من ترع الجنه _ والترعة هي الباب الصغير _ ثم مَّ تأتي مقام النبي عَلَيْكُ وَ الله عَلَيْكُ الله وإذا ورجت فاصل على النبي عَلَيْكُ وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول عَلَيْكُ الله والمناس مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول عَلَيْكُ الله .

٢ ـ غلربن يحيى ، عن أحمدبن على ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب

باب المنبر والروضة ومقام النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديث الاول: حسن كالصحيح.

قوله على ترعة قال في النهاية فيه « ان منبرى على ترعة من ترع الجنة » الترعة في الاصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فاذاكانت في المطمئن فهي روضة . قال القتيبي : معناه ان الصالاة والذكر في هذا الموضع يؤد يان إلى الجنة ، فكأنه قطعة منها ، وقيل الترعة الدرجة ، وقيل الباب انتهى (١) .

وقال الوالد العلامة قدس الله روحه يمكن ان يكون المراد انها توضع يوم القيامة على مسجد النبي عَلَيْظَهُ مجاذاً فانها الجنة التي مسجد النبي عَلَيْظَهُ مجاذاً فانها الجنة التي بنيت فيها أشجار المعرفة والمحبة والعبادة و سائر الكمالات انتهى والتفسير المذكور في المتنكانه من الراوى.

الحديث الثاني: صحيح.

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ١ ص ١٨٧ .

قال: سمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يقول: لما كان سنة إحدى و أدبعين أداد معاوية الحج فأدسل نجّاداً وأدسل بالآلة وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر وسول الله عَلَيْكُ والله عَلَيْكُ والله عَلَيْكُ والله عَلَيْكُ والله عَلَيْكُ والله عَلَيْكُ والله على قدر منبره بالشام فلمّا نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وذلزلت الأوس فكفّوا وكتبوا بذلك إلى معاوية فكتب عليهم يعز عليهم مَّافعلوه ففعلوا ذلك فمنبر دسول الله عَنْهُ المدخل الذي رأيت.

٣ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن جيل ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : قال وسول الله عَلَيْكُ : ما بين بيتي و منبري روضة من رياض الجنّة و منبري على ترعة من ترع الجنّة وقواهم منبري ربّت في الجنّة قال : قات : هي دوضة اليوم ؟ قال : نعم إنّه لوكشف الغطاء لرأيتم .

٤ - عدبن يحيى ، عن عدبن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رذين عن على بن مسلم قال : الأسطوانة التي عن حد مسجد الرسول عَن القبلة و كان من وداه المنبر عن يمين القبلة و كان من وداه المنبر عن يمين القبلة و كان من وداه المنبر طريق تمر فيه الشاة و يمر الرجل منحرفاً و كان ساحة المسجد من البلاط إلى الصحن.

قوله لِمُلِيِّكُمُ : « المدخل » لعل المراد به المدخل تحت المنبر .

الحديث الثالث: حسن.

قوله ﷺ: «ربت» بالتشديد من التربية على بناء المفعول أو بالتخفيف من الربو بمعنى النمو والارتفاع والاول أظهر .

الحديث الرابع: صحيح.

قوله الله المنط المنط على المراد به الموضع المفروش بالبلاط المتصل بالرواق الذى يزار فيه النبى المنطقة خلف المنبر وبين المسجد وبينه الان محجر من خشب .

٣ ـ عد أمن أسحابنا ، عن حدبن على ، عن عدبن إسماعيل ، عن على بن النعمان عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله على قال : حد الروضة في مسجد الرسطول عَلَيْكُ قال : حد المنبر إلى الطريق الرسطول عَلَيْكُ الله المنبر إلى الطريق عما يلى سوق الليل .

٧ - على بن يحيى ، عن أحدين غلى ، عن على بن إسماعيل ، عن على بن عروبن عمر وبن سعيد ، عن موسى بن بكر ، عن عبدالا على مولى آل سامقال : قلت لا بي عبدالله على على كان مسجد رسول الله على قال : كان ثلاثة آلاف وستسمائة ذراع مكسراً .

٨ ـ على بن يحيى ، عن الحدين على ، عن على بن الحكم، عن معاوية بن وهبقال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْكُ : هل قال رسول الله عَلَيْكُ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة ،

الحديث الخامس: ضعيف.

الحديث السادس: صحيح.

الحديث السابع : ضعيف على المشهود .

قوله بين : « مكسراً » لعل المراد بالمكسر المضروب بعضها في بعض أى هذاكان حاصل ضرب الطول في العرض، ويحتمل أن يكون المراد تعيين الذراع.
قال في المغرب: الذراع المكسرة ست قبضات و هي ذراع العامة وإنما وصفت بذلك لانها نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو بعض الاكاسرة الاخيرة وكانت ذراعه سبع قبضات انتهى .

الحديث الثامن: صحيح.

فقال: نعم وقال: بيت على وفاطمة النَّقَالِا عُما بين البيت الذي فيه النبي عَلَيْ الله الباب الذي بحاذي الزُّقاق إلى الباب الذي بحاذي الزُّقاق إلى البقيع قال: فلو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر، ثم سمتى سائر البيوت وقال: قال رسول الله عَلَيْمَ الله الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهوا فضل.

٩ - الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن الحسن بن على الوشاه ؛ وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن على جيعاً ، عن حاد بن عثمان ، عن القاسم بن سالم قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يقول إذا دخلت من باب البقيع فبيت على صلوات الله على يسادك قدر بمر عنز من الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله عَن الباب بباهما جيعاً مقرونان .

ا - سهل بن زياد ، عن أحدبن على ، عن حمادبن عثمان ، عن جميل بن در اج قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْتُكُم يقول : قال رسول الله عَلَيْتُكُم : ما بين منبري و بيوتي روضة من رياض الجنّة و منبري على ترعة من ترع الجنّة وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلّا المسجد الحرام ؛ قال جميل : قلت له : بيوت النبي منها ؟ قال : نعم وأفضل .

١١ ـ عدَّة من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن على بن الحكم ، عن أبي سلمة ، عن هارون بن خارجة قال : الصلاة في مسجد الرسول عَلَيْكُ الله تعدل عشرة آلاف صلاة .

ابن المحدين على ، عن على بن إسماعيل ، عن أبي إسماعيل السر الج ، عن ابن مسكان ، عن أبي الصامت قال : قال أبوعبدالله عَلَيْتُكُمُ : صلاة في مسجد النبي عَلَيْكُمُ تعدل

الحديت التاسع: مجهول.

الحديث العاشر: ضعيف على المشهود.

قوله الله المكثير او من الله المواضع التي فيها الفضل الكثير او من رياض الجنّة.

الحديث الحادي عشر: مجهول.

الحديث الثاني عشر: مجهول،

بعشرة آلاف صلاة .

١٣ ـ عَلَى بِن يحيى ، عن أحمد بن عَلى ، عن ابن فضّال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لا بيعبدالله عَلَيْكُ : الصلاة في بيت فاطمة عَلَيْكُ أفضل أد في الر وضة ؛ قال : في بيت فاطمة عَلَيْكُ .

ابن أبي ممير ، وغير واحد ، عن جيل بن در اج قال : قلت لأبي عبدالله عَلَيْكُ : الصلاة في بيت فاطمة عَلَيْكُ مثل الصلاة في الر وضة ؟ قال : وأفضل .

﴿ باب ﴾

\$(مقام جبرئيل عليه السلام) الله

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمار جيعاً قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : ائت مقام جبر عيل عَلَيْكُ وهو تحت الميزاب فا بنه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله عَلَيْكُ وقل : وأي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد أسألك أن تصلّى على على قر و أهل بيته و أسألك أن تردً على تمتك قال : وذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعو بدعا الدم إلا رأت الطهر إن شاء الله .

الحديث الثالت عشر: موثق.

الحديث الرابع عشر: ضيف على المشهود.

باب مقام جبر ئيل عليه السلام

الحديث الاول: موثق كالصحيح.

﴿ بابٍ ﴾

ث(فضل المقام بالمدينة والصوموالاعتكاف عند الاساطين)¢

ا - على بن يحيى ، عن أحد بن على ، عن ابن فضّال ، عن الحسن بن جهم قال : ما الحسن بن جهم قال : ما الحسن الحيثة ؛ فقال : أيَّ مَا أفضل المقام بمكة أوبالمدينة ؛ فقال : أيَّ مَى مقول أنت الله قال : فقلت : وما قولي مع قولك ، قال : إن قولك يرد ك إلى قولي ، قال : فقلت له : أمّا أنا فأذعم أنَّ المقام بالمدينة أفضل من المقام بمكة ، قال : فقال : أمالتن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله عَلْ الله عَلَيْ الله عَلْمُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله

Y ـ أحدبن على ، عن على بن حديد ، عن مرازم قال : دخلت أنا وعمّار وجاعة على أبه عبدالله المحمّان على المدينة فقال : مامقامكم ؟ فقال عمّاد : قدسرّحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتي به إلى خمسة عشريوما فقال : أصبتم المقام في بلد رسول الله عَبَالله والصلاة في مسجده و اعملوا لآخرتكم و أكثروا لأنفسكم إنَّ الرجل قديكون كيساً في الدنيا فيقال : ما أكيس فلاناً وإنّما الكيس كيس الآخرة .

عد بن على عن على بن عن على بن خياد ، عن أحدبن على بن عن على بن عن على بن عرو الزويات ، عن أبي عبدالله على الله عن على الله عن الله عن الله عن الله عن على الله عن على الله عنه الله ع

باب فضل المقام بالمدينة والصوم والاعتكاف عند الاساطين

الحديث الأول : حسن كالصحيح .

الحديث الثاني : ضيف .

(ع) الحديث الثالث: ضعيف. ولعل في السند إرسالاً أو اشتباهاً في اسم المعصوم فان المربن عمر وبن سعيد من اصحاب الرضا المجليم ولم يلق أبا عبدالله المجليم . وقوله: « منهم يحيى بن حبيب الى آخر الخبر » الظاهر انه من كلام عربن عروبن سعيد ،

٤ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن الحلبي ؛ عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إذا دخلت المسجد ، فإن استطعت أن تقيم ثلائة أيّام الأربعا، و الخميس والجمعة فصل ما بين القبر و المنبر يوم الأربعا، عند الأسطوانة التي تلي القبر فتدعوالله عندها وتسأله كلَّ حاجة تريدها في آخرة أو دنيا و اليوم الثاني عند أسطوانة التوبة و يوم الجمعة عند مقام النبي عَلَيْكُ مقابل الأسطوانة الكثيرة الخلوق فتدعو الله عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلاثة الأيّام .

ه - ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّاد قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُم : صم الا دبعاء والخميس والجمعة وصل ليلة الأ دبعاء ويوم الا دبعاء عند الأسطوانة التي تلي دأس النبي عَلَيْكُم وليلة الخميس ويوم الخميس عند أسطوانة أبي لبابة وليلة الجمعه ويوم الجمعة عند الا سطوانة التي تلي مقام النبي عَلَيْكُم و ادع بهذا الدعاء لحاجتك وهو اللهم إنهي أسألك بعز تك وقو تك و قدرتك وجميعما أحاط به علمك أن تصلي على على وآل على وأن تفعل بي كذا وكذا ».

الحديث الخامس: حسن .

و يؤيِّده أن الشيخ في التهذيب قال بعد إتهام إلخبر: هذا من كلام غيَّل بن عمرو بن سعيد الزّيات انتهى ^(١) .

و يبعد كونه كلام الامام إليك لان عبدالرحن بقى إلى زمان الرضا إليك ، والقول بانه الله أخبر بذلك على سبيل الاعجاز لايخلو من بعد الا ان يقال اشتبه المعصوم على الراوى وكان بدل أبى عبدالله الرضا التقليم كما احتملناه سابقاً .

الحديث الرابع: حسن. ولعله سقط «ابن أبي عمير» بين ابراهيم بن هاشم، و حماد. بقرينة إنه علَّى الخبر الاتى عن ابن أبي عمير و شواهد إخرى لايخفى على المتتبع، وبدل على جواذ صوم هذه الثلاثة الايام في السفر كما ذكره الاصحاب.

⁽١) التهذيب: ج ٦ ص ١٤ ح ٨٠

﴿ باب ﴾

\$(زيارة من بالبقيع)\$

إذاأتيت القبر الذي بالبقيع فاجعله بين يديك ثم تقول: السلام عليكم الممة الهدى ، السلام عليكم الماتقوى ، السلام عليكم الحجة على أهل الد نيا ، السلام عليكم الهدى ، السلام عليكم أهل النجوى ، القو ام في البرية بالقسط ، السلام عليكم أهل الصفوة ، السلام عليكم أهل النجوى ، أشهد أنسكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله و كذ بتم واسي واليكم فعفوتم وأشهد أنسكم الأ تمنة الر الشدون المهديون وأن طاعتكم مفروضة وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا وأنسكم دعام الد ين وأركان الأرض ولم تزالوا بعين الله ينسخكم في أصلاب كل مطهر وينقلكم في أدحام المطهرات لم تدنيسكم

باب زيارة من بالبقيع

الحديث الاول: موقوف مرسل. ولا يبعد كونه من تتمة خبر معاوية بن عمار، بل هو الظاهر من سياق الكتاب، و رواه ابن قولويه « رحمه الله » في كامل الزيارة، عن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن أحمد، عن بكر بن صالح، عن عمرو بن هاشم، عن رجل من أصحابنا، عن أحدهم على المنظام.

قوله ﷺ : « أثمة الهدى » اى الاثمة في الهدى أو المراد به ان الهدى يتبعكم ولايتخلّف عنكم والاول أظهر .

قوله الله عند كم الاسرار التي الله ويناجيكم اى عند كم الاسرار التي ناجى الله بها وسوله .

قوله المبيني : « بعين الله » اى منظورين بعين عنايته ولطفه تعالى .

وقال الفيروز آبادي: نسخه كمنمه: أزاله وغيره (١).

⁽١) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٧١ .

الجاهلية الجهلاه ولم تشرك فيكم فتن الأهواه ، طبتم وطاب منبتكم ، من بكم علينا ديان الد ين فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه و جعل صلواتنا عليكم رحة لنا وكفّارة لذنوبنا إذا اختاركم لنا وطيب خلقنا بما من به علينا من ولايتكم وكنّا عنده مسمّين بفضلكم معترفين بتصديقنا إيّاكم وهذا مقام من أسرف وأخطأ و استكان وأقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا لى شفعاه فقد وفدت إليكم إذا رغب عنكم أهل الد نيا واتدخذوا آيات الله هزوا واستخبرواعنها ، يامن هوقائم لا يسهوودائم لا يلهو وحيط بكل شي، لك المن بما وفقتني وعر فتني ممّا ائتمنتني عليه إذ صد عنهم عبادك وجهلوا معرفتهم واستخفّوا

«والجاهلية الجهلا»» توكيداً كليلاليل اى لم تسكنو في صلب مشرك و لا. رحم مشركة .

قوله ﷺ : «لم يشرك» اى لم يصادفكم في آبائكم أهل الاهواء الباطلة اى لم يكونواكذلك، أو اربد به خلوص نسبهم عن الشبهة اولم يشرك في عقائدكم وأعمالكم البدع.

وقال الفيروز آبادى: «الدينّان»القهاروالقاضى والحاكم والسائس والحاسب^(:) وأكثر المعانى مناسب هنا ، والمراد دينّان يوم الدين .

قوله بهليكم : «يطيب خلفنا» في التهذيب والفقيه وكامل الزيارة وغيرها وطيب خلفنا بما من وهو الظاهر وعلى التفادير إشارة إلى ما ورد في الاخبار من ان حبتهم علامة طيب الولادة ، وإلى ان طينة الشيعة مأخونة من أعلا عليين .

قوله بِهِلِيم : « وكنا عنده مسمّين » اى سماناالله عنده وذكرنا بانامن شيعتكم وذلك لفضلكم وكرامتكم لا لفضلنا ، وفي قوله : «معترفين» الاصوب معروفين كما في الزبارة الجامعة وما هنا يحتاج إلى تكلّف .

قوله ﷺ : « مما ائتمنتني » و في بعض النسخ « بما » و في التهذيب « بما

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٢٥ .

بحقهم ومالوا إلى سواهم فكانت المنه منك على مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد إذكنت عندك في مقامي [هذا] مذكوراً مكتوباً ولا تحرمني ما رجوت ولا تخييبني فيما دعوت وادع لنفسك بما أحببت .

﴿باب﴾

\$(اتيان المشاهد و فيور الشهداء)\$

ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير ؛ وعلى بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير جميعاً ، عن معاوية بن عماد قال : قال أبوعبدالله علي المسجد الذي أسسملى أبوعبدالله علي الله تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي أسسملى التقوى من أول يوم و مشربة أم إبراهيم ، ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء و مسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح ، قال : وبلغنا أن النبي عَلِيا كان إذا أتى قبورالشهداء قال : والمعنا أن النبي عَلِيا كان إذا أتى قبورالشهداء قال : والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الداد واليكن فيما تقول عند مسجد الفتح

ثبتني » وفي كامل الزيارة « بما اقمتني » ولكل وجه .

باب اتيان المشاهد و قبور الشهداء

الحديث الاول: حسن كالصحيح.

قوله المبتلك : « وهو مسجد الفتح» قال في المدارك : يستفاد من رواية معاوية بن عمار (١) ان مسجد الاحزاب هو مسجد الفتح وقطع به العلامة في جملة من كتبه والشهيد في الدروس .

و قيل: انسما سمى مسجد الاحزاب لان النبى عَلَىٰ الله دعا في يوم الاحزاب فاستجاب الله له وحصل الفتح على يد أمير المؤمنين الملكم بقتل عمرو بن عبدود، وانهزم الاحزاب، ومسجد الفضيخ بالضادو الخاء المعجمتين سمى بذلك لانهم كانوا يفضخون فيه التمر قبل الاسلام و يشدخونه، و ذكر الشهيد في الدروس ان هذا المسجد

⁽١) ألوسائل: ج ١٠ ص ٢٧٥ ح ١٠

«يا صريخ المكروبين ويا مجيب [دعوة] المضطر بن اكشف همتى وغمتى وكربي كما كشفت عن نبيتك همته وغمته وكربه وكفيته هول عدو من هذا المكان .

٢ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن عبدالله بن هلال ، عن عقبة بن خالد قال : سألت أبا عبدالله على أنا أن المساجد التي حول المدينة فبا أبده ؟ فقال : ابده بقباه فصل فيه وأكثر فا يه أو المسجد صلى فيه رسول الله على الله على المسجد المسجد المسجد مشربة أم إبراهيم فصل فيها وهي مسكن رسول الله على اليت جانب أحد فبدهت الفضيخ فتصلى فيه فقد صلى فيه نبيتك فا ذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدهت بالمسجد الذي دون الحر "ة فصليت فيه نم مردت بقبر حزة بن عبدالمطلب فسلمت عليه بالمسجد الذي دون الحر "ة فصليت فيه نم مردت بقبو والشهداه فقمت عندهم فقلت : «السلام عليكم ياأهل الد ياد أنتم لنافرط وإنسابكم لاحقون عم تأتى المسجد الذي كان في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أحد فتصلى فيه فعنده خرج النبي على المنافر الى حنب الجبل عن فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه ، ثم "مر أيضاً حتى ترجع فتصلى عندقبود الشهداه ماكتب الله لك ، ثم " امض على وجهك حتى تأتى مسجد الأحزاب فتصلى فيه وتدعو الله فيه فان "رسول الله على ألمض على وجهك حتى تأتى مسجد الأحزاب فتصلى فيه وتدعو الله فيه فان "رسول الله عنيث المهمومين اكشف همتى وكربي و غمتى فقد ترى ويا مجيب [دعوة] المضطرين ويا مغيث المهمومين اكشف همتى وكربي و غمتى فقد ترى حالى وحال أصحابى".

٣ عداً أُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضربن سويد ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه قال : سمعته يقول : عاشت فاطمة

هو الذي ردت فيه الشمس لعلى الملي ما المدينة .

و في القاموس : الصارخ المستغيث والمغيث ضدكالصريخ فيهما (١) .

الحديث الثانى: مجهول. والمشربة: بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة. الحديث الثالث: صحيح.

⁽١) القاموس المحيط : ج ١ ص ٢٦٣ .

⁽٢) سورة البقرة : ٢٥٥ .

سلام الله عليها بعد رسول الله عَنْهُ الله عَنْهُ الله خمسة وسبعين يوماً لم تركا شرة ولا صاحكة تأتي قبور الشهدا. في كل جمعة مر تين الا ننين والخميس فتقول: همنا كان رسول الله عَنْهُ وهمنا كان المشركون.

٤-و في رواية أخرى أبان، عمّن أخبره، عن أبيءبدالله عَلَيْكُم أنّمها كانت تصلي
 هناك و تدعو حتّى مات الليكالاً .

٥ - على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن ابن فضّال ، عن المفضّل بن صالح ، عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبدالله عَلَيْكُم عن مسجد الفضيخ الم سمّى مسجد الفضيخ الم يسمّى الفضيخ فلذلك سمّى مسجد الفضيخ .

٧ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن جعفر ، عن عمر بن سعيد ، عن الحسن بن صدقة ، عن عمر بن سعيد ، عن الحسن بن صدقة ، عن عمار بن موسى قال ، دخلت أنا و أبو عبدالله عَلَيْكُ مسجد الفضيخ فقال : يا عمّاد ترى هذه الوهدة ؟ قلت : نعم ، قال : كانت امرأة جعفر الّتي خلف عليها أمير المؤمنين عَلَيْكُ قاعدة في هذا الموضع و معها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها : ما يبكيك يا أمّه ؟ قالت : بكيت لأمير المؤمنين عَلَيْكُ فقالا لها : تبكين لأ مير المؤمنين و لاتبكين لا بينا ؟ قالت : ليسهذاهكذا ولكن ذكرت

قوله البياني : « كاشرة » اى متبسمة ولعله قدم على الضحك لانها من مقدماته كما في قوله تعالى « لاتأخذه سنة ولانوم » (٢) .

الحديث الرابع: مرسل.

الحديث الخامس: ضيف.

الحديث السادس: صحيح.

الحديث السابع : ضعيف على المشهور ، وغطيط النائم نخيره واما تركه عليكم

حديثاً حد تني به أميرالمؤمنين عَلَيْكُ في هذا الموضع فأبكاني ، قالا : وما هو ، قالت : كنت أنا وأميرالمؤمنين في هذا المسجد فقال لي : ترين هذه الوهدة ، قلت : نعم قال : كنت أناورسول الله عَلَىٰ الله قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحر لا رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله عَلَىٰ الله حتى ذهب الوقت وفائت فانتبه رسول الله عَلَىٰ الله فقال : ياعلي صليت ، قلت : لا ، قال : ولم ذلك ، قلت : كرهت أنا وذيك قال : فقام واستقبل القبلة و مد يديه كلتيهما وقال : اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي على فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضات انقضاض الكوكب

﴿ باب ﴾

\$ (وداع قبرالنبي صلى الله عليه و 17ه) الله

ا - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم التت قبرالنبي عَلَيْكُ بعد ماتفرغ من حوائجك واصنع مثل ماصنعت عند دخولك وقل : « اللّهم لاتجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيّك فا ن توفّيتني قبل ذلك فا نتي أشهد في بماتي على ماشهدت عليه في حياتي أن لا إله إلّا أنت و أن عملاً عبدك و رسولك ».

٢ - على بن يعدى ، عن أحد بن على ، عن ابن فضّال ، عن يونسبن يعقوب قال :
 سألت أباعبدالله عَلَيْتُ عن وداع قبر النبي عَلَيْتُ قال : تقول : « صلّى الله عليك السلام عليك السلام عليك لاجملهالله آخر تسليمي عليك » .

الصلاة فيمكنان يكون لعلمه عليه برجوع الشمسله، اويقال انه عليه سلى بالايماء حذراً من إيذاء الرسول عَلَيْهُ كما قيل، او يقال انه أراد بذهاب الوقت ذهاب وقت الفضيلة وكذا المراد بفوت الصلاة فوت فضلها.

باب وداع قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث الأول: حسن.

الحديث الثاني: موثق كالصحيح.

﴿ باب﴾ \$(تحريم المدينة)\$

ا ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن على بن الحكم ، عن سيف بن عميرة عن حسّان بن مهران قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يقول : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : مكّة حرم الله و المدينة حرم وسول الله عَلَيْكُ و الكوفة حرمي لايريدها جبّاد بحادثة إلّا قصمه الله .

٢ _ حيدبن زياد ، عن الحسن بن على بن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن أبي العبّاس قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْكُمُ : حر مرسول الله عَلَيْكُمُ المدينة ؟ قال : نعم حر م بريداً في بريد ، غضاها ، قال : قلت : صيدها ؟ قال : لا يكذب النّاس .

باب تحريم المدينة

الحديث الأول : صحيح .

قوله عليه الله عليه على على الله على الله الأخير ، ويحتمل رجوعه إلى الاخير ، ويحتمل رجوعه إلى كل منهما ، والقصم : الكسر .

الحديث الثاني: مرسل كالموثق.

قوله للمياليكي : «غضاها » قال الجوهرى في باب الهاء في فصل العين المهملة : العضاة كل شجر يعظم وله شوك (١) وفي باب الياء في فصل الغين المعجمة الغضا شجرة . وقال في المنتقى : قد ضبطت بالغين في الكافى والتهذيب ولايخلو من نظر اذ الظاهر ان المراد هاهنا مطلق الشجر والغضا شجر مخصوص .

أقول: مع مخالفة النسخ و ارتكاب التصحيف لايثبتالعموم الذي هوالمدعى كما لايخفى .

قوله عليه المين الناس، ظاهره تكذيب الناس و ان احتمل التصديق أيضاً ، وحمله الشيخ على ان التكذيب انما هو للتعميم بل لا يحرم الا صيد ما بين الحرمين .

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ٦ ص ٢٧٤٠ .

من الشجر ؟ قلت : من على المجتار ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن الحسن الصيقل قال : قال أبوعبدالله على المحتاد ذياد بن عبدالله على المحتاد و عنده دبيعة الرأي فقال ذياد : ما الذي حرم دسول الله عَلَيْ الله من المدينة ؟ فقال له : بريد في بريد ، فقال لربيعة : و كان على عهد دسول الله عَلَيْ الها الله عَلَيْ الله من الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله الله الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلْمُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ

قال صفوان : قال ابن مسكان : قال الحسن : فسأله إنسان و أنا جالس فقالله : وما بين لا بتيها ؟ [ف]قال : ما بين الصورين إلى الثنية .

٤ ـ و في رواية ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عَلَيْنُ قال : حدُّ ما

الحديث الثالث: مجهول.

قوله إلينه : « من عير الى وعير » قال في المدارك : ذكر جمع من الاصحاب ان عاير و وعير جبلان يكتنفان المدينة من الشرق والغرب ، و وعير ضبطه الشهيد في الدروس: بفتح الواو ، و ذكر الشيخ على انه بضم الواو وفتح المهملة، والحرتان: موضعان أدخل منهما نحو المدينة وهما حرة ليلى وحرة واقم بكسر الفاف ، وأصل الحرة بفتح الحاء وتشديد الراء الارض التي فيها حجارة سود، وهذا الحرم بريد في بريد و قد اختلفوا في حكمه فذهب الاكثر الى انه لا يجوز قطع شجرة ولاقتل صيد ما بين الحرتين منه و اسنده في المنتهى الى علمائنا .

و قيل : بالكراهة و هو اختيار المحقق بل هو الاشهر ، و وبما قيل بتحريم قطع الشجر وكراهة الصيد والمعتمد الاول .

وقال في القاموس : الصوران:موضع بقرب المدينة . .

الحديث الرابع: صحيح.

⁽١) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٧٤.

حرُّم رسول اللهُ عَيْنَاتُهُ من المدينة من ذباب إلى واقم و العريض و النقب من قبل مكة

و _ أبوعلى الاشعري ، عن الحسن بن على الكوفي ، عن على بن مهزياد ، عن فضالة ابن أبسوب ، عن معاوية بن عساد ، عن أبي عبدالله عَلَيْنَا قال : قال رسول الله عَلَيْنَا : إن مكة حرم الله حرامها إبر اهيم عَلَيْنَا و إن المدينة حرمي ما بين لا بنيها حرم لا يعضد شجرها وهو ما بين ظل عائر إلى ظل وعير وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذلك وهو بريد

على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عبر ، عن جيل بن در اجفال : سمعت أباعبدالله على يقول : قال رسول الله على المن أبي عبر ، عن جيل بن در اوى محدثاً فعليه لعنة الله ، قلت : وما الحدث ؟ قال : القتل .

قوله عليه : « ذباب » في القاموس : الذباب جبل بالمدينة (١) و في الفقيه « واقم » مكان « فاقم » وهو أظهر .

قال في القاموس: واقم أطم بالمدينة ومنه حرة واقم $(^{(Y)})$.

الحديث الخامس: صحيح. ولعل المراد بالظل في هذا الخبر و الفيىء في الخبر السابق أصل الجبل الذي يحصل منه الظلوالفيء، و قد مر الكلام فيه في كتاب الصلاة.

قوله لَبُلِيُّكُم : ﴿ يَوْ كُلُّ ﴾ هذا يؤمى الى الكراهة كما لايخفى .

الحديث السادس: حسن كالصحيح. وقال في النهاية في حديث المدينة: «من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا ، الحدث: الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة ، و المحدث يروى بكسر الدال و فتحها على الفاعل و المفعول ، فمعنى الكسر: من نصر جائياً و آواه و أجاره من خصمه ، و حال بينه وبين أن يقتص منه . والفتح: هو الاهر المبتدع نفسه ، و يكون معنى الايواء فيه (١) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٨٧٠ .

﴿باب﴾

\$(معرس النبي صلى الله عليه و آله)

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ و على بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ؛ و ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عبار قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ ؛ إذا السرفت من مكة إلى المدينة و انتهيت إلى ذي الحليفة و أنت راجع إلى المدينة من مكة فائت معرس النبي عَلَيْكُ في في وقت صلاة مكتوبة أونافلة فصل فيه و إن كان في غير وقت صلاة مكتوبة فانزل فيه قليلاً فإن رسول الله عَلَيْدُولَة قد كان يعرس فيه و يصلّى .

٢ ـ عداّة من أصحابنا ، عن أحد بن على ، عن الحجّال ؛ و الحسن بن على ،

الرضا به والصبر عليه ، فانه اذا رضى بالبدعة و أقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه (١) .

باب معرس النبى صلى الله عليه وآله

الحديث الأول: حسن كالصحيح.

وانما سمى معرساً لنزول النبي عَلَيْ الله فيه في آخر الليل ، وفيه وقع ما اشتهر اله وَالله عن صلاة الغداة ، و اجمع الاصحاب على استحباب النزول و الصلاة فيه تأسياً بالنبي عَلَيْهُ ويستفاد من الاخبار ان الثمريس انما يستحب في العود من مكة الى المدينة .

الحديث الثانى: مرسل. و يدل على استحباب العود اليه للتعريس مع (1) نهاية ابن الاثير: ج 1 ص ٣٥١. (١) الصحاح للجوهرى: ج ٣ ص ٩٤٨. عن على بن أسباط، عن بعض أصحابنا أنَّه لم يعرُّس فأمره الرِّضا عَلَيَكُمُ أَن ينصرف فيعرُّس .

٣ ـ أبوعليّ الأشعريُّ ، عنَ الحسن بن عليّ الكوفيّ ، عن عليّ بن أسباط ، عن على القاسم بن الفضيل قال : قلت لأ بي الحسن عَلَيَّكُ : جعلت فداك إنَّ جَمَّالنا مرَّ بنا ولم ينزل المعرَّس ، فقال : لابدَّ أن ترجعوا إليه ، فرجعت إليه .

٤ ـ وعنه ، عن ابن فضّ ال قال ، قال على بن أسباط لأ بي الحسن عَلَيْكُ ونحن نسمع : إنّا لم نكن عرسنا فأخبرنا ابن القاسم بن الفضيل أنّه لم يكن عرس و أنّه سألك فأمرته بالعود إلى المعرس فيعرس فيه ؛ فقال : نعم فقال ان فانّا انصر فنا فعرسنا فأي شيء نصنع ، قال : تصلى فيه وتضطجع ، و كان أبو الحسن عَلَيْكُ يصلى بعد العتمة فيه فقال له غل : فإن مر به في غير وقت صلاة مكتوبة ، قال : بعد العصر قال : سئل أبو الحسن عَلَيْكُ عن ذا فقال : مارخس في هذا إلّا في ركعتي الطواف فإن الحسن بن على عَلَيْ عَن ذا فقال : مارخس في هذا إلّا في ركعتي الطواف فإن الحسن بن على عَلَيْ عَن ذا فقال : يقيم حتّى يدخل وقت الصلاة ، قال : فقلت له : جعلت فداك فمن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال : إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال . إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال . إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنها التعريس بالليل ، فقال . إن مر به بليل أونها ريعرس فيه أو إنه المناب ال

التجاوز عنه عمداً أو جهلاً أو نسياناً .

الحديث الثالث: موثق. وهومثل السابق وظاهره العمد مع شوب من العذر الحديث الرابع: موثق.

قوله المجلِّيكُ : « قال بعد العصر » فاعل قال أولاً على بن القاسم و ثانياً الامام المجلِّيكُ ، والظاهر أن النهى عن الصلاة بعد العصر للتقية .

﴿باب﴾ \$(مسجد غدير خم)\$

١ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبدالجبّار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالرّحن بن الحجّاج قال : سألت أبا إبراهيم عَليّـك عن الصلاة في مسجد غدير خمّ بالنهار وأنا مسافر ، فقال : صلّ فيه فا إن فيه فضلاً وقد كان أبي يأمر بذلك .

٢ - على بن بحيى ، عن على بن الحسين ، عن الحجّال ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن حسّان الجمّال قال : حلت أباعبد الله عَلَيْكُم من المدينة إلى مكّة فلمّا انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال : ذلك موضع قدم رسول الله عَين الله حيث قال : من كنت مولاه فعلى الله المجانب الآخر فقال : ذلك موضع فسطاط أبي فلان وفلان و سالم مولى أبي حذيفة و أبي عبيدة الجر الحفلما أن رأوه رافعاً يديه قال بعضهم لبعض : انظروا إلى عينيه تدور كانهما عينا مجنون فنزل جبر ثيل عَليَكُ بهذه الآية : و إن يكاد الدين كفروا ليزلقونك بأبصادهم لمّا سمعوا الذكر و يقولون إنّه لمجنون الله و ما هو إلّا ذكر للعالمين عنه .

باب مسجد غدير خم

الحديث الأول: صحيح.

الحديث الثانى : صحيح على الاظهر . اذ الظاهر عمَّ بن الحسين مصفراً كما في بعض النسخ .

قوله يُلِيُّكُم : « تدور » والصواب تدوران كما في الفقيه .

قوله تعالى: « و ان يكاد الذين » ان هى المخففة من المثقلة و اللام هى الفارقة، والمراد بالذكر ولاية أميرالمؤمنين الجليك، ويقولون: انه لمجنون أى في محبّة على المليكي .

٣- عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحد بن غلم بن أبي نصر ، عن أبان ، عن أبيء عدالله عَلَيْكُ قال : يستحبّ الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي عَلَيْكُ أقام فيه أمير المؤمنين غَلِيَكُ وهو موضع أظهر الله عزَّ وجلَّ فيه الحقَّ .

﴿ باب ﴾

ا ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ؛ عن علي بن الحكم ، عن زيادبن أبي الحلال ، عن أبي عبدالله عن أبي على السماء و إنسا تؤتى مواضع آ نادهم و يبلّغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع آ نادهم من قريب .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهور.

باب (۱)

الحديث الأول: صحبح.

قوله على الفوائد بمضمون هذا الخراجكي في كنز الفوائد بمضمون هذا الخبر ، ويظهر منه انه مذهب الامامية ، و به قال المفيد أيضاً في بعض دسائله . و فيه اشكال من جهة منافاته لكثير من الاخبار الدالة على بقاء أبدانهم في الارض كأخبار نقل عظام آدم ، و نوح ، ويوسف عليه ، وبعض الاثار الواردة بانهم نبشوا قبر الحسين عليه فوجدوه في قبره عليه فيرها ، فمنهم من حمل أخبار الرفع على انهم يرفعون بعد الثلاثة ثم يرجعون إلى قبورهم .

و قيل: لعلّها صدرت لنوع من المصلحة التورية لقطع أطماع الخوارج الذين كانوا يترصدون نبش قبودهم، ويمكن حمل أخبار نبش العظام على ان المراد بها نبش الصندوق المتشرف بعظامهم وجسدهم، أو ان الله تعالى ردّهم إليها لتلك المصلحة، أو يقال انتهم لم يرفعوا لعلمه تعالى بانهم سينقلون فيكون مخصوصاً بغيرهم والله يعلم.

⁽١) هكذا بدون العنوان في الأصل .

٢ - أبوعلى الأشعري ، عن عبدالله بن موسى ، عن الحسن بن على الوشاء قال : سمعت الرضا على يقول : إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء ذيارة قبورهم فمن ذارهم رغبة في ذيارتهم و تصديقاً بما رغبوا فيه كان أئم شهاءهم يوم القيامة .

الى أبوالحسن عَلَيْكُم من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أبي هاشم الجعفري قال : بعث إلى أبوالحسن عَلَيْكُم منه و إلى عمر بن حزة فسبقني إليه عمل بن حزة وأخبرني عمر ماذال يقول : ابعثوا إلى الحير ، ابعثوا إلى الحير ، فقلت لحمّد : ألا قلت له : أنا أذهب إلى الحير ، ثمّ دخلت عليه وقلت له : جعلت فداك : أنا أذهب إلى الحير ، فقال : انظروا في الحير ، ثمّ قال لي : إن عمل ليس له سر من زيدبن علي و أنا أكره أن يسمع ذلك ، قال : فذكرت ذلك لعلي بن بلال فقال : ما كان يصنع [ب] الحير وهو الحير فقد مت العسكر فدخلت عليه فقال لي : اجلس حين أردت القيام فلما رأيته أنس بي ذكرت له قول علي أبن بلال فقال لي : ألا قلت له : إن رسول الله عَلَيْ وَالله كان يطوف بالبيت ويقبّل الحجر و ابن بلال فقال لي : ألا قلت له : إن رسول الله عَلَيْ وَالله على المجر و

الحديث الثانى : مجهول. و ربّما يستدل به على وجوب زيارة كل إمام في العمر مرتّة، و فيه نظر و ان كان الاولى قصد القربة في الزيارة الاولى .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهور.

قوله لِلْبَيْعُ: « ابعثوا إلى الحير » قال الجوهرى : « الحير » بالفتح شبه الحظرة أو الحمي ومنه الحير بكربلاء انتهى (١).

و المعنى ابعثوا رجلاً إلى حاير الحسين اللِّيكُ يدعو لى و يسأل الله تمالى لشفائى عنده .

وقوله الملك : « انظروا فيذلك » أى تدبروا وتفكّروا فيه بان يقع على وجه لايطّلع عليه أحد للتقيّـة .

قوله عليه على أن محمداً » أي ابن حمزة ليس له سر من زيد بن على أي لا

⁽١) الصحاح للجوهرى: ج ٢ ص ٩٤١ .

حرمة النبي والمؤمن أعظم من حرمة البيت و أمره الله عز وجل أن يقف بعرفة وإنما هي مواطن يحب الله أن يذكر فيها فأنا حب أن يدعى [الله] لي حيث يحب الله أن يدعى فيها و ذكرعنه أنه قال: ولم أحفظ عنه، قال: إنما هذه مواضع يحب الله أن يتعبد [له] فيها فأنا أحب أن يدعى لي حيث يحب الله أن يعبد. هلاقلت له كذا [وكذا] ؟ قال: قلت: جعلت فداك لوكنت أحسن مثل هذا لم أرد الأمر عليك _ هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه _

يكتمه شيئًا لكمال الالفة بينهما فالمراد بزيد بن على رجل من أهل ذلك الزمان كان علي يتشفيه ، و يحتمل ان يرادبه امام الزيدية فالمعنى انه ليس له سراى حصانة بليفشى الاسرار و ذلك بسبب انه ممين يعتقد امامة زيد ولا يقول بامامتنا فيكون كلمة من تعليلية ، أوالمعنى انه ليس له حظ من اسرار زيد و ما يعتقد فينا فان الزيدية خالفوا امامهم في ذلك ، و لعله كان الباعث لافشائه على التقادير الحسد على أبي هاشم اذا كان هو المبعوث فلذا لم يتق اللها في القول أولاً عنده ، و يحتمل ان يكون المراد بمحمد اخيراً غير ابن حزة فلا اشكال لكنشه بعيد والله يعلم .

﴿ باب ﴾

\$(مايقال عند قبر أميرالمؤمنين عليه السلام)

الصادق أبي الحسن الثالث عَلَيْكُ قال: يقول: « السلام عليك يا ولي الله أنت أول الصادق أبي الحسن الثالث عَلَيْكُ قال: يقول: « السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين فأشهد أنّك لقيت الله و أنت شهيد عذاً ب الله قاتلك بأنواع العذاب و جداً د عليه العذاب جئتك عادفا بحقيك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك ومن ظلمك ، ألقي على ذلك ربّي إن شاء الله يا ولي الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربّك فإن الك عندالله مقاماً [محوداً] معلوماً وإن الك عندالله جاهاً وشفاعة وقدقال تعالى: «ولا يشفعون إلا لمن ارتضى عن معن بعن من أم حانا من عن من حدة المن الله عندالله عنداله عنداله

عَلى بن جعفر الرازيُّ ، عن عَلى بن عيسى بن عبيد ، عن بعض أصحابنا ، عن أبى الحسن الثالث عَلَيَكُمُ مثله .

باب ما يقال عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام

الحديث الاول: ضعيف . والسند الثاني مرسل.

\$(دعاء آخر)\$ \$(عند قبر امير المؤمنين عليه السلام)\$

تقول: «السلام عليك يا عمودالد بن ، السلام عليك يا حجدة الله ، السلام عليك خليفة الله ، السلام عليك يا عمودالد بن ، السلام عليك ياوارث النبيين ، السلام عليك يا قسيم الجنة والنباد وصاحب القصا والميسم ، السلام عليك يا أميرالمؤمنين أشهد أنبك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وأشهد أنبك حجة الله على خلقه وشاهده على عباده وأمينه على علمه وخازن سرة وموضع حكمته وأخورسوله على فله أن دعوتك حق وكل داع منصوب دونك باطل مدحوض ، أنتأو ل مظاوم وأو ل مغصوب حقه فصبرت واحتسبت ، لعن الله من ظلمك واعتدى عليك وصد عنك لعناكثيراً يلعنهم به كل ملك مقر ب وكل نبي مرسل طلمك واعتدى عليك وصد عنك لعناكثيراً يلعنهم به كل ملك مقر ب وكل نبي مرسل

دعاء آخر عند قبر أميرالمؤمنين عليه السلام

قوله بِلَيْكُم : « كلمة التقوى » اشارة إلى قوله تعالى « و الزمهم كلمة التقوى » و فسرها الاكثر بكلمة الشهادة و اضافتها إلى التقوى لانها سببها أو كلمة أهلها أو بها يتقى من النار ، و اطلاق الكلمة عليهم لانتفاع الناس بهم و بكلامهم قال في القاموس : عيسى كلمة الله لانه انتفع به و بكلامه انتهى (١).

و الحاصل ان المتكلم بكلامه يظهر مااراد اظهاره والله تعالى اظهر بخلقهم ما اراد اظهاره منعلومه وجلالة شأنه ، أوالمعنى ان الايمان بكم و ولايتكم كلمة بها يتقى منالنار .

قوله ﷺ : « مدحوض » لعل المدحوض بمعنى الداحض وظاهر الاخبارانه اتى متعدياً وان لم يذكره اللغويون .

وقال الفيروز آ بادى : دحضت الحجة دحوضاً: بطلت و ادحضتها (۱) .

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٧٢ .

⁽٢) القاموس المحيط : ج ٢ ص ٣٣٠ .

وكلُّ عبد مؤمن ممتحن ، صلَّى الله عليك يا أمير المؤمنين وصلَّى الله على روحك وبدنك أشهد أنَّـك عبدالله وأمينه بلُّغت ناصحاً وأدَّيت أميناً وقتلت صدِّيقاً ومضيت على يقين لمتؤثر عمى على هدى ولم تملمنحق إلى باطل ، أشهدأننك قد أقمت الصلاة وآتيت الزَّكاة وأمرت بالمعروف ونهبت عن المنكر واتَّبعتالرُّسول ونصحت للأمُّـة وتلوت الكتاب حقَّ تلاوته وجاهدت في الله حقَّ جهاده ودعوت إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى أتاك اليقين ، أشهد أنَّك كنت على بيِّنة من دبِّك ودعوت إليه على بضيرة وبلُّغت ما أُ مرت به وقمت بحقٍّ الله غير واهن ولا موهن فصلَّى الله عليك صلاتمتَّىبعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضاً لاانقطاع لها ولا أمد ولا أجل والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وجزاك الله من صدٍّ بق خيراً عندعيَّته ، أشهد أنَّ الجهاد معك جهادرأنَّ الحقُّ معكواليك وأنت أهله ومعدنه وميرات النبوُّ ةعندك فصلَّى الله عليك وسلَّم تسليماً وعدَّب الله قاتلك بأنواع العذاب ، أتيتكيا أمير المؤمنين عادفاً بحقَّك مستبصر أبشأنك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك بابي أنت وأمنى أتيتك عائداً بك من ناد استحقامها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك ذائراً أبتغي بزيادتك فكاك رقبتي من النَّساد ، أتيتك هادباً من ذنوبي الَّتي احتطبتها على ظهري أُتيتك و افداً لعظيم حالك و منزلتك عند ربَّس فاشفع لي عند ربُّك فا إنَّ لي ذنوباً كثيرة و إنَّ لك عندالله مقاماً معلوماً وجاهاًعظيماً وشأناً كبيراً وشفاعةمقبولة وقدقال اللهعزُّوجلُّ: •ولا يشفعون إلَّا لمن ارتضى، اللَّهمُّ ربُّ الأرباب صريخ الأحباب إنَّى عذت بأخي رسولك معاذاً ففك وقبتي من النَّـار آمنت بالله وما اَنزل إليكم وأتولَّى آخركم بماتولِّيت [به]أو ٌلكم وكفرت بالجبت و الطاغوت و اللأت و العزيي.

قوله ﷺ : « حتى أثاك اليقين » أى الموت المتيقن ، والفكاك : التخليص . قوله ﷺ : « صريخ الاحباب » في التهذيب صريخ الاخيار .

﴿باب﴾

ه (موضع رأس الحسين عليه السلام) ١

۱ - على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن يحيى بن ذكريا ، عن يزيد بن عمر بن طاحة قال : قال لي أبو عبدالله عَلَيْ وهو بالحيرة : أما تريد ماوعدتك ؟ قلت : بلى - يعني الذهاب إلى قبرأمير المؤمنين صلوات الله عليه - قال : فركب وركب إسماعيل وركبت معهما حتى إذا جاذ الثوية وكان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل ونزل إسماعيل ونزل إسماعيل ونزل إسماعيل ونزلت معهما فصلى وصلى إسماعيل وصليت فقال لا سماعيل : قم فسلم على جد كالحسين عَلَيْكُم ، فقلت : جعلت فداك أليس الحسين بكر بلا ؟ فقال : نعم ولكن طاحل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين عَلَيْكُم .

٢ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن الحسن الخزَّاز ، عن الوشّاء أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي عبدالله عَلَيْكُ فمر عظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين ، ثمَّ تقدَّم قليلاً فصلّى ركعتين ، ثمَّ سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ، ثمَّ قال : هذا موضع قبر أمير المؤمنين عَلَيْكُ ، قلت : جعلت فداك

باب موضع رأس الحسين عليه السلام

الحديث الأول: مجهول.

قوله بليلم: « عند ذكوات » في بعض النسخ بالراء المهملة أى بين حياض كبيرة ، في الفاموس الركوة :الحوض الكبير (١) ، و في بعضها بالزاى المعجمة ولا معنى له يناسب المقام، وفي بعضها بالذال المعجمة ، والذكاة الجمرة الملتهبة فالمراد بها الحصبات البيض التى توجد هناك ، و يتختم بها او التلال المشتملة عليها مجاذاً لتوقدها عند اشراق الشمس عليها .

وقيل: هي تصحيف الدكاوات.

في القاموس الدكاء: الرابية من الطين ليست بالغليظة والجمع دكاوات انتهى. الحديث الثاني: ضعيف على المشهود.

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٣٦٠

والموضعين اللَّذين صلَّيت فيهما ؟ قال: موضع رأس الحسين عَلَيْكُم و موضع منزل القام عَلَيْنَكُم عَلَيْنَكُم اللَّهُ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَكُم عَلَيْنَكُم اللَّهُ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَكُم عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنِعِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عِلْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْنَ عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْمُ

🤘 باب 🦫

\$\pi\$ (زيارة قبر ابى عبدالله الحسين بن على عليهما السلام)

ا عد قُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن فَ ضالة بن أيّدوب ، عن نعيم بن الوليد ، عن يونس الكناسي ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُ قال : إذا أتيت قبر الحسين عَلَيْكُ فائت الفرات واغتسل بحيال قبره و توجه إليه و عليك السلكينة و الوقاد حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقي وقل حين تدخله : «السلام على ملاكة الله المنزلين السلام على ملاكة الله المسو مين ، السلام على ملاكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون فا ذا استقبلت قبر الحسين عَلَيْكُ فقل : «السلام على رسول الله ،

باب زيارة قبر أبى عبدالله الحسين بن على عليهما السلام الحديث الاول: مجهول.

قوله إليان المردفين اشارة إلى قوله تعالى «فاستجاب لكمربكم انى ممدكم بألف من الملائكة مردفين الله البيضاوى: اى متبعين المؤمنين أو بعضهم بعضاً من الدفته أنا اذا جئت بعده ، أومتبعين بعضهم بعضاً المؤمنين أو أنفسهم المؤمنين من الدفته إلى الذا جئت بعده ، ويعقوب «مردفين » بفتح الدال أى متبعين أومتبعين بمعنى انهم كانوا مقدمة الجيش أو سافتهم انتهى ، ويمكن ان يكون المراد في هذا المقام السلام على حؤلاء الذين عاونوا الرسول عليات أله الجهاد بان يكونوا من الملائكة المقيمين بالحايروان يكون المراد بها الملائكة الذين يردف بعضهم بعضاً الملائكة الذين يردف بعضهم بعضاً في النزول الزيادة و يردفون المؤمنين الزائرين في الزيادة و يشيعونهم و الفقرة في النزول الرادة و يشيعونهم و الفقرة السابقة واللاحقة ناظر تان إلى قوله تعالى: «الن يكفيكم ان يمدكم ربكم» (١) «يمددكم

⁽١) سورة آل عمران : ١١٠

السلام على أمين الله على رسله وعزاتم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على أمير المؤمنين على ذلك كلّه و السلام عليه ورحة الله ورحة الله ورحة الله عنه تقول: «اللّهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك الّذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والد لل على من بعثته برسالاتك وديّان الدّ بن بعدلك وفصل قضاتك بين خلقك والمهيمن على من بعثته برسالاتك وديّان الدّ بن بعدلك وفصل قضاتك بين خلقك والمهيمن على

ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ^(١) قال البيضادى : أى معلمين من التسويم الذى هو إظهار سيماء الشيء أو مرسلين من التسويم بمعنى الاسامة انتهى .

أقول: يمكن أن يكون المراد بهما أيضاً ما هو المراد في الايتين كما ورد إنهم لايصعدون حتى بنصروا القائم ليجيكم أو المراد بهما الملائكة الزائرين و المقيمين في الحابر مردفين [المسومين] بسيماء الحزن والبكاء.

قوله ﷺ : « على رسله » أى انه ﷺ شاهد و امين عليهم يشهد لهم يوم القيامة كما ورد في الاخبار و في ساير نسخ الحديث على رسالانه وهو أظهر .

قوله ﷺ : « وعزائم أمره » أى الامور اللازمة من الواجبات و المحرمات أو الاعم لوجوب تبليغها .

قوله بِلِيّم : « لما سبق » أى لمن سبق من الانبياء أو لما سبق من مللهم أو المعارف والاسراد ، «والفاتح لما استقبل» أى لمن بعده من الحجج أو لما استقبل من المعارف و الحكم « و المهيمن على ذلك كله » أى الشاهد على الانبياء و الائمة أو المؤتمن على تلك المعارف والحكم و قوله : « الذى انتجبته » صفة لامير المؤمنين . وكونه صفة للرسول بعيد ، والباء في قوله «بعلمك » للملابسة أو للسببيّة أى عالما بانه أهل لذلك أو بسبب علمك بذلك أو بان اعطيته علمك .

قوله على المعجزات دليل على على المعجزات دليل على حقية الرسول على المعجزات دليل على حقية الرسول على الله الناس على دينه وحكمه .

قوله بِهِ : « و دينّان الدين » أى قاضى الدين وحاكمه الذى يقضى بعدلك و « بفصل قضاءك » أى حكمك الذى جعلته فاصلا بين الحق و الباطل بان يكون

١٢٥ : ١٢٥ مران : ١٢٥ .

ذلك كله والسلام عليه ورحة الله وبركاته [اللهم صلّ على الحسن بن على عبدك و ابن الذي انتجبته بعلمك و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك و الدّ ليل على من بعثته برسالك و ديّان الدّ بن بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته]. ثم تصلّي على الحسين وسائر الأثمة كاليّ كما صلّيت و سلّمت على الحسن على الحسن على الحسن على العسن على العسن عليك ما ابن أمير المؤمنين صلّى الله عليك باأبا عبدالله أشهداً لله عليك باأبا عبدالله أشهداً لله قد بلّفت عن الله عز وجل ما أمرت به ولم تخش أحداً غيره وجاهدت في سبيله وعبدته صادقاً حتى أتاك اليقين ، أشهد أنّك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من يبقى و من تحت الشرى ، أشهد أن ذلك سابق فيما مضى و ذلك لكم فاتح على من يبقى و من تحت الشرى ، أشهد أنّ ذلك سابق فيما مضى و ذلك لكم فاتح فيما بقى أشهد أنّ أرواحكم وطينتكم طيبة طابت وطهرت هى بعضها من بعض منّاً فيما بقى أشهد أنّ أرواحكم وطينتكم طيبة طابت وطهرت هى بعضها من بعض منّاً

قوله « فصل »: مجروراً بالعطف على عدلك فيحتمل حينتُذ ان يكون بين خلفك متعلقاً بالديّان، أو بالقضاء، و يحتمل نصبه بالعطف على قوله: « حادياً » وجره بالعطف على الدليل، فيحتمل ان يكون الدين بمعنى الجزاء أو المعنى انه حاكم يوم الجزاء فالاولى إشارة الى انّه الحاكم في الفيامة والثانية الى انه القاضى في الدنيا والله يعلم .

قوله ﷺ : « ثم تصلى على الحسين » في كامل الزيارة ذكر بعد السلاة على الحسن عليه مثل ذلك فقال ثم تصلى على الحسين وسائر الاثمة عليه كما صليت وسلمت على الحسن بن على الله و هو الصواب كما لايخفى .

قوله الله الله عند كونهم في الدنيا أي كنت حجة عليهم عند كونهم في الدنيا أو هم مسؤولون عن إمامتك في حفرهم وبعد حشرهم .

قوله عِلَيْكُم : « سابق في ما مضى » أي تلك الاحوال و الفضائل حاصلة فيمن مضى من الائمة وهي سبب لفتح أبواب الامامة و الخلافة و العلوم و المعارف فيمن بقى من الائمة فكلمة « ما » بمعنى « من » ، أو المعنى ان تلك الاحوال مثبتة في

ثم " تقول : «اللَّهم " العن الَّذين بدُّ لوا نعمتك و خالفوا ملَّتك ورغبوا عن أمرك

الكتب السالفة ويفتح لكم أبواب الفضائل في القرآن الباقي مدى الاعصار و قرأ بعض الاصحاب فائح بالهمزة بعد الالف أي يفوح من القرآن الباقي شميم فضائلهم قوله يُلَيُّكُم : « في ذات نفسي » أي أعزم و أو طن نفسي على أن أكون تابعاً لكم في الأمور المتعلقة بنفسي وفي سائر شرايع ديني و في خاتمة عملي وفي منقلبي إلى ربي و في مثواي في قبري و في الجنة أو في جميع حركاتي و سكناتي ، ولما لم يكن بعض هذه الامور على بعض الوجوه باختياره وما كان باختياره لايتأتي الا بتوفيقه تعالى قال: « فاسأل الله تعالى» الى آخره ويحتمل ان يكون المراد بالذات الحقيقة وتكون الفقرات متعلقة بقوله: « مؤمن » و تابع معاً على التناذع أوعلى اللَّف و النشر أي أومن إيماناً منبعثاً من حقيقة نفسي أي صميم قلبي ، ويظهر أثره في اعمالي و في خاتمة عملي و يكون ثابتاً معي عند الموت و في القبر ، أواني مؤمن بكم وتابع لما اعتقدتموه و بيّنتموه في حقيقة نفسي وصانعها وأحوالها و فيشرايع دینی وفیما بجب ان یکون علیه خاتمة عملی و فیما ذکر تموه علی ان اکون تابعاً لكم في الامور المتعلقة بنفسي من احوال الموت والقبر والجنة ، واما اللُّف والنشر فيظهر مما ذكرنا.

فقوله عِلَيْكُم : « نعمتك » أي الائمة و ولايتهم و قولهم : « و اتهموا رسولك » أي فيما أدى اليهم في أهل بيته عَاليكِنْ .

واتهموا رسولك وصد واعن سبيلك ،اللهم احش قبورهم ناراً وأجوافهم ناراً واحشرهم وأشياعهم إلى جهنم زرقاً ، اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقر ب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمس امتحنت قلبه للايمان ، اللهم العنهم في مستسر السروفي ظاهر العلانية ، اللهم العن جوابيت هذه الا متحال نعن طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتله الحسين وعد بهم عذاباً لا تعذ به أحداً من العالمين ، اللهم اجعلنا ممن ينصره و تنتصر به و تمن عليه بنصرك لدينك في الد نيا والآخرة .

نم اجلس عند رأسه فقل: "صلّى الله عليك أشهدا أنك عبدالله وأمينه بلغت ناصحاً وأد يت أميناً وقُتلت صدّ يقاً ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل منحق إلى باطل أشهد أنك قد أقمت الصّلاة و آتيت الزّكاة وأمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر واتبعت الرّسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة صلّى الله عليك وسلّم تسليماً وجزاك الله من صدّ يق خيراً عن رعيتك وأشهد أن الجهاد معك جهاد وأن الحق معك و إليك وأنت أهله ومعدنه وميرات النبوة عندك وعند أهل بيتك صلّى الله عليك وسلّم تسليماً ، أشهدا نك صدّ يق الله وحجته على خلقه وأشهد أن دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض وأشهد أن الله هوالحق المبين». ثم تحو لعند رجليه و تخيشر من الدّعا، وتدعول نفسك .

ثم تحول عندرأسعلى بنالحدين عليهماالسلام

وتقول: «سلامالله و سلامملائكته المقر "بين وأنبيائه المرسلين بالمولاي و ابن مولاي و رحمة الله و بركاته عليك ، صلّى الله عليك وعلى أهل بيتك وعترة آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرّجس و طهرهم تطهيراً».

ثم تأتى قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول: «السّالام عليكم أيّمها الرّ بانيّون

قوله عليه الربانيون » الرباني منسوب إلى الربّ و الالف و النون من في الدين والعلم ، أو الذي يطلب بعلمه وجه الله أو من الربّ بمعنى التربية أي الذين يربّون المتعلمين ، و « الربّيون » بالكسر

آنتم لنافرط ونحن لكم تبعونهن لكم خلف وأنصاد أشهد أنكم أنصادالله وسادة الشهدا، في الد نياوالآ خرة فا سكم أنصادالله كماقال الله عز وجل : «وكاين من بي قاتل معه دبيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في صبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا " موماضعفتم و ما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق و نصرة كلمة الله التامة ، صلى الله على أدواحكم وأبدانكم وسلم تسليماً ، أبشر وابموعد الله الذي لاخلف لها يتحلف الميعاد والله مددك لكم بثاد ماوعد كم أنتم سادة الشهدا، في الدنياو الآخرة أنتم السابقون والمهاجرون و الأنساد أشهد أنكم قد جاهد تم في سبيل الله وقتلتم على منهاج دسول الله عليه و آله وسلم تسليماً ، الحمد لله الذي صدقكم وعده وأداكم ما تحبون » .

ثم ترجع إلى القبروتقول: «أتيتك ياحبيب [رسول] الله وابن رسوله وإنى بك عادف، وبحقك مقر ، بغضلك مستبصر ، بضلالة من خالفك ، عادف بالهدى الذي أنتم أبضاً منسوب إلى الرُبّ بالفتح والكس من التغير ات النسب أى المتمسكون بعبادة الله وعلمه ، وقيل: منسوب الى الربة وهى الجماعة الكثيرة.

و قال في النهاية: فيه (انا فرطكم على الحوض ، أي متقدمكم إليه يقال: فرط يفرط، فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتادلهم الماء، ويهيشيء لهم الدلاء والارشية.

ومنه الدعاء للطفل الميت « اللهم اجعل لنا فرطاً » أي أجراً يتقدمنا^(١). قوله ﷺ : « وما استكانوا » أي ما خضعوا لمدوهم .

قوله الجَبْيَةُ : « ونصرة كلمة الله » أي دين الحق ، ويحتمل ان يكون المراد أ بها الحسين الجَبْيُةُ .

قوله الملكي : « بنار » في كامل الزيارة و غيره ثار ما وعدكم من غير باء وهو أظهر و على تقديره فالباء ذايدة و لعل اضافة الثار إلى الموصول بيانية أي أمدك ما وعدكم من طلب ثاركم .

قوله ﷺ : « بضلالة » في كامل الزيارة و بضلالة من خالفك موقنَ و هو الصواب.

⁽١) نهاية ابن الأثير: ج ٣ ص ٤٣٤ .

عليه ، بأبي أنت وا مرونفسي ، اللهم إنني أصلي عليه كماصليت عليه أنت ورسولك وأمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة تتبع بعضها بعضاً لاانقطاع لها ولا أمد و لاأجل في محضرنا هذا وإذا غبنا وشهدنا والسلام عليك ورحةالله وبركاته.

و اذا اردت ان تودعه فقل: «السلام عليك ورحة الله وبركاته أستودعك الله وأقر، عليك السلام، آمنًا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد منّا ومنه، اللهم إنّى أسألك أن تنفعنا بحبه، اللهم ابعثه مقاماً محموداً تنصربه دينك وتقتل به عدو لك وتبير بهمن نصب حرباً لآل على فإ ذك وعدت ذلك وأنت لا تخلف الميعاد، السلام عليك و رحمة الله و بركاته أشهد أنّكم شهدا، نجباه، جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم تسليماً [كثيراً]».

۲-عدة من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن القاسم بن يحيى ، عن جد ، الحسن ابن داشد ، عن الحسين بن نويرقال : كنت أنا ويونس بن ظبيان والمفضّل بن عمر وأبو سلمة السراج جلو ساعندا بي عبدالله على المتكلم منّا يونس و كان أكبر ناسنّا فقال له : جعلت فداك إنّى أحضر مجلس هؤلاء القوم يعنى ولدالعبّاس فما أقول ، فقال : إذا حضرت فذ كر تنا فقل : «اللّهم أونا الرّخاء والسرور فا نّك تأتي على ما تريد ، فقلت : جعلت فداك إنّى كثيراً من اذكر الحسين عَلَيْكُ فأي شيء أقول ، فقال : قل : «صلى الله عليك جعلت فداك إنّى كثيراً من أذكر الحسين عَلَيْكُ فأي شيء أقول ، فقال : قل : «صلى الله عليك ياأ با عبدالله الحسين عَلَيْكُ لله قضى بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما يرى ومالا يرى ومالا يرى ومالا يرى

قوله بِلَيْنَامُ : « اللهم ابعثه » يدل على رجعته عِلَيْنَامُ فَتَفَطَّن .

الحديث الثاني ضيف.

قوله على الربعة و من جعله تريد » أي من النواب أو في الرجعة و من جعله تتمة الدعاء و قال : المراد به انك تهلك من تشاء فقد ابعد ما بعد مما بين الارض و السماء .

بكى على أبي عبدالله الحسين عَلَيَكُمُ إِلّا ثلاثة أشياء لم تبك عليه ، قلت : جعلت فداك وما هذه الثلاثة الأشياء ؟ قال : لم تبك عليه البصرة ولادمشق ولا آل عثمان عليهم لعنة الله ، قلت : جعلت فداك إنني أريد أن أزوره فكيف أقول و كيف أصنع ؟ قال : إذا أتيت أباعبدالله عَلَيْكُمُ فاغتسل على شاطى والفرات ثم ألبس ثيا بك الطاهرة ثم المشحافياً فا ينك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والتعظيم لله عز وجل كثيراً والصلاة على على وأهل بيته حتى تصير إلى باب الحير ، ثم تقول : « السلام عليك يا حجة الله وابن حجة ، السلام عليكم يا ملائكة الله وزو ار قبر ابن نبي آلله ، ثم أخط عشر خطوات ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة ثم أمش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه و تجعل القبلة بين كتفيك ثم قل : «السلام عليك يا عرجة الله وابن حجة ، السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله ، السلام عليك يا ثارالله و ابن ثاره السلام عليك يا وترالله و ابن ثاره السلام عليك يا وترالله الموتور في السماوات والأرض ، أشهد أن دمك سكن في الخلد السلام عليك يا وترالله الموتور في السماوات والأرض ، أشهد أن دمك سكن في الخلد

قوله الله عليه الله على الله ع الله على ال

قوله بَطِيْكُم : « يا قتيل الله » أى المقتول لله و في سبيله او الذى هو تعالى طالب دمه و ثاره ، والثار بالهمزة : الدم، وطلبه أي انك أهل ثارالله و الذى يطلب الله دمه من أعدائه أو هو الطالب بدمه و دماء أهل بيته بامره تعالى في الرجعة ، وقيل هو تصحيف ثائر وهو من لايبقى على شيء حتى يدركه ثاره .

ثم أعلم انا لم تجد في كتب الزيارات والادعية الاغير مهموز ولعله تخفيف أو تصحيف والاظهر ثائر الله وابن ثائره كما في بعض النسخ المصححة .

قوله عليه الفرد و الموتور » قال الجوهرى : الوتر الفرد و الموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه و وتره حقه نقصه (١) .

وقال الفيروز آبادى: الوتر بالكسر ويفتح: الذحل و الظلم فيه أي الثار (٢)

⁽١) الصحاح للجوهرى : ج ٢ ص ٨٤٣٠

 ⁽٢) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٨٤٢.

واقشعر "ت له أظلة العرش وبكى له جيع الخلائق وبكت له السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن دما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنادمن خلق دبننا ومايرى ومالايرى أشهدا أنك حجمة الله والمهد أنك تتيل الله و ابن قتيله وأشهد أنك نائر الله و ابن تائره وأشهد أنك وترالله الموتود في السماوات والأرض و أشهد أنك قد بلنت و نصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل الله ومضيت للذي كنت عليه شهيداً ومستشهداً

فالمراد به ثارالله كما من ، أوالفرد المنفرد بالكمال والفضل في عصره ، وعلى الاول الموتور تأكيد له كقوله تعالى : « حجراً محجوراً » (١) والاول اشارة إلى شهادته والثانى إلى شهادة عشائره وأصحابه و قوله : « في السماوات و الارض » أي ينتظر طلب ثاره أهل السماوات والارض ، أو عظمت مصيبته فيهما .

قوله بِلِيّم : «أظلة العرش » الاظلة جمع ظلال و هو ما اظلك من سقف أو غيره والمراد بها هنا اما ما فوق العرش أواطباقه وبطونه فان كل طبقة وبطن منه ظل لطائفة أو اجزاء العرش فان كل جزء منه ظل لمن يسكن تحته ، و قد يطلق الظلال على الاشخاص و الاجسام اللطيفة و الارواح فيمكن ان يرادبها الارواح المقدسة و الملائكة الذين يسكنون العرش و يطيقون به ، و في بعض الكتب ظلة العرش بالضم فالاضافة بيانية .

قال في القاموس: الظلمن كل شيء: شخصه أوكنه ومن السحاب ما وارى الشمس منه ، والظلة بالضم: ما يستظل (٢) به .

قوله عليه : « وفيت » أي بعهد الله أو بما دعوك اليه و أو فيت أي بعهد الله كما قال تعالى : « ومن أو في بما عاهد عليه الله » (١) أو اعطيت و ادبت كلا من رعيتك ما لزمك من الهداية والنصيحة .

قوله لِلْبَيْعُ : « ومضيت للذي » أقول : يحتمل وجوهاً .

⁽١) سورة الفرقان : الآية ٢٢ و٥٣ .

⁽٢) القاموس المحيط : ج ٤ ص ١٠ .

⁽٣) سورة الفتح: ١٠.

وشاهداً ومشهوداً أناعبدالله ومولاك وفي طاعتك والوافد إليك ألتمس كمال المنزلة عند الله وثبات القدم في المهجرة إليك والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدُّخول في كفالتك الله وثبات القدم في المهجرة بكم ، بكم يبين الله الكذب و بكم يباعد الله الزُّمان

الاول: أن تكون «اللام» بمعنى «في» كما يقال مضى لسبيله أي مات أي مضيت في الطريق الذى كنت عليه عالماً بحقية ما كنت عليه والله امرك إلى الشهادة وشاهداً على ما صدر من الامة ومن جميع من مضى من الخلق و مشهوداً يشهدالله و رسوله و ملائكته والمؤمنون لك بانك كنت على الحق وأديثت ما عليك .

الثانى: ان تكون«اللام» بمعنى«إلى» كقوله تعالى: «أوحى لها»^(۱) أي مضيت إلى عالم الفدس الذى كنت عليه قبل النزول إلى هذا العالم والبواقى كما مر .

الثالث : ان تكون «اللام» تعليلاً لقوله: «شهيداً» بان يكون الشهيد بمعنى المستشهد أي مضيت شهيداً لكونك على الحق و لذا قتلوك .

الرابع : ان تَكُون « اللام » ظرفيّة و « على » تعليليّة أي مضيت في السبيل الذي لاجله صرت عالماً وشهيداً وشاهداً ومشهوداً .

الخامس : ان تكون «اللام» ظرفية أيضاً بمعنى انك مضيت في سبيل كنت متهيئاً له موطناً نفسك عليه وهو الموت كما يقال: فلان على جناح السفراى كنت طالباً للشهادة غير راغب عنها .

قوله بالله الذي السبيل الذي الايختلج الاختلاج الاضطراب، و اختلجه أي جذبه و اقتطعه فيمكن ان يقرأ يختلج على بناء الفاعل و على بناء المفعول، و الثاني أظهر، و على التقديرين السبيل الما معطوف على الهجرة، أو على ثبات القدم والاخير أظهر، وعلى التقالم حاصل الكلام: انى التمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب أو السبيل الذي من سلكه الايجتذب والا يمنع من الوصول اليكم في الدنيا والاخرة و كلمة «من» في قوله «من الدخول» تعليلية أو بيانية فيكون بياناً

⁽١) سورة الزلزلة : ٥ .

الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم [الله] وبكم يمحو ما يشا، و بكم يثبت و بكم يفك الله الله عن دقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب بها و بكم تنبت الأرض أشجارها و بكم تنزل السما، قطرها و رزقها و أشجارها و بكم تنزل السما، قطرها و رزقها و بكم يكشف الله الكرب و بكمينز ل الله الغيث و بكم تسيخ الأرض التي تحمل أبدانكم وتستقر جبالها عن مراسيها إدادة الرب في مقاديرا موره نهبط إليكم و تصدر من بيوتكم و الصادر عما فصل من أحكام العباد لعنت المة قتلتكم وأمة خالفتكم

للسبيل أو صلة للاختلاج على ثانى معنيه، و امرت على بناء المجهول ، اولمكفالة له الحفظ والرعاية و الشفاعة التي امرهم الله تعالى بها لشيمتهم ، ويقال كماب الدهر على أهله : إذا ألح عليهم واشتد .

قوله لِمُلِيِّكُم : « بكم فتح الله » أي العلم أو الايجاد أو الخلافة .

قوله ﷺ : « بكم بدرك الله ترة كل مؤمن » أى ما وقع على الشيعة من الفتل والنهب و الشتم و غير ذلك انتم الطالب لها في الرجعة .

قوله إليك : « و بكم تسيخ » بالسين المهملة و الياء المثناة التحتانية و الخاء المعجمة ، أي تستقر وتثبت الادض بكم لكونها حاملة لابدانكم الشريفة أحياء و امواتاً ، و في بعض النسخ بالباء الموحدة و الهاء المهملة فيمكن ان يقرء على بناء المفعول أي تقدس وتنزه وتذكر بالخير بيوتكم و ضرايحكم ومواضع آثاد كم كما قال الله تعالى : « في بيوت أذن الله ان ترفع (۱) » أو على بناء الفاعل فالمراد تسبيح أهلها كقوله تعالى « و يذكر فيها اسمه » (۱) ، أو المراد جميع الارض و تسبيحها هو ما ذكره تعالى بقوله : « و ان من شيء الايسبت بحمده » (۱) وفيه بعد .

قوله: « عن مراسيها » أى أماكنها و مقارها و « عن » بمعنى «على» كما في أكثر نسخ الزيارات أو فيه تضمين .

قوله المِليّة : « إدادة الرب » هي مبتدأ « وتهبط إليكم » خبره أي تقديراته تعالى « تنزل عليكم في ليلة القدر» وغيرها ، «وتصدر من بيوتكم» أي يأخذها الخلق

⁽١و٢) سورة النور : ٣٦ . (٣) سورة الاسراء : ٤٤ .

وأمّة جحدت ولا يتكم وأمّة ظاهرت عليكم وأمّة شهدت ولم تستشهد ، الحمد الله النه عليك النه النه المنارم والمواد والواد وبن وبئس الورد المورود والحمد الله وبنه عليه المناه عليك وهو عند ما أباعبد الله أنا إلى الله ممّن خالفك بريى و ثلاثاً و ثم تقوم فتأتي ابنه عليه عليه وهو عند رجليه فتقول: «السلام عليك يا ابن دسول الله ، السلام عليك يا ابن علي أمير المؤمنين ، السلام عليك يا ابن خديجة و فاطمة صلى الله عليك السلام عليك يا ابن خديجة و فاطمة صلى الله عليك لعن الله من قتلك و تقولها ثلاثاً و أنا إلى الله منهم بريى و ثلاثاً و ثم والله فليت أنى معكم فأفوز الشهدا، وتقول: «السلام عليكم و ثلاثاً و فرتم والله فزتم والله فليت أنى معكم فأفوز فوذاً عظيماً ، ثم معم تدور فتجعل قبر أبي عبد الله تُشَيِّكُم بين يديك فصل ست دكمات وقد تمست ريادتك فان شئت فانصرف .

ويتعلمها منكم .

ويمكن ان يقرأ « فصل» على بناء المعلوم والمجهول من باب التفعيل والمجرد. وتموله : « والصادر » مبتدأ و خبره محذوف بقرينة ما سبق أي تصدر من بيوتكم ، والحاصل أن احكام العباد وما بين منها أو ما يفصل بينهم في قضاياهم أو ما يتمينز به بين الحق والباطل أو ما خرج من الوحى منها يؤخذ منكم ، فان الصادر عن الماء هو الذي يرد الماء فيأخذ منه حاجته ، و يرجع فاذا كان علم ما فضل من أحكام العبادة في بيوتهم فالصادر عنه لابد ان يصدر من بيوتهم ، ولا يبعد ان يكون الواوفي قوله : « والصادر » زيد من النساخ فيكون فاعل يصدر ولا يحتاج الى تقدير .

قوله عليه على بناء المجهول أي حضرت ولم تجاهد حتى تقتل ممن كان مأموراً بالجهاد.

قوله لِللِّيْجُ : « وبئس الورد المورود » الورد بالكسر : الماء الذي ترد عليه، والمورود : تأكيد له وهذا على سبيل التهكيم ، وهي مؤكدة للفقرة السابقة .

قوله ﴿ لِللَّهُ عَلَيْكُمُ : « يَا ابْنِ الْحَسَنِ » هُو عَلَى الْمُجَاذُ فَانَ الْعَرْبُ تَسْمَى الْعَمَّابُا مَجَاذًا كَمَا قَيْلُ فِي قُولُهُ تَعَالَى : « لابيه آزر » (١)

⁽١) سورة الانعام : ٧٤.

٣ عدّة من أصحابنا ، عنسهل بن زياد ، عن عمر بن أورمة ، عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن صاحب العسكر عَلَيْكُ قال : تقول عند [رأس] الحسين عَلَيْكُ : «السلام عليك باأباعبدالله ، السلام عليك ياحجة الله في أدضه وشاهده على خلقه ، السلام عليك يا ابن وسول الله ، السلام عليك ياابن على المرتضى ، السلام عليك ياابن فاطمة الزهراء أشهد أنبك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في صبيل الله حتّى أتاك اليقين فصلى الله عليك حيّاً وميّاً » ثم تضع خدا ك الأيمن على القبر وقل : «أشهدا نك على بينة من ربّك جئت مقراً بالذُّنوب لتشفع لى عندربنك ياابن وسول الله » ثم اذكر الأثمة بأسمائهم واحداً واحداً واحداً وقل : «أشهدا نكم حجة الله» ثم قل : اكتب لى عندك ميثاقاً وعهداً أنني أتيتك أجداً د الميثاق فاشهد لى عند ربّك إنكأنت الشاهد».

عَلَى بن جعفر الرزَّادُ الكوفيُّ، عن عَمَل بن عيسى بن عبيد ، عمَّـن ذكره ، عن أبي الحسن عَليَـكُمُ مثله .

٤ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن زيدبن إسحاق ، عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبدالله على الشهداء فائت الحسن بن عطية ، عن أبي عبدالله على الشهداء فائت قبر أبي عبدالله على العلم يديك ثم تصلّى مابدالك .

الحديث الثالث: ضعيف. و آخره مجهول مرسل.

الحديث الرابع: مجهول.

﴿ باب ﴾

\$(القول عند قبرأبى الحسن موسى عليه السلام وأبى جعفر الثانى) \$ \$(وما يجزىء من القول عند كلهم عليهم السلام) \$

١ ـ على بن جعفر الرز أذ الكوفي ، عن على بن عيسى بن عبيد ، عمن ذكره ، عن أبي الحسن على الله عليك ياحجة عن أبي الحسن على قال : تقول ببغداد : «السلام عليك ياولي الله ، السلام عليك يامن بدا لله في شأنه أتيتك عارفاً بحق عدد يا لا عدا على عند ربك » وادع الله وسل حاجتك ، قال : وتسلم بهذا على أبي جعفر عَلَيَكُ .

٢ ـ غلربن يحيى ، عن على بن أحد ، عن هارون بن مسلم ، عن على بن خسان ، عن

باب القول عند قبر أبي الحسن و أبي جعفر الثاني و ما يجرِّزيَ من القول عند كلهم عليهم السلام

الحديث الاول : مرسل ـ

قوله إلي البداء الله البداء أو إلى البداء الله البداء الذي البداء الذي البداء الذي البداء الذي البداء الذي البداء أو إلى البداء الذي وقع في إسماعيل فان البداء في إسماعيل يستلزم البداء فيه البداء في أسماعيل فان البداء في إسماعيل البداء في أبيه يستلزم البداء فيه أولانه الفقرة في زيارة أبي جعفر البي اما لان البداء في أبيه يستلزم البداء فيه أولانه ولد البي بعد الياس منه فكانه بدالله فيه ، أو لان مغلوبيتهم مع كونهم خلفاء الله تعالى فيه شبه البداء ، وفي بعض نسخ المزار « يامريد الله في شأنه » من الارادة ، وفي بعض نسخ المزار « يامريد الله أي اراد الله امامته أو بدأ به فجعله أهلا لذلك دون غيره والظاهر انها تصحيفات .

الحديث الثاني: مجهول او ضعيف.

الرِّ صَاغَلِكُمُّ قَالَ: سَمُل أَبِي، عن إِتيان قبر الحسين عَلَيْكُمُ ققالَ: صلّوا في المساجد حوله ويجزى، في المواضع كلّها أن تقول: «السلام على أولياء الله وأصفياته، السلام على مساكن ذكر السلام على أنصاد الله وخلفاته، السلام على عال معرفة الله ، السلام على مساكن ذكر الله ، السلام على مظاهري أمر الله و نهيه ، السلام على الدُّعاة إلى الله ، السلام على الدُّعلى المستقر ين في مرضات الله ، السلام على الممحصين في طاعة الله ، السلام على الادلاء على الله ، السلام على الدُّدين من والاهم فقد والى الله ومن عادهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله ، السهد الله أني سلم على سلم من سلمة موحرب على حاربتم مؤمن بسر كم و فقد تخلى من الله ، الهيد الله أني سلم على الله عدو آل على من الجن و الأنس و علانيتكم ، مفو ض في ذلك كله إليكم ، لعن الله عدو آل على من الجن و الأنس و أبر و إلى الله منهم وسكى الله على على و آله » هذا يجزى، في الزيادات كلها و تكثر من الصلاة على على وآله وتسمى واحداً واحداً بأسماتهم وتبر وإلى الله من أعداتهم و تختر من الدُّعا ما أحببت و للمؤمنين والمؤمنات .

قوله بهليم : «على الممحّصين » قال الجوهرى : محصت الذهب بالنار اذا خلصته مما يشوبه ، والتمحيص الابتلاء والاختبار (١١) .

قوله عليه الماهم المستتر ، والظاهر هو ، او بما كان مستوراً من والظاهر هو ، او بما كان مستوراً من قضائكم وعلومكم وأحوالكم وما كان ظاهراً منها وأفواض في ذلك كله اليكم و الى علمكم ولا اعترض عليكم في شيء من تلك الاحوال التي تأبى عنها عقول بعض الناس .

﴿باب﴾

۵(فضلالزيارات و ثوابها)۵

ا - على بن بزيع ، عن على بن الحسين ، عن على بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح ابن عقبة ، عن زيد الشحَّام قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : مالمن ذار أحداً منكم ؟ قال : كمن ذار رسول الله عَلَيْكُ .

٢ ـ أبوعلي الأشعري ، عن على بن عبد الجبّاد ، عن على بن سنان ، عن على بن على رفعه قال : قال رسول الله عَلَى الله على الله على أو زادك في حياتك أو بعد موتك أوزاد ابنيك في حياتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن اخلصه من أهوالها وشدائدها حتّى أصيّره معى في درجتي .

٣- غربن يحيى ، عن حدان بن سليمان ، عن عبدالله بن غراليماني ، عن منيع ابن الحجّاج ، عن يونس بن أبي وهبالقصري قال : دخلت المدينة فأتيت أباعبدالله عَلَيْكُ فقلت : جعلت فداك أتيتك و لم أزر أمير المؤمنين عَلَيْكُ ؟ قال : بئس ما صنعت لولا أنّدك من شيعتنا مانظرت إليك ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء وبزوره المؤمنين عَلَيْكُ وبزره الله معالمة من الأئمة كلّهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضّلوا .

باب فضل الزيارات و ثوابها

الحديث الاول : ضعيف .

الحديث الثاني : ضيف .

الحديث الثالث: مجهول. ويدل على فضل أمير المؤمنين ليجيُّكُم على سائر الائمة عَالِيْكِمْ .

﴿باب﴾

\$(فضل زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام)

١ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن إسماعيل ، عن صالحبن عقبة ، عن بشيرالد حيان قال : قلت لا بي عبدالله عليه الله على الحجة فأعر في عندقبر الحسين عَلَيْكُ ؛ فقال : أحسنت يا بشير أيسما مؤمن أتى قبر الحسين عَلَيْكُ عادفاً بحقه في غيريوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرودات مقبولات و عشرين حجة وعمرة مع نبي مرسل أو إمام عدل ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل ، قال : قلت له : كيف لي بمثل الموقف ؟! قال : فنظر و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل ، قال : قلت له : كيف لي بمثل الموقف ؟! قال : فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لي : يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عَلَيْكُ يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها - ولا أعلمه إلا قال : وغزوة - .

٢ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن على بن سنان ، عن الحسين المحتاد ، عن زيدالشحّام ، عن أبي عبدالله عَلَيَاكُم قال : زيارة قبر الحسين عَليَكُم تعدل عشرين حجّة وأفضل ومن عشر بن عمرة وحجّة .

٣ ـ على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح
 ابن عقبة ، عن يزيدبن عبدالملك قال : كنت مع أبي عبدالله عَلَيْكُ فمر قوم على حير فقال :

باب فضل زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام

الحديث الاول: ضعيف. و التعريف على ما ذكره الجوهرى الوقوف بعرفات (١) ولعله استعمل هنا في الاشتغال بالدعاء و العبادة في عشية يوم عرفة في أي موضع كان.

الحديث الثاني ضعيف على المشهور.

الحديث الثالث: ضعيف.

الصحاح للجوهرى: ج٣ ص ١٤٤٠ .

أين بريد هؤلاه ؟ قلت : قيور المشهدا، قال : فمايمنعهم من زيارة الشهيد الغربب ؟ فقال رجل من أهل العراق : و زيار ته واجبة ؟ قال : زيار ته خير من حجة وعرة وعرة وعرة تم قال : مقبولات مبرورات ، قال : فوالله ماقمت حتى اتاه رجل فقال له : إنى قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله أن يرزقني تمام العشرين حجة قال : هل زرت قبر الحسين عَلَيْكُم قال : لا قال : لزيار ته خير من عشر بن حجة .

٤ - عدبن الحسين ، عن عدبن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله على المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أبي فقلت له : جعلت فداك أثن و أطهر الطاهرين و قال : نعم باأ باسعيد فائت قبر ابن رسول الله عَلَيْهُ أُطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبراد فإذا ذرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة .

م على بن الحسين ، عن على بن سنان ، عن على بن صدقة ، عن صالح النيلي قال : قال أبو عبدالله على على أنه قبر الحسين عَلَيْكُم عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حل على ألف فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله .

ت عداً من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن على ، عن إسحاق بن إبر اهيم ، عنها رون بن خارجة قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْنَا يقول : و كُل الله بقبر الحسين عَلَيْنَا أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة فمن ذاره عادفاً بحقة شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وإن مرض عادوه غدوة و عشية وإن من شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة .

٧ _ غلابن يحيى ، عن غلابن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالله المالكليي ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُم : إن ألابعة

قوله ﷺ : ﴿ قَبُولُ الشهداء ﴾ يعني شهداء أحد .

الحديث الرابع: ضيف.

الحديث الخامس: ضميت على المشهود.

الحديث السادس: ضعيف.

الحديث السابع: ضيف.

آلاف ملك عند قبر الحسين عَلَيْكُمُ شعث غبر أيبكونه إلى يوم القيامة ، ويسهم ملك يقال له : منصور فلا يزوره زائر إلّا استقبلوه ولا يود عه مود ع إلّا شيّعوه ولا مرض إلّا عادوه ولايموت إلّا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته .

٨ ـ الحسين بن على ، عن معلى بن على ، عن أبي داو دالمسترق ، عن بعض أصحابنا عن مثناً عن أبي الحسن الأول عَلَيْكُ قال : سمعته يقول : من أبي الحسن عن أبي الحسن عن أبي الحسن عند أبي الحسن عند أبي الحسن عند أبي الحسن عند أبي الحسن فنبه وما تأخير .

٩- على بن يحيى ، عن عَد بن الحسين ، عن عد بن إسماعيل ، عن الخيبري عن الحسين بن على الحسين بن على الحسين بن على المسلم عن الحسين بن على الله على المسلم المس

ابن مسكان ، عن غسّان البصري ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : من أنى قبر أبي عبدالله عَلَيَكُمُ عارفاً بحقّه غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر .

ابن عمر ، عن غسّان البصري ، عن على بن أحد ؛ وعلى بن الحسين جيماً ، عن موسى ابن عمر ، عن غسّان البصري ، عن معاوية بن وهب ؛ وعلى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن معاوية بن وهب قال : استأذنت على أبي عبدالله علي الله فقيل لي : أدخل فدخلت فوجدته في مصلا ، في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته وهو يناجي دبّه ويقول : «يا من خصّنا بالكرامة وخصّنا بالوصية و وعدنا السّفاعة وأعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي و لا خواني ولزو القبر أبي [عبدالله]الحسين عَلَيَكُمُ الّذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في بر أنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسروراً أدخلوه على نبيتك صلواتك عليه و آله وإجابة منهم لا مرنا وغيظاً أدخلوه على عدو نا أرادوا بذلك رضاك فكافهم عليه و آله وإجابة منهم لا مرنا وغيظاً أدخلوه على عدو نا أرادوا بذلك رضاك فكافهم

الحديث الثامن : ضميف .

الجديث التاسع: مجهول.

الحديث العاشر: مجهول.

الحديث الحادي عشر: فيه سندان كلاهما مجهولان.

عنّا بالرضوان واكلاً هم باللّيل و النهاد واخلف على أهاليهم وأولادهم الّذبن خلفوا بأحسن الخلف وأصحبهم واكفهم شر كلّ جبّاد عنيد وكل ضعيف من خلقك أوشديد وشر شياطين الإنس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما وشر شياطين الإنس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما ترونا به على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم ، اللّهم إن أعدائنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن الشيخوص إلينا وخلافاً منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجو والتي قد غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود الّتي تقلّبت على حفرة أبي عبدالله عليه وارحم تلك الأعين الني جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم الصرخة التي كانت لنا ، اللّهم أني أستودعك تلك الأنفس و تلك الأبدان وارحم الصرف قلت : جملت فداك لوأن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت انسرف قلت : جملت فداك لوأن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت منه فما الذي يمنعك من إتيانه ، ثم قال : يا معاوية لم تدع ذلك ؟ قلت : جملت فداك لم أدر أن الأرس يبلغ هذا كله . قال : يا معاوية من يدعو لزواره في السّماء أكثر ممن يدعولهم في الأرس .

﴿ باب ﴾ الخال فضل زيارة ابي الحسن موسى عليه السلام) الم

ا - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن إسماعيل ، عن الحميري عن الحسين بن على القمي قال : قال الرقط عَلَيَكُم من ذار قبر أبي ببغداد كمن ذار قبر رابع عَلَيْكُم من ذار قبر أبي ببغداد كمن ذار قبر رسول الله عليه إلا أن الرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن الرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما .

باب فضل زيارة ابي الحسن موسى عليه السلام الحديث الاول: مجهول .

٢ ـ عَلَى بن يحيى ، عن أحمد بن عَلى ، عن الحسن بنعلي الوشّاء ، عن الرّضا على الرّضا . عن الرّضا عَلَيْكُمُ قال : سألته عن زيارة قبر أبي الحسن عَلَيْكُمُ مثل قبر الحسين عَلَيْكُمُ ؟ قال : نعم .

٣- على بن يحيى ، عن حدان القلانسي ، عن على بن على الحضيني ، عن على المن عبد الشالث على المن عبد الله بن مروان ، عن إبراهيم بن عقبة قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه أسأله عن زيارة أبي عبدالله الحسين وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عاليه المحمد فكتب إلى أبو عبدالله عَلَيْكُم المقدام وهذا أجمع وأعظم أجراً

﴿ باب ﴾

۵(فضل زيادة ابى الحسن الرضا عليه السلام) الله

١ - على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن على بن مهزيار قال : قلت لأ بي جعفر عَلَيْ الله الله الله الله عن عَلَيْكُ ؛ خعلت فداك زيارة الرِّضا عُلَيْكُ أفضل أمزيارة أبي عبدالله الحسين عَلَيْكُ ؟ فقال :

الحديث الثاني: صحيح.

الحديث الثالث: مجهول.

قوله بليكم : « المقدم » أي الحسين بليكم اقدم و أفضل،أو المعنى ان زيارته فقط أفضل من زيارة كل من المعصومين الليكل ، ومجموع زيارتيهما أجمع وافضل أو المعنى ان زيارة الحسين بليكم اولى بالتقديم .

ثم ان اضفت الى زيارته عليه في زيادتهما: عَلَيْظَا كَانَ أَجَمَعُ وَ أَعظم أُجِراً ، وقيل : المعنى ان زيادتهما أجمع من زيادته لان الاعتقاد بامامتهما يستلزم الاعتقاد بامامته في فيادتهما في فيادتهما المامته في فيادته ولان زيادتهما مختصة بالخواص من الشيعة كما ودد في زيادة الرضا في ولا يخفى ما فيه .

باب فضل زيارة الرضا عليه السلام

الحديث الأول: حن .

زيارة أبي أفضل و ذلك أن أباعبدالله عَلَيَكُم يزوره كل الناس وأبي لايزوره إلّاالخواس من الشّيعة .

٢ - أبو على الأشعري ، عن الحسن بن على الكوفي ، عن الحسين بن سيف ، عن على بن أسلم ، عن على بن سليمان قال ؛ سألت أبا جعفر عَلْبَاللاً عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته وحجه ثم أتى المدينة فسلم على النبي عَلَيْكُا ثم أتاك عارفاً بحقت يعلم أنّك حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليك ، ثم أتى أباعبدالله الحسين صلوات الله عليه فسلم عليه ، ثم أتى بغداد وسلم على أبي الحسن موسى عَلَيْكُا ثم انصرف إلى بلاده ، فلما كان في وقت بغداد وسلم على أبي الحسن موسى عَلَيْكُا ثم انصرف إلى بلاده ، فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج فأيهما أفضل هذا الدي قد حج حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك على بن موسى عَلَيْكُ أفضل وليكن ذلك في رجب ولاينبغي أن تفعلوا [في] هذا اليوم فا ن علينا وعليكم من السلطان شنعة .

٣ ـ على بن يحيى ، عن على بن إبراهيم الجعفري ، عن حدان بن إسحاق قال: سمعت أباجعفر عَلَيَكُ ، الشك منعلي بن

قوله اللي الخواص » لا الخواص » لا الخواص منهم الذين بعرفون فضل زيارته فعلى كانوا لا يرغبون في زيارته اللي الخواص منهم الذين بعرفون فضل زيارته فعلى هذا كل امام يكون في زمان من الازمنة اقل زايراً يكون ثواب زيارته أكثر أو المعنى ان المخالفين أيضاً يزورون الحسين المجليم ولا يزورون الرضا الا الخواص الذين هم الشيعة بان تكون «من» بيانية أو لا يزوروالا خواصهم فان من قال بامامته عليم قال بامامة سائرهم كاليم الله المراحم المحليم قال بامامة سائرهم كاليم المحليم قال بامامة الله بامامة سائرهم المحليم الله الخواص

الحديث الثاني . ضعيف .

قوله عليه عليه الله الحج » أي ما يحج به ، و يدل على تأكداستحباب زيارته صلوات الله عليه في رجب وعلى تركها عند التفية .

الحديث الثالث: مجهول.

إبراهيم قال: قال أبو جعفر عَلَيَكُ -: من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقد من ذنبه وما تأخر قال: فحججت بعد الزيارة فلقيت أينوب بن نوح فقال لي: قال أبو جعفر الناني عَلَيَكُ : من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقد م من ذنبه وما تأخر وبني الله له منبراً في حذا منبر على وعلى على المنان حتى يفرغ الله من حساب الخلائق. فرأيته وقد زار، فقال: جئت أطلب المنبر.

ع - على بن يحيى ، عن على بن الحسين النيسابوري ، عن إبراهيم بن أحد ، عن عبدالرحن بن سعيدالمكي ، عن يحيى بن سليمان الماذني ، عن أبي الحسن موسى عَلِيَاكُا فال : من ذار قبر ولدي على كان له عندالله كسبه ين حجه مبر ورة ، قال : قلت : سبعين حجه ، قال : نعم و سبعين ألف حجه ، قال : قلت : سبعين ألف حجه ، قال : رب حجه لا تقبل من من ألف حجه ، قال : نعم إذا كان يوم القيامة كان على من من الرّحن أربعة من الأو لين و أربعة من الآخرين فأمّا الأربعة الدين هم من الأو لين فنوح و إبراهيم و موسى و عيسى عَلِي الله والمن الأربعة من الآخرين فمحمّد و على و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم ، ثم يمد المضمار فيقعد معنا من زار قبور الأثمة عليهم السلام إلا أن أعلاهم درجة و أقربهم حبوة زو ال قبر ولدي على على على المنتخاف على المنافقة عليهم السلام إلا أن أعلاهم درجة و أقربهم حبوة زو الرقبر ولدي على المنتخاف على المنتخاف المنتخاف على المنتخاف المنتخاف على المنتخاف المنتخاف

ه ـ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن ذياد ، عن على بن الحسين ، عن على بن

قوله عِلَيْهُ : « بعد الزيارة » أي زيارة النبي عَنْ ﴿ أُو زيارة الرَّا الَّهِيمُ .

قوله اللَّهُ عَلَيْكُم : ﴿ فَرَأَيْتُهِ ﴾ أي بعد ذلك في مشهد الرضا اللُّهُ أَوْ بعد رجوعه عن زيارته .

الحديث الرابع: مجهول.

قوله الله عند م يمدالطمام، في كتاب عيون اخبار الرضا وغيره ثم يمد المطمار وهو خيط للبناء يقدر به كالمطمر ولعل مده لامتياز المؤمنين عن المجرمين أو المقر "بين عن غيرهم .

الحديث الخامس: ضيف.

إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد السَّحام قال :قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ ؛ ما لمن زار رسول الله عَنْ قَال : قلت : فما لمن زار رسول الله عَنْ قَال : كمن زار رسول الله عَنْ قَال الله عَنْ قَالْ الله عَنْ قَال الله عَنْ الله

﴿ باب ﴾

ا على بن إبر اهيم ؛ وغيره ، عن أبيه ، عن خلا دالقلانسي ، عن أبي عبد الله عبد الله على بن إبر اهيم ؛ وغيره ، عن أبي عبد الله على قال : مكة حرم الله وحرم وسوله وحرم أمير المؤمنين النَّه الصلاة فيها بمائة ألف درهم والمدينة حرم الله وحرم وسوله وحرم أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ، الصلاة فيها بعشرة آلاف صلاة والد وهم فيها بعشرة آلاف درهم والكوفة حرم الله وحرم وسوله وحرم أمير المؤمنين عَلَيْهَ الله ، الصّلاة فيها بألف صلاة والد وهم فيها بألف علاة والد وهم فيها بألف علاة والد وهم بألف درهم .

٢ - على بن يحيى ، عن على بن الحسين ، عن على بن سنان ، عن إسحاق بن جرير، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُ قال : سمعته يقول : تتم الصلاة في أربعة مواطن : في المسجد الحرام و مسجد الرسول عَلَيْهُ و مسجد الكوفة و حرم الحسين صلوات الله عليه .

باب (۱)

الحديث الأول: مجهول.

قوله عليه عليه السلاة فيها » أي في مسجدها كما ورد في غيره من الاخبار أو مطلقا و ان كان المسجد أفضل و الاحتمالان جاريان في السابقين أيضاً .

الحديث الثانى : ضعيف على المشهور . وذهب الاكثر الى التخيير في المواطن الاربعة وان الاتمام أفضل .

و قال الصدوق: يقص مالم ينوالمقام عشرة، وظاهر المرتضى منع التقصير، والمعتمد التخيير، واما مسجد الكوفة و الحائر فالرواية المعتبرة الواردة بالاتمام فيهما انهما وردت بلفظ حرم أميرالمؤمنين، وحرمالحسين التَقْطَامُ، وفيه اجمال.

⁽١) هكذا في الاصل بدون العنوان .

على من عنه بن الحسين ، عن على بن سنان ، عن حذيفة بن منصورقال :
 حداً ثنى من سمع أبا عبدالله عَلَيْكُ يقول : تتم الصلاة في المسجد الحرام و مسجد الرسول عَلَيْكُ و مسجد الكوفة و حرم الحسين عَلَيْكُ .

٤ - أبو على الأشعري ، عن الحسن بن على ، عن على أبن مهزيار ،عن الحسين ابن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل من أصحابنا يقال له : حسين ، عن أبي عبدالله عن إبراهيم ألصلاة في ثلاثة مواطن في المسجد الحرام ومسجدا ار سول عَلَيْ الله وعند قبر الحسين عَلَيْ الله .

و ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبدالملك القمي ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : تتم الصّلاة في أربعة مواطن المسجد الحرام ومسجد الرّسول عَلَيْكُ فَال . تتم الحسين عَلَيْكُ .

٦ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن على بن عبدالله ، عن صالح بن

وقال في المعتبر: وينبغى تنزيل حرم أميرالمؤمنين المبلكم على مسجد الكوفة خاصة أخذاً بالتيقن ولم يتعرش لحرم الحسين المبلكم وينبغى اختصاصه بالحابر أساً .

وقال ابن إدريس: يستحب الاتمام في أربعة مواطن في السفر في نفس المسجد الحرام، و في نفس مسجد المدينة، ومسجد الكوفة، والحائر .

وعمتم الشيخ في كتابي الاخبار (۱) الحكم في البلدان الثلاثة والحائر، وحكى الشهيد عن المحقق التخيير في البلدان الاربعة حتى الحائر لورود الحديث بحرم الحسين. وقدر بخمسة فراسخ و بأربعة فراسخ، وذكر ابن إدريس ان الحاير ما دارسور المشهد والمسجد عليه.

الحديث الثالث: ضميف.

الحديث الرابع: مجهول.

الحديث الخامس: ضعيف.

الحديث السادس: ضعيف.

عقبة ، عن أبي شبل قال : قلت لا بي عبدالله ﷺ : أزور قبر الحسين عَلَيَكُم ؟ قال : نعم زر الطيّب وأتم الصلاة فيه ، قلت : فإن العضاصحابناير ون التّقصير ، قال : إنّه ما يفعل ذلك الضّعفة .

رباب النو الار»

ا ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحدبن في ا ، عن ابن أبي عمير ، عمن رواه قال: قال أبو عبدالله عَلَيْكُ : إذا بعدت بأحدكم الشّقة ونأت به الدَّار فليعل أعلى منزله وليصل لكتين وليؤم بالسّلام إلى قبورنا فإنَّ ذلك يصل إلينا .

٢ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن على بن الحكم ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إذا أردت زيارة الحسين عَلَيْكُ فزره وأنت حزين مكروب شعث مغبر جامع عطشان وسله الحوامج وانصرف عنه ولا تشخذه وطناً .

قوله عليه : « ذلك الضعفة » أي الضعفة في الدين . الجاهلون بالاحكام ، أو من له ضعف لايمكنه الاتمام أو يشق عليه فيختار الاسهل و ان كان مرجوحاً والاخبر أظهر .

باب النوادر

الحديث الاول: صحيح . ويدل على استحباب زيادة البعيد لحياتهم وميتهم وميتهم وطاهرها تقديم صلاة الزيادة عليها كما هوظاهر أكثر الاخبار وبعضها يدل على العكس ، والقول بالتخيير لا يخلو من قوة وان كان الاحوط العمل بالاول كما ان الاحوط رعاية العلو على السطح ، وساير ما ورد فيها وان امكن كونها محمولة على الافضلية لورود بعض الاخبار المطلقه من غير اشتراط كما أوردناها في كتابنا الكبر (۱) .

الحديث الثانى: مرسل. ويدل على مرجوحية التوطن عند قبره لِللَّيْلُ ، و يعارضه ما ورد في فضل كربلاو العبادة فيها وغيره من الاخبار، ويمكن الجمع: بحمل (١) اى بحار الانوار . ٤ - أحد بن على ، عن الحسن بن على ، عن يونس بن الرسيع ، عن أبي عبدالله عند ألله عند وأس الحسين على التربة حراء فيها شفاء من كل داه إلا السام ، قال : فأتينا القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عندوأس القبر فلما حفرناقدو ذراع ابتدرت علينا من وأس القبر مثل السهلة حراء قدر الدرهم فحملناها إلى الكوفة فمز جناه وأقبلنا نعطى الناس يتداوون بها .

و ـ أحدبن على ، عن رزق الله بن أبي العلاء ، عن سليمان بن عمر السر الج ، عن بعض أصحابنا قال : يؤخذ طين قبر الحسين عَلَيَـٰكُم من عند القبر على سبعين ذراعاً .

٦ ـ عدَّةُ عن أصحابنا ، عن سهل بن زياد ؛ و أحد بن على ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّاد قال : سمعته يقول : لموضع قبر الحسين عَلَيَكُ حرمة معلومة من عرفها و استجاد بها أجير ، قلت : صف لي موضعها ؟ قال : امسح من موضع قبره اليوم خمسة

أخبار النهى عنالتوطن في الحاير لا في البلدة الشريفة كما يؤمى اليه بعض الاخبار، أو على حال التقيّة والخوف كما كان الغالب في تلك الازمنة.

الحديث الثالث: موثق، و يدل على ان عدم الانتفاع بالتربة المبادكة لضعف المقين.

الحديث الرابع: مجهول. و قال الفيروز آبادى: « السهلة بالكسر: تراب كالرمل يجيىء به الماء»().

الحديث الخامس: مجهول مرسل.

الحديث السادس: موثق و جمع الشيخ و غيره بين الاخبار المختلفة الواردة في ذلك على اختلاف مراتب الفضل وهو حسن.

⁽١) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٣٩٨.

وعشرين ذراعاً منقد المهوخمسة وعشرين ذراعاً عند رأسهو خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه و خمسة وعشرين ذراعاً من خلفه و موضع قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنّة و منه معراج يعرجمنه بأعمال ذو اده إلى السماء وليس من ملك ولا نبي في السماوات إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في ذيارة قبر الحسين عَلَيْكُ ففوج ينزل و فوج يعرج

٧ ـعلى بن على رفعه قال: الختم على طين قبر الحسين عَلَيَـ أَن يقره على على أَن يقره على أَن يقره عليه إنّا أُنزلناه في ليلة القدر .

و روي إذا أخذته فقل: « بسمالله اللهم م بحق هذه التربة الطاهرة وبحق البقعة الطينبة و بحق الوصي الذي تواريه وبحق جد وأبيه وأمه و أخيه والملائكة الدين يحقون به و الملائكة المدكوف على قبر وليك ينتظرون نصره صلى الله عليهم أجمعين اجمل لي فيه شفاء من كل داء و أماناً من كل خوف و عزاً من كل ذل ، و أوسع به على في ذرق و أصح به جسمي .

٨ ـ على بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله بن الخطاب ، عن عبد الله بن سنان ، عن مسمع ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن حنان ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عَلَيْكُ : يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم ، قلت : جعلت فداك لا ، قال : فما أجفاكم ، قال : فتزورونه في كلّ جمعة ، قلت : لا ، قال : فتزورونه في كلّ سنة ، قلت : قد يكون ذلك في كلّ سنة ، قلت : قد يكون ذلك

الحديث السأبع: مرفوع وآخره مرسل.

قوله بِلِينِينَ : « أَن يَقُرأَ » أَي القرائة مكمل لذلك العمل كالختم للكتاب ، او ينبغى أن يقرأ السورة عندالختم ، أو قرائة السورة بمنزلة الختم تمنع الشياطين عن التمتع بها وهو اظهر ، وفي كامل الزيارة بعد قوله : « من كل خوف » و غنى من كل فقر .

الحديث الثامن: ضعيف ولا يبعد ان يكون الالتفات للتقية حذراً من اطلاع المخالفين والاولى متابعة النص .

قال: يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام أما علمت أن لله عز و جل الفي ألف ملك شعث غبر يبكون و يزورون لايغترون وما عليك ياسدير أن تزور قبر الحسين عليك شعث غبر يبكون و يزورون لايغترون وما عليك ياسدير أن تزور قبر الحسين علي كل جعة خمس مر ان و في كل يوممر 3 علت : جعلت فداك إن بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي : اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم انحو نحوالقبر و تقول : « السلام عليك يا أباعبدالله السلام عليك و رحة الله و بركاته » تكتب لك زورة والزورة حجة و عمرة ، قال : سدير فربهما فعلت في الشهر أكثر من عشرين مرة .

٩ ـ على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عَلَى الله على الأنائري أبي عبدالله عَلَى الأنائري قبل المعنى المع

تمُّ كتاب الحجِّ من الكافي و يتلوه كتاب الجهاد والحمدلله .

الحديث التاسع: مرسل.

تم في وسط شهر جمادى الاول من شهو رسنة تسع وثمانين بعد الالف الهجرية على يد مؤلفه ختم الله له بالحسنى و الحمد لله اولاً وآخراً وصلى الله على سيد المرسلين على وآله الافدسين .

بِمُ إِللَّهُ الْحُمْ الْحُمْدِي

كتاب الجرال

﴿ باب ﴾

ث(فضل الجهاد)ث

١ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن على ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُمُ قال : قال رسول الله عَلَيْتُكُمُ : الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجناة والنار

٢ - علي من إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي" ، عن السَّكُوني" ، عن أبي عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد

الحديث الأول: صحيح.

قوله بهليكم : « في السيف » اى عند فتل غيره أوجرحه « و تحت ظل السيف ». أى عند شهادته ومجر وحيته وكونها مقاليد الجنة اذا كان باذن الله وكونها مقاليد النا ر اذا لم يكن باذنه تعالى .

الحديث الثاني: ضعيف على المشهود،

عَلَيْكُمُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهِ عَلَيْكُمُ قَالَ: بَابُ الْمُجَاهِدِينَ ، يَمَضُونَ إليه فَإِذَا هُو مَفْتُوحَ وَهُم مَتَقَلَّدُونَ بِسِيوفَهُم وَالْجَمْعِ فِي الْمُوقَفَ وَالْمُلاثِكَةَ تَرَحَّبُ بَهُم ، ثَمَّ قَالَ: فَمَن تَرَكُ الْجَهَادُ أَلْبُسِهُ اللهُ عَزَّ وَجُلَّ ذَلًا وَفَقَراً فِي مَعَيْشَتَهُ وَ مَحْقاً فِي دِينَه ، إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجُلَّ ذَلًا وَفَقراً فِي مَعَيْشَتَهُ وَ مَحْقاً فِي دِينَه ، إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجُلَّ وَهُراً كُو رَمَاحِها .

٣ ـ وبا سناده قال : قال رسول الله عَلَيْكُ : خيول الغزاة في الدُّنيا خيولهم في الجنَّة وإنَّ أُردية الغزاة لسيوفهم .

و قال النبي عَنِي الله : أخبرني جبرئيل تَلْقِيْكُم بأمر قرَّت به عيني و فرح به قلبي قال : يا على من غزا من أمَّتك في سبيل الله فأصابه قطرة من السَّماء أو صداع كتبالله عز وجل له شهادة .

٤ - من بعض عن أحمد بن من بعض عن أحمد بن من الحسن بن محبوب ، عن بعض أصحابه قال : كتب أبو جعفر تَلْيَّالُمُ في رسالة إلى بعض خلفاء بني أمية : ومن ذلك ما ضيع الجهادالذي فضله الله عز وجل على الأعمال وفضل عامله على العمال تفضلا في الدرحات والمغفرة و الرَّحة لأ ته ظهر به الدين وبه يدفع عن الدين وبه اشترى الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنه بيعاً مفلحاً منجحاً ، اشترط عليهم فيهحفظ الحدود و أول ذلك الدَّعاء إلى طاعة الله عز و جل من طاعة العباد وإلى عبادة الله من عبادة العباد وإلى ولاية الله من ولاية العباد ، فمن دعي إلى الجزية فأبي قتل وسبي أهله وليس الدَّعاء وإلى ولاية الله من ولاية العباد ، فمن دعي إلى الجزية فأبي قتل وسبي أهله وليس الدَّعاء

وقال الجوهرى: قولهم : «مرحباً وأهلاً » أيأنيت سعة وأنيت أهلاً فاستأنس ولانستوحش ، وقد رحب به ترحيباً : اذا قال : له مرحباً .

وقال الفيروزآ بادى : السنبك كقنفذ طرف الحافر ، و «الوكز» : الغوز في الارض (۲) .

الحديث الثالث: مثل السابق.

الحديث الرابع: مرسل. والخفر والاخفار: نقض العهد.

⁽١) الصاح للجوهري: ج١ ص ١٣٤.

⁽٢) القاموس المحيط : ج ٤ ص ٢٤ .

قوله عَلَيْكُمْ « بسيرته » الضمير راجع الى القتال والسبى ، ويحتمل ان يكون رجاعه الى النبى عَلِمَاتُهُ بقرينة المقام .

قوله الجليم : « ثم كلّف الاعمى » لعلّه معطوف على قوله : « ضيّع الجهاد » . الغرض بيان فساد الزمان و أهله و تعديهم حدود ربهم و المعنى انهم يكلفون لجهاد من لم يكلّفه الله تعالى كالاعمى والاعرج ومن لايجد ما ينفق في الجهاد و ذا كلّفوا من يطيق ذلك كلّفوه فوق طاقته مع انه كان في زمان النبى و أمير لمؤمنين صلى الله عليهما يعدل بين أهل المصر في البعوث الى الجهاد فاذا بعثوا لى الجهاد طائفة بعثوا في جهاد آخر طائفة اخرى للعدل بينهم .

وقال ألجوهرى: « البعوثِ » الجيوش ^(۲) .

قوله على الجهاد بعد ان أجير مؤتجر » أى أجير يأخذ الاجر على الجهاد بعد ان كلّفهم الله تعالى ان يبيعوا انفسهم من الله بالجنة فيأخذون عرض هذا الادنى ويحرمون أنفسهم الدرجات العلى .

قوله عليه الله الله الله المنافع و مستأجر صاحبه » بنصب الصاحب بالمفعولية ، أو بجره بالاضافة ، أي مستأجر يكلف الجهاد مع عجزه عنه لزمانه و عمى و نحوهما و قد عذ"ره الله تعالى فيضطر الى ان يستأجرغيره فيبعثه ، وفي أكثر النسخ و بعد عذرالله

وقال الجوهرى: « الفيء »: الخراج والغنيمة (١).

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ۱ ص ۹۳ .

⁽٢) الصحاح للجوهرى: ج ١ ص ٢٧٣٠

وذهب الحج فضيع وافتقر النَّاس فمن أعوج ممَّن عوجهذا ومن أقوم مَّن أقامهذا فردُّ الجهاد على العباد وزاد الجهاد على العباد، إنَّ ذلك خطأ عظيم

عد من أصحابنا ، عن أحد بن على بن خالد ، عن بعض أصحابه ، عن عبدالله ابن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله على عبدالله ع

" - أحمد بن على بن سعيد ، عن جعفر بن عبدالله العلوي" ؛ و أحمد بن على الكوفي"، عن على " بن العباس ، عن إسماعيل بن إسحاق جيعاً ، عن أبي روح فرج بن قرة ، عن مسعدة بن صدقة قال : حدَّ ثني ابن أبي ليلى ، عن أبي عبدالر حن السلمي " قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : أمّا بعد فا إن "الجهاد باب من أبواب الجنّة ، فتحه الله

ولعل الواو زيدت من النّسّاخ ، وعلى تقديرها يحتاج الى تقدير ويمكن ان يقرأ مستأجر على بناء المفعول وصاحبه بالرفع وفيه بعد .

قوله ﷺ : « و ذهب الحج » أي افتقر الناس لتلك الغرامات فلا يقدرون على الحج .

و قال الفيروز آبادى: عوج كفرح و الاسم كعنب و قد أعوج إعوجاجاً و عوجته فتعو ج، والاعوج: الشي الخلق (١).

قوله على بناء المفعول فيكون زاد لازماً على بناء المفعول فيكون زاد لازماً على بناء المفعول فيكون زاد لازماً على بناء الفاعل والضمير الفاعل راجع الى مناءوج فزاد متعد . والحاصل ان أدباب القدرة والاستطاعة ردوا الجهاد على أهل الضرورة فزادوا عليهم ما لايلزمهم .

الحديث الخامس: ضيف.

قوله عليه « بعد الفرائض » أي الصلوات اليومية لانتها أفضل العبادات البدنية كما يدل عليه « حي على خير العمل » .

الحديث السادس: ضعيف.

⁽١) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٠١.

448

لخاصة أوليائه وسو عهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها، والجهاد هو لباس التقوى ودرعالله الحصينة وجنبته الوثيقة ، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله وبالذاك وشمله البلاء وفارق الرسما وديت بالصغار والقماءة ، وضرب على قلبه بالأسداد وأديل الحق منه

قوله بِلِيُّكُم : « وسُوَّعُهم » و في بعض نسخ التهذيب « وسوغه » و هو أظهر ، وعلى ضمير الجمع لعل " فيه حذفاً وإيصالاً ، أي سوغه لهم أومن قولهم ساغ الشراب إذا سهل مدخله في الحلق .

وقوله الملكي : « تعمة » اما مرفوع بالعطف على باب أو منصوب بالعطف على كرامة .

قوله بِلِيْكُم : « لباس التقوى » أي به تتّقى في الدنيا من غلبة الاعادي وفي الاخرة من النار، وكونه تأويلاً لقوله تعالى : « و لباس التقوى » (١) يحتاج الى تكلّف ما .

و قيل: لما كان الجهاد دافعاً للمضارعن الدين و حافظاً للايمان الذى به قوام التقوى وللمؤمنين كما يدفع اللباس مضرة البردوالحر عن الانسان كان لباساً للتقوى أو لاهلها على حذف المضاف، أو لما كان القائم بالجهاد حق القيام من « بخش الله ويتقه» (٢) كان الجهاد للتقوى كاللباس للرجل حيث لايتجر د عنه أو للرجل و الاضافة للملابسة خفية وحينئذ يمكن كون المضاف مقدراً، والاجود ما ذكرنا أولاً.

قوله لِللِّنِيْمُ : «وشمله » في بعض النسخ شملة بالنّاء وهي كساء يتغطّى به ولعل الفعل أظهر كما في النهج .

قوله عليه عليه السفاد والقماءة » في النهج و القماء بدون الهاء وديث على بناء المجهول من باب التفعيل ذلل، وبعير مديّث أي مذلل بالرياضة و «الصغار»

⁽١) سورة الاعراف : الآية ٢٦.

⁽٢) سورة النور : الاية ٢٥ .

بتضييع الجهاد وستم الخسف ومنع النسف، ألا وإنسي قد دعوتكم إلى قتال هؤلاءِ القوم ليلاً ونهاراً وسرًّا وإعلاناً وقلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم فواله ما غزي قومٌ قط في عقر دارهم إلا ذلوا، فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنست عليكم الغارات وملكت عليكم

بالفتح : الذل و الهوان و « الصاغر » : الراضى بالهوان و الذل و « قمأ الرجل » كجمع و كرم قماء وقماءة بالفتح فيهما اى صغر و ذل « والاسداد » : جمع سد .

و قال الفيروز آبادى : « ضربت عليه الارض بالسداد » سدت عليه الطريق وعميت عليه مذاهبه انتهى (۱).

وهو مثل قوله تعالى: و جعلنا على قلوبهم اكنتَّة ان يفقهوه و في آذانهم وقراً » (۲) .

و في بعض نسخ النهج بالاسهاب يقال: اسهب الرجل على بناء المفعول إذا ذهب عقله من لدغ الحيدة ، وقيل: مطلقا، وقيل: هو من الاسهاب بمعنى كثرة الكلام لانه عوقب بكثرة كلامه فيما لايعنيه و « الادالة»:النصر يقال: أدال الله له أي نصره وأعطاه الدولة والغلبة، و أدال منه وعليه أي جعله مغلوباً لخصمه ، و في بعض أدعية سيد العابدين الميلي «اللهم أدل لنا ولا تدل منا » فالمراد هنا انه جعل مغلوباً للحق فيصيبه وخامة العاقبة لخذلانه الحق و « سئم » على بناه المعفول أي كلف و الزم و « الخسف » الذل ، و قيل: المشقة ، والخسف ايضاً النقصان و «النصف» بالكسر: الانساف والعدل، ومنع النصف أي لا يتمكن من الانتصاف والانتقام بل يصير مظلوماً من الخصوم والاعادي . وقيل لا يتصف هو وهو بعيد و « الغزو»: السير الى المدو للقتال و « عقر الدار » بالضم: أصلها و وسطها و « تواكل القوم »: إنكل بعضهم على بعض، وترك الامر إليه ، «وتحاملوا»: أي حمل بعضهم بعضاً و هو ترك العون و النصرة و « شنت » أي صبت من كل وجه متفرقة ، و أما الصب من غير العون قهو السنّ بالسين المهملة ، و « الغارة » : الخيل المغيرة تهجم على القوم فتقتل تفريق فهو السنّ بالسين المهملة ، و « الغارة » : الخيل المغيرة تهجم على القوم فتقتل تفريق فهو السنّ بالسين المهملة ، و « الغارة » : الخيل المغيرة تهجم على القوم فتقتل

⁽١) القاموس المحيط : ج ١ ص ٣٠١ .

⁽٢) سورة الانعام: الاية ٢٥ .

الأوطان هذا أخو غامد، قد وردت خيله الأنبار وقتل حسّان بن حسّان البكري وأزال خيلكم عن مسالحها وقد بلغني أنَّ الرَّجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والأخرى المعاهدة فينتزع حجلها وقبلهاوقلائدها و رعائها ما تمنع منه إلاَّ بالاسترجاع

وتنهب وكلمة « على » في ملكت عليكم تفيد الاستعلاءُ بالقهر والغلبة أي أخذوا الاوطان منكم و « غامد » قبيلة من اليَمن أبوهم غامد وأخو غامد سفيان بنءوف بن المغفل الغامدى « و الانبار » بلد بالعراق قديم ، و مواضع بين البروالريف و « حسان » كان عاملاً من قبله عليها على الانبار و الاسم غير منصرف فان الالف والنونزايدتان وهومن الحس لا من الحسن و « الخيل » الفرسانكذلكالأفراس و « المسالح » جمع مسلحة و هي الحدود التي ترتب فيها ذو الاسلحة لدفع العدو كالثغر ، و روى أن معاوية دعا سفيان بن عفوف ، وقال : أني باعثك في جيشكثيف ذى أداة وجلادة فالزم جانب الفرات حتى تمر "بهيت فان وجدت بها جنداً فاغز عليها والا فامض حتى تغير على الانبار فان لم تجدبها جنداً فامض الى المدائن و اتق أن تقرب الكوفة ، و أعلم : أنك أن أغرت على أهل الأنبار و المدائن فكأنك قد أغرت على الكوفة فان هذه الغارات تر عب قلوب أهل العراق ويفرح بها كل من له فينا هوى منهم ويدءو إلينا كل من خاف الدوائر فاقتل من لقيت ممن ليس على مثل رأيك واخرب كل ما مروت به من القرى واتهب الاموال فانه شبيه بالقتل وهو أو جع للقلب، فخرج سفيان ومضى على الشاطئ الفرات و قتل عامله لِلْبُلِيُكُمُ فِي نحو من ثلاثين رجلاً وحمل الاموال وانصرف .

قوله على المعاهدة » أي ذمية ذات العهد والامان ، والمشهود فتح الهاء و المضبوط في أكثر نسخ النهج الكسر و « انتزع » افتعل بمعنى فعل يقال : نزعت الشيء و انتزعته فانتزع أي اقتلعته فاقتلع و « الحجل » بالكسر و الفتح الخلخال و « القلب » بالضم سوار المرأة ، و قيل ، المضمت منه و « الرعات » بالكسر جمع رعثة بالفتح وبالتحريك ايضاً وهي الفرط، قوله : « انا لله و انا اليه

و الاسترحام ، ثم انصرفوا وافرين ما نال رجلاً منهم كلم و لا أريق له دم فلو أن امرها مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان عندي بهجديراً ، فياعجباً عجباً والله يميث القلب ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء على باطلهم و تفر قكم عن حقكم فقبحاً لكم وترحاً حين صرتم غرضاً يرمى ، يغار عليكم ولاتغيرون وتغزون ولا تغزون و يعصى الله و ترضون ، فإذا أمر تكم بالسير إليهم في أينام الحر قلتم : هذه حارة القيظ أمهلنا حتى يسبت عننا الحر وإذا أمر تكم بالسير إليهم في الشاء قلتم : هذه صبارة القر أمهلنا حتى ينسلخ عننا البرد ، كل هذا فراراً من الحر و القر ، فإذا

راجعون » الاسترجاع و قيل: ترديد الصوت بالبكاء. و « الاسترحام » المناشدة بالرحم كما كانوا يقولون،أنشدك الله و الرحم أو طلب الرحمة و التعطف و حاصل المعنى عجزها عن الامتناع.

و قوله بَلِيْكُم : « وافرين » أي نامين أي لم ينل احداً منهم نقص و « الكلم » بالفتح:الجرح و « الاراقة » الصب و « الاسف » بالتحريك أشد الحزن .

قوله الملكي : « فياعجبا » أصله يا عجبى أي احضر فهذه أو انك و قوله : عجباً منصوب بتقدير الفعل على المصدرية أي : اعجبوا عجباً « يميت القلب » ويميت صفة للمصدر والقسم معترض بين الصفة والموصوف والجلب سوق الشيء من موضع الى آخر ولعله المراد بجلب الهم والحزن لغير أرباب القلوب والبصائر فهو بالمرتبة بعد امانة قلوبهم ، أو يصير سبباً لحزن بلا سبب كما يشعر به الجلب كذا قيل : و « القبح » الابعاد ، يقال : قبته الله أي نحاه عن الخير فهو من المقبوحين و « الترح » كالفرح مصدراً وفعلا الهم و الهبوط ، ونصبهما على الدعاء و « الغرض » السدف و « تتمة الكلام » بيان للغرض و « حمارة القيظ » بتخفيف الميم وتشديد الراء شدة الحر كالصبارة شدة البرد و « القيظ » الصيف و « القر » بالضم البرد وقيل : يخص " الشتاء و « التسكين والفعل على بناء المفعول أي أمهلنا حتى يخفف الله الحر عنا و « الانسلاخ » الانقضاء .

كنتم من الحرّ و القرّ تفرُّون فأنتم والله من السّيف أفر " ؟

ياأشباه الرّجال ولا رجال حلوم الأطفال وعقول ربّات الحجال لوددت أنّي لم أركم و لم أعرفكم معرفة والله جرّت ندماً وأعقبت نمّاً، قاتلكم الله لقد ملاً تم قلبي قيحاً و شحنتم صدري غيظاً و جرّعتموني نُغب التهمام أنفاساً و أفسدتم عليّ رأيي بالعصيان

قوله المجلى : « ولارجال » كلمة «لا» لنفى الجنس والخبر محذوف أي موجود فيكم ، أو مطلقا، والحلوم كالاحلام جمع حلم بالكسر وهو الاناءة والتثبت في الامور، وقيل: والعقل ايضاً ، و «رب الشيء» صاحبه ومالكه ومستحقه ، ويحمثل ان يكون هنا بمعنى المربوبية و « الحجال » جمع حجلة محركة وهى بيت مزين بالثياب و الستود للمروس ، واما الحجل بمعنى الخلخال فجمعه أحجال وحجول .

وقوله عِلْمُهُمُ : ﴿ وَدَدَتُ ﴾ كَعَلَّمَتُ أَي تَمَنَّيْتُ .

قوله المجتمع : «واعقبت دّما » في أكثر فسخ النهج سدما وهو بالتحريك الهم أو مع ندم أو غيظاً ودقاتلكم الله مجاز عن اللعن و الابعاد و الابتلاء بالعذاب فان المقاتلة لا تكون الا لعداوة بالغة و « القيح » ما يكون في القرحة من صديدها ما لم يخالطه دم ، أي قرحتم قلبي حتى امتلات من القيح الغيظ وهو كناية عن شدة التألم، «وشحنت السفينة» ملاتها، و «جرعتموني» أي سقيتموني الجرع، والجرعة بالنم الاسم من الحسو ، و الشرب اليسير وبالفتح المرة منه و « النغب » جمع نغبة وهي كالجرعة بالنم لفظاً ومعنى مفرداً وجعاً و « التهمام » الهم ويفيد هذا الوزن المبالغة في مصدر الثلاثي كالتلعاب و الترداد و التاء مفتوح في هذا البناء الا في التبيان و التلقاء و لم تبحيء تفعال بالكسر الاستة عشر اسما منهما المصدر ان « و انفاساً » التلقاء و لم تبحيء تفعال بالكسر الاستة عشر اسما منهما المصدر ان « و انفاساً » أي جرعة بعد جرعة وهي جمع نفس بالتحريك وهو الجرعة .

و قال الجوهرى: قاول الشاعس « عيني جوداً عبرة انفاساً» أي ساعة بعد ساعية (1) .

قوله المبيني : « وافسدتم » أي لما تركتم نصرتي و عصيتم امرى : فسد مادبرته

⁽١) الصحاح للجوهري : ج ٣ ص ٩٨٤ .

و الخذلان حتى لقد قالت قريش: إن ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لاعلم له بالحرب، لله أبوهم وهل أحدُ منهم أشد لها مراساً وأقدم فيها مقاماً منتي لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وها أنا قد ذر فت على الستين ولكن ، لا رأي لمن لا يطاع

٧ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي حفس الكلبي ، عن أبي عبد الله على عبد الله على الله عز وجل بعث رسوله بالإسلام إلى الناس عشر سنين فأبوا أن يقبلواحتى أمره بالقتال، فالخير في السيف وتحت السيف والأمر بعود كما مده

٨ - عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن على بن خالد ، عن أبي البختري ، عن أبي عبدالله على عن أبي عبدالله على قال : قالرسول الله عَلَى الله عبدالله على عبدالله على قال : يا على من غزا غزاة في سبيل الله من امتك فما أصابه قطرة من السماء أو صداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة .

قي امر العدو و قتالهم فتوهم الناس ان ذلك لفصور التدبير ولم يعلموا انه بسبب المخذلان والعصيان و كلمة « لله ابوك » يستعملها العرب في المدح والتعجب واصلها المدح من قبيل نسبة الشيء إلى الشريف ليكتسب شرفاً وعزاً أي: ما أحسن أبوك حيث اني بمثلك ، و «المراس» مصدرما وسه أي : ذاوله وعالجه ، و«المقام» بفتح الميم وضعها : مصدر ، و يجوز ان يكون بمعنى الموضع ، و «النهوض» القيام والضمائر الثلاثة واجعة الى الحرب وهي مؤلثة وقديذ كركما ذكر و « ذر فت » بالتشديد : أي ذدت ، و روى عن المبرد في الكامل انه لما خطب المهم بهذه الخطبة قام اليه وجل ومعه أخوه فقال : يا أمير المؤمنين إنى واخى هذا كما قال الله تعالى : «رب انى لا الملك الانفسى وأخي » (۱) فمر نا بأمرك فوالله لننتهين إليه ولو حال بيننا و بينه أملك الانفسى وأخي » (۱) فمر نا بأمرك فوالله لننتهين إليه ولو حال بيننا و بينه جمر الفضا وشوك القتاد ، فدعا لهما بخير و قال : اين تقعان انتما مما أريد ثم نزل الحديث السابع : صحبح .

قوله لِلْبَلِيْمُ : ﴿ وَالْامْرُ يَعُودُ ﴾ أي في زمن القائم لِمُلِيِّكُمْ .

الحديث الثامن: ضيف .

⁽١) سورة المائدة: الآية ٢٥.

٩ ـ وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله عَلَيْه الله عَلَيْه الله عاز كان كمن أعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته .

المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المسكوني المعالمة المعالمة على المعلى المعل

١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب رفعه قال : قال أمير المؤمنين علي الله عز وجل فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره . والله ماصلحت دُنيا ولا دين إلا به .

١٢ ـ علي ً بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبدالله عَلَيْنِكُمُ قال : قال النبي عَلَيْهُ : اغزوا تور تواأ بناء كم مجداً .

١٣ ـ وبهذا الإسناد أنَّ أبادجانة الأنصاري اعتم يوم أحد بعمامة له و أرخى عذبة العمامة بين كتفيه حتى جعل يتبختر ، فقال رسول الله عَلَيْنَا الله : إنَّ هذه لمشية ببغضها الله عزَّ وجلَّ إلاَّ عند القتال في سبيل الله .

الحديث التاسع: ضعيف.

الحديث العاشر : ضعيف غلى المشهور . وقال الجوهرى : « والله أركسهم بما كسبوا : أي ردَّهم إلى كفرهم»(١) .

الحديث الحادي عشر: مرفوع.

الحديث الثاني عشر: ضيف.

الحديث الثالث عشر: ضعيف. وقال الفيروز آبادى العذب بالتحريك طرف كل شيءِ (٢).

وقال الجوهرى : «عذبة الميزان» : الخيط الذي يرفع به (٣) .

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ۳ ص ۹۳٦ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٠١.

⁽٣) الصحاح للبوهرى: ج ١ ص ١٧٨

الله علي من أبيه ، عن النّوفلي ، عن السَّكوني ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال: قال رسول الله عَلَيْكُمُ اللهُ عَلِيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ ال

العلم المحمد ، عن أحمد بن من الحجّ الله عن ثعلبة ، عن معمر ، عن أبي جعفر تَمْ الله قال : الخير كلّه في السّيف وتحت السّيف وفي ظلّ السّيف ؛ قال : وسمعته يقول : إنَّ الخير كلَّ الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة

﴿ باب ﴾ \$(جهاد الرجلوالمرأة)\$

ا ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عَلَيَّا الله الله و المؤمنين عَلَيَّا : كتبالله المدوجهاد المرأة على الرّجل بذل ماله و نفسه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته ؛ وفي حديث آخر جهاد المرأة حسن التبعيل

﴿ باب ﴾

🌣 (وجوه الجهاد)

١ - علي من إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلي بن مجل الفاساني جميعاً ، عن القاسم بن مجل

الحديث الرابع عشر: ضعيف على المشهور -

الحديث الخامس عشر: صحيح .

باب جهاد الرجل و المرأة

الحديث الاول: ضعيف كالموثق.

قوله عِلَيْكُم : « وغيرته » بالاضافة إلى الفاعل أو المفعول .

باب وجوه الجهاد

الحديث الأول : ضميف .

عنسليمان بن داود المنقري ، عن فضيل بن عياض قال : سألت أباعبدالله على عن الجهادسنة أم فريضة ؟ فقال : الجهاد على أربعة أوجه فجهادان فرض وجهادسنة لا يقام إلامع الفرض ، فأمّا أحد الفرضين فمجاهدة الرّجل نفسه عن معاصي الله عزّ وجل وهو من أعظم الجهاد ، و مجاهدة الذين يلونكم من الكفّار فرض . و أمّا الجهاد الذي هوسنة لا يقام إلاّ مع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الأمّة ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الأمّة وسنة على الإمام وحده أن يأتي العدو مع الأمّة فيجاهدهم . وأمّا الجهاد الذي هو سنة فكل سنة فكل المنها وجود المناه وبالوجهاد إلى المنها وبالوغها وإحيائها فالعمل والسّعي فيهامن أفضل سنّة فكل سنّة فكل المنها لرّجل وجاهد في إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسّعي فيهامن أفضل

قوله على أدبعة أوجه » لعل المراد بالثاني ما اذا صار الجهاد على طائفة واجباً عينيناً بان يهجم عليهم المدوءوبالثالث الجهاد الذي هو واجب كفائي على الامّة وعلى كل فرد بخصوصه سنة عينياً فهو سنة لايقام الامع الفرض أي يتحقق في صحته الفرض بالكفائي فذكر الإمام لِللَّهُم على المثال، و يحتمل ان يكون الغرض بيان انه لايتوهم معاقبة الامام عند ترك الجهاد مع عدم الاعوان بان يقال: انه ايضاً فمن كان يجب عليه فيعاقب بترك الامة فاجاب عليه بانه لا يجب على الامام ان يجاهد بنفسه أنما عليه أن يدعو الناس إلى الجهاد و يبعثهم مع قبولهم ذلك فاذا لم يقبلوا فلا اثم عليه و اذا قبلوا فلا يجب عليه الحضور بنفسه بل هو سنة عليه فاذا حض كان سنة يقام مع فرض الامة ، و يحتمل ان يكون الغرض بيان الفرق بين جهاد النبيء جهاد الامام بان يكون المراد بالاول مجاهدة النبي عَيْمُنَاللهُ حيث كان الخطاب في الاية متوجهاً إليه فانه عَلَيْنَاللهُ كان مكلفاً بالجهاد و ان لم يعاونه أحدكما ورد في ذلك أخباركثيرة في تأويل قوله تعالى: «لاتكلف الانفسك » (١) واما جهاد الامام عِلَيْكُ فهو مشروط باجتماع الامة عليه ومعاونتهم له فهو سنة مشروط بما فرض على الامة من معاونته والاجتماع عليه فلا اثم عليه لو تركوا ذلك، و في التهذيب هكذا: وهوسنة عليه وحده ان يأني العدوفيكون

⁽١) سورة النساء : الآية ٨٤ .

الأعمال لأنتها إحيا. سنّة وقد قالرسول الله عَنْ ال

٢ ـ وباسناده ، عن المنقري ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عَلَيَكُمُ قال : سأل رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين عَلَيَكُمُ وكان السّائل من محبّينافقال له أبوجعفر عَلَيَكُمُ : بعثالله عَداً عَلَيْكُهُ بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشّمس من مغربها . فإذا طلعت السّمس من مغربها آمن النّاس كلّهم في ذلك اليوم فيومئذ لاينفع نفساً إيمانها

المرادكل شخص، ويؤيد المعنى الاول ولا يتخفى انه على الوجه الثانى الذى اخترناه لا يحتاج إلى تخصيص القسم الثانى بما اذا صار واجباً عينياً بل يدخل فيه كل جهاد واجب فالفرض الذى يقام بهسنة الامام داخل فيه ايضاً ، و يحتمل الحديث وجها آخر بان يكون المراد بالثانى مجاهدة العدو الذى لا يؤمن ضرره فانه واجب على الامام و بالثالث جهاد العدو الذى لا يخاف منه ضرد فانه لا يجب على الامام بل هوسنة عليه لكن اذا اختاره أمر به يصير واجباً على الامة لوجوب طاعته فاختياد الجهاد على الامام سنة لكن بعد اختياره يصير واجباً على الامة فهذا سنة لا يقام الامم مع الفرض والله يعلم .

الحديث الثاني: ضيف.

قوله على المسلمة والمسلمة والمسلمة المسلمة ال

لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ؛ وسيف منها مكفوف وسيف منهامغمود سلّه إلى غيرناوحكمه إلينا.

وأمَّا السَّيوفِ الثلاثةِ الشاهرِةِ:

فسيف على مشركي العرب قال الله عز ً وجل : «اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واقعدوالهم كل ً مرصدفا ٍن تابوا (يعني آمنوا) وأقامواالصلوة وآتوا الز تكوة »« فا خوانكم في الد ين » فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أوالد خول في الإسلام

وأمو الهم وذراريهم سبي على ما سنَّ رسول الله عَيْنَاتُهُ فا يَنَّهُ سبى وعفى و قبل الفداء.

والسيف الشّاني على أهل الذمّة ، قال الله تعالى : « وقولوا للنّاس حسناً ، نزلت هذه الآية في أهل الذمّة ثمّ نسخها قوله عز وجلّ : وقاتلوا الّذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحقّ من الّذين الوتوا الكتاب حتّى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، فمن كان منهم في دار الإسلام فلن يقبل منهم إلا الجزية أو القتل وما لهم في و ونداريهم سبي وإذا قبلوا الجزية على أنفسهم حرّم علينا سبيهم وحرمت أموالهم و حلّت لنا مناكحهم و من كان منهم في دار الحرب حلّ لناسبيهم وأموالهم ولم تحلّ لنا مناكحتهم ولم يقبل منهم إلا الدّخول في دار الإسلام أو الجزية أو ائقتل .

والسّيف الثالث سيف على مشركي العجم يعني التّرك والدَّيلم والخزر ، قال الله عزَّ وجلَّ في أول السورة الّذي بذكر فيها «الّذين كفروا» فقصَّ قصَّتهم ثمَّ قال : • فضرب الرّقاب

قوله عِلَيْكُ :«وحلت لنا مناكحتهم » يدل على جواذ نكاحهم مع انبقادالذمة كما هو أحد الاقوال في المسئلة وسيأتي تحقيقه في موضعه .

قوله المنه المنه الثالث » ليس هذا سيفاً آخر يخالف حكمه حكم الاولين وانما في ده المنه البيان ان الله تعالى أفرده بالذكر لعلمه بان قوله تعالى: « فضرب الرقاب » (١) نزل فيه و المخاطب بالفتال فيه امة النبي عَلَيْنَ لله لانه لم

⁽١) سورة محمد : الآية ٤ .

حتى إذا أثخنتموهم فشدٌ واالو ثاق فامّامنّاً بعد وإمّا فداء حتى تضع الحرب أوزارها فأمّا قوله: «فا مّا منّاً بعد » يعني بعد السّبي منهم « و إمّا فداء» يعني المفاداة بينهم و بين أهل الإسلام فهؤلاء لن يقبل منهم إلّا القتل أو الدُّخول في الإسلام ولا يحلُّ لنا مناكحتهم ما داموا في دار الحرب.

وأمّا السّيف المكفوف فسيف على أهل البغي والتّأويل قال الله عز وجل : وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهمافا في بغت إحديهما على الأخرى فقاتلواالّتي تبغي حتّى تفيى و إلى أمرالله ، فلمّا نزلت هذه الآية قالرسول الله عَلَيْتُهُ : إنّ منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، فسئل النبي عَلَيْتُهُ منهو ؟ فقال : خاصف النّعل يعني أمير المؤمنين عَلَيْتُهُ ، فقال عمّار بن ياس : قاتلت بهذه الرّاية مع رسول الله عَنيْتُهُ ثلاثاً و هذه الرّابعة و الله لو ضربونا حتّى يبلغوا بنا السّعفات من هجر لعلمنا أنّاعلى الحق وأنّهم على الباطل . وكانت السّيرة فيهم من أمير المؤمنين عَلَيْتُهُ ما كان من رسول الله عَنيْتُهُ في أهل مكّة يوم فتح مكّة فا نّه لم يسب لهم ذرّيّة و قال : ما كان من رسول الله عَنيْتُهُ في أهل مكّة يوم فتح مكّة فا نّه لم يسب لهم ذرّيّة و قال :

يقاتلهم وانما قاتلهم الله والظاهر ان المرادبمشركى العجم سوى أهل الكتاب منهم لما بينه المبتيك من حكمهم ، ويحتمل شموله لهم لكون أكثرهم مجوساً فيكون ما ذكر من الحكم حكم غيرأهل الكتاب منهم والله يعلم .

قوله تعالى: «حتى إذا أ تخنتموهم » (١) أي غلبتموهم وكثر فيهم الجراح.
قوله على التأويل العلكون الفتال للتأويل لكون الاية من غير نص
في خصوص طائفة اذ الباغى يدعى انه على الحق وخصمه باغ او المراد به ان آيات قتال المشركين والكافرين يشملهم في تأويل القرآن.

قوله عليه : « السعفات من هجر » قال الفيروز آبادى هجر محركة بلد باليمن بينه وبين عير يوم وليله يذكره معروف وقد يؤنث ويمنع والنسبة هجرى وهاجرى واسم لجميع ارض البحرين (٢).

⁽١) سورة محمد : الاية ٤ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٥٢ .

من أغلق بابه فهو آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن وكذلك قال: أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يوم البصرة نادى فيهم لاتسبوا لهم ذرّيّة ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوامد براً ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو-آمن.

وأمّا السّيف المغمود فالسّيف الّذي يقوم به القصاص قال الله عز وجل : «النفس بالنّفس والعين بالعين »فسلّه إلى أولياء المقتول وحكمه إلينا فهذه السّيوف الّتي بعث الله بها عمّا عَلَيْ الله فمن جحدها أو جحد واحداً منها أو شيئاً من سيرها و أحكامها فقد كفر بما أنزل الله على عمّد عَلَيْ الله .

" علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي " ، عن السّكوني " ، عن أبي عبد اللهُ عَلَيْكُمُ أَنَّ النّبي عَلَيْكُمُ بعث بسريّة فلمّا رجعوا قال ؛ مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد الأكبر ، قيل : يارسول الله وما الجهاد الأكبر ، قال : جهاد النفس .

و قال الجزرى: في حديث عماد «لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر» السعفات: هي جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل، و قيل: اذا يبست سميت سعفة فاذا كانت رطبة فهي شطبة ، و انما خص هجر للمباعدة في المسافة لانها موصوفة بكثرة النخيل (١).

قوله الملكم : « يقوم به القصاص » يدل على عدم جواز القصاص بدون حكم الامام الملكم واما جهاد من أراد قتل نفس محترمة أوسبى مال أوحريم فلااختصاص له بالائمة عليه الكلام هنا فيما لهم عليه مدخل فيه .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهود.

وقال في النهاية : «السرية» طائفة من الجيش (٢).

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ٢ ص ٣٦٨ .

⁽٢) النهاية لابن الاثير: ج ٢ ص ٣٦٣٠

ہ باب ﴾

۞ من يجبعليه الجهاد ومن لايجب ۞

باب من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب

الحديث الأول: ضيف.

قوله على بنفسه ثم برسوله ثم برسوله ثم بكتابه فيظهر من هذا التدريجانه يلزم ان يكون الداعى بعدهم مثلهم و دعوتهم موافقة لدعوتهم و يكون عالماً بما دعوا إليه فلذا قال على يعرف بعضها بعضاً . قوله على : « يعنى بالقرآن » تفسير للحكمة أو التي هي أحسن أو الاعم،

وفي التهذيب بدل قوله عليه في كتابه «والذين في كتابه» الذى أمر وهوالصواب. قوله تعالى: « و انك لتهدى » (١) أي هدايته عَلَيْتُهُ انما هي بالدعوة و اما الهداية الموصولة فهي مختصة به تعالى.

قوله بلیگا: « وجبت لهم الدعوة » حیثقال ابر اهیم بلیگا: « ومن ذریتی» (۱) وقال : « ومن ذریتنا امیّة مسلمة لك » (۲) وقال : « رَبّنا وابعث فیهم رسولا » (۴) و قال : « فاجعل افدّة من الناس تهوى إلیهم » (۵) الى غیر ذلك .

قوله ﷺ: «قبل هذا» أي في غير ما ذكره الراوى أو فيما ذكره آنفاً و قوله ﷺ: قبل الخلق متعلق بقوله من اتبعه، و الامة اما كلها أو قريش أو بنوهاشم.

⁽١) سورة شورى : الآية ٥٢ .

⁽٢) سورة البقرة : الآية ١٧٤ .

⁽٣) سورة البقرة : الآية ١٢٨ .

⁽۴) سورة البقرة : الاية ١٧٩ .

⁽٥) سورة ابراهيم: الآية ٣٧.

أنا ومن اتبَّعني " يعني أوَّل من اتبعه على الإيمان به و التَّصديق له بما جاء به من عند الله عزَّ وجلَّ من الأُمَّـة الَّـتي بعث فيهاومنها وإليها قبل الخلق تمَّـن لم يشرك بالله قطَّ ولم يلبس إيمانه بظلم وهوالشَّرك؛ ثمَّ ذكر أتباع نبيَّه مَيَّا الله وأتباع هذه الأُمَّة الَّتي وصفها في كتابه بالأمر بالمعروف والنُّهني عن المنكر وجعلها داعية إليهوأذن لها فيالدُّعاء إليه فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّهِ يَ حَسِبُ اللَّهُ وَمِن التَّبِعَكُ مِن المؤمنين • ثمَّ وصفأتباع نسيه عَنْفُولُه من المؤمنين فقال عز وجل : وهم رسول الله و الذين معه أشد ا، على الكفَّار رحماء بينهم تراههم ركّعاً سجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السُّجود ذلك مثلهم في التَّورية ومثلهم في الإنجيل " وقال : «بوم لايخزي الله النَّسِيُّ والَّذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم و بأيمانهم " يعني أولئك المؤمنين ؛ وقال : « قد أفلح المؤمنون ، ثمَّ حلاَّهم و وصفهم كيلايطمع في اللَّحاق بهم إلَّا من كان منهم فقال فيما حَلَّا هم به ووصفهم : «الَّذينهم في صلاتهم خاشعون * والَّذينهم عن اللُّغو معرضون ـ إلى قوله ـ : أُولئكهم الوارثون * الَّذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون صفتهم وحليتهم أيضاً: «الَّذين لايدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النَّفس الَّتي حرَّم الله إلا بالحق ولا يزنونومن يفعل ذلك يلق أثاماً * يضاعف لهالعذاب يوم القيمة ويخلد فيهمهاناً ، ثم أخبر أنه اشترى من هؤلاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم وأنفسهم وأمو الهم بأنَّ لهمالجنَّة يقاتلون فيسبيل الشَّفيقتلون و يُنقتلون وعداً عليمحفَّا في التَّوراة والا نجيل والقرآن» ثمَّاذ كروفاءهم له بعهد، ومبايعته فقال : «ومنأوني بعهد، من الله فاستبشروا ببيعكم الَّذي با يعتم به وذلك هو الفوز العظيم» فلمَّا نزلت هذه الآية : «إنَّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأمو الهم بأن "لهم الجنسة »قام رجل إلى النبي عَلَيْكُ الله فقال: يا نبي الشَّار أيتك الرسَّجل يأخذ سيفه فيقاتل حتّى يقتل إلا أنَّه يقترف من هذه المحارم أشهيد هو ؟ فأنزل الشَّعز

وقال الجوهرى : حليت الشيء (١) : أي وصفت حليته (٢).

قوله عِلْبُكُمُ : « ففسر النبي مُنْبُطَّةً » في التهذيب فبشر وهو الظاهر .

⁽١) هكذا في الاصل ولكن في الصحاح «حليت الرجل تحلية ايضاً» .

⁽٢) الصحاح للجوهري : ج ٦ ص ٢٣١٩ .

وجل على رسوله: «التّاثبون العابدون، الحامدون السّائحون الراكعون السّاجدون الا مرون بالمعروف والنّاهون عن المؤمنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشّهادة والجنّة والنبي عَيْدا النبي عَيْدا الله الله و لا يشركون به شيئاً ، التّاثبون من الذّ نوب ، العابدون الّذين لا يعبدون إلاّ الله و لا يشركون به شيئاً ، العامدون الذين يحمدون الله على كلّ حال في الشدّة والرّخاء ، السّائحون و هم الصّائمون الرّاكعون السّاجدون الّذين يواظبون على الصّلوات الخمس والحافظون الصّائمون الرّاكعون السّاجدون الّذين يواظبون على الصّلوات الخمس والحافظون لها والمحافظون على العلموف عنها وفي أوقاتها الآمرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به والنّاهون عن المنكر والمنتهون عنه قال : فبشّر من قتل و هوقائم بهذه الشروط بالشّهادة و الجنّة ثم أخبر تبارك وتعالى أنّه لم يأمر بالقتال إلّا أصحاب بهذه الشروط فقال عز وجل : «أذن للّذين يقاتلون بأنّهم ظلموا وأن الله على نصرهم هذه القدير * الّذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلّا أن يقولوا ربّناالله

وذلك أنَّ جميع مابين السماء و الأرض لله عزَّ و جلَّ و لرسوله ولأتباعهما من المؤمنين من أهل هذه الصفة ، فماكان من الدُّنيا فيأيدي المشركين والكفّار والظلمة والمؤمنين من أهل الخلاف لرسول الله عَلَيْكُ والمولّي عن طاعتهما ممّاكان في أيديهم ظلموا فيه المؤمنين من أهل هذه الصفات وغلبوهم عليه ممّا أفاءالله على رسوله فهو حقّهم أفاءالله

قوله المبياعة وهمالصائمون » قال في النهاية : «فيه لاسياحة في الاسلام يقال: ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها (() ومنه الحديث «سياحة هذه الامة الصيام» قيل : للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبداً يسيح ولازاد له ولا ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضى نهاده لاياً كل ولايشرب شيئاً فشبته به (١).

قوله المجليم : « و ذلك ان جميع ما بين السماء » أي مظلوميتهم أو خروجهم من دبارهم بغير حق لان جميع الدنيا للمؤمنين وخلقها الله لهم وقوله « ما افاءالله»

⁽١) النهاية لابن الاثير : ج ٢ ص ٤٣٢ . .

⁽٢) النهاية لابن الاثير : ج ٢ ص ٤٣٣ .

عليهم وردَّه إليهم وإنهما معنى الفييء كلُّما صار إلى المشركين ثمَّ رجع ممَّا كان قدغل عليه أوفيه ، فمارجع إلى مكانه من قول أوفعل فقدفا مثل قول الله عز "و جل" : «للّذين يؤلون من نسائهم. تربيُّص [أربعة أشهر] فا إن فاؤرا فا إنَّ الله غفورُ رحيم ، أيرجعوا ، ثمَّ قال : ﴿ وَ إِن عَرْمُوا ا الطلاق فا إن الله سميع عليم . • وقال : •وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فاين بغت إحديهما على الأخرى فقاتلوا الَّتي تبغيحتى تفيى الله الله (أي ترجع) فاين فاءت (أي رجعت) فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إنَّ الله يحبُّ المقسطين ، يعني بقوله: • تفيى • ترجع فذلك الدَّ ليل على أنَّ الفيى • كلُّ راجع إلى مكان قدكان عليه أو فيه . ويقال للشمس إذازالت: قد فاءت الشمس حين يفيىء الفيىء عند رجوع الشمس إلى زوالها وكذلك ما أفا. الله على المؤمنين من الكفّار فا يتماهي حقوق المؤمنين رجعت إليهم بعدظلم الكفَّار إيَّاهم فذلك قوله : «أَنْ للَّذين يقاتلون بأنَّهم ظلموا» ماكان المؤمنون أحقَّ به منهم وإنَّما أَذِن للمؤمنين الَّذين قامو ابشر الطالا يمان الَّتي وصفناها وذلك أنَّه لايكون مأذوناً له في الفتال حتَّى يكون مظلوماً و لا يكون مظلوماً حتَّى يكون مؤمناً و لايكون مؤمناً حتَّى يكون قائماً بشرائط الايمان الَّتي اشترط الله عزَّ وجلَّ على المؤمنين و المجاهدين فا إذا تكاملت فيه شرائط الله عز وجل كان مؤمناً وإذا كان مؤمناً كانمظلوماً وإذا كان مظلوماً كان مأذوناً له في الجهاد لقوله عز وجل : «أذن للَّذِين يقاتلون بأنَّهم ظلموا وأنَّ الله على نصرهم لقدير ، وإن لم يكن مستكملاً لشرائط الإيمان فهو ظالم ممَّن يبغي ويجب جهاده حتَّى يتوب وليسمثله مأذ وناً له فيالجهاد والدُّعاء إلى الله عزَّو جلَّ لأَنَّـه ليس من المؤمنين المظلومين الّذين أنن لهم في القرآن في القتال ، فلمَّا نزلت هذه الآية : «أَنْ للَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بَأَنَّهُم ظَلْمُوا » في المهاجرين الَّذين أخرجهم أهل مكَّة من ديارهم وأموالهم أحلَّ لهم جهادهم بظلمهم إيَّاهم وأُذن لهم فيالقتال .

فقلت: فهذه نزلت في المهاجرين بظلم مشركي أهل مكَّة لهم فما بالهم في قتالهم

في بعض النسخ "مما وفي التهذيب فما وايضاً في التهذيب مكان ـ بما كان غلب عليه ـ: «مما كان غلب عليه ـ: «مما كان عليه عليه كان عليه عليه كان عليه كان عليه كما في بعض نسخ الكتاب .

كسرى وقيص ومن دونهم من مشركي قبائل العرب؟ فقال: لوكان إنَّماأُ ذن لهم في قتال من ظلمهم من أهل مكّة فقط لم يكن لهم إلى قتال جموع كسرى وقيصر و غير أهل مكّة من قبائل العرب سبيل لأن الذين ظلموهم غيرهم وإنَّما أُذِن لهم في قتال من ظلمهم من أهل مكَّة لا خراجهم إيَّاهم من ديارهم و أموالهم بغير حقٌّ ولو كانت الآية إنَّما عنت المهاجرين الّذين ظلمهم أهل مكّة كانت الآية مرتفعة الفرض عمّن بعدهم إذ[ا] لم يبق من الظالمين والمظلومين أحد وكان فرضها مرفوعاً عن الناس بعدهم [إذا لم يبق من الظالمين و المظلومين أحد] وليسكما ظننتولاكما ذكرت ولكن المهاجرين ظلموا من جهتين ظلمهم أهل مكَّة با خراجهم من ديارهم وأموالهم فقاتلوهم با ذن الله لهم في ذلك و ظلمهم كسرى وقيصر ومنكان دونهممن قبائل العرب والعجم بماكان فيأيديهم ممَّا كان المؤمنون أحقَّ به منهم فقد قاتلوهم باعذن الله عز وجل لهم في ذلك و بحجة هذه الآية يقاتل مؤمنوا كلِّ زمان و إنَّما أننالله عزَّ وجلَّ للمؤمنين الَّذينقاموا بما وصفـ[ها] الله عزَّ وجلَّ من الشرائط الَّتي شرطهاالله على المؤمنين في الأيمان والجهاد ومن كان قائماً بتلك الشرائط فهو مؤمن وهومظلوم ومأذون له في الجهاد بذلك المعنى ومنكان على خلاف ذلك فهوظ الموليس من المظلومين وليس بمأذون له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والأمر بالمعروف لأنَّه ليس من أهل ذلك ولا مأذون له في الدعاء إلى الله عز وجل لأنَّه ليس يجاهد مثله وأمر بدعائه إلى الله ولا يكون مجاهداً منقد أُمر المؤمنون بجهاده وحظر الجهاد عليه ومنعه منه ولا يكون داعياً إلى الله عز "وجل" من أمر بدعاء مثله إلى التوبة والحق" والأمر بالمعروف والنهى عن الهنكر ولا يأمر بالمعروف من قد امر أن يؤمر به و لا ينهى عن الهنكر من قد امر أن ينهي عنه ، فمن كانت قد تمَّت فيه شرائط الله عزَّ و جلَّ الَّتي وصف بها

قوله عليه : « من جهتين » حاصل الجواب انا قد ذكرنا ان جميع ما في أيدى المشركين من أموال المسلمين فجميع المسلمين مظلومون من هذه الجهة والمهاجرون ظلموا من هذه الجهة ومن جهة اخراجهم من خصوص مكة ايضاً.

قوله لَلْمُنْكُمُ : « وامر بدعائه » على بناءِ المجهول أي أمر غيره بدعائه .

أهلها من أصحاب النبي عَلَيْ الله وهو مظلوم فهوماً ذون له في الجهاد كما أذن لهم في الجهاد لأَنَّ حكمالله عزَّ وجلَّ في الأوَّلين و الآخرين وفرائضه عليهم سواء إلاٌّ من علَّه أو حادث يكون والأوَّلون والآخرون أيضاً فيمنع الحوادث شركاء والفرائض عليهم واحدة يسأل الآخرون عن أداء الفرائض عمَّا يسأل عنه الأوَّلون و يحاسبون عمَّا به يحاسبون و من لم يكن على صفة من أذن الله له في الجهادمن المؤمنين فليس من أهل الجهاد وليس بمأذون له فيه حتَّى يفيى، بماشرطاللهُ عزَّ وجلَّ عليه فا إذا تكاملت فيه شرائطاللهُ عزَّ وجلَّ على المؤمنين والمجاهدين فهومن المأذونين لهم في الجهاد فليتسم الله عز وجل عبدولا يغتر بالأماني التي نهي الله عزَّ وجلَّ عنها من هذه الأحاديث الكاذبة على الله الَّتي يكذُّ بها القرآن ويتسَّأ منها ومن حملتها ورواتها ﴿ وَلا يَقْدَمُ عَلَى اللهُ عَنَّ وَجِلَّ بَشِبِهَ لا يَعْذُرُ بَهَا فَا يُنَّهُ لَيْس وراء المُعترُّ مَن للقتل فيسبيل الله منزلة يؤتىالله من قبلها وهي غاية الأعمال في عظم قدرها فليحكم امرءٌ لنفسه وليرها كتاب الله عز " وجل " و يعرضها عليهفا ينَّه لا أحد أعرف بالمرء من نفسه فا إن وجدها قائمة بما شرطالله عليه فيالجهاد فليقدم علىالجهاد ، و إن علم تقصيراً فليصلحها و ليقمها على مافرض الله عليها من الجهاد ثمَّ ليقدم بها وهي طاهرة مطهِّرة من كلَّ دنس يحول بينها وبين جهادها ولسنا نقول لمن أراد الجهاد وهو على خلاف ما وصفنا منشرائط الله عزَّ وجلَّ على المؤمنين والمجاهدين : لاتجاهدوا ولكن نقول : قد علَّمناكم ما شرط الله عز وجل على أهل الجهاد الدين بايعهم واشترى منهم أنفسهم و أمو الهم بالجنان فليصلح امرءٌ ماعلم من نفسه من تقصير عن ذلك وليعرضها على شرائط الله فا من رأى أنَّـه قد وفي بها و تكاملت فيه فا يِنَّه ممَّن أَذِن الله عزَّو جلَّ له فيالجهاد فا إن أبى أن٤ يكون مجاهداً على مافيه من الإصرار على المعاصي و المحارم و الإقدام على الجهاد بالتخبيط و العمى و

قوله عَلِيْكُم : « كما أذن لهم » أي لاصحاب النبي عَلِيْهُ الله .

قوله على الخطاء». و قولهم : «لا تجتمع امتى على الخطاء». و قولهم «سلوا خلف كل بروفاجر» و تولهم : « أطيعوا كل إمام برأوفاجر » ويجب طاعة من انعقدت له البيعه وأمثالها .

قوله بليكم : « ولسنا» نقول حاصله : انه لابد لهم من اطاعة الامام ثم القيام

القدوم على الله عز وجل بالجهل والروايات الكاذبة ، فلقد لعمري جاء الأثر فيمن فعل هذا الفعل وأن الله عز وجل ينصرهذا الد ين بأقوام لاخلاق لهم فليتق الله عز وجل أمر أو وليحذر أن يكون منهم ، فقد بين لكم ولا عذر لكم بعدالبيان في الجهل ، ولا قو أمر لا بالله وحسبنا الله عليه توكلنا و إليه المصير .

٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحكم بن مسكين ، عن عبدالملك بن عمرو قال : قال لي أبوعبدالله عَلَيْكُمُ : يا عبدالملك مالي لاأراك تخرج إلى هذه المواضع التي يخرج إليها أهل بلادك ؟ قال : قلت : وأين ؟ فقال : جُدد وعبّادان والمصيصة وقزوين فقلت : انتظاراً لأمركم و الاقتداء بكم ؛ فقال : أي والله لوكان خيراً ما سبقونا إليه ؟ قال : قلت له : فإن الزّيدية يقولون : ليس بيننا و بين جعفر خلاف إلا أنه لا برى الجهاد ، فقال : أنا لاأراه ؟! بلى والله إنّي لأراه ولكن أكره أن أدع علمي إلى جهلهم .

بالجهاد باذنه ولم يصرُّح عِلْمِيُّكُم بذلك تقيُّـة .

الحديث الثانى: مجهول. وقال الفيروز آبادى: عبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في بحر فارس (١).

وقال : المصيصة : كسفينة بلد مالشام (٢).

قوله بِلِبِيُّهُ : « انى لا أراه » كذا في أكثر النسخ و الاصو ب «لأراه » كما في التهذيب وبعض نسخ الكتاب ، والحاصل إنى أرى الجهاد لكن اعلم ان له شرايط واكره ان أدع العمل بعلمي وأتبعهم على جهالتهم .

⁽١) القاموس المنحيط: ج ١ ص ٣١١.

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٣١٨٠.

﴿باب﴾

\$(الغزو مع الناس اذا خيف على الاسلام)\$

السلميّ، عن أبي عبدالله على الله على الله والله والله والله والعدى الله والله والله

باب الغزو مع الناس اذا خيف على الاسلام

الحديث الاول: مجهول. وقال الجوهرى: التلخيص: التبيين والشرح (١) قوله المبين الاول: «على نيّاتهم» قال الوالد العلامة أي لما كنت تعتقد فيه الثواب تثاب على ما فعلت بفضله تعالى لا باستحقاقك و بعد السؤال والعلم لا يتأتى منك نية القربة و تكون معاقباً على الجهاد معهم انتهى .

ويحتمل أن يكون المعنى أنه إن كان جهاده لحفظ بيضة الاسلام فهو مثاب وإن كان غرضه نصرة المخالفين فهو معاقب كما سيأتمي .

قوله ﷺ: « فجير عليه » أي سلاطين الجور جاروا عليه في الحكم ولم

⁽١)الصماح للجوهري:ج ٣ ص ١٠٥٥.

ويدفع عن كتابك ويحقن دمك خير من أن يكون عليك يهدم قبلتك وينتهك حرمتك و يسفك دمك ويحرق كتابك .

٢ - علي بن إبراهيم ، عن محلين عيسى ، عن يونس ، عن أبي الحسن الرضا غَلَيْكُمُ قال : قلت له : جعلت فداك إن رجلاً من مواليك بلغه أن رجلاً يعطي السيف والفرس في سبيل الله فأتماه فأخذهما منه وهو جاهل بوجه السبيل ثم لقيه أصحابه فأخبروه أن السبيل مع هؤلاء لا يجوز وأمروه برد هما ؟ فقال : فليفعل ، قال : قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له : قد شخص الرّجل ؟ قال : فليرابط ولا يقاتل . قال : ففي مثل قزوين والدّيلم وعسقلان وما أشبه هذه النغور ؟ فقال : نعم ، فقال له : يجاهد : قال : لا إلاّ أن يخاف على ذراري المسلمين ، [فقال] أرأيتك لوأن الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم أن يمنعوهم ؟! قال : يرابط ولا يقاتل أرأيتك لوأن الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم أن يمنعوهم ؟! قال : يرابط ولا يقاتل وإن خاف على بيضة الإسلام و المسلمين قاتل ، فيكون قتاله لنفسه وليس للسلطان ؛ قال : قلت: فإن جاء العدو ألى الموضع الذي هو فيه مرابط كيف يصنع ؟ قال : يقاتل عن بيضة قلت: فإن جاء العدو ألى الموضع الذي هو فيه مرابط كيف يصنع ؟ قال : يقاتل عن بيضة الإسلام لاعن هؤلاء لأن في دروس الإسلام دروس دين على عن عن عن عن المنه الإسلام لاعن هؤلاء لأن في دروس الإسلام دروس دين على عن عن عن الله المنه الإسلام لاعن هؤلاء لأن في دروس الإسلام دروس دين على عن عن المنه الإسلام لاعن هؤلاء لأن في دروس الإسلام دروس دين على المنه المنه المنه عن المنه الإسلام لاعن هؤلاء لأن في دروس الإسلام دروس دين على المنه اله المنه المنه

علي ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي عمر ان ، عن يونس ، عن الرَّضا تَلْيَكُم نحوه .

يعتدوا باسلامه او فيحال الحرب لم يعلموا إسلامه وانتهكوا حرمته والتقيّة في. عدم التصريح بالجواب والاجمال فيه ظاهرة.

الحديث الثاني : صحيح ، والسند الاخر مجهول .

و قال الفيروز آبادى: قزوين بكسر قاف من بلاد الجبل وثغر الديلم (١) وقال عسقلان: بلد بساحل بحرالشام تحجبه النصارى وقرية ببلخ أو محلة (٢).

قوله المجللة : « يجاهد » أي يبتدئ بالجهاد من غير ان يهجموا عليهم ، و قوله « على ذراري المسلمين » أي على طائفة اخرى فيكون الاستثناء متسلاً ، وقوله على ذراري المسلمين » على الاستفهام الانكارى .

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٦٠.

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٦٠

﴿باب﴾

\$(الجهاد الواجب مع من يكون)\$

٧ ـ عدّ أن أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن مجابن أبي نص ، عن جدبن عبد الله ؛ ومجل بن يحيى ، عن أحمد بن مجل بن عبد الله ؛ ومجل بن يحيى ، عن أحمد بن مجل عن العبّ الله بن معروف ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن المغيرة قال : قال مجل بن عبد الله للرضا صلوات الشعليه وأنا أسمع : حدّ ثني أبي عن أهل بيته ، عن آبائه عَلَيْ أنّه قال لبعضهم : إن في بلادنا موضع رباط يقال له : قزوين وعدو العقال له : الدّ يلم فهل من جهاد أوهل من رباط ؟ فقال : عليكم بهذا البيت فحجوه فأعاد عليه الحديث ، فقال : عليكم بهذا البيت فحجوه ، أما يرضى أحد كم أن يكون في بيته ينفق على عياله من طوله ينتظر أمرنا فا من أدركه كان كمن شهد مع رسول الله عنه المدرا وإن مات منتظراً لأمرنا كان كمن كان كمن شهد مع رسول الله عنه المدرا وإن مات منتظراً لأمرنا كان كمن كان كمن شهد مع رسول الله عنه المدرا وإن مات منتظراً لأمرنا كان كمن كان كم كان فسطاطه _ وجمع بدراً وإن مات منتظراً لأمرنا كان كمن كان مع قائمنا عَلَيْتِكُمْ هكذا في فسطاطه _ وجمع

باب الجهاد الواجب مع من بكون

. الحديث الأول : موثق .

قوله عليه عليه الما وأينا هؤلاء الحاصل انا تركنا الجهادلفقدان من نعتمد عليه من الاصحاب وترك الجهاد مع ذلك جائز كما تركه وسول الله عليه في مكة الله عشرة سنة و تركه أمير المؤمنين عليه خمساً وعشرين سنه .

بين السبّ ابنين ـ ولا أقول هكذا _ و جمع بين السبّ ابةوالوسطى ـ فا مِن هذه أطول من هذه فقال أبوالحسن عَلَيَكُم : صدق .

٣ - عن بن الحسن الطاطري ، عمن ذكره ، عن علي بن النعمان ، عن سويد القلانسي عن بشير الدّهان ، عن أبي عبد الله عَلَيَكُم قال: قلت له : إنّي رأيت في المنام أنّي قلت لك : إنّ القتال مع غير الإمام المفروض طاعته حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير ، فقلت لي: هو كذلك ؟ فقال أبو عبد الله عَلَيْكُم : هو كذلك هو كذلك .

﴿ باب ﴾

\$\pi\$ دخول عمرو بن عبيدوالمعتزلة على أبي عبدالله عليه السلام) \$\pi\$

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة ، عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي قال: كنت قاعداً عند أبي عبدالله على الله على الله المهمية إذ دخل عليه أناس من المعتزلة فيهم عمروبن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولى ابن هبيرة وناس من رؤسائهم وذلك حدثان قتل الوليد و احتلاف أهل الشام بينهم فتكلموا و أكثروا و خطبوا فأطالوا فقال لهم أبوعبدالله على المنكم قدأ كثرتم على فأسنبوا أهركم إلى رجل منكم وليتكلم بحججكم ويوجز ، فأسندوا أمرهم إلى عمروبن عبيد ؛ فتكلم فأبلغ وأطال ، فكان فيما قال أن قال : قد قتل أهل الشام خليفتهم و ضرب الله عز وجل بعضهم بعض وشتت الله أمرهم فنظر نافوجد نارجلا له دين وعقل ومروقة وموضع ومعدن للخلافة وهو على بالعضا فهو نالحسن فأردنا أن نجتمع عليه فنبا يعه ثم نظهر معه فمن كان با يعنا فهو

الحديث الثالث: مجهول مرسل.

باب دخول عمر وبن عبيد والمعتزلة على ابي عبدالله عليه السلام الحديث الأول: حسن .

منتا و كنتا منه ومن اعتزلنا كففنا عنه ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بغيه وردّه إلى الحق وأهله وقد أحببناأن نعرض ذلك عليك فتدخل معنا فا يته لاغنى بنا عن مثلك لموضعك و كثرة شيعتك ، فلمنا فرغ قال أبوعبدالله على على مثل ماقال عمرو؟ قالوا: نعم فحمدالله وأثنى عليه وصلى على النبي على النبي من قال: إنسما نسخط إذا عصيالله فأمنا إذا أطبع رضينا ، أخبرني يا عمرو لوأن الأمنة قلدتك أمرها ووللتك بغير قتال ولا مؤونة وقيل لك : ولنها من شئت من كنت توليها ؟ قال : كنت أجعلها شورى بين المسلمين قال : بين المسلمين كلهم ؟ قال : نعم ، قال : بين فقها ئهم و خيارهم ؟ قال : نعم ، قال : قريش و غيرهم ؟ قال : نعم ، قال : والعرب و العجم ؟ قال : نعم ، قال : أخبرني ياعمرو أتتولى أبا بكرو عمر أو تتبرّع منهما ؟ قال : أتولاً هما ، فقال : فقد خالفتهما ما تقولون أنتم تتولّونهما أو تتبرّ ؤون منهما ، قالوا : نتو لاهما .

قال: ياعمرو إن كنت رجلاً تتبراً، منهما فإنه يجوز لك الخلاف عليهما و إن كنت تتولاً هما فقد خالفتهما قدعهد عمر إلى أبي بكر فبايعه ولم يشاور فيه أحداً ثم حعلها عمر شورى بين ستة وأخرج منها جميع المهاجرين أبو بكر عليه ولم يشاور فيه أحداً ثم جعلها عمر شورى بين ستة وأخرج منها جميع المهاجرين والأنصار غيرا ولئك الستة من قريش وأوصى فيهم شيئاً لاأراك ترضى به أنت ولاأصحابك إذ جعلتها شورى بين جميع المسلمين ، قال: و ماصنع ؟ قال: أمر صهيبا أن يصلي بالناس ثلاثة أينام وأن يشاور ا ولئك الستة ليس معهم أحد إلا ابن عمر يشاورونه وليس له من الأمر شي، وأوصى عن بحضرته من المهاجرين والأنصار إن مضت ثلاثة أينام قبل أن يفرغوا أويبا يعوا رجلاً أن يضربوا أعناق ا ولئك الستة جميعاً فإن اجتمع أربعة قبل أن تمضي ثلاثة أينام وخالف اثنان أن يضربوا أعناق الاثنين أفترضون بهذا أنتم فيما تجعلون من الشورى في جماعة من المسلمين قالوا: لا.

ثمَّ قال : يا محرو دعزا أرأيت لوبايعتصاحبك الّذي تدعوني إلى بيعته ثمَّ اجتمعت

قوله لِلْبُلِيُّ : « من نصب لنا » أي الحرب والعدادة .

لكم الأُمَّة فلم يختلف عليكم رجلان فيها فأفضتم إلى المشركين الدين لا يسلمون ولا يؤدُّون الجزية أكان عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون بسيرة رسول الله عَلَمْ الله عَلَمُ الله عَلَمْ الله الله عَلَمْ الله الله عَلَمْ اللهُ الل

قال: وإن كانوا مجوساً ليسوا بأهل الكتاب؟ قال: سواه "، قال: وإن كانوا مشركي العرب عبدة الأوثان؟ قال: سواه "، قال: أخبر ني عن القرآن تقرؤه؟ قال: نعم، قال: اقرأ «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحر مون ماحر م الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتو الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، فاستثناء الله عز وجل واشتراطه من الذين أوتو الكتاب فهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء؟ قال: نعم، قال عمن أخذت ذا؟ قال: سمعت الناس يقولون ، قال: فدع ذا ، فان هم أبوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة؟ قال: أخرج الخمس وأقسم أربعة أخماس بن من قاتل عليه .

قال: أخبرني عن الخمس من تعطيه ؟ قال: حيثما سمتى الله ، قال: فقرأ • و اعلموا أنها غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول و لذي القربى و اليتامى والمساكين وابن السبيل » قال: الذي للرسول من تعطيه ؟ ومن ذوالقربى ؟ قال: قد اختلف فيه الفقهاء فقال بعضهم: قرابة النبي عَلَيْ الله وأهل بيته ، وقال بعضهم: الخليفة ، وقال بعضهم: قرابة الذين قال عليه من المسلمين ، قال: فأي ذلك تقول أنت ؟ قال: لاأدري ، قال: فأراك لاتدري فدعذا .

ثمَّ قال : أرأيت الأربعة أخماس تقسَّمها بين جميع من قاتل عليها ؟ قال : نعم ، قال:

قوله الليكي : « و ان كانوا مجوساً » يمكن ان يكون ذكر المجوس لاظهار عدم علمهم لان العامة مختلفون فيهم وكان غرضه الليكي ان يسأل منهم الدليل وكان يعرف انهم لا يعلمونه .

قوله بِلِيْكُم : « فهم و الذين » قال الوالد العلامة : يدل على حجية مفهوم الوصف وإن أمكنَ أن يكون الزاماً عليهم ، أولأن هذا المفهوم معتبر ببيان النبي

فقد خالفت رسول الله عَلَيْهِ في سبرته بيني وبينك فقهاء أهل المدينة و مشيختهم فاسألهم فا سهم لا يختلفون ولا يتنازعون فيأن "رسول الله عَلَيْهِ إنها صالح الأعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على إن دهمه من عدو "ه دهم " أن يستنفرهم فيقاتل بهم و ليس لهم في الغنيمة نصيب وأنت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله عَلَيْهُ في كل ماقلت في سيرته في المشركين ومع هذا ما تقول في الصدقة ؟ فقرأ عليه الآية : « إنها الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها .. إلى آخر الآية عقال: نعم ، فكيف تقسمها ؟ قال: انقسمها على ثمانية أجزاء فأعطي كل "جزء من الثمانية جزء "، قال: وإن كان صنف منهم عشرة الاف وصنف منهم رجلاً واحداً أورجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلهم فيها سواء ؟ قال: نعم ، قال: فقد خالفت رسول الله عَيْنَاهُ في كل ماقلت في سيرته ، كان رسول الله عَيْنَاهُ في السواء؟ يقسم صدقة أهل البوادي في منهم وما يرى وليس عليه في ذلك شي موقت يقسم موظف وإنه المدينة فا ينهم لا يختلفون فيأن وسول الله عَيْنَاهُ كذا كان يصنع . موقت فال قله في أهل المدينة فا ينهم لا يختلفون فيأن وسول الله عَيْنَاهُ كذا كان يصنع . موقت فل قال قلهاء أهل المدينة فا ينهم لا يختلفون فيأن وسول الله عَيْنَاهُ كذا كان يصنع . فالق قفهاء أهل المدينة فا يسم لا يختلفون فيأن وسول الله عَيْنَاهُ كذا كان يصنع . فالق قفهاء أهل المدينة فا يتهم لا يختلفون فيأن وسول الله عَيْنَاهُ كذا كان يصنع .

ثمَّ أَقبل على عمر وبن عبيد فقال له: اتَّـق الله وأنتم أيَّـها الرَّ هط فاتَّـقوا الله فإنَّ أبي حدَّ ثني وكان خير أهل الأرض وأعلمهم بكتاب الله عزَّ وجلَّ وسنَّة نبيَّـه عَلَيْكُ اللهُ: أنَّ رسول

عَلَيْكُ مع هموم آيات جهادالكفار وخرج أهل الكتاب بالاية والاخبارفبقي الباقي. قوله بِكِيم : « على أن دهمه » يقال دهمه كسمع ومنع غشيه و «الدهماء » المدد الكثير وجماعة الناس ذكره الفيروز آبادى (١) .

وقال الجزرى: الدهم: العدد الكثير، وفي الحديث «قبل ان يدهمك الناس» أي يكثروا عليك و يفجأوك (٢) و « الاستنفار » طلب النفور و في بعض النسخ [يستفزه].

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ١١٥.

⁽٢) النهاية لابن الاثير: ج ٢ ص ١٤٥.

الله مَلِيَّاللَهُ قَال : من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضالً منكلف .

٣ - ﷺ عن منحل بن يحيى ، عن الحسين ، عن علي بن النعمان ، عن سويد القلانسي ، عن بشير ، عن أبي عبد الله عَلَيَكُم قال : قلت له : إنّى رأيت في المنام أنّى قلت لك : إن القتال مع غير الإمام المفترض طاعته حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير ، فقلت لي : نعم هو كذلك ، فقال أبو عبد الله عَلَيْكُم ؛ هو كذلك هو كذلك

﴿باب﴾

الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام) الله عليه والمرالمؤمنين عليه السلام) الله عليه والسرايا) الله عليه والسرايا الله عليه والله عليه والسرايا الله عليه والله عليه والسرايا الله والله والسرايا الله والسرايا الله والسرايا الله والله وال

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ـ قال : أَنْنَسُه ـ عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : كان رسول الله عَلَيْكُ : إذا أراد أَنْ يعد سرينة دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم عقول : سيروا بسم الله و بالله و في سبيل الله

وقال الجوهري : استفزه الخوف: أي استخفه.

وقال: تكلَّفته: تجشمته، والمتكلف العرض لما لايعنيه (١).

الحديث الثاني: مجهول.

باب وصية رسول الله صلى الله عليه و آنه و أمير المؤمنين صلوات الله عليه في السرايا

الحديث الاول: كالحسن. و قال الفيروز آبادى :غلني المغنم غلولًا خان و أغلُّ مثله (۲).

⁽١) الصحاح المجوهري: ج ٤ ص ١٤٢٤.

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٦.

و على ملّة رسول الله ، لا تغلّواو لا تمثلوا ؛ و لا تغدروا ؛ ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولاصبيّاً ولا امرأة ؛ و لا تقطعوا شجراً إلّا أن تضطر وا إليها ؛ وأيّمارجل من أدنى المسلمين أو أفضلهم نظر إلى رجلهن المشركين فهو جار حتّى يسمع كلام الله فا إن تبعكم فأخوكم في الدين و إن أبي فأ بلغوم مأمنه واستعينوا بالله عليه .

على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله على قال أمير المؤمنين عَليَـ إلى الله عَلَى الله ع

٣ - مجل بن يحيى ، عن أحمد بن مجل بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عباد بن صهيب قال : سمعت أباعبد الله عَلَيْكُ الله عَليْكُ الله عَلِيْكُ الله عَليْكُ اللهُ الله عَليْكُ الله عَليْكُ الله عَليْكُ الله عَليْكُ الله عَلِيْكُ الله عَليْكُ الله عَلِيْكُ اللهُ الله عَلِيْكُ اللهُ الله عَلِيْكُ الله عَلِيْكُ اللهُ الله عَلِيْكُ الله عَلِيْكُ اللهُولُ الله عَلِيْكُ اللهُ الله عَلِيْكُ اللهُ الله عَلِيْكُ اللهُ المُعَلِيْكُ اللهُ اللهُ عَلِيْكُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيْكُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيْكُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٤ ـ علي " بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النّوفلي " ، عن السَّكوني " ، عن أبي عبدالله عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ وقال لي :

و قال الجزرى: فيه نهى عن المثلة يقال: مثلت بالحيوان مثلاً إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل إذا قطعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئاً من أطرافه والاسم المثلة ومثل بالتشديد للمبالغة (١).

قوله الليك : « شيخا فانياً » قال الاصحاب: إلا أن يكون ذا رأى .

قوله بَلِيْكُم : « نظر » لعله كناية عن فعل أو قول : بدل على الامان .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

الحديث الثالث: موثق. والمشهور كراهة التبييت ليلاً.

الحديث الرابع: ضعيف على المشهور، و المشهور وجوب الدعوة و انه لو

⁽١) النهاية لابن الاثير : ج ٤ ص ٢٩٤٠

يا علي لا تقاتلن أحداً حتى تدعوه وأيم الله لا ن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك ممّا طلعت عليه الشّمس وغربت ولك ولاؤه ياعلي .

٥ _ علي "بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان ، عن يحيى ابن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُم قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقاتل حتى تزول الشمس ويقول: تفتح أبواب السماء وتقبل الرسمة وينزل النسس ؛ ويقول : هو أقرب إلى اللّبل وأجدر أن يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المنهزم

٢ ـ علي "، عن أبيه ، عن القاسم بن جمّه ، عن المنقري "، عن حفص بن غياث قال : سألت أبا عبدالله عَلَيْتِ عن مدينة من مدائن أهل الحرب هل يجوز أن يوسل عليهم الماء وتحرق بالنار أو ترمى بالمجانيق حتى يقتلوا وفيهم النساء و الصبيان والشيخ الكبير والأسارى من المسلمين والتجار فقال : يفعل ذلك بهم ولا يمسك عنهم لهؤلاء ولا دية عليهم للمسلمين ولا كفارة . ، وسألته عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن فقال : لأن رسول الله عَنها : نهى عن قتال النساء و الولدان في دار الحرب إلا أن

قوتلوا مر أن بعد الدعاء كفي عمَّا بعدها و قوله عَيْنَالَهُ ﴿ وَلَكَ وَلَائِهِ ﴾ أي أنت تر ثه ولاءِ الامامة .

الحديث الخامس: حسن أو موثق و المشهور كراهة القتال قبل الزوال إلامع الضرورة .

الحديث السادس: ضعيف.

يقاتلوا فا ِن قاتلت أيضاً فأمسك عنها ما أمكنك ولم تخف خللا فلمنّا نهي عن قتلهنّا في دار الحرب كان في دار الإسلام أولى ولو امتنعت أن تؤدّي الجزية لم يمكن قتلها فلمّـــا لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو امتنع الرَّجال أن يؤدُّوا الجزية كانواناقضين للعهد وحلَّت دماؤهم وقتلهم لأنَّ قتل الر "جال مباح في دار الشَّرك و كذلك المقعد من أهل الذَّمَّة والأعمى والشَّيخ الفاني والمرأة والولدان في أرض الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية.

٧ - علي " بن إبراهيم ، عن أبيه، عن النَّوفلي "، عن السكوني "، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمْ أنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا بِعِثُ بِسِيَّةً دِعَالَهَا .

٨ ـ على بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله تَطَيَّكُمُ قال : إنَّ النبيُّ عَلِيُّكُ كان إذابعث أميراً له على سريَّة أمره بتقوى الشَّعزُّ وجلَّ في خاصَّة نفسه ثمَّ في أصحابه عامَّة، ثمَّ يقول : اغز بسمالله وفي سبيل الله ، قاتلوامن كفر بالله ولا تغدروا ولا تغلُّوا وتمثلوا ولاتقتلوا وليداً ولامتبتُّلاً في شاهق ولاتحرقواالنَّـخل ولا تغرقوه بالماء ولا تقطعو اشجرة مثمرة ولا تحرقو أزرعاً لأنَّكم لاتدرون لعلَّكم تحتاجون إليه ولا تعقروا من البهائم ممَّا يؤكل لحمه إلاَّ ما لابدَّ لكم من أكله وإذالقبتم عدوًّا

قوله عليه : « ولم تخف حالاً ، أي حدوث حال سيئة و في التهذيب وغيره دخللاً ، وهو الصواب .

الحديث السابع: ضعيف على المشهور. ويدل على استحباب الدعاء للغزاة. الحديث الثامن: ضعيف . ولعل المراد بالوليد الطفل .

و في القاموس : الوليد : المولود والصبى والعبد ^(١) .

وقال: الشاهق:المرتفع من|الجبال والابنية و غيرها ، « و العقر، ضرب قوائم الدابة بالسيف وهي قائمة وهي اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك"؟

⁽١) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٤٧.

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٥٢ .

للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث فإن هم أجابو كم إليها فاقبلوا منهم و كفّوا عنهم: ادعوهم إلى الإسلام فإن دخلوا فيه فاقبلوه منهم و كفّوا عنهم، وادعوهم إلى الهجرة بعد الإسلام فإن فعلوا فاقبلوا منهم و كفّوا عنهم و إن أبوا أن يهاجروا و اختاروا ديارهم و أبواأن يدخلوا في دار الهجرة كانوابمنزلة أعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين ولا يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين ولا يجري لهم في الفي ولا في القسمة شي أولاً أن يهاجروا في سبيل الله فإن أبوا ها تين فادعوهم إلى إعطاء الجزية عن يدوهم صاغرون فإن أعطوا الجزية فاقبل منهم و كف عنهم وإن أبوا فاستعن الله عز وجل عليهم وجاهدهم في الله حق جهاده وإذا حاصرت أهل حصن فأرادول على حكم الله عن أن تنزلهم على حكم مثم أملاوإذا اقض فيهم بعدما شتم فإن آذنوك على أن تنزلهم على دمة الله ولكن أنزلهم على دم أملاوإذا حاصر تم أهل حصن فأن آذنوك على أن تنزلهم على ذمّة الله وذمّم وذمم آبائكم وإخوانكم فإن تخفروا ذمة الله وذمّة وسوله فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على دمّم وذمم آبائكم وإخوانكم فان تخفروا ذمة الله وذمّة وسوله على على مؤمّا المؤلفة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله على كم وذمم آبائكم وإخوانكم كان أيس على كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيامة من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة وسوله علي كم يوم القيام و يوم ي

٩ عد من أصحابنا ، عن أحد بن من ، عن الوسّاء ، عن من بن حران ؛ وجميل ابن در ّاج كلاهما ، عن أبي عبدالله عليه على قال : كان رسول الله عَلَيْ الله إذا بعث سربة دعا بأميرها فأجلسه إلى جنبه وأجلس أصحابه بين يديه ثم قال : سيروا بسم الله وبالله و في سبيل الله وعلى ملّة رسول الله عَلَيْ الله لا تغدروا ولا تغلوا و لا تمثلوا ولا تقطعوا شجرة إلا أن تضطر وا إليها ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبيباً ولا امرأة وأيدما رجل من أدنى المسلمين و أفضلهم نظر إلى أحد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإذا سمع كلام الله عزا وحل فا ن تبعكم فأخوكم في دينكم وإن أبي فاستعينوا بالله عليه و أبلغوه مأمنه . علي "بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جيل ، عن أبي عبدالله عليه عن أبي عبدالله عليه عن أبي عبدالله عليه عن أبي عبدالله عليه و أبلغوه مأمنه .

قوله بَلِيْكُم : « إلى احدى ثلاث » لعل فيه تجوزاً فان قبول الهجرة فقط بدون الاسلام والجزية لاينفع .

الحديث التاسع: صحيح والسند الثاني حسن . و قال الجوهرى: الجار

إِلاَّ أَنَّه قال : وأيَسمارجل من المسلمين نظر إلى رجل من المشركين في أقصى العسكر وأدناه فهو جار .

﴿ باب ﴾

\$(اعطاء الامان)

ا - على "بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي "، عن السّكوني "، عن أبي عبدالله عَلَيْ الله على الله على أبي عبدالله على قال : قال الله على قول النّبي عَلَيْ الله ويسعى بنمتهم أدناهم ، ؟ قال : لوأن جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فأشرف رجل " فقال : أعطوني الأمان حتى ألقى صاحبكم وأناظره فأعطاه أدناهم الأمان وجب على أفضلهم الوفاء به .

علي معدالله علي معدالله على معدالله على معدالله على عبدالله علي عبدالله علي عبدالله علي علي علي المعدال المعدال

٣ ـ علي ، عن أبيه ، عن يحيى بن عمران ، عن يونس ، عن عبدالله بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر عَلَيْكُم يقول : ما من رجل آمن رجلاً على ذمّة ثمّ قتله إلاّ جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر .

الذي اجرته من ان يظلمه ظالم!

باب اعطاء الأمان

الحديث الأول: ضعيف على المشهود.

قوله : عَلَيْكُمُ « يسعى بذمتهم» اى يسعى في ذمة المسلمين أدناهمأى يجير الادنى فيلزمهم تلك الذمة والوفاء بها .

الحديث الثاني: ضيف.

الحديث الثالث: مجهول.

قوله ﷺ: « يحمل لواء الغدر » اما كناية عن اشتهاره بالغدر أو يحمل لواء يعرف بسببه بها .

⁽١) الصحاح للجوهرى: ج ٢ ص ٦١٨.

٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن على بن الحكم ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُم ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُم - قال : لو أن قوماً حاصروا مدينة فسألوهم الأمان فقالوا : لا ، فظن وا أنهم قالوا : نعم فنزلوا إليهم كانوا آمنين .

٥ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه على الله عن أبيه عن أبي عن المهاجرين و الأنصار ومن لحق بهم من أهل يشرب أن كل غازية غزت بما يعقب بعضها بعضاً بالمعروف و القسط بين المسلمين فا ينه لا يجوز حرب إلا با فن

الحديث الرابع : مجهول . و عليه الفتوي .

الحديث الخامس: ضعيف كالموثق. وقال في النهاية: الفازية تأنيث الفازى وهي هاهنا صفة لجماعة غازية (١).

قوله المجللة عزت بما يعقب العل قوله «بما الديد من النساخ ، وفي التهذيب «غزت معنا» فقوله : «يعقب خبر وعلى مافي النسخ لعل قوله بالمعروف بدل أوبيان لقوله : «بما يعقب » وقوله : «فانه خبر أى كل طائفة غاذية بما يعزم ان يعقب ويتبع بعضها بعضاً فيه وهو المعروف والقسط بين المسلمين فائه لا يجوز له حرب إلا باذن أهلها أي أهل الغاذية أو فليعلم هذا الحكم .

وقال في النهاية : وفيه « ان كل غاذية غزت يعقب بعضها بعضاً ، أي يكون الغزو بينهم نوباً ، فاذا خرجت طائقة ثمعادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها غيرها انتهى (٢)

ولا يخفي بعده عما في تلك النسخ .

قوله : « فانه لايجوز حرب » في بعض النسخ [لاتجار حرمة]كما في أكثر نسخ التهذيب اي لاينبغي ان تجار حرمة كافر إلا باذن أهل الغازية أي لايبجير

⁽١) النهاية لابن الاثير : ج ٣ ص ٣٦٦.

⁽٢) النهاية لابن الاثير ، ج ٣ ص ٢٦٧ .

أهلها وإنَّ الجار كالنَّفس غير مضارٌ ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة أُمَّهوأ بيه لاسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلاَّ على عدل وسواء .

﴿ باب ﴾

١ - على بن يحيى ، عن أحمد بن على ، عن على بن يحيى ، عن طلحة بن زيد قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يقول : كانأبي عَلَيْكُ يقول : إن للحرب حكمين إذا كانت الحرب قائمة لم تضع أوزارها ولم يشخن أهلها فكل أسير أخذ في تلك الحال فا إن الامام فيه

أحداً إلا بمصلحة سائر الجيش ، و في بعضها [لاتحاذ حزمة] اى لاتجمع حزمة من الحطب مبالغة في رعاية المصلحة ولعله تصحيف والله يعلم .

قوله ﷺ: «غيرمضار» اما حال من المجير على صيغة الفاعل أي يجبأن يكون المجير غير مضار ولا اثم في حق المجار أو حال من المجار فيحتمل بناء المفعول ايضاً.

قوله المجلم: و لايسالم ، قال في النهاية: السلم و السلام لغتان في الصلح و منه كتابه بين قريش و الانصال وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن أي لايصالح واحد دون أصحابه ، و انما يقع الصلح بينهم و بين عدوهم باجتماع ملأهم على ذلك (١).

باب (۲)

الحديث الأول: ضعيف كالمولق.

و قال في الدروس: اما الاسارى فالاناث و الاطفال يملكون بالسبى مطلقا، و الذكور البالغون يقتلون حتماً ان اخذوا و لما تضع الحرب أوزارها، إلا أن يسلموا وان أخذوا بعد الحرب تخيش الامامفيهم بين المن والفداء والاسترقاق، و

⁽١) النهاية لابن الاثير : ج ٢ ص ٣٩٤.

⁽٢) هكذا في الاصل بدون العنوان .

بالخيار إن شاء ضربعنقه وإن شاء قطع يده ورجله من خلاف بغير حسم وتركه يتشحّط في دمه حتى يموت وهو قول الله عز وجل : « إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسعون في الأرض فساداً أن يُقتّلوا أو يصلّبوا أو تتُقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الد نيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » ألا ترى أن المخيّر الذي خيّر الله الإمام على شيء واحد وهو الكفر وليس هو على أشياء مختلفة فقلت لا بي عبدالله تَليّن : قول الله عز وجل : «أو ينفوا من الأرض قال : ذلك الطلّب أن تطلبه الخيل حتى يهرب فا إن أخذته الخيل حكم عليه ببعض الأحكام الّتي وصفت لك والحكم الآخر إذا وضعت الحرب أوزارها وأ ثخن أهلها فكل أسير انخذ في تلك الحال فكان في أيديهم فالإمام فيه بالخيار إن شاء من عليهم فأرسلهم وإن شاء فاداهم أنفسهم و إن شاء فاداهم أنفسهم و

٧ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن على ، عن سليمان المنقري ، عن حف بن غياث قال : سألت أبا عبدالله عن الطائفتين من المؤمنين إحداهما باغية والأخرى عادلة فهزمت العادلة الباغية ؟ فقال : ليسلأ هل العدل أن يتبعوا مدبراً ولا يقتلوا أسيراً ولا بجهزوا على جريح و هذا إذا لم يبق من أهل البغي أحد ولم يكن لهم فئة يرجعون إليها فإن أسيرهم يقتل ومدبرهم يتبع و جريحهم يجهز .

٣ _ الحسين بن على الأشعري ، عن معلّى بنع، عن الوشّاء ، عن أبان بن عثمان

منع في المبسوط من استرقاق من لايقر" على دينه كالوثنى بل يمن عليه أو يفادى وتبعه الفاضل.

وقال الفيروز آبادى: حسم العرق: قطعه ثم كواه لئلاً يسيل دمه (۱). وقال الجزرى: يتشحط في دمه: يتخبّط فيه ويضطرب ويتمر غ (۲). الحديث الثاني : ضعيف.

الجديث الثالث: ضعيف على المشهود.

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٩٦.

⁽٢) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٤٤٩.

عن أبي حزة الشّمالي قال: قلت لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما: إن عليماً عَلَيّا الله الله الله الله الله عليهما: إن عليماً عليه الله عليهما على أهل القبلة بخلاف سيرة رسول الله عَلَيْ الله فيهم بسيرة رسول الله عَلَيْ الله يوم الفتح ، إن عليماً عَليّاً عَلَيّاً كتب إلى مالك وهوعلى مقد منه يوم البصرة بأن لا يطعن في غير مقبل و لا يفتل مدبراً ولا يجيز على جريح ومن أغلق بابه فهو آمن . فأخذ الكتاب فوضعه بين يديه على القربوس من قبل أن يقرأه ثم قال : اقتلوا فقتلهم حتى أدخلهم سكك البصرة ثم قتح الكتاب فقرأه ثم أمر منادياً فنادى بما في الكتاب .

٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مر ار ، عن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي قال : سمعت أبا عبدالله عَلَيْكُم يقول : لسيرة علي عَلَيْكُم في أهل البصرة كانت خيراً لشيعته ممّا طلعت عليه الشمس ، إنّه علم أن القوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته . قلت : فأخبر ني عن القائم عَلَيْكُم يسير بسيرته ؟ قال : لا إن علياً صلوات الله عليه سار فيهم

و السكك جمع سكة وهي الزقاق.

الحديث الرابع: مجهول. ويدل على انه الليكم انما أعرض عن سبيهم لضربُ من المصلحة والحكم فيهم مع عدم المصلحة جواز السبى.

وقال في الدروس: كيفية قتال البغاة كالمشركين إلا أن البغاة إذا كان لهم فئة أجهزعلى جريحهم وتبع مدبرهم وقتل أسيرهم، وان لم يكن لهمفئة اقتصرغلي تفريقهم .

ونقل الحسن: انهم يعرضون على السيف فمن مات منهم ترك والا قتل ، ولا يجوز شبى نساء الفريقين ، ونقل الحسن: ان للامام ذلك إذا شاء لمفهوم قول على يجوز شبى نساء الفريقين ، ونقل الحسن: ان للامام ذلك إذا شاء لمفهوم قول على للهم منت على أهل البصرة كما من رسول الله عَلَيْكُالله على أهل مكة وقد كان لرسول الله عَلَيْكُالله ان يسبى فكذا للامام » وهو شاذولا تقسم أمو الهم التي لم يحوها العسكر إجاعاً ، وجو "ذ المرتضى قتالهم بسلاحهم على دوابهم لعموم وفقائلوا التي تبغى حتى تفيىء إلى أمر الله »(١) و ما حواه العسكر إذا رجعوا إلى طاعة الامام

⁽١) سورة الحجرات ، الاية .

بالمن للعلم من دولتهم ، وإن الفائم عجّل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لأنه لادولة لهم .

• علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو من عثمان ، عن على بن عذافر ، عن عقبة بن بشير ، عن عبدالله بنشريك ، عن أبيه قال لمّا هزم النّاس يوم الجمل قال أمير المؤمنين عَلَيْكُ : لاتتبعوا مولّيا ولا تجيزوا على جريح ومن أغلق بابه فهو آمن . فلمّاكان يوم صفّين قتل المقبل والمدبر وأجاز على جريح ، فقال أبان بن تغلب لعبدالله بنشريك : هذه سيرتان مختلفتان ؟ فقال : إن الهمل قتل طلحة والزارير وإن معاوية كان قائماً بعينه وكان قائدهم .

﴿باب﴾

ا _ على بن يحيى ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمُ قال : كان يقول : من فر من من جلين في القتال من الزَّحف فلم يفر . . فر ومن فر من ثلاثة في القتال من الزَّحف فلم يفر .

٧ _ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن على بن الحسن بن شمّون ، عن

حرام و آن اصر و افالا كثر على قسمته كقسمة الغنيمة ، و انكره المرتضى و ابن إدريس .

الحديث الخامس: مجهول و الاجازة و الاجهاز على الجريح اتمام أمره و قتله .

باب (۱)

الحديث الاول: ضعيف و يدل على جواز الفرار اذا كان العدو اكثر من الضّغف وعدمه إذا كان ضعّفا أو أقل كما هو المذهب وعلى عدم الفرق بين الجماعات و الاحاد .

الحديث الثاني: ضعيف. و قال في المغرب: استأسر الرجل للعدو اذا

⁽١) هكذا في الاصل بدون ذكر العنوان .

عبدالله بن عبدالرَّ حن الأَصمَّ ، عن مسمع بن عبد الملك ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمْ قال : مَّلَا بعث رسول الله عَلَيْكُمْ قال : من بعث رسول الله عَلَيْكُمْ علي علي علي الله عَلَيْكُمْ بعث معه أُناساً وقال : رسول الله عَلَيْكُمْ : من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منتا

٣- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُمُ أَنَّ أَمَّ المؤمنين عَلَيْتُكُمُ قَال : من استأسر من غير جراحة مثقلة فلا يفدى من بيت الحال ولكن يفدى من ماله إن أحب أهله .

﴿ باب ﴾

\$(طلب المبارزة)\$

ا _ حميد بن زياد ، عن الخشّاب ، عن ابن بقّاح ، عن معاذ بن ثابت ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبدالله عَلَيّا قال : سئل عن المبارزة بين الصفّين بعد إذن الإمام عَلَيّا قال : لا بأس ولكن لا يطلب إلّا با إذن الإمام .

٢ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن عمّ الأشعري ، عن ابن القد اح ، عن أبي عبدالله عَلَيَكُم قال : دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أمير المؤمنين عَلَيَكُم : مامنعك أن تبارزه ؟ قال : كان فارس العرب و خشيت أن يغلبني فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه : فإنّه بغي عليك ولو بارزته لغلبته ولو

اعطى يده بيده و انقاد ، و هو لازم كما ترى ولم نسمعه متعدياً الا في حديث عبدالرجن وصفوان انهما استأسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازن .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهود . .

باب طلب المبارزة

الحديث الاول: ضعيف. و قال في الدروس: يكره المبارزة بين الصفين بغير اذن الامام ويحرم ان منع ويجب ان ألزم.

الحديث الثاني : ضيف .

بغي جبل على جبل لهد الباغي وقال أبو عبدالله عَلَيَّكُم : إِنَّ الحسين بن علي التَّهَلَامُ دعا رجلاً إلى المبارزة فعلم به أمير المؤمنين غَلَيَكُم فقال : لئن عدت إلى مثلهذا لأعاقبنك ولئن دعاك أحد إلى مثلها فلم تجبه لأعاقبنك ، أماعلمت أنَّه بغي

﴿بابِ﴾ *(الرفق بالاسير واطعامه)؛

الله على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن من المنقري ، عن عيسى بن يونس الأوزاعي ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إذا أخذت أسيراً فعجز عن المشي وليس معك محمل فأرسله ولا تقتله فا نتك لا تدري ما حكم الإمام فيه ، قال: وقال: الأسير إذا أسلم فقد حقن دمه وصارفيئاً .

حلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُمُ قال : إطعام الأسير حق على من أسره وإن كان يراد من الغد قتله فا نمّه بنبغي أن يطعم ويسقي و [يظل] ويرفق به ، كافراً كان أوغيره .

وقال الفيروز آبادى : «الهد» الهدم الشديد والكسر" .

قوله الله الهيكا : « دعا،رجلاً » كان ترك اولى ، ويحتمل ان يكون تأديبه الله المعليم غير. .

باب الرفق بالأسير واطعامه

الحديث الاقل: و قال في الدروس لو عجز الاسير عن المشي احتمل فان اعوز لم يحل قتله وامر باطلاقه.

في النهاية ويجب اطعام اللاسير وسقيه ، وان اريد قتله سريعاً ، ويتخيّر في القتل بين ضرب العنق وقطع اليد والرجل بغير حسم لينزفوا .

الحديث الثاني: حسن.

⁽١) القامومن المحيط: ج ١ ص ٣٤٧.

٣ أحمد بن على الكوفي ، عن حمدان القلانسي ، عن على بن الوليد ، عن أبان بن ،
 عثمان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله على قال : الأسير طعامه على من أسر محق عليه و إن كان كافراً يقتل من الغد فا ينه ينبغى له أن يرؤفه ﴿ ويطعمه و يسقيه .

٤ ـ علي بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جر " اح المدائني قال : قال أبوعبد الله عَلَيَ الله في طعام الأسير فقال : إطعامه حق على من أسره وإن كان يريد قتله من الغد فا نه ينبغي أن يطعم ويسقي ويظل ويرفق به كافراً كان أوغيره .

﴿باب﴾

4(الدعاء الى الأسلام قبل القتال) به

ا على "بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن مل ، عن المنقري " ، عن سفيان بن عينة ، عن الزهري قال : دخل رجال من قريش على على " بن الحسين صلوات الله عليهما فسألوه كيف الدعوة إلى الدين ؟ قال : تقول : «بسم الله الرسم أدعو كم إلى الله عن " و حل و إلى دينه و وجاعه أمران : أحدهما معرفة الله عز وجل و الآخر العمل برضوانه و إن معرفة الله عز وجل أن يعرف بالوحدانية والرأفة والرحمة والعز " و والعلم والقدرة والعلو على كل شي و أنه النافع الضار" ، القاهر لكل شي و الذي لاتدركه الأ بصار وهو يدرك الابصاروهو اللطيف الحبير وأن على العده ورسوله وأن ماجاء به هو الحق من عند الله عز وجل وجل "

الحديث الثالث: مختلف نيه .

الحديث الرابع: مجهول.

باب الدعاء الى الأسلام قبل القتال

الحديث الاول: ضعيف. وقال في الدروس: لا يعبوز القتال الابعد الدعاء الى الاسلام باظهار الشهادتين و التزام جميع أحكام الاسلام، و الداعى هو الامام أو نائبه ولو قوتلوا مرثة بعد الدعاء كفي بما بعدها.

و قال الجزرى: فيه حدثنى بكلمة تكون جماعاً ، الجماع: ما جمع عدداً ، أى كلمة تجمع كلمات (١) .

⁽١) النهاية لاين الاثير: ج ١ ص ٢٩٥٠

وما سواه هو الباطل ، فإذا أجابوا إلى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ماعلى المسلمين للمسلمين وعليهم ماعلى المسلمين ٢ _ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن على بن الحسن بن مدّون ، عن عبدالله ابن عبدالله عن معرم بن عبدالملك ، عن أبي عبدالله عَلَيْ قال : قال أمير المؤمنين عَلَيْكُما : للناوج من عن مسمع بن عبدالملك ، عن أبي عبدالله عَلَيْ لاتفاعل أحداً حتّى تدعوه إلى الإسلام لما و أبم الله لإن يهدي الله عز و جل على يديك رجلا خير لك ممّا طلعت عليه الشمس و غربت ولكولاؤه .

﴿باب﴾

ى المالام يوصى أمير المؤمنين عليه السلام به عند التتال الم

ا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن أبي هزة ، عن عقيل الخزاعي أن أميرالمؤمنين عَلَيْكُم كان إذا حضرالحرب يوصي للمسلمين بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها و تقر بوا بها فا نتها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً و قد علم ذلك الكفّار حين سئلوا ما سلككم في سقر ؟ قالوا: لم نك من

وقال فيه العزيز تعالى: وهو الغالب القوى العزيز الذى لايفلب وأصل العزة : الشدة والقوة والغلبة (١) .

الحديث الثاني : ضيف.

باب ما كان يوصى له أمير المؤمنين عليه السلام به عند القتال الحديث الاول: مجهول.

قوله تعالى: «كتاباً موقوتاً »(٢)أي مفروضاً مكتوباً موقتاً، و في النهج بعد قوله كتاباً موقوتاً» الا تستمعون الى جواب أهل النار حين سئلو « ماسلككم في سقر» (١) «قالوالمنك من المصلين» (٩) و انها لتحتّ الذنوب حتّ الورق، و تطلقها

⁽١) النهاية لابن الاثير : ج ٣ ص ٢٢٨ .

⁽٢) سورة النساء الاية : ٣٠٧ .

⁽٣) سورة المدثر الآية : ٤٧ .

⁽٤) سورة المدثر الاية : ٢٣ .

المصلين . و قد عرف حقها من طرقها وأكرم بها من المؤمنين الدين لايشغلهم عنها زين متاع ولا قرَّة عين من مال ولا ولد يقول الله عزَّ وجلَّ : «رجال لاتلهيهم تجارةُ ولابيع عن ذَكر الله وإقام الصلوة » وكان رسول الله عَيْنُ الله منصباً لنفسه بعد البشرى له بالجنَّة من ربّه ، فقال عزَّ وجلَّ : «وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها .. الآية » فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه .

ثمَّ إنَّ الزكاة جعلتمع الصلاة قرباناً لأهل الإسلام على أهل الإسلام ومن لم يعطها

إطلاق الريق وشبقها رسول الله عَلَى البحمة تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها في اليوم والليلة واليوم خمس مرات فما عسى ان يبقى عليه من الدرن، وقدعرف حقها إلى قوله وكان رسول الله عَلَى الله الصلاة بعد التبشير له بالجنة لقول الله سبحانه دو أمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه ثم ان الزكاة جعلت مع الصلاة قرباناً لاهل الاسلام فمن أعطاها إلى قوله المبلئ ولكن اشفقن من العقوبة وعقلن ما جهل من هو أضعف منهن و هو الانسان انه كان ظلوماً جهولا، ان الله سبحانه لا يخفى عليه بالعباد مقتر فون في ليلهم و نهارهم لطف به خبراً وأحاط به علماً أعضاؤكم شهوده، وجوار حكم جنوده، وضمائركم عيونه، وخلواتكم عيانه انتهى .

قوله عِلَيْكُم : «من طرقها» لعله من الطروق بمعنى: الاتيان بالليل أي: واضب عليها في الليالي .

و قيل: أي جعلها دأبه وصنعته من قولهم هذا طرقة رجل أي صنعته ، ولا يخفى عدم استفامته، ولا يبكون تصحيف طوق بها على المجهول، أي ألزمها كالمطوق بقرينة اكرم بها على بناء المجهول أيضاً ، وفي النهج وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زينة متاع ولا قرة عين من ولدولامال .

قوله المِنْ عَلَيْهُ : « منصباً » أي متمباً .

قوله ﷺ: «مع الصلاة قرباناً» لعله سقط هنا شيء، و في النهج البلاغة قرباناً لاهل الاسلام فمن أعطاها طيب النفس بها فانها تجعل له كفارة و من الناد حجاباً و و قاية فلايتبعنها أحد نفسه، ولايكثرن عليها لهفه، فان من اعطاها غير

طيب النفس بها يرجوبها من الثمن ماهو أفضل منها فا ينه جاهل بالسنة ، مغبون الأجر ضال العمر ، طويل الندم بترك أمر الله عز وجل والرعبة عما عليه صالحوا عبادالله ، يقول الله عز وجل والرعبة عمن الأمانة فقد خسر من ليس عز وجل عمله المؤمنين نوله ماتولى ، من الأمانة فقد خسر من ليس من أهلها وضل عمله ، عرضت على السماوات المبنية و الأرض المهاد والجبال المنصوبة ، فلا أطول ولا أعرض ولا أعلى ولا أعظم لوامتنعن من طول أو عرض أوعظم أوقو ق أو عز ق امتنعن ولكن أشفقن من العقوبة .

ثم إن الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام وهو قوام الد ين والأجرفيه عظيم مع العز " و المنعة وهو الكر " قفيه الحسنات و البشرى بالجنة بعد الشهادة و بالرزق غداً عند الرّب و الكرامة

طيب النفس بها يرجوبها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالنسبة معبون الاجر ضال العمل طويل النوم ثم أداء الامانة فقد خاب إلى آخره.

قوله على المراد بسبيل المؤمنين أى المراد بسبيل المؤمنين أى المراد بسبيل المؤمنين ولاية أهل البيت على الامانة المعروضة، والصواب ما في النهج وفيه هكذا: ثم أداء الامانة فقد خاب من ليس من أهلها انها عرضت على السموات المبنية و الارضين المدحوة و الجبال ذات الطول المنصوبة فلا أطول ولا أعرض ولا أعلى ولا أعظم منها ولوامتنع شيء منها بطول أو عرض أو قوة أو عزلا متنعن ولكن اشفقن من العقوبة إلى آخر ما سيأتي .

قوله على السموات المبنية ، قال ابن ميثم (ده) ذكر كون السموات مبنية و غيرها تنبيه للانسان على جرأته على المعاصى فتضييع هذه الامانة إذ أهل لها وحملها وتعجب منه في ذلك ، و قوله : « ولوامتنع شيء إلى آخره » إشارة إلى أن امتنا عهن لم يكن لعزة وعظمة أجساد ولا استكبار عن الطاعة و انه لوكان كذلك لكانت اولى بالمخالفة لأعظمية إجرامها ، بل انها ذلك عن ضعف و اشفاق من خشية الله و عقلهن ما جهل الانسان .

قيل ان الله تعالى عندخطابها خلق فيها فهما وعقلا.

وقيل: إن اطلاق العقل مجاز في مسببه وهو الامتناع عن قبول هذه الامانة. قوله للبياط : « وهو الكرة » أي الحملة على العدو وهي في نفسها أمر مرغوب

يقول الشّعز وجل : «ولاتحسبن الدّين قتلوا في سيل الله الآية ثمّ إن الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد والمتوازرين على الضلال ضلال في الدّين وسلب للدُّنيا مع الذُّل والصغار وفيه استيجاب النار بالفرار من الزّحف عند حضرة القتال يقول الله عز وجل : • ياأيتها الذين آمنوا إذا لفيتم الدّين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار ». فحافظوا على أمر الله عز وجل في هذه المواطن الّتي الصبر عليها كرم و سعادة ونجاة في الدُّنيا و الآخرة من فظيع الهول والمخافة فإن الله عز وجل لا يعبؤ بما العباد مقترفون ليلهم ونهارهم لطف به علما وكل ذلك في كتابلا يضل رسي ولا ينسى ، فاصبروا وصابروا واسألو النصر ووطنوا أنفسكم على القتال واتّقوا الله عز وجل فإن الله مع الذين اتّقوا والذينهم محسنون .

٢ ــ وفي حديث يزيد بن إسحاق عن أبي صادق قال: سمعت عليّاً عَلَيْنِكُم يحرّ ض النّـاس في ثلاثة مواطن: الجملوصفين ويومالنهريقول: عبادالله اتّـقواالله وغضّوا الأبصار و اخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام و وطّـنوا أنفسكم على المنازلة والمجادلة و المبارزة و المناضلة و المناضلة و المنافلة و المعانقة و المكادمة و اثبتوا و اذكروا الله كثيراً لعلّكم تفلحون ولا تنازعوافتفشلوا وتذهب ريحكم واصبرواإن الله مع الصابرين .

فيه أو ليس هو إلامرة واحدة وحملته فيها سعادة الابد ويمكن أن يقرأ بالهاء أي هو مكروه عند العباد و هو الاصوب،فيكون إشارة الى قوله تعالى « كتب عليكم الفتال وهو كره لكم » (١) .

قوله الله الدهم الذي يرى الزحف الجيش الدهم الذي يرى الكثرته كأنه يزحف أو يدب دبيماً ، من زحف الصبى إذا دب على استه فليلاً قليلاً ، سمى بالمصدر والجمع زحوف وهو حال من الذين كفروا أو من الفريقين أي مزاحفين هم وأنتم أو من المؤمنين (٢) .

الحديث الثاني: مرسل مجهول.

⁽١) سورة البقرة الآية : ٢١٦ .

⁽٢) اساس البلاغة للزمخشرى: ص ٢٦٨

٣ ـ وفي حديث عبدال حن بن جندب ، عن أبيه أن المير المؤمنين صلوات الله عليه كان يأمر في كل موطن لقينافيه عدو نا فيقول : لاتفاتلوا القوم حتى يبدؤوكم فإ نسكم بحمدالله على حجة وترككم إياهم حتى يبدؤوكم حجة لكم أخرى فإ ذاهز متموهم فلا تقتلوا مدبر أولا تجهزوا على جريح و لاتكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل .

وقال الفيروز آبادى: كدم الصيد: طرده (٢) والفشل الجبن (٢). الحديث الثافث : مرسل مجهول .

قوله المِنْيَمُ : « على حجَّة » قال ابن ميثم من وجهين .

أحدهما: دخولهم في حرب الله وحرب دسوله عَلَيْظُ لقوله ﴿ يَا عَلَى حربكُ حربكُ حربكُ حربكُ حربكُ مَا لَهُ فَتَحَقَقَ حَرْبَ لَهُ فَتَحَقَقَ دَرُمُ اللهُ فَتَحَقَقَ دَرُمُ اللهُ فَتَحَقَقَ دَخُولُهُمْ فَي قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ اللهَ جَزَاءَ الذينَ يَحَادِبُونَ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَيُسْعُونَ فَي الأَرْضُ فَسَاداً ﴾ [1] الآية .

وثانیهما: دخولهم فی قوله تعالی « فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیه بمثل ما اعتدی علیکم »(۴).

و قال في النهاية: في تفسير قوله معودراً أعود الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب (^{۵)}.

وقال ابن ميثم: هو من معتصم منك في الحرب باظهار عورته لتكف عنه، و يجوذ أن يكون للمور هاهنا المريب الذي يظن انه من القوم و ليس منهم لعله حض لامر آخر.

- (١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٧٠ .
 - (٢) القاموس المحيط ج ٤ ص ٢٩ .
 - (٣) سورة المائدة : الآية : ٣٣ .
 - (٤) سورة البقرة : الاية : ١٩٤.
- (٥) النهاية لابن الاثير: ج ٣ ص ٣١٩.

على الناس بصفين فقال : إن الله عز وجل دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وتشفي بكم على الخير فقال : إن الله عز وجل دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وتشفي بكم على الخير الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفرة للذ نب ومساكن طيبة في جنات عدن ، وقال : عز وجل : وإن الله يحب الذين قاتلون في سبيله صفاكاً نهم بنيان مرصوص فعد مواالدارع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجد فسو واصفوفكم كالبنيان المرصوص فقد مواالدارع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجد

الحديث الرابع: مرسل.

وقال البعوهري : اشفى على الشيء : أشرف عليه (١).

وقال رصصت الشيء أرصه رصاً: أي الصقت بعضه بعضاً، و منه بنيان مرسوص (٢). والدارع: الذي عليه الدرع، و الحاس: الذي لا مغفر عليه ولا درع.

و قال: ابن ميثم «ره» النواجد أقاصى الاضراص ونبا السيف إذا رجع فى الغربة ولم يعمل ، وفايدة الأمر بالعض على النواجد ماذكر وهو أن ينبوا السيف عن الهامة وعلته أن العض على الناجد يستلزم ، وتسلب العضلات والاعصاب المتصلة بالدماغ فيقادم ضربة السيف و يكون نكاتيه فيه اقل ، والضمير في قوله فانه يعود إلى المصدر الذي دل عليه عضواً كقولك من أحسن كان خيرا له .

و قال بعض الشارحين: عض الناجد ، كناية عن تسكين القلب ، وطرد الرعدة و ليس المراد حقيقته .

قلت : هذا و انكان محتملا لوقطع النظر عن التعليل إلا انه غير مراد هنا لائه يضيع تعليله بكونه انبا للسيوف عن الهام انتهى .

و القائل القطب المراوندي (ره) و يمكن توجيه التعليل على تأويله فان الجرأة و ثبات القدم و عدم التزلزل سبب للغلبة على العدو و عدم تأثير حربته في البدن فيكون ذكر الهام على سبيل المثال، لكون الغالب وقوع السيف عليه.

⁽۱) الصحاح للجوهري: ج ٦ ص ٢٣٩٤.

⁽۲) الصحاح للجوهري : ج ۳ ص ۱۰۶۱ .

فاينه أنبأ للسيوف على الهام والتووا على أطراف الرّماح فاينه أمور ُ للأسنة و غضّوا الأبصار فاينه أمور ُ للأسنة و غضّوا الأبصار فاينه أطرد للفشل و أولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم و لاتزيلوها ولا تجعلوها إلاّ مع شجعانكم فاين المانع للذّمار والصابر عندنزول الحقائق هم أهل الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتم إلى رجال

قوله الملكي : «والتووا» في القاموس تلوّى انعطف كالتوى (١) ، والمور: التحرك، والاضطراب أي إذا وصلت البكم أطراف الرماح فانعطفوا ليزلق ويتحرك فلاينفذ، وحمله ابن ميثم على الالتواء عند إرسال الرمح إلى العدو بأن يميل صدره ويده فان ذلك أنفذ ، وهو بعيد .

قوله عليه الله علامة الابصار » أمرهم بذلك لئلا يروا ما يهولهم و باماتة الاصوات ، لانه علامة الشجاعة . والجبان : يصيح و يرعد و يبرق .

و قال الجوهرى: الجأش جأش القلب، وهو رواعه إذا اضطرب عندالفزع. يقال: فلان رابط الجأش أى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته (٢).

قوله بليك : « ولا تميلوا براياتكم » في النهج هكذا : ورايتكم فلا تميلوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بأيدى شجعانكم ، والمانعين الذمار منكم فان الصابرين على نزول الحقائق هم الذين يحفون براياتهم و يكتنفونها حفّاً فيها وراثها إلى آخر ،

قال الجوهرى: قولهم فلان حامى الذمار أى إذا ذمّر وغضب حمَّا ، و يقال: الذميّار ماوراء الرجل مميّا يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا حامى الذمار كما قالوا حامى الحقيقة و سمى ذماراً لانه يجب على أهله التذميّر له و سميّت حقيقة لانيّه يحق على أهله الدفع عنها انتهى (٣)

فالاظهر أن الحقائق هنا جمع الحقيقة بمعنى مايحق للرجل ان يحميه ، و

⁽١) القاموس المحيط : ج ٤ ص ٣٨٧ .

⁽۲) الصحاح للجوهري : ج ٣ ص ٩٩٧ .

⁽٣) الصحاح للجوهري : ج ٦ ص ٢٣٢٠ .

القوم فلا تهتكوا ستراً ولا تدخلوا داراً ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلّا ماوجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا المرأة بأذى وإن شتمن أعراضكم وسبين أمراء كم وصلحاء كم فا نهن ضعاف القوى والأنفس والعقول ؛ وقد كنا نؤمر بالكف عنهن و هن مشركات و إن كان الرّاجل ليتناول المرأة فيعيس بهاوعقبه من بعده ؛ واعلموا أن أهل الحفاظ هم الدين يحفّون

المراد بنزول الحقائق نزولها به أو نزوله بها وما يعرض للانسان في الحرب هي حالة يحق أن يحمى عنها ، و قال أنهن ميثم : أي الشدائد الحقة المتيقنة انتهى .

و يحتمل أن يكون جمع الحقيقة : بمعنى الراية كما ذكره الجوهرى^(۱)و الفيروز آبادى^(۲).

و اما ماذكره ابن أبي الحديد و تبعه غيره من ان الحقائق جمع حاقة و هي الأمر الحق الشديد ففي كونها جماً لها نظر .

والحفاظ بالكسر: الذب عن المحارم، والانفة. و قوله: « عفا فيها » متعلّق بقوله يكتنفونها، أو بقوله يصبرون أيضاً على التنازع.

قوله الليك : « فانتهن ضعاف » في النهج «ضعيفات فيه و إن كنيًا» وبعد قوله يتناول المرأة في الجاهلية بالفهر او الهراوة فيعيّبر بها، والفهر: الحجر ملاء الكف أو مطلقاً ، و الهراوة : العصا .

وقوله لِمُلِيكُم : « عقبه » معطوفعلى المستكن المرفوع في يعير، وترك التأكيد المفصل بقوله بهاكقوله تعالى « ما اشركنا ولا آ باؤنا »(٣).

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ٤ ص ١٤٦١ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٢١.

⁽٣) سورة الانعام : الآية ١٤٨ .

براياتهم ويكتنفونها ويصيرون حفافيها وورائها و أمامها و لا يضيعونها ، لايتأخرون عنها فيسلموها و لا يتقد مون عليها فيفردوها ، رحمالله امرءاً واسى أخاه بنفسه و لم يكل قرنه إلى أخيه فيجتمع فرنه وقرن أخيه فيكتسب بذلك اللائمة و يأتي بدناءة وكيف لا يكون كذلك و هو يقاتل الاثنين وهذا بمسك يده قد خلى قرنه على أخيه هارباً منه ينظر إليه و هذا فمن يفعله يمقتة الله ، فلاتعرضوا لمقت الله عز وجل فا يتما ممر كم إلى الله وقد قال الله عز وجل : «لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أوالقتل و إذاً لا تمتعون إلا قليلاً » و أيم الله لئن فررتم من سيوف العاجلة لاتسلمون من سيوف الآجلة فاستعينوا بالصروالصدق ، فاتما ينزل النص بعد الصروفجاهد و أفي الله حق جهاده ولاقوة إلا بالله .

وقال عَلَيْكُ حين من أبراية لأهل الشام أصحابها لايزولون عن مواضعهم فقال عَلَيْكُ: إنّهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن در "اك يخرج منه النسيم و ضرب يفلق الهام و

قوله ﷺ: « ويكتنفونها » في النهج و يكتفونها حفاً فيها بدون لفظ و يصبرون و على تقدير وجوده فيحتمل ان يكون ، ويصر ون من الاصرار .

وقال في الصحاح : أُصررت على الشيءِ أَى أَقمت و دمت (١) .

وحفافا: الشيء بالكسر: جانباه، والمراد هنا اليمين واليسار.

وفي بعض النسخ النهج:بدون الواد فهما الوراء والامام.

وفي النهج:مكان لاتسلمون النهج.

قوله على فرارهم و تخاذلهم و تخاذلهم و تخاذلهم و تخاذلهم سيفاً على الاستعارة ومجاز المشاكلة .

قوله عليه « در" اك » قال ابن ميثم : أي متتابع يتلو بعضه بعضاً ، وقال يخرج منه النسيم اى لسعته ، و روى يخرج منه النسم أي طعن يخرق الجوف بحيث يتنفس المطعون من الطعنة ، و روى القشم بالقاف و السين المعجمة ، و هو اللحم والشحم ، وهو بعيد انتهى .

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ۲ ص ۲۴۱ .

يطيح العظام و يسقط منه المعاصم والأكف حتى تصدع جباههم بعمد الحديد و تنش حواجبهم على الصدور و الأذقان، أبن أهل الصبر و طلاب الأجر؟! فسارت إليه عصابة من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها ومصافها وكشفت من با زائها، فأقبل حتى انتهى إليهم.

وقال عَلَيَكُمُ : إنّي قدراً يتجولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفاة والطغاة وأعراب أهل الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمّار اللّيل بتلاوة القرآن ودعوة أهل الحق إذ ضل الخاطئون فلولا إقبالكم بعد إدباركم وكر عم بعد انحيازكم لوجب عليكم ما يجب على المولّي يوم الزّحف ديره وكنتم فيما أرى من الهالكين و لقد هو "ن علي بعض وجدي وشفى بعض حاج صدري إذاراً يتكم حوز تموهم كما حازوكم فأزلتموهم

و في النهج: ويطيح العظام، ويندر السواعد والاقدام، ثم بعد ذلك ليس بين النسختين إتّفاق، والفلق: الشق، والهام: جمع الهامّة، وهي رأس كلّ شيء يقال: طاح يطوح ويطيح: أي هلك وسقط، والمعصم: موضع السوار من الصاعد والصدع: الشق.

قوله الملكي : « جولتكم » الجولة الدورة .

و قال الفيروز آبادي: انحاز عنه: عدل، والقوم تركوا مراكزهم (١) وانهما عبس الملكي عن هزيمتهم بهذه الالفاظ تكرماً وحياء وفي النهج مكان الطغاة: الطغام بالميم ، وهم أوغاد الناس وأداذلهم .

وقال ابن ميثم: لها ميم العرب أجوادهم واستعاد لهم لفظ السنام لمشاركتهم إيّاه في العلو" والرفعة ، والكر : الرجوع في الحملة .

قوله المالية : « بعض حاج صدرى » أى خلجانه ،

قال الفيروز آبادى: الحاج: شوك، وما في صدرى، خوجاء ولا لوجاء لامرية ولا شك انتهى ^(٣).

⁽١) القاموس المحيط: ج٢ ص ١٧٤

⁽٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٨٤٠

عن مصافّهم كما أزالوكم وانتم تضبونهم بالسيوف حتى ركب أو لهم أخرهم كالإبل المطرودة الهيم الآن ، فاصبروانزلت عليكم السكينة وثبتتكم الله باليقين وليعلم المنهزم بأنه مسخط ربته وموبق نفسه ، إن في الفرار موجدة الله و الذل اللازم و العار الباقي و فساد العيش عليه و إن الفار لغير مزيد في عمره و لامحجوز بينه و بين يومه و لايرضى ربته و لموت الرجل محقاً قبل إتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والإقرار عليها .

وفي كلام له آخر وإذا لقيتم هؤلاء القوم غداً فلا تقاتلوهم حتّى يقاتلوكم فا ذا بدؤوا بكم فانهدوا إليهم وعليكم السّكينة والوقار وعضّوا على الأضراس فا نه أُنبأ للسّيوف عن الهام وغضّوا الأبصار ومدُّوا جباه الخيول ووجوه الرّجال وأقلّو الكلام فا نه أُطرد للفشل وأذهب بالوهل ووطّنواأنفسكم على المبارزة والمنازلة والمجادلة واثبتوا واذكروا الله عز وجل كثيراً فا ن المانع للذّمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ الّذين يحفّون براياتهم ويضربون حافّتيها وأمامها وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد و عليكم

وفي النهج و لقد شفى و حاوح صدرى : أى حرقها و حرارتها ، و الحوذ : الجمع ، و السوق : اللين .

قوله على المعلى المطرودة ، شبههم في ركوب بعضهم لبعض مو لين بالابل المطاش التي اجتمعت على الحياض لتشرب ، ثم طردت و رميت عنها بالسهام ، فان طردها على ذلك الاجتماع يوجب لهاأن يركب بعضها بعضا و يقع بعضها على بعض، والموجدة : الغض .

قوله عليه الله الباقي ، أي في الاعقاب اوله بين الناس ، و يوم اجله المقدر لموته .

وقال الفيروز آبادي: نهد الرجل: نهض، ولعدوه صمد لهم.

قوله المبيئي : « ومدّوا » لعل المراد بهما تسوية الصفوف و اقامتها راكبين و داجلين ، أو كناية عن تحريكها و توجيهها إلى جانب العدوّ ، و الوهل : الضعف و الفزع .

⁽١) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٤٢.

بالتّحامي فا ن الحرب سِجال لا يشد ون عليكم كراّة بعد فراة ولا حملة بعد جولة و من ألقى إليكم السلم فاقبلوا منه ، واستعينوا بالصبر فا ن بعد الصبر النصر من الله عز وجل «إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتّقين» .

٥ ـ أحمد بن محمال كوفي ، عن ابن جهور ، عن أبيه ، عن محمد بن من مفضل ابن عمر ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم ؛ وعن عبدالله بن عبدالر حن الأصم ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عَليه لأصحابه : إذالقيتم مسلم ، عن أبي عبدالله عَليه لأصحابه : إذالقيتم عدو كم في الحرب فأقلوا الكلامواذ كروا الله عز وجل ولا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبواغضبه ؛ وإذا رأيتم من إخوانكم المجروح ومن قد نكل به أومن قدطمع عدو كم فيه فقوه بأنفسكم .

﴿باب﴾

ا _ مجد بن يحيى ، عن أحمد بن مجد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن بعض أصحاب أبي عبدالله عن أبي عبدالله عَلْمَ الله عن أبي عبدالله عَلَمَ الله عن السبي يأخذ [م] العدو

و قال في النهاية: فيه « والحرب بيننا سجال» أي مرة لنا و مرة علينا ، و أصله أن المستقين بالسّجل يكون لكل واحدمنهم سجل ، وقال : والسجل : الدلو الملاًى ماء و يجمع على سجال (١) .

قوله الليك : « من ألقى إليكم السلم » أى الاستسلام و الانقياد .

الحديث الخامس: ضعيف.

باب (۲)

الحديث الأول: مرسل.

قوله ﷺ : « يأخذ العدو" » و قال في الدروس : لو وجد في الغنيمة أموال المسلمين فهي لاربابها ولو عرفت بعد القسمة على الاصح .

⁽¹⁾ نهاية ابن الاثير: ج ٣ ص ٣٤٤.

⁽٢) هكذا في الاصل بدون العنوان.

من المسلمين في القتال من أولاد المسلمين أومن مماليكهم فيحوزونه [م] ثم إن المسلمين بعد قاتلوهم فظفروا بهم و سبوهم و أخذوا منهم ما أخذوا من مماليك المسلمين و أولادهم الذين كانوا أخذوه من المسلمين كيف يصنع بماكانوا أخذوه من أولاد المسلمين ومماليكهم ؟ قال : فقال أمنا أولاد المسلمين فلا يقامون في سهام المسلمين ولكن يرد ون إلى أبيهم أو أخيهم أو إلى وليتهم بشهود وأمنا المماليك فا نتهم يقامون في سهام المسلمين فيباعون ويعطى مواليهم قيمة أثمانهم من بيت مال المسلمين.

٢ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبي "، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : سألته عن رجل لقيه العدو وأصاب منه مالا أومتاعاً تم إن المسلمين أصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرّجل ؟ فقال : إذا كان أصابوه قبل أن يحوزوا متاع

و في النهاية: تقوم العبيد و الاموال في سهم المقاتلة، و تدفع القيمة إلى أربابها من بيت المال ، أمَّا الاحرار فلا سبيل عليهم إجماعاً .

قوله المجلى : « فلايقامون » لعله محمول على ما بعد القسمة ، والمراد بالاقامة في سهامهم ابقاؤها على القسمة ، والمراد بالبيع: التقويم أي يقومون ويعطى مواليهم قيمتهم من بيت المال ولا ينقص القسمة ، و يمكن حمله على ماقبل القسمة فالمراد بالموالى أرباب الغنيمة ، و على المشهور يمكن حمل ما بعد القسمة عليه بأن يكون المراد : رد" العبيد على الموالى السابقة ، و اعطاء الثمن الموالى اللاحقة ، ولو كان المراد بالموالى الموالى السابقة يمكن أن يقرأ «بعطى» على بناء المعلوم فلا ينافى خبر الحلبى .

قوله المجلِّم : « بشهود » أي مع ثبوت كونهم أحراداً بالشهود لانَّها في أيدي الفانمين لا يؤخذ منهم الا بعد الثبوت أو المراد انَّه لايردون إلى وليهم الا بعد الاشهاد عليهم لثلا يبيعوهم .

الحديث الثاني: حسن.

الرَّجل ردَّ عليه وإنكان أصابوه بعد ما حازوه فهو في اللمسلمين وهو أحقُّ بالشفعة.

﴿ بابٍ ﴾

انه لا يحل للمسلم أن ينزل دار الحرب)

ا على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله على الله عن الله على الله على الله عن الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه ال

قوله على السلمين عن قال الوالد العلامة (قدس سره) أي لو باعه الفائم فيأخذه بالثمن و يرجع بالثمن على بيت المال ، و ان أداد أن يأخذ العين أخذها ورجع الغائم بقيمتها على بيت المال ، و إن شاء أخذ قيمتها من بيت المال .

باب انه لا يحل للمسلم ان ينزل دار الحرب

الحديث الأول: ضعيف على المشهور.

قوله المجلى : « نصف العقل » لم أرمن أصحابنا من تعرض لهذا الحكم ، وهذا الخبر مروى من طرق المخالفين .

و قال في النهاية: « العقل الدية ، و منه حديث جرير « فاعتصم ناس منهم بالسجود ، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي تَقَلِّلُهُ فأمر لهم بنصف العقل، وإنها أمر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم ، لانهم قد اعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهرانى الكفار ، فكانوا كمن هلك بجناية نفسه و جناية غيره ، فتسقط حصة جنايته من الدية (١).

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ٣ ص ٢٧٩ .

برباب﴾

ى(قسمة الغنيمة)ي

ا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب قال: قلت لأ بي عبدالله عَلَيْكُ : السرية يبعثها الإمام فيصيبون غنائم كيف تقسم ؟ قال: إن قاتلوا عليها مع أمير أمس الإمام عليهم أخرج منها الخمس الله و للرسول و قسم بينهم أربعة أخماس وإن لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ماغنموا للإمام يجعله حيث أحب.

٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلي بن على جميعاً ، عن القاسم بن على ، عن سليمان بن داود ، عن حفص بن غياث قال : كتب إلي بعض إخواني أن أسأل أباعبدالله علي المينان بن داود ، عن حفص بن غياث قال : كتب إلي بعض إخواني أن أسأل أباعبدالله على عن مسائل من السنن فسألته [أ] وكتبت بها إليه فكان فيماسألته : أخبر ني عن الجيش إذا غزا أرض الحرب فغنموا غنيمة ثم لحقهم جيش آخر قبل أن يخرجوا إلى دار السلام ولم يلقوا عدو احتى خرجوا إلى دار السلام هل يشار كونهم ؟ فقال : نعم ؛ وعن سرية كانوا في سفينة ولم يم كب صاحب الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم ؟ فقال : للفارس سهمان وللراجل

باب قسمة الغنيمة

الحديث الأول : حسن .

قوله المبيئي : « ثلاثة اخماس » هذا نادر لم يقل به أحد ، و لعلَّه كان مذهب بعض المخالفين صدر ذلك تقيَّة منهم ، ورواية الكليني له غريب .

الحديث الثانى: ضعيف. وقال العلامة في التحرير إذا خرج الجيش من بلد غازياً فبعث الامام فيه سرية فغنمت شاركها الجيش، وكذا لو غنم الجيش شاركهم السرية، ولو بعث منهم سريتين إلى جهة واحدة فغنما إشترك الجيش و السريتان جمعاً، ولو بعثهما إلى جهتين فكذلك.

سهم ، فقلت : وإن لم يركبوا ولم يقاتلوا على أفراسهم ؟ فقال : أرأيت لو كانوا في عسكر فتقد مالر جبّال فقاتلوا وغنمواكيفكان يقسّم بينهم ألم أجعل للفارس سهمين و للرّاجل سهماً ؟ وهم الّذين غنموا دون الفرسان .

٣ ـ أبوعلي الأشعري ، عن حمد بن سالم ، عن أحدبن النض ، عن حسين بن عبدالله عن أبيه ، عن جداً قال أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ : إذاكان مع الرَّجل أفراس في الغزو لم يسهم له إلّا لفرسين منها :

٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن غَلَيْنَكُم قال : يؤخذ الخمس من الغنائم فيجعل لمن جعله الله عز وجل و يقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك قال : و للإمام صفوالمال أن يأخذ الجارية الفارهة و الدابّة الفارهة والثوب و المتاع ممّا يحب ويشتهي فذلك له قبل قسمة المال و قبل إخراج الخمس ، قال : و ليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ماغلبوا عليه إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من الغنيمة شيء وإن قاتلوا مع الإمام لأن وسول الله عَنْ الله من عدو و ه دهم الأعراب أن يدعهم في ديارهم و لايهاجروا على أنّه إن دهم رسول الله عَنْ قاتل من عدو و في غيرهم . أن يستفر هم فيقاتل بهم و ليس لهم في الغنيمة نصيب و سنّة جارية فيهم و في غيرهم .

قوله المجللي على انه يسهم للفرس و إن كان الفزو في السفينة كما ذكره الاصحاب، و يدل على ان لذي الفرس الواحدسهمين كما هو المشهور وقالوا لاكثر من واحد ثلاثة أسهم و إن كثرت افراسهم، و قال ابن الجنيد : لذى الفرس الواحد ثلاثة أسهم . وهو ضعيف .

الحديث الثالث: مجهول و عليه الفتوى.

الحديث الرابع: مرسل.

قوله بِكِيم : « وللامام صفو المال » لاخلاف في ان للامام ان يصطفى من الغنيمة ماشاء ، وانما الخلاف في انه قبل الحكم وبعده ، وهذا الخبر يدلعلى الاول وما ذكر فيه من حكم الاعراب فهو المشهور بين الاصحاب ، و خالف فيه ابن إدريس .

والأرض الّتي أخذت عنوة بخيل أوركاب فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها و يحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف و الثلث و الثلثين ، على قدرما يكون لهم صالحاً ولا يضر هم .

٥ ـ عَمَّابِن يحيى ، عن أَحَدَبِن عَبِّهِ بن عيسى ، عن عَمَّابِن عيسى ، عن منصور ، عن هشام بن سالم ، عن أي عبدالله عَلَيَكُمُ قال : سألته عن الأعراب عليهم جهاد ؟ قال : لا إلّا أن يخاف على الإسلام فيستعان بهم ، قلت : فلهمن الجزية شي ، ؟ قال : لا .

ت عنه ، عن أحمد بن على بعن بعن على بعن بعن بعن القال ، فقال : أمير المؤمنين عَلَيْنِكُم : هؤلاء المحرومون وأمرأن يقسم لهم .

٧ - عبّل ، عن أحمد بن عبل ، عن منصور بن حازم ، عن هشام بن الم ، عن أبي عبدالله عن عبدالله عن الله عن الله عن المنابعة فقال : يخرج منها خمس لله و خمس المرسول وما بقي قسم بين من قاتل عليه وولي ذلك .

٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلى بن يحيى ، عن الحسين جيعا ، عن عثمان بن عبسى ، عن سماعة ، عن أحدهما المنطقة أقال : إن رسول الله المنطقة خرج بالنساء في الحرب حتبى يداو بن الجرحى ولم يقسم لهن من الفيىء شيئاً ولكنه نفلهن .

قوله الله المنهم فيدوها بما كانت مواتاً فهو للامام الله المنهم فيدوها بما كانت مواتاً فهو للامام الله المنه الفتح وما كانت مواتاً فهو للامام الله المنه الم

الحديث الخامس: صحيح . ويدل أن الجزية للمجاهدين الذين لهم نصيب في الغنيمة كما هو ظاهر التحرير .

الحديث السادس: ضعيف كالموثق.

قوله ﷺ : « هؤلاء المحرومون » أي من الثواب.

الحديث السابع: صحيح و هو أيضاً مثل خبر معاوية بن وهب.

الحديث الثامن: موثق و عليه الفتوى.

﴿باب﴾

\ _ جِّدُابِن يحيى ، عن أحمدبن عِجَدبن عيسى ، عن مهران بن عِجَد ، عن عمروبن أبي نص قال : سمعت أباعبدالله عَلَيَـٰ يُقول : خيرالرَّفقاءِ أربعة و خيرالسرايا أربعمائة و خير العساكر أربعة آلاف ولا يغلب عشرآلاف من قلّة .

٢ ـ جمّا ، عن أحمد بن عمل ، عن علي بن الحكم ، عن فضيل بن خيثم ، عن أبي جعفر على على الله عن أبي جعفر على قال : قال رسول الله عَلَمَا الله عَلَمَ الله عَلَمَ الله عَلَمَ الله عَلَمَ الله عَلَمَا الله عَلَمَا الله عَلَمَا الله عَلَمَ الله عَلَمُ الله عَلَمَ الله عَلَمَ الله عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ الله عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ الله عَلَمُ عَمِلُمُ عَلَمُ عَلَم

٣ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ وعلي بن على ، عن القاسم بن على ، عن سليمان بن داود المنفري قال : أخبر ني النضر بن إسماعيل البلخي ، عن أبي حزة الثمالي ، إعن شهر بن حوشب قال : قال لي الحج اج وسألني عن خروج النبي عَلَيْهُ إلى مشاهده فقلت : شهد رسول الله عَلَيْهُ بدراً في ثلاثمائة و ثلاثة عشر وشهد احداً في ستمائة و شهد الخندقوفي تسعمائة ، فقال : عمن ؟ قلت : عن جعفر بن عمر على عَلَيْهُ فقال : ضل والله من سلك غير سبيله

باب (۱)

الحديث الاول : مجهول .

الحديث الثاني: مجهول.

الحديث الثالث: ضعيف. وفيه اشكالعنجهة التاديخ إذا لمشهورفي التواريخ هو ان الحجاج لعنه الله ماتسنة خمس وتسعين من الهجرة، وفي هذه السنة توفى سيد الساجدين صلوات الله عليه و كان ولادة الصادق صلوات الله عليه سنة ثلاث و ثمانين وكان بدء امامته سنة أدبع عشرة و مائة وكان وفات شهر بن حوشب أيضاً قبل إمامته لاله مات سنة مائة أو قبلها بسنة، و يحتمل على بعد أن يكون سمع ذلك منه على في ضغره في زمان جده المنظم : انه كان جده أو أباه كالله فاشتبه على أحد الرواة.

⁽١) هكذا في الاصل بدون العنوان .

﴿باب﴾

١ عد قُ من أصحابنا ، عن سهل بن زباد ، عن جعفر بن على ، عن ابن القد ال عن أبيه ميمون ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُ أن أمير المؤمنين عَلَيْكُ كان إذا أراد القتال قال هذه الدّ عوات : «اللّهم إنّك أعلمت سبيلاً من سبلك جعلت فيه رضاك وندبت إليه أوليا هل وجعلته أشرف سبلك عندك ثواباً وأكرمها لديك مآباً و أحبتها إليك مسلكاً ، ثم الشريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأمو الهم بأن لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليك حقّاً ، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفي لك ببيعه الذي بايعك عليه غيرناك ولا ناقض عهداً ولا مبدّلاً تبديلاً بل استيجاباً لمحبّتك و تقرّ با به إليك فاجعله خاتمة علي وصيّر فيه فناء عمري وارزقني فيه لك وبه مشهداً توجب لي به منك الرّضا و تحطّ به عني الخطايا و تجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة و العصاة تحت لواء الحق به عني الخطايا و تجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة و العصاة تحت لواء الحق

باب (۱)

الحديث الأول: ضيف.

قوله الملكي : « وبه مشهداً » عطف على فيه و لعلّه زيد من النساخ ،أوصحف وفي الاقبال : وارزقني فيه لك و بك مشهداً و حو الاصوب .

وم) د قال الجوهرى : مضى قدماً بضم الدال : لم يعرج ولم ينتن .

⁽١) هكذا في الاصل بدون العنوان.

⁽٢) الاقبال ص ٣٩.

⁽٣) الصحاح للجوهري : ج ٥ ص ٢٠٠٧ .

وراية الهدى ماضياً على نصرتهم قدُماً غيرمولّى دبراً ولا محدث شكاً ، اللّهم و أعوذبك عند ذلك من الجبن عندمواردالأهوال ومن الفئن المحبط للأعمال فاحجم من شك أومضى بغير يقين فيكون سعيي في تباب و عملي غير مقبول .

إباب الشعا ر€

١ ـ علي "بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محد بن أبي نص ، عن معاوية بن عمد الله عن أبي عبد الله عَلَيْكُم قال : شعارنا « ياجديا على » وشعارنا يوم بدر «يانص الله اقترب اقترب» وشعار المسلمين يوم المحد « يانص الله اقترب » ويوم بني النضير « ياروح القدس ارح » ويوم بني قينقاع « يا ربنا لايغلبنتك » ويوم الطائف «يارضوان» وشعار يوم حنين «يا بني عبد الله [يابني عبدالله] » و يوم الأحزاب «حم لا يبصرون » ويوم بني قريظة « يا سلام

باب الشعاز

الحديث الأول: حسن.

و قال الجزرى: فيه أن شعار أصحاب النبي عَلَيْهُ كَانَ في الغزويا منصور أمت أمت أي العزوى: فيه أن يتعارفون بها في الحرب (٢) انتهى . و بنو نضير و بنو قينقاع حيّان من يهود المدينة .

و قال في النهاية في حديث الجهاد « إذا ابيتم فقولوا:حم لاينصرون » قيل: معناه اللهم لاينصرون ، و يريد به الخبر لا الدعاء، لانه لوكان دعاءلقال لا ينصروا

و قال : ساوره أى واثبه (١).

و قال حجمته فاحجم : أَى كَفْفَتُه فَكُفُ $(^{4})$.

وقال: التباب: الخسران و الهلاك (أ).

⁽۱) الصحاج للجوهري : ج ۲ ص ۲۹۰.

⁽۲) الصحاح للجوهرى : ج ٥ ص ١٨٩٤ .

⁽٣) الصحاح للجوهري : ج ١ ص ٩٠.

⁽۴) النهاية لابن الاثير ج ٢ ص ٤٧٩ .

أسلمهم ، ويوم المريسيع وهويوم بني المصطلق « ألا إلى الله الأمر » ويوم الحديبيّة «ألا لعنة الله على الظالمين » ويوم خيبر يوم القموص « يا عليّ آتهم من عل » ويوم الفتح « نحن عبادالله حقّاً حقّاً » ويوم تبوك « يا أحديا صمد » ويوم بني الملوح « أمت أمت ويوم صفّين « يا نصر الله » وشعار الحسين عَلَيَّاكُم » والعارنا «ياحًا» .

مجزوماً ، فكأنَّه قال . و الله لا ينصرون .

و قيل: ان السور التي في أولها حم سور لها شأن ، فنبته أن ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله ، و قوله ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال: قولوا حم قيل: ماذا يكون إذا قلنا ها ؟ فقال لا ينصرون (١).

و قال الفيروز آبادى : المريسيع مصغر مرسوع بئر أو ماء لخزاعة على يوم من الفرع و إليه تضاف غزوة بنى المصطلق ^(٢) .

و قال القموس: جبل بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي (٣).

و قال أتيته من عل بكسر اللام و ضمها : أي من فوق ^(۴) .

قوله ﷺ : « أمت أمت » قال في النهاية فيه « كان شعارنا : يا منصوراًمت» هو أمر بالموت .

و المراذ به التفاؤل بالنص بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل^(a)انتهى .

أقول: في بعض الروايات أمت أمت بدون قولهم ربا منصور فلذا قيل المخاطب هو الله تعالى ، ومع قولهم يا منصور فالمأمور كل من المقاتلين .

⁽١) النهاية لابن الأثير : ج ١ ص ٤٤٦ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٨.

⁽٣) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٣١٥.

⁽٢) القاموس المحيط ج ٤ ص ٣٦٦ .

⁽٥) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٣٧١٠

٢ - على ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : قدم أُ ناس من مزينة على النبي عَلَيْكُمُ فقال : ماشعار كم ؟ قالوا : حرام ، قال : بل شعار كم حلال. وروي أيضا أن شعار المسلمين يوم بدر «يامنصوراً مت » وشعار يوم أحد للمهاجرين « يابني عبدالله يا بني عبدالر حن » وللأوس «يابني عبدالله .

﴿ باب ﴾

*(فضل ارتباط الخيل واجرائها والرمي)☆

١ عد تُ من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن غيرواحد ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبين ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عن الله على الله الله الله الله الله الله على الله الله الله الله على الله الله على الله ع

٢ ـ عنه ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن أبي عبدالله عَلَيْتِكُم قال : قال رسول الله عَلَيْكُم عن معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .

٣ ـ عنه ، عنابن فضّال ، عن ثعلبة ، عن معمر ، عن أبي جعفر عَلْقِتْكُمُ قال : سمعته يقول : الخيركلّه معقود في تواسي الخيل إلى يوم القيامة .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهود وآخره مرسل.

باب فضل ازتباط الخيل و اجرائها والرمى

الحديث الاول: مرسل كالموثق.

قوله على جبل جياد ، كذا في النسخ و المعروف في اللغة الاجياد. وقال الجوهرى : الاجياد جبل بمكة سمتى بذلك لموضع خيل تبتع (١). وقال الفيروز آبادى : هلا وهال : رجزان للخيل أى اقربى (١).

الحديث للثاني صحيح .

الحديث الثالث: موثق.

⁽۱) الصحاح للجوهري: ج ۲ ص ٤٦١ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٧١ .

٤ ـ عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جد والحسن بن راشد ، عن يعقوب بن جعفى ابن إبراهيم الجعفري قال : سمعت أباالحسن عَلَيَكُ يقول : من ربط فرساً عتيقاً محيت عنه فلات سيستات في كل يوم وكتب له إحدى عشرة حسنة ؛ ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات ؛ و من ارتبط برنوناً يريدبه جالاً أو قضاء حواليج أو دفع عدو عنه محيت عنه كل يوم سيئة واحدة وكتب له ست حسنات .

٥ - حمّ بن يحيى ، عن أحمد بن عمّ بن عيسى ، عن ممّ بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه علي الله عَلَيْهُ أَنَّ رسول الله عَلَيْهُ أَجرى الخيل الّتي أضرت من الحفياء إلى مسجد بني زريق و سبقها من ثلاث نخلات فأعطى السابق عذفاً و أعطى المسلمي عذفاً و أعطى الثالث عذفاً .

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن مجل بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبدالله علي مثله سواء .

الحديث الرابع: ضعيف. وقال الجوهرى: الهجنة في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقاً والام ليست كذلك كان الولد هجيناً (١)

الحديث الخامس: ضعيف كالموثق. وكذا سنده الثاني.

وقال الجوهرى: تضمير الفرس: أن تعلقه حتى يسمن ثم ترده إلى القوت (٢).
وقال الجزرى: في حديث السباق ذكر «الحقياء» و هو بالمد والقصر: موضع بالمدينة على أميال، وبعضهم يقدم الياء على الفاء (٦) و بنو زُّريق بطن من الاتصار.

قوله بهليكم : « من ثلاث نخلات ؟ لعل كلمة « من » بمعنى « على » كما في قوله و نصرناه من القوم ، أو للسببيّة ، و الضمير واجع إلى الخيل ، وارجاعه إلى الرحانة أو الجماعة و جعل من بمعنى الباء أوجعله مبهماً ، ومن بيانيّة كماقيل: بعيد ، والعذق بالفتح : النخلة يحملها ، و المصلّى هو الذي يلى السابق .

⁽١) الصحاح للجوهرى: ج ٦ ص ٢٢١٧٠

⁽٢) الصحاح للجوهري: ج ٢ ص ٧٢٢٠

⁽٣) النهاية لابن الاثير: ج ١ ص ٤١١.

٦ _ الحسين بنجل الأشعري ، عن معلّى بن محل ، عن الوشّاء ، عن عبدالله بنسنا عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : سمعته يقول : لاسبق إلا في خف أو حافر أو نصل . _ يعني النّضال _

٧ - جُرُبن يحيى ، عنفيات بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن علي ابن الحسين عَالِيَكُمْ أَنَّ رسول الله عَيْنَاكُ أَجرى الخيل وجعل سبقها أواقي من فضية

٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله على أحد كم دابّة يعني أقامت في أرض العدو أو في سبيل الله فليذبحها ولا يعرقبها

٩ وبا سناده قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : مَدّاكان يوم مؤتة كانجعفر بن أبي طالب على على التقوانزل عن فرسه فعرقبها بالسيف ، فكان أوَّل من عرقب في الأسلام .

الحديث السادس: ضيف.

قوله بالله : « لاسبق » ان قرى؛ بسكون الباء فهو بمعنى المسابقة ، و ان قرىء بفتحها وهو بمعنى الخطر الذي يوضع بين أهل السباق ، ويتفر عملى الوجهين ما إذا سوبق في غير ماذكر بغير عوض .

قوله على النفال» النفال : المساواة في الرمى ، و الظاهر ان التفسير من الراوى و لعلَّه على سبيل المثال لبيان الفرد الخفى .

الحديث السابع: حسن موثق ، والاواقى : جمع الاوقية، وهي أربعون درهماً. الحديث الثامن : ضعيف على المشهود .

و قال الجوهرى: فرس حرون لاينقاد و إذا احتد به الجرى وقف وقد حرن يحرن حروناً ، و حرن بالضم صاد حروناً (١).

الحديث التاسع: ضعيف على المشهود،

قوله عليه : « فعرقبها » لعلَّه عليه انما عرقبها لانه لم يتيسَّر له الذبح.

⁽١) الصحاح للجوهري : ج ٥ ص ٢٠٩٧ .

الحسين بن على ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : ليس شيء تحضره الملائكة إلاّ الرّهان وملاعبة الرجل أهله

١١ _ مجدّ بن يحيى ، عن أحمد بن مجدّ ، عن مجدّ بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه قَالَ عَلَيْم قال : الرّ مي سهممن سهام الإسلام

۱۲ - على بن يحيى ، عن عمران بن موسى ، عن الحسن بن طريف ، عن عبدالله بن المغيرة رفعه قال : قال رسول الله عَيْنَا الله في قول الله عزاً و جلاً : « و أعدا و الهم ما استطعتم من قواة و من رباط الخيل » قال : آثر مي .

الله على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفس ، عن أبي عبداللهُ عَالَيْكُمُ اللهُ عَالَيْكُمُ اللهُ عَالَيْكُمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَالَمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَالَمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَالَمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَل

الحديث العاشر: مجهول.

قوله لِلْبَيْجُ : « ليس شيء » أى منالملاعبات وما يلتذ الانسان به .

الحديث الحادى عشر: كالموثق.

قوله عِلَيْكُم : « سهم » لعل المراد به هنا النصيب ولا يخفي لطفه .

الحديث الثانى عشر: مرفوع. وقال البيضاوي: "من قوة" من كل ما يتقوى به في الحرب، وعن عقبة بن عامر سمعته على الله الله الله الله الله قوال على المنبر الا ان القوة الرمى قالها ثلاث، ولعله خصله بالذكر لائه أقواه، ومن رباط الخيل اسم للخيل التي تربط في سبيل الله فعال بمعنى مفعول أو مصدر سملى به، أو جمع ربيط.

الحديث الثالث عشر: مرفوع.

الحديث الرابع عشر: حسن.

البختري ، عن حفس بن البختري ، عن البختري ، عن حفس بن البختري ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنّه كان يحضر الرّمي والرّهان .

الله على الله المعلى الله المعلى الم

الحديث الخامس عشر: حسن.

قوله الله على الله عنه على الله على الله على الله الله و إرجاعه إلى السادق الله و إرجاعه إلى النبي على الله بعيد .

الحديث السادس عشر: ضعيف كالموثق.

و قال الجوهرى: السرح: المال السايم (١)

قوله المجلى : « ليس فيه أشر » إشارة إلى تواضعه مَلَّكُ فَ مَ كَبَهُ وَ كُوبِه.
و قال في النهاية : فيه « انا ابن العواتك من سليم » العواتك جمع عاتكة .
و أصل العاتكة المتضمّخة بالطيب ، و نخلة عاتكة : لا تأتبر ، والعواتك : ثلاث نسوة كن من امّهات النبي مَلَّالُهُ .

احدیهن : عاتکة بنت هلال بن فالجبن ذکوان وهی ام عبد مناف من قصلی . والثانیة : عاتکة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذکوان ، وهی ام هاشم بن عبد مناف .

والثالثة : عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال ، و هي ام وهب أبي آمنة ام

⁽۱) الصحاح للجوهري : ج ۱ ص ۳۷٤.

﴿ باب ﴾

الرجل يدفع عن نفسه اللص) الم

١ _ أحمد بن مجَّال الكوفيُّ ، عن عجَّل بن أحمد القلانسيُّ ، عن أحمد بن الفضل ، عن

النبي الله الله من العواتك عمة الثانية ، والثانية عمة الثالثة . وبنوسليم تفخر بهذه الولادة .

و لبنى سليم مفاخر اخرى .

منها: إنهاالفت معه يوم فتح مكة أىشهده منهم الف و أن وسول الله عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهُ عَلِي اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَّامُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلِيمُ عَلِيمُ عَلِي عَلِي عَلَيْكُو عَلِيمُ عَلِيمُ عَلِيمُ عَلَّا عَ

و منها: ان عمر كتب إلى أهل الكوفة و البصرة و مصر والشام: أن ابعثوا إلى من كل بلد أفضله رجلا ، فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمى ، و بعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمى ، وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمى و بعث أهل الشام أبا الاعور السلمى (١) .

و قال في القاموس: العاتكة المرأة المجمرة من الطيب ، والعواتك في جدات النبي قَلِيْنَا اللهِ تَسْعَ ، ثلاث من بني سليم و البواقي من غير بني سليم (٢) .

وقال في النهاية: فيه « انه ركب فرساً لابئ طلحة فقال: ان وجدناه لبحراً أي واسع الجري. و سمتّى البحر بحراً لسعته (٣).

باب الرجل يدفع عن نفسه اللص

الحديث الاول: ضعيف. وبدل على جواز قتل اللص للدفع عن النفسأو المال كما هو المذهب، و قال الشهيد الثاني (ده): لا اشكال في أصل الجواز مع

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ٣ ص ١٧٩-١٨٠٠

⁽٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٣١٢ .

⁽٣) النهاية لابن الاثير : ج ١ ص ٩٩ .

عبدالله بن جبلة ، عن فزارة ، عن أنس _ أوهيثم بن البراه _ قال: قلت لأ بي جعفر عَلَيْكُ : اللَّص يدخل في ببتي يريدنفسي ومالي ؟ قال: اقتل فأشهدالله ومن سمع أنَّ دمه في عنفي

٢ - علي بن إبر إهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي " ، عن السكوني " ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ
 قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : إن الله عز وجل ليمقت الر جل يدخل عليه اللس في بيته فلا يحارب .

٣ ـ و با سناده أن أمير المؤمنين عَلَيْكُ أناه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن لصا دخل على امرأتي فسرق حليها فقال أمير المؤمنين عَلَيْكُ : أما إنّه لودخل على ابن صفية لما رضى بذلك حتى يعمله بالسيف.

٤ ـ علي بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن رجل ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليك الله عليك الله المؤمنين عَلَيْكُم ؛ إذا دخل عليك الله المحارب فاقتله ، فما أصابك فدمه في عنقي .

القدرة وعدم لحوق ضرو ، والاقوى وجوب الدفع عن النفس و الحريم مع الامكان ولا يحوذ الاستسلام فانعجز ورجا السلامة بالكف أو الهرب وجب ، اما المدافعة عن المال فان كان مضطراً إليه و غلب على ظنه السلامة وجب والافلا .

الحديث الثاني ضعيف على المشهور .

الحديث الثالث: ضعيف على المشهود.

قوله ﷺ : « لو دخل على ابن صفيَّة » الظاهر ان المرادبه الزبير .

قوله الله الله عليه على يعم على على النسخ بالعين المهملة اى حتى يعم جميع أعضائه بالسيف و في بعضها بالغين المعجمة من قولهم غممته أي غطيته .

الحديث الرابع: مرسل.

﴿باب﴾

۵ من قتل دون مظلمته) الم

ا حكربن يحيى ، عن أحمد بن محربن عيسى ، عن عبد الرَّحن بن أبي نجران ، عن عبدالله عَرِياللهُ عَرِياللهُ عَرَاللهُ عَنْ عَدَاللهُ عَرَاللهُ عَلَا عَرَاللهُ عَرَاللهُ عَرَاللهُ عَرَالهُ عَرَاللهُ عَرَاللهُ عَرَاللهُ عَرَاللهُ عَرَالهُ عَرَاللهُ عَرَالهُ عَرَاللهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالِهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالِهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالِهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَرَالهُ عَلَا عَرَالهُ عَرَالْهُ عَرَالْهُ عَرَال

٢ ـ وبهذاالا سناد ، عن أبي مريم ، عن أبي جعفر عَلَيَّكُمُ قال : قال رسول الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عن أبي جعلت من فتل دون مظلمته ، قلت : جعلت فتلك دون مظلمته ، قلل : يا أبا مريم إنَّ من الفقه عرفان للحق . الحق .

٣ ـ عنه ، عن أحمد بن على ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاءِ قال : سألت باعبدالله عَلَيْتُ الله عَلَيْقَلَه : من قتلدون سألت باعبدالله عَلَيْقَلَه : من قتلدون ماله فهو بمنزلة الشهيد ، قلت : أيقاتل أفضل أولم يقاتل ؟ قال : أما أنالو كنت لم أقاتل و تركته .

باب من قتل دون مظلمته

الحديث الاول: صحيح . وقال الجوهرى المظلمة : ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسم ما أخذ منك (١).

الحديث الثاني: صحيح.

قوله عليه النقه عرفان الحق العلى المراد به الله ليس النقه منحصراً في عرفان مسائل السلاة و السوم مثلا بل عرفان الحق في أي شيء كان هو من النقه واريد به طلب عرفان الحق تأديباً له أىكان ينبغي لكان تسأل عن ذلك حتى تعرفه ولا تدعى العلم، وعلى الاول الظاهر انه تصديق وتحسين.

الحديث الثالث: حسن.

⁽١) الصحاح للجوهري: ج٥ ص١٩٧٧.

عنه ، عن أحمد ، عن الوشاء ، عن صفوان بن يحيى ، عن أرطاة بن حبيب الأسدي عن رجل ، عن علي " بن الحسين عليقاله قال : من اعتدى عليه في صدقة ماله فقاتل فهو شهيد أ

٥ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن من أبيه ، عمّن ذكره ، عن الرضا عن أبيه ، عمّن ذكره ، عن الرضا عَلَيْكُم عن الرّجل يكون في السفر ومعه جارية له فيجيى قوم يريدون أخذ جاريته أيمنع جاريته من أن تؤخذ و إن خاف على نفسه القتل ؟ قال : نعم ، قلت : و كذلك إن كانت معه امرأة ؟ قال : نعم . قلت : و كذلك الأم والبنت و ابنة العم و القرابة يمنعهن و إن خاف على نفسه القتل ؟ قال : نعم ، [قلت :] و كذلك المال يريدون أخذه في سفر فيمنعه وإن خاف المقتل ؟ قال : نعم ،

﴿باب﴾

ى (فضل الشهادة) ث

ا عن سعد، عن أحمد بن على ، عن أحمد بن على ، عن على بن خالد ، عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرّضا عَلَيْكُم قال : سألته عن قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه : ووالله لألفضر بة بالسيف أهون من موت على فراش، قال : في سبيل الله .

حلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله قال إبراهيم ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله عَلْمُ الله عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلَيْكُولِكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَل

الحديث الرابع: مرسل.

الحديث الخامس: مرسل.

باب فضل الشهادة

الحديث الأول: صحيح.

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

و قوله ﷺ : ﴿ بر ﴾ بفتح الباءِ أو بالكسر بتقدير مضاف في الاول .

٣ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحمد بن من الله ، عن عنه من عديم ، عن عنبسة ، عن أبي حمزة قال : سمعت أباجعفر عَلَيَّكُمُ يقول : إنَّ عليَّ بن الحسين عَلَيْقَكُمُ كان يقول : قال رسول الله عَلَيْ عَلَيْ : ما من قطرة أحبُّ إلى الله عز وجلً من قطرة دم في سبيل الله .

٤ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه أن المير المؤمنين عَلَيْكُمُ خطب يوم الجمل فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني أتيت هؤلاء القوم و دعوتهم واحتججتعليهم فدعوني إلى أن أصبر للجلادوا برزللطعان فلا مهم الهبل وقد كنت وما أهد د بالحرب ولا أرهب بالضرب أنصف القارة من راماها فلغيري فليبرقوا وليرعدوا فأنا أبو الحسن الذي فللت حد هم وفر قت جماعتهم وبذلك القلب ألقى عدو ي و أنا على ما وعدني ربي من النص والتأييدو الظفرو إنتي لعلى يقين من ربي وغير شبهة من أمري ، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب، ليس عن المؤت محيص ومن لم يمت يقتل وإن أفضل الموت القتل ، والذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهون على من ميتة على فراش ؛ واعجباً لطلحة ألب الناس على ابن عفان حتى إذا قتل أعطاني صفقته بيمينه فراش ؛ واعجباً لطلحة ألب الناس على ابن عفان حتى إذا قتل أعطاني صفقته بيمينه

الحديث الثالث: ضعيف.

الحديث الرابع: مرنوع.

قوله عِليُّكُم : « اصبر للجلاد » أي المسايفة و المقاتلة و المطاعنة .

و قال الجزرى: يقال: هبلته أمه تهبله هبلا، بالتحريك: أي تكلته (١).

و قال الجوهرى: القارة: قبيلة، سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لها أراد ابن الشداخ ان يفرقهم في بنى كنانة: فقال شاعرهم:

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل إجفال الظليم

وهم رماة وفي المثل: « انصف القارة من رماها » (٢).

وقال ارعد الرجل و ابرق . إذاً تهدد و أوعد .^(٣)

⁽١) النهاية لابن الاثير: ج ٥ ص ٧٤٠ .

⁽۲) الصحاح للجوهري : ج ۲ ص ۸۰۰

⁽٣) الصحاح للجوهرى: ج ٢ ص٤٧٤_٥٤٥.

طَائعاً ثمَّ نكث بيعتي ؛ اللَّهمَّ خذه ولا تمهله وإنَّ الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي و ظاهر عليَّ عدوِّي فاكفنيه اليوم بماشئت .

ه _ على بن إبراهيم، عن أبيه ، عن النوفلي " ، عن السكوني " ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْك قال : قيل للنبي عَلَيْكُ : ما بال الشهيد لا يفتن في قبره ؟ فقال [النبي] عَلَيْكُ : كفي بالبارقة فوقد أسه فتنة

٦ الحسين بن عمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان ، عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عَلَيْتُكُم الله عن الله عن الله الله على عمر فه الله شيئاً من سيسًا ته .

٧ - عمّر بن يحيى ، عن عمّر بن الحسين ، عن علي بن النعمان ، عن سويد القلانسي ، عن سماعة ، عن أبي بصير قال : قلت لأ بي عبدالله عَلَيْنَاكُم الله أَبِي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأ هريق دمه في سبيل الله .

الحديث الخامس: ضعيف على المشهور .

و قال الفيروز آبادى: البارقة: السيوف (٢٠):

الحديث السادس: مجهول.

الحديث السابع: موثق على الظاهر.

و قال : ماعنه مجيص ، أي محيد و مهرب (١)

و قال البت الجيش : إذا جمعته (٢)

⁽١) الصحاح للجوهري : ج ٣ ص ١٠٣٥ .

⁽۲) الصحاح للجوهري: ج ۱ ص ۸۸٠

⁽٣) لم نعثره في القاموس بل وجدناه في الصحاح ج ٤ ص ١٤٤٩

﴿باب﴾

١ ــ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحمدبن على بن خالد ، عن ابن فضّال ، عن أبي جيلة ،
 عن سعدبن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : قال آمير المؤمنين صلوات السّعليه : يضحك الله عزَّ و جلً إلى رجل في كتيبة يعرض لهم سبعُ أولصٌ فحماهم أن يجوزوا

٢ _ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي "، عن السكوني" ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ الله عَلِيْكُمُ الله عَلَيْكُمُ الله عَلِي الله عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ الله عَلَيْكُمُ الله عَلَيْكُمُ الله عَلَيْكُمُ الله عَلَيْكُمُ اللهُ عَلِي عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُمُ عَلِيلُهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلِي عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُو

٣ _ جدبن يحيى ، عن أحمد على بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن مثنى عن فطر ابن خليفة ، عن جدبن علي بن الحسين ، عن أبيه صلوات الله عليهم قال : قال أمير المؤمنين على الميرا الله عليهم قال : قال من ردً عن قوم من المسلمين عادية مام أونار وجبت له الجنة .

باب (۱)

الحديث الاول: ضعيف.

قوله الله المحلف فان من يضحك الله عن الاثابة و اللطف فان من يضحك إلى رجل يحبّ و يلاطفه ويكرمه ، و الغرض مدح من دفع ضرو سبع أولص عن جماعة من المسلمين حتى يجوزوا عنهما سالمين .

و قال الجوهرى: الكتيبة: الجيش ^(٣). وقال حميته حماية ، إذا دفعت عنه^(٣).

قوله ﷺ : « ان يجوزوا » أى لان يجوزوا ، وفي بعض النسخ حتى يجوزوا وهو أظهر ، وفي بعضها ان يحوزوا أي أن ينقصوا من الحور بمعنى النقص .

الحديث الثاني: ضعيف على المثهود.

الحديث الثالث: مجهول . و قال الجوهرى: دفعت عنك عادية فلان، أى لمه و شه ه (۴).

- (١) هَكَذَا فَي الْأَصَلُ بِدُونَ الْمِنُوانُ .
- (٧) الصحاح للجوهري : ج ١ ص ٢٠٨٠
- (٣) الصحاح للجوهري: ج ٦ ص ٢٣١٩٠
- (۴) المصحاج للجوهري : ج ٦ ص ٢٤٢٢٠

﴿ باب ﴾

ا حلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن يحيى الطويل ، عن أبي عبدالله على قال : ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد ولكن جعلهما يبسطان معاً و يكف ن معاً .

﴿ بابٍ ﴾

¢(الامر بالمعروف والنهى عنالمنكر)¢

ا ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن على بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن بشر بن عبدالله ، عن أبي عصمة قاضي مرو ، عن جابر ، عن أبي جعفر عَلَيَّكُمُ قال : يكون في آخر الزّمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرَّؤون و يتنسّكون حدثاه سفهاه لايوجبون أمراً بمعروف و لا نهياً عن منكر إلّا إذا أمنوا الضرر يطلبون لأنفسهم الرَّخص و

باب (۱)

الحديث الأول: مجهول.

باب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر

الحديث الأول: مرسل.

قوله عِلْمَيْمُ : «يتفر وون » بالهمز و تشديد الراء أي يتعبدون .

قال الجوهرى: تقرأ، أى تنسك (٢)، أو بتشديد التاء من غير همز من الوقار، والاول اظهر، و التنسك التعبّد.

⁽١) هكدا في الاصل بدون العنوان.

⁽٢) الصحاح للجوهري: ج ١ ص ٦٥.

المعاذير يتبعون زلاة العلماء وفساد عملهم ، يقبلون على الصلاة والصيام وما لايكلمهم في نفس ولامال ولوأضرات الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم و أبدانهم لرفضوها كمارفضوا أسمى الفرائض و أشرفها ؛ إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض ، هنالك يتم غضبالله عز وجل عليهم فيعمه بعقابه فيهاك الأبرار في دار الفجار والصغار في دار الكبار ؛ إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء و منهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض و تأمن المذاهب و تحل المكاسب و ترد المظالم و تعمر الأرض و ينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم و ألفظوا بالسنتكم و صحوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم ، فإن اتعظوا و إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم و إنها السبيل على الذين يظلمون الناس و يبغون في الأرض بغير الحق سبيل عليهم و إنها السبيل على الذين يظلمون الناس و يبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم » هنالك فجاهدوهم بأبدانكم و أبغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطانا ولاباغين مالا ولامريدين بظلم ظفراً حتى يفيئوا إلى أمرالله و يمضوا على طاعته سلطانا ولاباغين مالا ولامريدين بظلم ظفراً حتى يفيئوا إلى أمرالله ويمضوا على طاعته قال : و أوحى الله عز وجل النبي عليه النبي عليه النبي غليه النبي غليه النبي عمد به من قومك مائة ألف أربعين قال : و أوحى الله عز وجل النبي النبي غليه النبي غليه النبي عنه من ومنه مائة ألف أربعين

قوله علمهم عندالناس و يتابعون علمهم عندالناس و يتابعون علمهم عندالناس و يتابعونهم فيما يعلمون انه من ذلاتهم ، فالمراد فساد علم انفسهم ، أو علم العلماء والاول أظهر .

قوله عليه المعنى الجرح ، اى لا يضرّهم، والسمّو : الارتفاع و العلوّ .

قوله الملك : « و تأمن المذاهب، أى مسالك الدين من بدع المبطلين، أو الطرق الظاهلة ، أو الاعم منهما .

قوله عليته : « و يستقيم الامر » أى أمر الدين و الدنيا ، و الصك : الضرب ، و البغى : الطلب .

قوله الله الله الله علم ظفراً ، أى ظفراً بالظلم أى لا يكون عرضكم أى تظفروا و تغلبوا ثم تظلموا أو لا يكون ظفركم عليهم على وجد الظلم بل بالعدل.

أَلْهَا مَنْ شَرَارِهُمْ وَسَتَّيْنِ أَلْهَا مَنْ خَيَارِهُمْ ، فَقَالَ تَمَالِّكُمْ : يَارِبٌ هُؤُلَاءُ الأَ شَرَارِفُمَا بِاللَّا خَيَارَ ؟ فَأُوحِيَ اللهُ عَزَّ وَجِلَّ إِلَيْهِ : دَاهِنُوا أَهِلَ الْمُعَاصِي وَلَمْ يَغْضِوا لَغْضِبِي .

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبيعمير، عن جماعة من أصحابنا ، عن أبيعبدالله تَالِيَّكُمُ قال : ما قدست أمَّة لم يؤخذ لضعيفها من قويتها بحقه غيرمتعتع .

٣ ـ عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محد بن محد بن محد بن محد بن عد بن عد بن عد بن عمر بن عمر بن عمر بن عرفة قال : سمعت أبا الحسن عَلَيَـا في يقول : لتأمرن بالمعروف و لتنهن عن المنكر أوليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم .

٤ ـ على بن يحيى ، عن أحدبن على ، عن علي بن النعمان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي سعيد الز هري ، عن أبي جعفر و أبي عبدالله على قال : ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

و با سناده قال : قال أبوجعفى عَلَيْكُ : بئس القوم قوم يعيبون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٦ عدَّةُ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبدالر حن بن أبي نجران ، عن عاصم ابن حيد ، عن أبي حزة ، عن يحيى بن عقيل ، عن حسن قال : خطب أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ فحمدالله وأثنى عليه وقال: أمّا بعد فإنه إنها هلك من كان قبلكم حيث ماعملوا من المعاصي

قوله ﷺ : « هؤلاء الاشرار » خبره محذوف أي مستحقُّون بذلك .

الحديث الثانى : حسن . وقال في النهاية : فيه حتى بأخذ الضعيف حقّه غير متعتم بفتح الناء أى من غير أن يصيبه أذى "يقلقه و يزعجه (١).

الحديث الثالث: مجهول.

الحديث الرابع: مجهول.

الحديث الخامس: مجهول.

الحديث السادس: ضيف.

و قال الفيروز آبادى : الرباني المتأله العارف مالله (٣).

⁽١) النهاية لأبن الاثير ج ١ ص ١٩٠ .

⁽٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ٧٠.

ولم ينههم الرَّ بانيّون والأَحبارعنذلك وإنهم لمّاتمادوا في المعاصي ولم ينههم الربّانيّون والأحبار عنذلك نزلت بهم العقوبات فأمر وابالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا أنَّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلاً ولم يقطعا رزقاً ، إن ّالأَمرينزل من السماء إلى الأَرض كقط المطر إلى كل فض بماقد رالله لها من زيادة أونقصان فا ن أصاب أحدكم مصيبة في أهل أومال أونفس و رأى عند أخيه غفيرة في أهل أومال أونفس فلا تكونن عليه فتنة فا من المرفيخشع لها إذا ذكرت عليه فتنة فا من المرفيخشع لها إذا ذكرت

قوله بالله البيد الرضى وضى الله عنه في نهج البلاغة : الغفيرة هاهنا الزيادة و الكثرة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير والجماء الغفير، وبروى عفوة من أهل أو مال ، و العفوة الخيار من الشيء يقال : أكلت عفوة الطعام اى خياره انتهى .

و قال ابن ميثم رحمه الله : في قوله « مالم يغش »ماهاهنا بمعنى المدة و كان كالفالج خبرانٌ و تظهر صفة لدناءة .

و قوله الجليم : « فيخشع ، ان حملنا الخشوع على المعنى اللغوى و هو غض. الطرف ، و التطأمن كان عطفاً على تظهر .

و حاصل المعنى: ان المسلم مهما لم يرتكب أمراً مسيئاً [خسيساً] يظهر عنه فيكسب نفسه خلفاً ردياً، و يلزمه بادتكابه الخجل من ذكره بين الخلق إذا ذكروا الحياء من التعبير به و يعزى له لئام الناس و عوامهم في فعل مثله، وقيل: في هتك سره فانه يشبه الفالج و ان جلناه على المعنى العرفى، وهو الخضوع لله عزا وجلّ والخشية منه فيحتمل ان تكون الفاء في قوله فيخشع للابتداء، و المعنى بل يخشع لها و يخضع عند ذكرها ويتضرع إلى الله هربا من الوقوع في مثلها ويكون

ويغري بها لئام الناس كانكالفالج الياس الذي ينتظر أول فوزة من قداحه توجب له المغنم و يدفع بها عنه المغرم و كذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالى إحدى الحسنيين إمّا داعي الله فما عندالله خير له و إمّا رزق الله فا ذا هو نوأهل و مال ومعه دينه وحسبه ، إنَّ المال والبنين حرث الدنيا و العمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام ، فاحذروا من الله ماحذ ركم من نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير

قوله عليه هو يغر "ى بها لئام الناس، عطفاً على يظهر مؤخراً انتهى .

قوله إليكم : «وتغرى بها لئام الناس» في أكثر النسخ النهج به على ضمير المذكر فالفعل على بناء المعلوم، والضمير المرفوع راجع إلى الدناءة ، والمجرور في قوله «به» إلى المرء أى تولع الدناءة لئام الناس بالمرء المسلم، وفي بعضها كما في الكتاب على ضمير المؤنث فالفعل على بناء المجهول و الضمير المجرور المؤنث راجع إلى الدناءة أى تولع بسبب الدنائة لئام الناس بالمرء . و يمكن ان يقرأ على المعلوم أيضاً فتأمل .

قوله إلي الكالم تقديم و تأخير كقوله تعالى: «غرابيب سود» (١) من تقديم الصفة على وفي الكالم تقديم و تأخير كقوله تعالى: «غرابيب سود» (١) من تقديم الصفة على الموصوف ووجه الشبه انه كما ان الياسر الفالج ينتظر قبل فوزه مايوجب له المغنم و يدع [و يدفع] عنه المغرم كذلك المرء البرىء من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين، و كما ان الياسر يخاف قبل فوزه عدمه كذلك المرء المسلم البرىء من الخيانة ، فالتشبيه باعتبار حاله قبل الفوز وبعده كما قيل.

قوله عليه : « داعى الله » قال ابن ميثم رحمه الله : يحتمل أن لايكون المراد بداعى الله الموت بل الجواذب الالهيئة و الخواطر الربانيئه ، ولا يخفى بعده .

قوله المنتى « ليست بتعذير » التعذير التقصير، والمعذر من يبدى العذروليس بمعذور . وفيه حذف مضاف أى خشية ليست بذات تقصير، أى لا تكون ناقصة اولا

⁽١) سورة الفاطر : الآية ٢٧ .

واعملوا في غير رياء ولاسمعة فا ينه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له ؛ نسأل الله منازل الشهداء و معائشة السعداء ومرافقة الأنبياء .

٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن أبي إسحاق الخراساني ، عن بعض رجاله قال : إن الله عز وجل أوحى إلى داود عَلَيْكُم أنّي قدغفرت ذنبك و جعلت عار ذنبك على بنى إسرائيل فقال : كيف يا رب و أنت لانظلم ؟ قال : إنّهم لم يعاجلوك بالنكرة .

٨ - مجلبن يحيى، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار . عن النضر بن سويد، عن درست ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله علي قال : إن الله عز وجل بعث ملكين إلى أهل مدينة ليقلباها على أهلها فلما انتهيا إلى المدينة وجدا رجلاً يدعوالله ويتض عقال : أحد الملكين لصاحبه : أماترى هذا الداعي ؟ فقال : قدراً يته ولكن أمضي لما أمر به ربي ، فقال : لاولكن لا أحدث شيئاً حتى أراجع ربي فعاد إلي الله تبارك و تعالى فقال : يارب إني انتهيت إلى المدينة فوجدت عبدك فلاناً يدعوك ويتض ع إليك ، فقال : امض لما أمرتك به فا إن ذارجل لم يتمعر وجهه غيظاً لي قط"

تكون الخشية بسبب المعاصي ، والتقصيرات بل تعملون وتخشون .

الحديث السابع: مرسل .

و قال الفيروز آبادى: النكرة بالتحريك اسم من الانكار كالنفقة من الانفاق (١).

الحديث الثامن: ضعيف. وقال الجوهرى: تمعن لونه عند الغضب: تغيير (٢).

⁽١) القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٤٨ -

⁽٢) الصحاح: ح ٢ ص ٨١٨٠

٩ - حميد بن زياد ، عن الحسين بن محلا ، عن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الله بن على ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنَّ رجلا من خثم جاء إلى رسول الله عَلَيْكُمُ أنَّ رجلا من خثم بالله ، قال : ثمَّ ماذا الله عَلَيْكُمُ أنَّ من بالمعروف و ألنهي عن المنكر ، قال : ثمَّ ماذا ؛ ثمَّ ماذا ؛ ثمَّ ماذا ؛ قال : الأُمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، قال : فقال الرَّجل : فأيُّ الأعمال أبغض إلى الله ؟ قال : الشرك بالله ، قال : ثمَّ ماذا ؟ قال قطيعة الرحم ، قال ، ثمَّ ماذا ؟ قال : الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف .

الله على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ قال : قال أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ : أمر نارسول الله عَلَيْكُمُ أَن نلقي أهل المعاصي بوجوم مكفهر "ة

ا ا عداً من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد وفعه قال : قال أبو عبدالله عَلَيْ الله فمن نصرهما أعزاً م الله ومن خذلهما خذله الله .

١٧ ـ مجل بن يحيى ، عن أحمد بن مجل بن عيسى ، عن مجل بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم فال : كان أبوعبدالله عَلَيَـ أَذَا مَرَ بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتّى يقول ثلاثاً : اتّـقوا الله يرفع بها صوته .

الحديث التاسع: مجهول،

الحديث العاشر: ضعيف على المشهور ، وقال الجوهرى : اكفهن الرجل، إذا عبس . و منه قول ابن مسعود (إذا لقيت الكافر فألقه بوجه مكفهن » ولا تلقه بوجه منبسط »(١).

الحديث الحادي عشر: مرنوع .

قو له الجينيم : « خلقان » يحتمل الفتح و الضم فتأمل .

الحديث الثاني عشر: موثق.

⁽١) الصحاح: ج ٢ ص ٨٠٩.

١٣ ـ عدَّةُ من أصحابنا ، عن أحمد بن مجّل بن خالد، عن مجّل بن عيسى ، عن مجّل بن عرف ١٣ عرفة قال : سمعتأ باالحسن الرضاعَ لَيَكُنُ يقول : كان رسول اللهُ عَلَيْكُ اللهُ يقول : إذا أُمّتي تو اكلت الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تعالى .

١٤ - علي بن إبراهيم ، عنهارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبدالله عَلَيْنَا قَال : قال النبي عَلَيْنَا : كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهواعن المنكر ؛ فقيل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ فقال نعم وشر من ذلك كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف ؛ فقيل له : يارسول الله ويكون ذلك ؟ قال : نعم ، وشر من ذلك ، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً .

١٥ و بهذا الإسناد قال: قال النبي عَلَيْ الله عَزَّ وجل ليبغض المؤمن الضّعيف الذي لادين له ، فقيل له : وما المؤمن الذي لادين له ؟ قال: الّذي لاينهي عن المنكر

١٦ - وبهذاالا سناد قال: سمعتأبا عبدالله عَلَيَكُم يقول، وسئل عن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أواجب هو على الأمّة جميعاً ؟ فقال: لا ، فقيل له: ولم ؟ قال: إنّه ماهو على القوي المطاع ، العالم بالمعروف من المنكر ، لاعلى الضّعيف الّذي لا يهتدي سبيلاً إلى أي من أي يقول من الحق إلى الباطل و الدّليل على ذلك كتاب الله عز و جل قوله: « ولتكن منكم أمّة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

الحديث الثالث عشر: مجهول. وقال في القاموس: واقعه حاربه، والواقعة الناذلة الشديدة، و الجمع وقاع، ووقائع (١).

الحديث الرابع عشر: ضيف.

الحديث الخامسعشر: ضيف.

الحديث السادس عشر: ضيف.

وقوله عليه : « يقول من الحق » يحتمل أن يكون «يقول» كلام الامام عليه المعنى يدعو او مضمنا معناه اى يدعو هذا الضعيف الناس من الحق الى الباطل

⁽١) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٩ م.

فهذا خاص عير عام ، كما قال الله عز وجل : « و من قوم موسى أمّة يهدون بالحق و به يعدلون ، ولم يقل : على أمّة موسى ولا على كل قومه وهم يومئذا مم مختلفة والامّة واحدة فصاعداً كما قال الله عز وجل : «إن إبراهيم كان أمّة قانتاً لله ، يقول : مطيعاً لله عز وجل وليس على من يعلم ذلك في هذه الهدنة من حرج إذا كان لاقو ة له ولا عذرولا طاعة . قال مسعدة : وسمعت أباعبدالله عَلَيْ الله عنه إمام جائر مامعناه ؟ قال : هذا على أن يأمره بعد معرفته وهومع ذلك يقبل منه و إلا فلا .

﴿باب﴾

\$ (انكار المنكر بالقلب)\$

١ _ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن يحيى الطُّويل صاحب

بحيث لا يعلم ، والاظهر ابه كلام الراوى فكان الاظهر إلى حق من باطل، ولعله لبيان حاصل المعنى ، اى من لا يهتدى سبيلا إلى الحق والباطل ، يمكن ان يهدى من الحق إلى الباطل .

قوله الميليكي : « في هذه الهدنة » أى المصالحة والمسالمة، وظاهره اختصاص الامر بالممروف بالامام كما هو ظاهر سياق الخبر ، و يمكن ان يحمل على ان عمومه و كماله مخصوص به .

قوله عليه عند » أى لايقهل النأس عدر ، في ذلك و في النهذيب ولا عدد بضم العين جمع عدة ، أو بالفتح وهو الاصوب، وما في الكتاب لعلَّه تصحيف .

باب انكار المنكر بالقلب

المنقري ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال: حسب المؤمن غير أإذا رأى منكر أأن يعلم الله عز وجل من قليه إنكاره.

٢ ـ وبهذا الإسناد قال : قال أبو عبد الله عَليَت الله عَليَت الله عن المعروف و ينهى عن المنكر مؤمن فيتمنط أوجاهل فيتعلم ، وأما صاحب سوط أوسيف فلا .

٣ ـ عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن مفضّل بن يزيد ، عن أبي عبداللهُ عَلَيْكُ اللهُ قَالَ : قال لي : يامفضّل من تعرَّ ض لسلطان جائر فأصابته بليّة لم يوجرعليها ولم يرزق الصبر عليها .

٥ - عُل بن يحيى ، عن أحمد بن عِّل ، عن عِّل بن سنان ، عن محفوظ الاسكاف قال :

قوله عليه عليه على غيرة و الفة عن محارم الله من قولهم غارعلى امرأته غيراً وغيرة أو تغيير أللمنكر فانه يكفى مع العجز ارادة التغيير في وقت الامكان و تغيير حبه و الرضا به عن القلب.

قال الفيروزآ بادى: غيس جعله غير ماكان ، وحواله و بدّله ، والاسم: الغير انتهى (١) ،

و في النهذيب إعزاً ,و هو تصحيف .

الحديث الثاني: مجهول.

الحديث الثالث: مجهول.

الحديث الرابع: مرسل.

الحديث الخامس: ضعيف على المشهود.

(١) القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٠٦ .

رأيت أبا عبدالله عَلَيَكُم رمى جرة العقبة وانصرف فمشيت بين يديه كالحطر في له فا ذا رجل أصف عمر كي " قد أدخل عودة في الأرض شبه السابح وربطه إلى فسطاطه و الناس وقوف لا يقدرون على أن يمر وا فقال له أبو عبدالله عَلَيْكُم : يا هذا اتّ ق الله فا ن هذا الّذي تصنعه ليس لك ، قال : فقال له العمر كي ": أما تستطيع أن بمذهب إلى عملك لا يزال المكلف الذي لا يدرى عن هو يجيئني ، فيقول : ياهذا اتّ ق الله ، قال : فرفع أبو عبدالله عَملك المناه بخطام بعير له مقطوراً فطأطأ رأسه فمضى وتركه العمر كي " الأسود .

قوله عليه الطرق ، أى الذى يمشى بين يدى الدابة ليفتح الطريق، هو السم الفاعل من بناء التفعيل ، والعمركى لعله نسبة إلى وبلد ، ولا يبعد أن يكون تصحيف العركى بحذف الميم .

قال في النهاية: العروك: جمع عرك بالتحريك، وهم الذين يصيدون السمك. و منه الحديث و أن العركى بالتشديد: و منه العرك ، كعربى و عرب (١) انتهى .

قوله بِلِيْمَ : «شبه السابح » في أكثر النسخ بالباء الموحدة والحاء المهملة و لعل المعنى شبه عود ينصبه السابح في الارض و يشد به خيطاً يأخذه بيده لئلا يغرق في الماء ولا يبعد عندى ان يكون تصحيف السالخ باللام و الخاء المعجمة وهو الاسود من الحيات بقرينة قوله في آخر الخبر: «العمركي الاسود » وقيل: هو بالشين المعجمة و الحاء المهملة بمعنى الغيود .

قوله المنه و المكلف ، الظاهر المتكلف كما في بعض النسخ اى المتعرض لما لا يعنيه و لعل المكلف على تقديره على بناء المفعول بهذا المعنى أيضاً اى الذى يكلفه نفسه للمشاق، أوعلى بناء الفاعل اى يكلف الناس على ها يشق عليهم «ولا يدرى» على بناء المجهول و « المفطور » من القطار آى دفع المجهول و « المفطور » من القطار أى دفع المجهول و « وهنى بعض النسخ وجل أصفر ومضى تحته مطأطأ وأسه ولم يتعرض لجواب الشقى ، ثم فى بعض النسخ وجل أصفر

⁽١) النهاية لابن الاثير : ج ٣ ص ٢٧٧ ،

﴿باب﴾

ا عدَّةٌ من أصحابنا ، عن أحد بن مِن ، عن عَد بن إسماعيل ، عن عَم بن عذا فر عن إسحاق بن عمّار ، عن عبدالاً على مولى آلسام عن أبي عبدالله عَلَيْنُمُ قال : لمّا نزلت هذه الآية «ياأيّها الّذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً » جلس رجلٌ من المسلمين ببكي وقال : أناع جزت عن نفسي كلفت أهلي ، فقال رسول الله عَن الله عن اله عن الله عن الله

٢ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عنسماعة ، عن أبي بصير في قول الله عز وجل : «قوا أنفسكم وأهليكم ناراً » قلت : كيف أقيهم ؟ قال : تأمرهم بما أمر الله وتنهاهم عمّا نهاهم الله فإن أطاعوك كنت قد وقيتهم و إن عصوك كنت قد قضيت ما عليك .

٣ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنابن أبي عمير ، عن حفص بن عثمان ، عن سماعة ،
 عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عَلَيَّا في قول الله عز وجل : فقوا أنفسكم وأهليكم ناراً ،
 كيف نقي أهلنا ؟ قال : تأمرونهم وتنهونهم .

بالفاء ، فالمراد بالاسود الحية على التشبيه . ويؤيد ما أوضَحنا من التصحيف أو المراد اسود القلب ، وفي بعضها أصغر بالغين المعجمة أى احقر صايد من الصائدين، أو احقر رجل من العمركيين ، و الغرض انه المجيد الم يتعرض لهذا الرجل الوضيع الخسيس مع قدرته على ايذائه صوناً لعرضه .

باب (۱)

الحديث الأول: حسن موثق.

الحديث الثاني: موثق.

الحديث الثالث: مجهول.

⁽١) هَكُذَا فَي الْأَصَلُ بِدُونَ الْعَنُوانِ .

﴿ باب ﴾

۵(من أسخط الخالق في مرضات المخلوق)

١- عد من أصحابنا ، عن أحد بن من بنخالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف ابن عميرة ، عن عمروبن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر تَهُ اللهُ عَلَيْكُ قال : قال رسول الله عَلَيْهُ الله عن طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامد من الناس ذاماً ؛ ومن آثر طاعة الله عز وجل عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ ، وكان الله له ناصراً وظهيراً .

٢- علي من أبر اهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي " ، عن السكوني " ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلِي عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّ

٣ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله عَلَيْظَة : من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامد من الناس ذامياً .

﴿باب﴾ ¢(كراهة التعرض لما لايطيق)

باب من اسخط الخالق في مرضات المخلوق

الحديث الأول: ضيف.

الحديث الثاني: ضعيف على المشهور.

الحديث الثالث: ضبيف.

باب كراهة التعرض لما لأيطيق

الحديث الأول: ضيف.

قوله يَلْمُنْكُمُ : « ولم يفو"ض إليه » لعل المعنى انه ينبغي للمؤمن أن لا يذل"

يقول: «ولله العز"ة ولرسوله وللمؤمنين » فالمؤمن يكون عزيزاً و لايكون ذليلاً ثم قال : إن المؤمن أعز من الجبل إن الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه شيء أ.

٧- عد من أصحابنا ، عن أحدبن على ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : قال أبوعبدالله على الله عن عن الله أن يذل أبوعبدالله على الله عن وجل فو أن إلى المؤمن الموره كلها ولم يفو فن إليه أن يذل نفسه ألم تسمع لقول الله عز وجل : « ولله العز ق ولرسوله و للمؤمنين » فالمؤمن ينبغي أن يكون عز يز الله ولا يكون ذليلا ؟ يعز ما الله بالإ يمان والإسلام .

٣ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله على الله تبارك و تعالى فو أن إلى المؤمن كل شيء إلا أي الله تبارك و تعالى فو أن إلى المؤمن كل شيء إلا أن لال نفسه .

عـ عنداودالرقي " عن أحمد بن عن أحمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن داودالرقي " قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُم عَلَول : لاينبغي للمؤمن أن يذل فسه ، قيل له : وكيف يذل الفسه ؟ قال : يتعر ض لما لا يطيق .

٥ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محل بن خالد ، عن أبيه ، عن محل بن سنان ، عن مفضل بن عرفضل بن عرفال : قال أبوعبدالله عَلَيَكُم ؛ لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قلت : بما يذل نفسه ؟ قال : نفسه ، ولو صار ذليلا بغير اختيار فهو في نفس الامر عزيز بدينه ، او المعنى ان الله تعالى لم يفوض إليه ذلته لانه جمل له ديناً لا يستقل منه ، والاول اظهر ، والاستقلال هنا طلب القلّة .

وقال في القاموس: « المعول »كمنبر: الحديدة ينقر بها الجبال(١).

الحديث الثاني: موثق،

الحديث الثالث: حسن أو موثق.

الحديث الرابع: مختلف نيه.

الحديث الخامس: ضعيف على المشهود.

فوله عليه على بناء الفاعل اى في أمر بلزمه أن يعتدر

⁽١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٣.

يدخلفيما يتعذَّرمنه .

7- جمار أحمد ، عن عبدالله بن الصلت ، عن يونس ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قَالَ الله عَن وَجِل فو من إلى المؤمن الموره كلّها ولم يفو من إليه أن يذل نفسه ألم ير قول الله عز وجل ها هنا: «ولله العزاة ولرسوله وللمؤمنين». والمؤمن ينبغي له أن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً.

تم كتاب الجهادمن الكافي ويتلوه كتاب التجارة

منه عند الناس كأن يتعرض لظالم لايقاومه فلما صاد مغلوباً ذليلا يعتذر إلى الناس، أويدخل في أمر يمكنه الاعتذاد منه ويقبل الله عذره وعلى هذا الوجه يمكن أن يقرأ على بناء المجهول بل على الوجه الاول فتأمل.

الحديث السادس: مجهول.

تم شرح كتاب الجهاد ويتلوه شرح كتاب المعيشة و الحمد لله وحده و الصلاة على عمر واهل بيته

إلى هنا ينتهى الجزء الثامن عشر حسب تجزئتنا من هذه الطبعة النفيسة و يليه الجزء التاسع عشر انشاء الله تعالى و اوله كتاب المعيشة و قد وقع الفراغ من تصحيحه واستخراج أحاديثه و التعليق عليه و مقابلته مع النسختين الخطيتين في يوم السبت غرة محرم الحرام سنة ١٤٠٧ الهجرية والحمد لله أولا وآخراً.

> قم المشرفة السيد محسن الحسيني الاميني غفر الله له ولابيه

اديث	العنوان عدد الاح	رقم الصفحة
•	ب دخول الحرم	ه با
٤	ب قطع تلبية المتمتع	ا با
١.	ب دخول مکة	۸ با
۲	ب دخول المسجد الحرام	۱۲ با
٣	ب الدعاء عنداستقبال الحجرواستلامه	اغ اغ
١	ب الاستلام والمسح	۱۷ با
١.	ب المز احمةعلى الحجرالاسود	۱۸ با
۱۹	ب الطواف واستلام الاركان	۲۱ نا
٥	ب الملتزم والدعاء عنده	آم ۲۸
٣	ب فضل الطواف	ب ۲۹
٣	ب [انالصلاة والطواف أيهما إفضل]	۳۰ با
١	ب حد موضع الطواف	اب ۳۱
\	ب حدالمشي في الطواف	ب ۳۲
٧	ب الرجل يطوف فتعرض له الحاجة او العلة ·	ان ۴۳
•	ب الرجل يطوف فيعيى آوتقام الصلاة أويدخل عليه وقت الصلاة	ان ۱۳۰
١.	ب السهو في الطواف	ان ۲۸
٣	ب الاقران بين الاسابيع	با ٤٢
۲	ب من طاف واختص في الحجر	٤٣٠ يا
٤	ب من طاف على غيروضوء	٤٤ با
٥	ب من بدأ بالسعى قبل الطواف أوطاف وأخرالسعى	٤٥
0	ب طواف المريض ومن يطاف به محمولاً من غير علة	با ٤٧

حاديث	عدد الأ	عة العنوان	زقم الصفح
4		باب ركعتي الطواف ووقتهما والقراءة فيهما والدعاء	۰٠
٨		باب السهو في ركعتي الطواف	٥٤
١٨		باب نوادر الطواف	6 V
	خروج الي	باب استلام الحجر بعدالركعتينوشرب ماء زمزم قبل اله	72
٣		الصفا والمروة	
•		باب الوقوف على الصفا والدعاء	70
١٠		باب السعى بين الصفاوالمروة ومايقال فيه	٧١
٥		باب من بدء بالمروة قبل الصفا اوسهى في السعى بينهما	٧٤
٦		باب الاستراحة في السعى والركوب فيه	٧٦
٣		باب من قطع السعى للصلاة أوغيرها والسعى بغيروضوء	YA
٦		باب تقصير المتمتع واحلاله	٧٩
	أسه أويقع	باب المتمتع ينسى أن يقصر حتى يهل بالحج اويحلق رأ	٨١
٨		اهله قبل أن يقص	
٥	إله	باب المتمتع تعرض له الحاجة خارجا من مكة بعداحلا	٨٥
•		باب الوقت الذى يفوت فيه المتعة	٨٨
٤		باب احرام الحائض والمستحاضة	٩.
١.		باب ما يجب على الحائض في اداء المناسك	47
٤		باب المرأة تحيض بعد ما دخلت في الطواف	٩٧
۲		باب ان المستحاضة تطوف بالبيت	99
٥		باب نادر	\••
1		باب علاج الحائض	1.1

عدد الاحاديث	العنوان	وقم الصفحة
٣	باب دعاء الدم	1.4
٦	باب الاحرام يوم التروية	١٠٥
Y	باب الحج ماشياً وانقطاع مشى الماشى	١٠٨
•	باب تقديم طواف الحج المتمتع قبل الخروج الى منى	111
٣	باب تقديم الطواف للمفرد	118
٤	باب الخروج الى منى	110
1	باب نزول منی و حدودها	1/7
٦	باب الغدو الى عرفات وحدودها	117
۲	باب قطع تلبية الحاج	119
11	بابالوقوف بعرفة وحدالموقف	14.
٦	باب الافاضة من عرفات	148
٦	باب ليلة المزدلفة والوقوف بالمشعر والافاضة منه وحدوده	177
۲ .	باب السعى في وادى محس	14.
7	باب من جهل أن يقف بالمشعر	147
A	باب من تعجل من المزدلقة قبل الفجر	140
٦ '	باب من فاته الحج	147
4	باب حصى الجمار من أين تؤخذ و مقدارها	14.
٧	باب يوم النحر ومبتدء الرمى وفضله	128
١.	باب رمى الجماد في أيام التشريق	127
٥	باب من خالف الرمى او زاد او نقم	10+
٠	باب من نسى رمى الجمار أو جهل	! 107

ديث	عدد الاحا	ا لعنو ان	رقم الصفحة
٥		ب الرمىعن العليل والصبيان والرمى داكبا	اب /٥٥
۲		ب ايام النحر	اب ۱۰۷
۲		بأدنى مايجزىء من الهدى	۱۰۷ با
٦		ب من يجب عليه الهدى وابن بذبحه	با ۱۰۸
17		ب مايستحب من الهدى ومايجوزمنه ومالايجوز	۱٦٠ يا
٣		ب الهدى ينتبع اويحلب اويركب	۱٦٨ با
٩	, منه	ب الهدى يعطب اوتهلك قبل ان تبلغ محله والاكل	۱۷۰ با
0		ب البدنة والبقرة عن كم تجزىء	۱۷٤ با
٨		ب الذبح	۱۲۷ فا
١.	جه من منی	ب الاكل من الهدى الواجب والصدقة منها واخرا-	۱۸۰ با
۲		اب جلود الهدى	۱۸٤ با
14		ب الحلق والتقصير	اً ۱۷۰
٤		اب من قدم شيئًا اوأخيُّر. من مناسكه	. \ \
•	، ان يزور	اب مايحل للرجل من اللباس والطيب اذا حلق قبل	۱۹۱ با
17		باب صوم المتمتعاذا لم يجد الهدى	194
•		اب الزيارة والغسل فيها	. Y++
٧		اب طواف النساء	: ۲۰۲
•		اب من بات عن منى فى لياليها	Y+0
۲		ب اتيان مكة بعد الزيارة المطواف	۲۰۷ با
•		اب التكبير أيام التشريق	۲۰۸ با
٦	التمام بصني	اب الصلاة في مسجد منى و من يجب عليه التقصير وا	i 44+

عدد الاحاديث	العنوان	رقم الصفحة
14	باب النفر من منى الاول والاخر	711
\	باب نزول الحصبة	۲ ۱۸
٨	باب اتمام الصلاة في الحرمين	719
17	باب فضل الصلاة في المسجدالحرام وأفضل بقعة فيه	771
11	باب دخول الكعبة	445
٥	باب وداع البيت	X Y X
4	باب مايستحب من الصدقه عندالخروج من مكة	441
۲	باب مايجزىء من العمرة المفروضه	744
٣	باب العمرة المبتولة	747
٤	باب العمرة المبتولة في اشهر الحج	744
	باب الشهور التي تستحب فيها العمرة ومن أحرم في شهر	740
٧	وأحل في آخر)
٩	اب قطع تلبية المحرم وما عليه من العمل	. ۲۳۷
٥	اب المعتمريطأ أهله وهو محرم والكفارة في ذلك	744
٤	باب الرجل يبعث بالهدى تطوعاً ويقيم في اهله	721
٣٧	اب النوادر	; Y£#
	ابواب الزيادات	
٥	ب زيارة النبي <u>عَلِيه وال</u> ب	l. Yov
٤	ب اتباع الحج بالزيارة	
۲	ب فضل الرجوع الى المدينة - فضل الرجوع الى المدينة	
۸	ب دخول المدينة وزيارة النبي عَلَيْهُ الدعاء عند قبره	
	J	

عدد الاحاديث	العنوان	رقم الصفحة
12	اب المنبرو الروضة ومقام النبي عَلِيْهُ اللهِ	; Y70
1	اب مقام جبر ئيل	. 479
•	باب فضل المقام بالمدينة والصوم والاعتكاف عندالاساطين	٠٧٠
	اب زيادة من بالبقيع	. ۲۷۲
₹.	اب اتيان المشاهد وقبور الشهداء	. YYź
۲	اب وداع قبر النبي عَلَيْهِ اللهُ	; YYY
٦	باب تحريم المدينة	774
٤	اب معرس النبي عَلِيْهُ فَاللَّهُ	147
٣	اب مسجد غديرخم	. YAW
٣	باب (بدون العنوان)	47.5
1	باب ما يقال عندقس امير المؤمنين للبيئ	YAY
۲	باب دعاء آخر عندقبر امير المؤمنين عليكم	XXX
۲	اب موضع رأس الحسين ﴿لِلَّبُّكُ	. 79.
٤	اب زيارة قبر ابي عبدالله الحسين بن علي التيال	. ۲۹۱
L	باب القول عندقبراً بى الحنس موسى وأبى جعفر الثانى و.	4+ 5
۲	بجزىء من الفول عندكلهم عَالِيْكَا لْيْ	
٣	اب فضل الزيارات وثوابها	4.4
11	باب فضل زيارة أبى عبدالله الحسين لمليكم	۳•٧
٣	ياب فضل زيارة ابى الحسن موسى للبيكم	٣١٠
٥	اب زيارة أبى الحسن الرضا للبيكم	: 411
٦	باب (بدون العنوان)	314

عدد الاحاديث	العنوان	رقم الصفحة
٩	باب النوادر	٣١٦
1240	الحج وفيه الفواربعمأة وخمسة وثمانون حديثآ	تم كتا <i>ب</i>
	كتاب الجهاد	
\0	باب فضل الجهاد	44.
1	با <i>ب جهاد الرجل والمرأة</i>	441
٣	باب وجوه الجهاد	441
۲	باب من يجب عليه الجهاد ومن لايجب	441
۲	باب الغزومع الناس اذا خيف على الاسلام	450
٣	باب الجهاد الواجب مع من يكون	45V
۲	باب دخول عمروبن عبيد والمعتزلة على أبي عبدالله عليكم	457
٩	باب وصية رسول الله عَلَيْهُ وأمير المؤمنين عِلْمِيْكُم في السرايا	404
٥	باب اعطاء الامان	401
•	باب (بدون العنوان)	409
٣	باب (بدون العنوان)	414
۲	باب طلب المبارزة	hith
٤	باب الرفق بالاسير واطعامه	475
۲	باب الدعاء إلى الاسلام قبل القتال	470
٥	باب ماكان يوصيأمير المؤمنين ليُلِيُّهُ به عند القتال	422
۲	باب (بدون العنوان)	444
1	باب أنه يحل للمسلم أن ينزل دارالحرب	444
٨	باب قسمة الغنيمة	

عدد الاحاديث	عة العنوان	دقم الصف
٣	باب (بدون العنوان)	۳ ۸۳
1	باب (بدون العنوان)	474
۲	بابالشعار	۳۸۰
17	باب فضل ارتباط الخيل واجرائها والرمى	W AY
٤	باب الرجل يدفع عن نفسه اللَّص	444
. 6	باب من قتل دون مظلمته	492
Υ	باب فضل الشهادة	440
٣	باب (بدون العنوان)	447
1	باب (بدون!لعنوان)	499
17	باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر	499
٥	باب انكار الهنكر بالقلب	£+Y
٣	بأب (بدون العنوان)	٤١٠
٣	باب من أسخط الخالق في مرضات المخلوق	٤١١
<u> </u>	بابكراهة التعرض لمالا يطيق	٤١١
129	تم كتاب الجهاد وفيه ١٤٩ حديثاً	
	فهرست مافي هذا المجلد	٤١٤